وسيط النحو

A TREATISE

ON THE

SYNTAX

OF THE

ARABIC LANGUAGE.

BY

MOULUVEE TOORAB ALEE,

HEAD ARABIC, PERSIAN, AND HINDOOSTANEE MASTER

IN THE COLLEGE OF FORT ST. GEORGE.

MADRAS:

PRINTED AT THE COLLEGE PRESS.

1820.

*

صورة ماكتبه السيد الحافظ الفاضل ✿ والجهبذ المحدث الحلاحل ✿ الفهم
النبيل المطاع ✿ والخضم الجليل الطويل الباع ✿ الغطريف الاجل الهمام
✿ والعريف المبجل القمقام ✿ وسعيد عهده ✿ ونسيج وحده ✿ سيدنا
مير محمد صالح بن مير خير الله البخاري ✿ ابقاه الله الباري مقرظا على
هذا الكتاب

الحمد لله الذي عز شانه ✿ ودل بجلال عظمته برهانه ✿ قديم
لا بداية لوجوده ✿ كريم لا نهاية لفضله وجوده ✿ جم احسانه ✿ وعم
امتنانه ✿ الذي اودع في الانسان السر المكنون ✿ وابدع الملاء الاعلى
لا يعصونه و يفعلون ما يؤمرون ✿ الذي يوفي بما وعد ✿ و ينعم على من
يشاء بالعيش الرغد ✿ الذي خص من شاء من العباد ونور بصائرهم باسرار
المعاني ✿ فبلغوا مقاصدهم بما اوتوا به من حسن المباني ✿ وكشف
عنهم الحجب والستور ✿ فقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان
ربنا لغفور شكور ✿ وحين اقبلوا على حضرته مخلصين ✿ قال لهم
ادخلوها بسلام آمنين ✿ وصلى الله وسلم على من هو قطب دائرة
الاوائل والاواخر ✿ المبعوث من اشرف القبائل واطيب العناصر ✿

وعلي آله واصحابه الذين انتصر والدين وكانوا خير ناصر ❁ صلوة وسلاما
دايمين ما نشرت بذكره وذكرهم المنابر ❁ و بعد فقد وقفت على هذا
المؤلف العجيب ❁ والدر الغريب ❁ والبديع الشريف ❁ والمجموع
الحسن اللطيف ❁ المشتمل على الالفاظ الرائقه ❁ والمعاني المتناسقة
❁ المحتوي على حقائق ورقائق ❁ ونكت لطيفة ودقائق ❁ ووجدته
كالبحر العجاج ❁ المتلاطم بالامواج ❁ وغصته فظفرت بجواهر فوائده التي
انا لها محتاج ❁ ورأيته قد جمع من الفوايد على اد نائها واقصاها ❁ فلا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ❁ كيف لا وهو بحر من بحور العشرة ❁ يدرك
ذلك من تامله وتدبره ❁

شعر

❁ لقد ازرى الدنيا نظير وسيط ❁ لما ان من كل الفوائد فنيه ❁
❁ فدونك به يا طالب النحو ساعيا ❁ لنيل مرام ظاهر وخفيه ❁

ايضا

❁ كتاب وسيط النحو ليس له مثل ❁ وكل كتاب فرعه وهو الاصل ❁
❁ فمن اجتهد فيه من طالبي النحو ❁ وحقق معناه يتم له التحصيل ❁

* كتاب وسيط قد حوى باختصاره * اصول علوم النحو عز نظيره *
* ومن اعتنى بالدرس فيه واجتهد * لقد فاز بالمطلوب دام سروره *
وبا لجملة فهو فريد فنه ووصفه * ما ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه *
لا يقدح فيه الاجادل معاند ومائل عن طريق الحق لاجل غرضه الفاسد *
نسبحان من ذلل لمؤلفه كل صعب شرود * والان له الدقائق كما الان
الحديد لداود * وصدق فيه المثل السيائر * كم ترك الاول للآخر * حري بان
يكتب بماء الذهب بل بسواد العيون * وان يشترى بنفائس الارواح
لا بنقد العيون * وكفى هذا المؤلف شرفا ان لسان حاله وبيانه * ناطق
لعلو قدره وشانه * وما هي الا منح ربانية * ومواهب قدسية * لقد اجاد
فيه كل الاجادة * مع كثرة الجدوى وحسن الافادة * فجزاه الله خيرا
فيما صنع * واجزل له مثوبة واجرا على ما وضع * واقامه للعلوم يبديها
ويظهرها * وللفوايد يخرجها وينشرها * وهو النبيل المعظم * العالم العلامة
المفخم * المولوي تراب علي الخيرابادي * المهدي بهداية الهادي *
نفع الله الوجود بوجوده * وافاض عليه سحائب كرمه وجوده * وعمره في

فضله ورحمته ✿ ونفعني والمسلمين ببركته ✿ وختم الله لي وله ولسائر المومنين بالحسنى ✿ ويوالدي وايانا بالمحل الاسنى ✿ والله غفور رحيم ✿ وجواد كريم

صورة ماكتبه النحرير الاريب ✿ والاديب اللبيب ✿ الواقف باسرار حقائق الفنون العقلية ✿ والكاشف لاستار دقائق العلوم النقلية ✿ الذي فاق على حذاق الآفاق ✿ في العلم والحلم والاخلاق ✿ اعني به الفاضل الالمعي المويد بتاييدات الله القوي ✿ المولوي محمد مرتضا علي خان الجونامروي ✿ المخاطب بافضل العلماء من عند امير كان ✿ كاسمه عظيم الدولة والشان ✿ حماه الله الرحمان ✿ عن تطرق طوارق الزمان ✿ وارتضا عليه في كل آن واوان ✿ رضوانا ناغب رضوان ✿ مطريا على هذا الكتاب

الحمد لله على ما انعم علينا بصنوف الآلاء والنعم ✿ حمدا يضيق باحمائه حروف الكلم ✿ الذي ليس لما رفعه خافض ✿ ولا لما ابرمه ناقض ✿ كيف وعدمت له النظائر والاشباه ✿ واقرت بربوبيته الضمائر والافواه * واصلي على نبيه الامي * ورسوله الهاشمي ✿ محمد بن الذي نصب علما للاسلام ✿ ورفعه بكسر الاصنام ✿ وعلى آله و

آله واصحابه المبشرين ۞ بخلود الخلد وارتضاء الرحمان ۞ وعلى من اتبعهم باحسان ۞ اما بعد فيا ايها الطلاب ۞ لعمري ان ذلك الكتاب ۞ هدى للضالين عن منهج الاعراب ۞ حري بالتحرير من اقلام الجفون بالتبر على الاحداق ۞ لا من قلام القصباء بالحبر في الاوراق ۞ وسيط في الحجم ۞ بسيط في العلم ۞ مفصل للمجملات ۞ كشاف للمعضلات ۞ موضح للفوائد ۞ محيط بدر الفوائد ۞ كاف لمميز القشر عن اللباب ۞ واف لفارق المنهل من العباب ۞ مغن عما صنف فيه من الكتب والرسائل ۞ لغاية تحقيقه و تنقيحه في المسائل ۞ حقيق بالثناء والتوصيف ۞ لحسن الترتيب والترصيف ۞ كيف لا و صاحبه بارع في الفضل على الاتراب ۞ على الرتبة بين الاصحاب ۞ سميذع نبيل ۞ نحرير بجيل ۞ عالم المعي ۞ فاضل اوذعي ۞ ابقاه الله تعالى ما دام الوسيط متعاورا بين العلماء ۞ وما زال البسيط مستقرا على الماء ۞ ولما الفيت باعتي قاصرة عن الثناء ۞ انشدت تاريخا مشتملا على الدعاء ۞

شعر

۞ اذ الف سيدي كتابا ۞ ۞ في النحو ونفعه عميم ۞

To: www.al-mostafa.com

صورة ما كتبه الكيّس الالمعي ۞ و السميذع اللوذعي ۞ ذو القريحة الوقادة ۞ والبصيرة النقادة ۞ الذي له في كل علم يد طولى ۞ لا سيما في الرياضية والفلسفة الاولى ۞ منبع الفضائل ۞ ومجمع الفواضل ۞ شريكنا في رياسة التدريس ۞ لطلبة المدرسة العالية الرسيس التاسيس ۞ حبذا الجليس الخبير ۞ و نعم الانيس النحرير ۞ المولوي حسنعلي الماهلي ۞ رعاه الله العلي الولي ۞ مثنيا على هذا الكتاب ۞

الحمد لله

الذي خلق الانسان طليق اللسان ۞ وشرح صدره ببدائع المعاني ولطائف البيان ۞ والصلوات و السلام على سيدنا محمد الذي بعث الى كافة الامم وبشر المومنين بدخولهم في الجنان ۞ وعلى آله واصحابه الطاهرين الطيبين. اللذين اجتهدوا في الدين ووصلوا الى مدارج الكمال من لدن حكيم عليم منان ۞ و بعد فيا معشر الاحباب و الطلاب ۞ اقر الله عيونكم بهذا الكتاب ۞ المشتمل على خلاصة قواعد علم النحو باحسن مجملاته

ومفصّلاته ۞ المحتوي علي الفوائد الشريفة والفرائد اللطيفة كاشفا عن
مشكلاته ومعضلاته ۞ تذكرة لطلّاب نفائس الفنون العربية خاليا عن
التعقيد والتخليط ۞ تبصرة تروق النواظر كاسمه وسيطا في النحو متوسطا بين
الافراط والتفريط ۞ فيه تسهيل لمسائل هذا الفن اصوله وفروعه قد اودع فيه
ما لابد منه من نكات صافية ۞ فيالله من منهل صافٍ عن الكدر من كرع من
نميره وقف علي نكت ودقائق وافية كافية ۞ كيف لا وهو تاليف من برع
في العلوم كلها اصلا ونشرها وتحرها ۞ وطال باعه الى ان صاد شوارد فرائد
الفوائد ونثرها ۞ العالم النحرير الالمعي ۞ والفاضل المتبحر اليلمعي ۞ جامع
المعقول والمنقول ۞ حاوي الفروع والاصول ۞ قدا دهش الافهام توصيف
كمالاته ۞ وحارت العقول باحصاء فضائله وصفاته ۞ المولوي تراب علي
النصيرآبادي ۞ دام عزه بفضل الرب الهادي ۞ مدرس مدرسة المدراس ۞
حرسها الله عن الادناس ۞ لازال صلات بركاته فائضة علي رؤس الاخوان
والخلان ۞ ومابرح محفوظا عن عيون الحسّاد وطوارق الحدثان ۞

فهرس الكتاب

رتبته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة

٣

اما المقدمة

ففي تعريف علم النحو وبيان غايته وموضوعه

٤

واما المقالة الاولى

تشتمل على تبصرة ومقصدين التبصرة في تعريف الاسم وبيان خواصه

٧

واصنافه والمقصد الاول في الاسم المعرب وفيه تذكرة وثلثة مباحث وتتمة

١٠

التذكرة في تعريف الاسم المعرب وبيان انواع الاعراب وفيه بيان غير

١١ ١٢ ١٢ ١٣

المنصرف واسبابه التسعة وهي العدل والوصف والتانيث والمعرفة

١٣ ١٤ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧

والعجمة والجمع والتركيب والالف والنون ووزن الفعل المبحث الاول

١٧ ١٩

في المرفوعات وهو سبعة اسماء منها اصل وهو الفاعل وقد يتنازع العاملان

٢٢ ٢٣ ٢٤

العاملان قيه ومفعول مالم يسم فاعله ومنها فرع وهو المبتدا وخبره ويخبر

٣٤ ٣٥ ٣٥

بباب ان وخبر لا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس والبحث

٣٦

الثاني في المنصوبات وهو اثنا عشر لسما منها اصل وهو خمسة احدها المفعول

٣٧

المطلق وفيه بيان حذف عامله وجوبا سماعا في نحو سقيا ورعيا واخواتها

٣٨ ٣٨ ٣٧

وقياسا في ستة مواضع الاول ما وقع مثنى والثاني ما وقع تفصيلا والثالث

٣٩ ٣٩

ما وقع توبيخا والرابع ما وقع علاجا للتشبيه والخامس ما وقع مثنى

٣٩ ٣٩

والسادس ما وقع توكيدا وثانيها المفعول به وفيه بيان حذف عامله

٤١ ٤٠

جوازا ووجوبا في ستة مواضع الاول سماعي والثاني المنادي وفيه بيان

٥٢ ٥١ ٤٦ ٤٣

توابعه وترخيمه وبيان ما في حكمه وهو المندوب والثالث المنصوب

٥٤ ٥٣ ٥٣

بالمدح او الذم والرابع التحذير والخامس الاغراء والسادس ما فسر عامله

٦٢ ٦٠ ٥١

المضمر وثالثها المفعول فيه ورابعها المفعول له وخامسها المفعول معه ومنها

٦٣ ٧١ ٧٥ ٨٣ ٨٤
لرع وهو سبعة اسماء النعال والتمييز والمستثنى وخبر باب كان واسم باب
٨٥ ٨٩ ٩١
آن واسم لا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس والمبحث الثالث
٩٦
في المجرورات وفيه بيان الاضافة اللفظية والمعنوية وبيان الاسماء اللازمة
٩٩
للاضافة وبيان المضاف الى ياء المتكلم صحيحا كان او غيره وبيان الاسماء
١٠١
الستة المضافة الى ياء المتكلم والتتمة في التوابع وهي خمسة الاول النعت
١٠٥ ١٠٦ ١١٠ ١١٢
الثاني عطف البيان الثالث التاكيد الرابع البدل الخامس العطف
١١٧
باحد الحروف العشرة والمقصد الثاني في الاسم المبني وفيه تذكرة وثمانية
١١٨
ابواب اما التذكرة ففي تعريفه وفيما يتعلق به واما الابواب فالباب الاول
١٢٦
منها في المضمرات والباب الثاني في اسماء الاشارة والباب الثالث
١٢٧ ١٣٥ ١٣٧
في الموصولات وفيه بيان باب الاخبار بالذي والباب الرابع في اسماء
١٤١ ١٤١
الافعال والباب الخامس في الاصوات والباب السادس في المركبات والباب

١٤٣ ١٤٦
السابع في الكنايات والباب الثامن في الظروف

١٥١

واما المقالة الثانية

فمشتملة على مقصدين المقصد الاول منها في الفعل وله ابنية وانواع ١٥٢
فمن ابنية الماضي والمضارع والامر ومن انواعه افعال القلوب والافعال ١٦١ ١٦٤
الناقصة والافعال المقاربة وفعلا التعجب وافعال المدح والذم والمقصد الثاني ١٦٧ ١٧١ ١٧٤ ١٧٦
منها فيما يشبه الفعل في العمل وهو خمسة المصدر واسم الفاعل واسم ١٧٨ ١٨١
المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ١٨٣ ١٨٤ ١٨٧

١٩٣

واما المقالة الثالثة

ففي الحرف واقسامه عشرون الحروف الجارة والحروف المشبهة بالفعل ١٩٢ ٢٠٣
والحروف العاطفة وحروف التنبيه وحروف النداء وحرف الندبة وحرف ٢٠٩ ٢١٤ ٢١٤ ٢١٥
التعريف وحروف الايجاب وحروف الزيادة وحرف التفسير وحرف ٢١٥ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧

٢١٨ ٢١٩ ٢١٩ ٢٢٠
المصدر وحروف التحضيض وحروف التوقع وحرف الاستفهام وحروف
٢٢١ ٢٢١ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٨
النفي وحروف الشرط وحروف الردع وتاء التانيث ونون التاكيد والتنوين
٢٢٩
وامّا الخاتمة
٢٢٩
ففي فصول من العربية وتلك عشرة كاملة الفصل الاول في المعرفة والنكرة
٢٣٥ ٢٤٠
والفصل الثاني في التذكير والتانيث والفصل الثالث في اسماء العدد والفصل
٢٤٥ ٢٤٩
الرابع في المثنى والفصل الخامس في المجموع والفصل السادس في
٢٥٤ ٢٦١ ٢٧٠
التصغير والفصل السابع في النسبة والفصل الثامن في الامالة والفصل
٢٧٤ ٢٧٧
التاسع فيما يغتفر للتقاء الساكنين وفيما لا يغتفر والفصل العاشر في الوقف

بســـــم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمدُ للّه الذي خفض الا رض و رفع الخضراءَ ✿ و نصب الجبا ل الشامخات في الغبراء ✿ والصلوةُ والسلا م على من ا عرب كلمته العليا على العرب العرباء ✿ واعجز بايتاء سورة من مثلها الفصحاءَ ✿ و على آله النجباء النبلاء ✿ واصحابه الحنفاء الخلفاء ✿ الذين اسّسوا بناءَ العدل على اصول شريعته الغراء ✿ وبعدُ فيقول العبد الضعيف النحيف الفقير الى اللّه القوي الغني الها دي ✿ تراب علي بن الشيخ نصرة اللّه بن الشيخ محمّد منيف بن الشيخ عبد اللطيف الشهيد الها شمي العبا سي الخيرآبادي ✿ غفر اللّه له ولاسلا فه ✿ وبارك في اخلا فه ✿ انّ علم النحو لما كا ن ا بين من بين العلوم ✿

العلوم ✿ كالشمس بين النجوم ✿ وكان المختصر الذي الفّه الامام
الهمام ذو المفاخر والمناقب ✿ الشيخ ابن الحاجب ✿ مع
شرحه الشريف السامي ✿ للمولى المدقق عبد الرحمن الجامي ✿
روّح الله روحهما ✿ خالياً عن غرر فرائده اليتيمة ✿ فصار كالاضداف
العقيمة ✿ والمختصر المسمّى بالوافي وان كان كاسمه وافياً من بين
المتون ✿ الّا انه لم يخلُ عن الايجاز المخل والغازا للّغون ✿
الفّت كتاباً مشتملاً على امهاته ✿ ومتضمناً لمهمّاته ✿ ليس
كالمتون بالايجاز مخلا ✿ ولا كالشروح بالاطناب مملاً ✿ واستصفيته
من كتب العلماء المشار اليهم ببنان البيان ✿ جعل الله مثواهم
في اعلى الجنان ✿ وافاض عليهم سجال العفو والغفران ✿ فنظمت
فرائد مسائله النفيسة ✿ في سلك العبارات السليسة والالفاظ
الانيسة ✿ قاصداً فيه الاطلاقَ لا الاغلاقَ ✿ موضحاً بيان الخلاف بينهم
والوفاق ✿ والتزمتُ فيه تعقيبَ القواعد ✿ بايراد الامثلة والشواهد ✿
ودفعَ مايرد على كلام القوم من النقوض ✿ تارةً بالصراحة واخرى
بالغموض ✿ ورتبتُ في الخاتمة من عن الطرف ✿ فصولاً خمسة

قوله
الغازا للغون هو جمع سالم ه
للغة شاذ عند الجمهور نحو س
خلافا لصاحب اللباب كم
ينصح عنه ضابطته في هذا الب
لايقال الظاهر اللغين لكونه ج
سالما كما قال ملك العلماء
في شرحه للمسلم في تفسير ق
احداث اللغون لانا نقول ف
تنبيه على انه ليس بجمع
حقيقة وهو المحقق عند
جموع التعويض ويؤيده نعم ال
التي هي العين والقياس فت
ونظيره قوله تعالى آمنت به
اسرائيل فان الظاهر فيه حذ
التاء لكون الفاعل جمعا
سالما الا انه جيء بها تنبيها
خلافه لتغير البناء وهذا الو
الوجيه مما تفردت به ١٢ م
سلمه الله تعالى ٥

من مهمات الصرف ✿ اقتفاءً لبعض المولفين من النحارير الفحول ✿ وافتقاراً لكم من اصول النحو الى هذه الفصول ✿ ولم آلُ جهداً في تسهيله ✿ ترغيباً للمبتدئين الى تحصيله ✿ وسميته بكتاب الوسيط ✿ لتوسطه بين الافراط والتفريط ✿ ورتبته على مقدمة ✿ وثلث مقالات وخاتمة ✿

✿ المقدمة

في تعريف علم النحو وبيان غايته وموضوعه ✿ النحو في اللغة مصدر بمعنى القصد يقال نحا ينحو اذا قصد وفي الاصطلاح علم باصول يُقصد بها معرفة احوال اواخر الكلم اعراباً وبناءً وغايته صيانة المقال عن الضلال في كلام العرب وموضوعه لفظ مفرد موضوع للمعنى ويسمى كلمةً كزيد ولفظ مركب من كلمتين حقيقةً اوحكماً اُسندت احدهما الى الاخرى اسناداً اصلياً ويسمى كلاماً وجملةً نحو قام زيد وزيد قائمٌ فالصفات مع مرفوعها اذا لم تعتمد على النفي والاستفهام ليست بكلام ولا جملة لتكون اسنادها غير اصلي عند هم نحو قائم زيد ومضروب عمرو وكذا المصدر والظرف مع مرفوعهما وسمما

هما مترادفان عند الاكثر ومن قال الجملة اعم منه مطلقا قيد الاسناد الاصلي بالمقصود لذاته فالجمل الواقعة اخبارا واوصافا جملة لا كلام لكون اسنادها غير مقصود لذاته نحو زيد ابوه منطلق وجاءني رجل ابوه فاضل ولا يتركبان الا من اسمين او اسم وفعل واما نحو يا زيد فبتقدير ادعو زيدا فلا نقض والجملة تنقسم الى فعلية نحو قام زيد واسمية نحو زيد قائم وشرطية نحو ان جئتني اكرمتك وظرفية نحو عندي مال كذلك الكلمة التي هي جزءها تنقسم الى اسم كزيد وفعل كضرب وحرف كمن ❁

❁ المقسم الاولى في الاسم وهي مشتملة على تبصرة ومتصدين ❁ التبصرة في تعريف الاسم وبيان خواصه واصنافه ❁ الاسم ما استقل بالمفهومية غير مقترن بالزمان المعين وضعاً وهو ما خوذ من السُّمُوّ وهو العلوّ فاصله اما سِمْوٌ كقنو او سُمْوٌ كقُفْل وقيل من وَسْم كوَرْد وهو العلامة والاول مذهب البصريين وهو الاصح والثاني مذهب الكوفيين ويبطله اشتقاق سُمَيّ وجمعه على اسماء وارتكاب القلب تكلف وله خواص

لفظية ومعنوية فمن خواصه اللفظية دخول حرف التعريف اللام في الاكثر ويعبر عنه بال نحو الرجل وقوله ✿ شعر ✿ وَيستخبر الربوع من نافقايه ✿ ومن جحره بالشيحة اليتقصع ✿ شاذ واما اشد الهلّ فاما ماول بتجعله اسما بشهادة تشديد اللام كما قاله الجوهري واما مردود والميم في راى نحو ليس من امبرام صيام في امسفر ودخول الجر لحروفه نحو مررت بزيد واما قوله والله ما هي بنعم الولد و قولهم نعم السير على بئس العير فبحذف الموصوف او محمول على الاختلاف وقول الراجز* والله ما ليلي بنام صاحبه * شاذ ودخول لا العاطفة عليه لاغيرها من العواطف نحو جاء في زيد لا عمرو وامّا اما فمختصة به لفظا وبالفعل معنى ودخول حروف النداء ونحو الا يا اسجدوا محمول على حذف المنادي ولحوق ياء النسبة والتصغير وعلامتي المثنى والمجموع والتذكير والتانيث ويجمعها قولنا يابنيّ جاءني رجلان من المسلمين مع يهودية وما وقع من تصغير فعل التعجب في قوله ✿ شعر ✿ يامَا اُمَيلِحَ غِزلانًا شَدَنَّ لنَا ✿ مِنْ هٰؤُلَيّاءَ بَيْنَ الضَّالِ وَالسَّمُرِ ✿ فمحمول على اقامة الفعل مقام المصدر وقيل ان التصغير فيه راجع الى

الي المتعجب منه اي هن مليحات وكذا قولهم ماا حيسنه ولحوق تاء
ملفوظة اومقدرة كقائمة ودار والف مقصورة اوممدودة كحبلى وحمراء وياء
مختصة باسماء الاشارة كهذي ولحوق التنوين باقسامه ما عدا التنوين
الترنم نحو زيد وصه ومسلمات وحينئذ وسيذكره في موضعه انشاء الله تعالى
والكلام في تنوين لَوٍّ بالتشديد في قوله ✿ شعر ✿ اُلمُ على لَوٍّ ولوكنتُ
عالمًا ✿ بأذْ نابَ لَوٍّ لم يفتني اوائله ✿ كالكلام في اشد الهل ومن خواصه
المعنوية الدلالة على الذات مطابقة كانت كزيد ورجل اوتضمنا نحو
ضارب ومضروب واما دلالته الالتزام فمتحقق في الفعل ايضاً لدلالته على الفاعل
التزاماً ووقوعه فاعلاً ومفعولاً وموصوفاً وذاحال ومضمرًا ومرجعاً للضمير
وتاكيداً معنوياً والجامع لهامثالنا جاءني زيدبن الفاضل نفسه راكباً وبدءً
من اسم جامد نحو بالنّاصية ناصية وعطف البيان به نحو ابوحفص عمر
ومضافا بتقدير حرف الجر نحو غلام زيد واما الاضافة اللفظية فهي في حكم
المعنوية في الاختصاص لفرعيتها لها ومضافا اليه اذا لم يكن المضاف
ظرفا نحو يوم ولدت ولا لفظا آية كما في قوله ✿ شعر ✿ بآيةَ يُقْدِمُون
الخَيْلَ شُعْثًا ✿ كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا ✿ ولا لفظ ذي كما في قولهم

ماركب مع عامله مطلقا اي
ا مطلقا انضماميا كان او انتزاعيا
ن التركيب لايستدعي وجود
يتين في الخارج وتحقيقه ان
ب الماخوذ في تعريف المعرب
ب اي نسبة بينه وبين عامله
وبين غير عامله وقد تقرر في مقره
طلق الاتصاف لايستدعي وجود
يتين في ظرفه فالتركيب
صما مي يستدعي تحقق
يتين اعني المعمول والعامل
خارج نحو جاءني زيد والانتزاعي
دعي الاتحقق المعمول فيه فقط
زيد قائم فاندفع مايتوهم ان
ب مع العامل لايتحقق فيما
ه معنوي ولاحاجة الى مانكلف
الاعاظم من شراح الكافية لدفع
لتوهم ان المراد بالمركب هو الاسم
ركب مع غيره تركيبا يتحقق
عامله فقولنا مطلقا مفعول مطلق
بار الموصوف من باب من عمل
اوليس بحال عن العامل في قولنا
عامله والايرد عليه مايتوهم
لفظه لعلك لاتجده من غيرنا ✿

الله عنه

اِذْ هَبْ بِذِي تَسْلَمُ ✿ ومسندا اليه نحو زيد قام وقولهم تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ
خَيْرٌ مِنْ اَنْ تَرَاهُ محمول على حذف ان وقيل فيه اقامة الفعل مقام
المصدر كما في اميلح واما قوله تعالى فَاِذَا قِيلَ لَهُمْ اٰمِنُوا فماول وهذه العلامة
انفع العلامات اذ بها اُسْتُدِلَّ على اسمية التاء في ضربت وحرفيتها في
ضربت هند دون غيرها وله اصناف شتّى منها اسم جنس جامداً كان او
مشتقاً وهو اما اسم عين كرجل وضارب او اسم معنى كعلم وجهل ومنها
العلم وهو اما علم جنس كاسامةَ او علم شخص كزيد وسنذكره باقسامه
انشاء الله تعالى ✿ المقصد الاول في الاسم المعرب وفيه تذكرة وثلثة
مباحث وتتمة ✿ التذكرة في تعريف الاسم المعرب وفيما يتعلق به
✿ المعرب ماركب مع عامله مطلقا غير مناسب لمبني الاصل
وهو الماضي والامر بغير اللام والحرف ومن احكامه حدوث الاعراب
وتغير آخره ذاتا او وقفة حقيقة او حكما باختلاف العوامل في العمل والعامل
ما يحصل به المعنى المقتضي للاعراب لفظيًّا كان او معنويًّا فالمعنوي
لايكون الا في المبتدأ والخبر والمضارع المجرد عن النواصب والجوازم
وفي النعت عند الاخفش وفيما عداها اللفظي والمعنى المقتضي ما يحصل

يحصل به الاعراب وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة و الاعراب ما يحصل به الاختلاف والتابه رفع ونصب وجر حركة كان او حرفا وقد يعبر عن حركاته بالضمة والفتحة والكسرة مجازا اذ هي من القاب البناء حقيقة وعن حروفه بالواو والالف والياء وهو الاصح والبه ذهب سيبويه وقيل انها دلائل الاعراب وقيل نفسه وهو اما لفظي دائما او تقديري دائما او لفظي في بعض الحالات وتقديري في بعض اخرى فحصلت للاعراب من ضرب الاثنين وهما الحركة والحرف في الحالات الثلث المذكورة انواع ستة النوع الاول وهو الاعراب في الحالات الثلث بالحركة لفظا قد يكون بالحركات الثلث كما في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءني زيد ورجال ورايت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال وقد يكون بالحركتين وهما اما الضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا كما في غير المنصرف نحو جاءني احمد و رأيت احمد ومررت باحمدا والضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا كما في جمع المونث السالم نحو جاءني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات والنوع الثاني وهو الاعراب في جميع الحالات بالحركة تقديرا يكون فيما تعذر الاعراب اللفظي فيه كعصا و غلامي

عند ابن الحاجب وهو الاصح نحو هذا عصا وغلامي ورأيت عصا وغلامي ومررت
بعصا وغلامي وفيما يحكى جملة نحو تابط شرا علما نحو جاءني تابط
شرا ورأيت تابط شرا ومررت بتابط شرا ومفردا نحو من زيدا ستفهاما عمن قال
جاء زيد ومن زيدا عمن قال رايت زيدا ومن زيد عمن قال مررت بزيد
والنوع الثالث وهو الاعراب بالحركة في بعض الحالات لفظا وفي اخرى
تقديرا يكون فيما استثقل كالقاضي رفعا وجرا نحو جاءني قاض ومررت بقاض
ورأيت قاضيا ونحو غلامي جرا على راي ابن مالك وهو ضعيف والنوع
الرابع وهو الاعراب بالحروف لفظا في الحالات الثلث يكون في الاسماء
المعربة بالحروف كالاسماء الستة اذا لم تحذف تلك الحروف بالتقاء
الساكنين نحو جاءني ابوك ورأيت اباك ومررت بابيك وكالمثنى
والمجموع اذا لم يتغيرا بالاعلال نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين
ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين والنوع الخامس وهو الاعراب
بالحروف تقديرا في كل حال يكون في كل ما حذفت فيه حروف
الاعراب لالتقاء الساكنين نحو جاءني ابو الحسن ورايت ابا الحسن ومررت
بابي الحسن وكذا صالحو القوم وصالحي القوم النوع السادس وهو الاعراب با

بالحروف لفظاني بعض الصور وتقديراني بعضها يكون في نحو مسلمي مما تغير حرف الاعراب فيه وهو الواو في حالة الرفع واما في حالتي النصب و الجر فالاعراب فيهما لفظي نحو جاءني مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي فالاسماء المعربة بالحروف منحصرة في الاسماء الستة المعربة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا اذا كانت موحدة مكبرة مضافة لاالى ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال وفي الاسم المثنى المعرب بالالف رفعاو بالياء نصبا وجرا سواء كان المثنى حقيقة كزيدين اوحكما كعمرين وفيما الحق به نحو اثنان واثنتان وثنتان ونحو كلاوكذا كلتا مضافاالى مضمروفي جمع المذكر السالم المعرب بالواو رفعا والياء نصبا وجرانحو زيدون وفيما الحق به نحو الووعشرون واخواتها السبع وهي من ثلثين الى تسعين كما ان الاسماء المعربة بالحركات منحصرة في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وجمع المونث السالم وغير المنصرف ۞ وهو مافيه سببان من اسباب تسعة اوواحدة منها تنوب منابهما كالجمع والفي التانيث وحكمه ان لايدخله الجر والتنوين وقيل مع التنوين ويوبده عود الجر عند سقوط التنوين باللام والاضافة ويفتح

في موضع الجر وتلك الاسباب تسعة وزاد صاحب اللباب عاشرة وهي
الف الالحاق كارطى وزاد بعضهم حادية عشر وهي مراعاة الاصل في نحو احمر
بعد التنكير وقال بعضهم انها ثالثة عشر وزاد لزوم التانيث كما في حبلى
وحمراء وتكرار الجمعية كما في اساوروانا عيم وقيل اثنان الحكاية كما في
وزن الفعل والتركيب في البواقي والاصح ان موانع الصرف تسع يجمعها
قوله ✡ موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ✡ اثنتان منها فما للصرف تصويب ✡
✡ عدل ووصف وتانيث ومعرفة ✡ وعجمة ثم جمع ثم تركيب ✡ والنون زائدة
من قبلها الف ✡ ووزن فعل وهذا القول تقريب ✡ فالعدل ✡ هو اخراج
الاسم عن صيغته الاصلية لا للتخفيف والترخيم والقلب والالحاق والمعنى
تحقيقا ان دل عليه دليل غير منع الصرف كاحاد وموحد الى رباع ومربع وفيما
عداها الى عشار ومعشر خلاف والكوفيون يثبتون مجيئها بعضهم سماعا
وبعضهم قياسا وكاخر عن آخر من وقيل من الاخر وتجمع عن جماعى
وقيل من جمع وكامس من الامس فيمن قال انه معرب غير منصرف
في الرفع فقط كقوله ✡ شعر ✡ اِعْتَصِمْ بِالرَّجَاءِ إِنْ عَنَّ بَاسُ ✡ وَتَنَاسَ الَّذِي تَضَمَّنَ أَمْسُ ✡ او في

او في الحالات الثلث كقوله ✿ شعر ✿ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا ✿ عَجَبًا نُزَّا
مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا ✿ وكذا سحر من السحر اذا اريد به سحر يوم بعينه نحو جئتك
يوم الجمعة سحر او تقديرا ان لم يدل عليه دليل غير منع الصرف كعمر من عامر
علما فان نكرته صرفته واما فُعل الذى يكون جنسا كصردا وصفة كحطم او جمعا
كغرف فليس بمعدول وكذا أُبد وأُدد لمجيئهما منصرفين في كلامهم فلو وجد علم
على هذه الزنة ولم يروعنهم صرفه ولا منعه قيل يمنع حملا على نظائره وقيل لا لعدم
النقل فيه وقد يقدر العدل للبناء كما في ذوات الراء نحو حضار ووبار وطمار و ظفار
وقد يقدر للتبعية كقطام وحذام في بني تميم والحجازيون يبنونه حملا على
ذوات الراء وعليه قوله ✿ شعر ✿ اِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ✿ فَاِنَّ الْقَوْلَ
مَا قَالَتْ حَذَام ✿ الوصف ✿ وهو كون الاسم دالا على ذات مّا مع بعض
صفاتها شرطه ان يكون اصليا ولو زال بعارض كما في باب احمر فلا يضره غلبة
الاسمية ومن ثم صرف اربع في مررت بنسوة اربع كما صرف افعل اسما نحو افكل
وايدع ومنع باب اسود علما للحية وادهم للقيد واما منع نحو اجدل علما للصقر
واخيل للطائر وافعى للحية فضعيف لعدم الجزم بالوصفية ✿ التانيث ✿ منه
لفظي بالتا وهو مشروط بالعلمية ولو كان علما للمذكر فنحو طلحة ممتنع ونحو قائمة

وكربة في مررت بامراة قائمة وكريمة منصرف مع ان فيهما الوصف والتانيث
واما صرف لحظ عرفات عند العلامة فبناء على ان تاءها ليست للتانيث والا
لصارت هاء حالة الوقف والاصح انه غير منصرف والتنوين فيه للمقابلة ومنه
معذوي حقيقيا كان اوغيره وشرط جواز تاثير العلمية فهند يجوز صرفه ومنه قوله
تعالى اهبطوا مصرا اذا اريد به البلد المعروف وشرط وجوبه الزيادة على
الثلثة كزينب اوتحرك الاوسط كسقر او العجمة كماه وجور او النقل من اعلام الذكور
الى الاناث كزيد لامراة مثلا فان سميت به رجلا فشرطه الزيادة على ثلثة احرف
ومن ثم امتنع عقرب قياما للحرف الرابع مقام تاء التانيث بدليل عقيرب
وانصرف قدم مع كونها متحرك الاوسط ۞ المعرفة ۞ شرطها التعريف العلمي
كاحمد واسامة ومنه مقطعات الزرانية في اوائل السور عند الاكثر فان كانت
اسما فرد الخصوص وق او كان مجموعها علي زنة مفرد نحو يسين وطسم علي زنة
قابيل وهابيل ودارا بالتجرد فمبني حكاية او معرب ممنوع للعلمية والتانيث والا فمبني
حكاية فقط نحو كهيعص وحم عسق لا الاضافي والعهدي لانهما يجعلان غير
المنصرف منصرفا واما تعريف المضمرات والمبهمات فليس مما نحن فيه
اذهما من قبيل المبنيات ۞ العجمة ۞ وهي كون اللفظ من غير اوضاع

اوضاع العربية شرطها ان تكون علمية قبل التصرف وان لايكون ثلاثيا ساكن
الاوسط بلا تانيث فصرف لجام ونوح ومنع قالون وابراهيم وماه وجور واسماء الانبياء
عليهم الصلوة كلها غير منصرف للعلمية والعجمة الاستة محمد وصالح
وشعيب وهود لعدم العجمة ونوح ولوط للخفة ✡ الجمع الاقصى ✡ وهو
ماكان بعد الفه حرفان اوثلثة احرف اوسطها ساكن شرطه صيغة منتهي الجموع بالهاء
ففرازنة منصرف كرفاهية ونحو مدائني مفرد محض لاحاجة في اخراجه الى قيد
بلياء النسبة كما قيل والالخرج نحو كراسي ومنع حضاجر علما للصبع لنقله
عن الجمع واما سراويل ففي منع صرفه وهو الاكثر اشكال فمنهم من قال انه
اعجمي منع حملا على موازنه ومنهم من قال انه عربي جمع سروة فرضا ولا
اشكال في صرفه لعدم الجمعية فيه لاحالا ولا صلا وباب جوار رفعا وجرا كماض وهو
الاعرف وقبل رفعا فقط بدليل ظهور الفتحة في الجر كما في قوله ✡ شعر ✡ فَلَوْ
كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ ✡ وَلٰكِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ مَوْلَى مَوَالِيا ✡ وقول الرجاج
بان تنوينه للتمكن مزيف بشهادة الكسرة على ثبوت انياء المحذوفة حكما
فالتنوين فيه للعوض عن الياء المحذوفة عند سيبويه اوعن حركتها عند
المبرد ✡ التركيب ✡ وهو جعل الاسمين اواكثر اسما واحدا من غير

ملاحظة معنيهما في المسمى شرطه العلمية وعدم نسبة اضافية كانت او
اسنادية وعدم بناء وحرفية جزء كمخضرموت وبعلبك وللعرب في استعمال
هذه الاسماء ثلثة اوجه احدها ان يكون الاسم الاول مبنيا على الفتح والثاني
معربا غير منصرف فيقال جاءني بعلبكُ ورايت بعلبكَ ومررت ببعلبكَ
وثانيهما ان تعرب الاسمين وتضيف الاول الى الثاني لكن المضاف
والمضاف اليه ههنا دالان على مسمى واحد نحو جاءني بعلُبكٍ ورأيت
بعلَبكَ ومررت ببعلبِكٍ وثالثها ان تبنيهما جميعا على الفتح كما هو قول
المختار في خمسة عشر علما فتقول جاءني بعلبَكَ ورايت بعلبَكَ ومررت
ببعلبَكَ واما نحو معدي كرب فيا عساكنة في كل حال معربا كان او مبنيا
كما في قولهم تفرّقوا ايدي سبا ۞ الالف والنون المضارعتان لالف التانيث
وتسميان مزيدتين ايضا شرطهما في الاسم الغير المثنى العلمية كعثمان وعمران
فلا نقض بنحو يزيدان ويدان علما وفي الصفة انتفاء فعلانة اووجود فعلى
ومن ثم اختلف في رحمان دون ندمان وندمانٍ واما الاسماء المحتملة
لزيادة النون واصالتها ففيها وجهان فان سميت بنحو رُمّان مثلا رجلا لم
تصرفه عند سيبويه لانه اخذه من الرمّ بمعنى الاصلاح وهو يرمّ المعدة

وله دون ندمان وندمان
ندمان الاول بمعنى
منادم من الندامة فهو غير
منصرف بالاتفاق لان
مونثه ندمى لا ندمانة
والثاني بمعنى النديم اي
الشريب من المنادمة في
الشراب فهو منصرف
بالاتفاق لان مونثه ندمانة
ندمى ١٢ منه سلمه الله
تعالى

المعدة وذهب قوم الى انه منصرف ماخوذ من رمن بالمكان اذا قام

وقس عليه لفظ حسّان وسمّان وتيّان ❁ وزن الفعل ❁ شرطه ان يكون من

الاوزان المخصوصة به كفُعل وفعّل وافتعل واستفعل وانفعل وافعالّ

ونحو شمّر وبذّر وعثّر وخضّم اعلاما منقولات فلا قدح في الاختصاص واما بقم

وشلّم فهما من الاسماء العجمية الغير القادحة فان سميت بنحو عضد

وكتف رجلا صرفتهما لكونهما من الاوزان المشتركة وان يكون من الاوزان

الغالبة المصدرة باحد حروف نأيت غير قابل للتاء الابتاويل فلا نقض

بنحو اربع اذا سمي به للمذكر ولا بنحو اسود اذا استعمل في المحلية الانثى

بالغلبة ومن ثم امتنع احمر وانصرف ارمل ويعمل والممنوع بالعلمية المؤنثة

مطلقا يصرف اذا نكر فبقي بالسبب او علي واحد الاني مثل احمر عند

سيبويه ويؤيده صرف اربع ومنع اسود ولا يلزمه صرف مثل افضل علما بعد

التنكير لان شرط وصفيته هو استعماله بمن وقد ترك بالعلمية ولا صرف

نحو حاتم حال العلمية تفاديا عن اعتبار المتضادين علي تقدير منع صرفه

وكذا الممنوع للجمع والعدل ووزن الخاص للفعل يصرف اذا صغر كمسيجد

وعُصير وشُميمر وهما متضادان كالوصفية والعلمية فلا يجتمعان مثلهما

قوله وزن الخ احترازعن نحو اديرتصغير ادور فانه لا ينصرف للوزن والوصف الواقع بسبب التصغير والوصف وان كان عارضا لكنه اعتبر لكونه بناء مستانفا كما اعتبر في نحو مثنى وثلث ١٢ منه سلمه الله تعالى

To: www.al-mostafa.com

وكذا يصرف مثل احاد اذا جعل علما للمذكر لزوال العدل والا لاجتمعت الوصفية والعلمية لا للمونث فانه يمتنع للعلمية والتانيث ومطلق الممنوع اذا اضيف اودخله الالف واللام مثل مررت بالاحمد وبعمركم ينجبر بالكسر قيل مع انصرافه مطلقا وقيل مع منع انصرافه كذلك وقيل يمنع تارة كما في اسمر وسكران وحبلى ويصرف اخرى كما في احمد وعثمان وعمر وكذا للضرورة كقوله ✿ شعر ✿ لَهَا حِكْمَةُ لُقْمَانٍ وَصَوْتُ يُوسُفٍ ✿ وَنَغْمَةُ دَاوُدٍ وَعِفَّةُ مَرْيَمٍ ✿ وللتناسب كقوله تعالى سَلَاسِلَا وَاَغْلَالَا

✿ المبحث الاول في المرفوعات ✿

المرفوع ما اشتمل على علم الفاعلية وهو سبعة اسماء ✿ الفاعل ✿ ومفعول مالم يسم فاعله ✿ والمبتدأ ✿ وخبره ✿ وخبر باب إن ✿ وخبر لا التي لنفي الجنس ✿ وخبر ما ولا المشبهتين بليس ✿ فالفاعل ✿ هو ما اسند اليه الفعل المعلوم او ما يناسبه في العمل متقدما عليه وجوبا مطلقا نحو ضرب زيد وعمر قائم ابوه بخلاف زيد ضرب وهو من حيث هو فاعل لا يتعدد فلا ينتهض نقضا قوله ✿ شعر ✿ تُوَاهِقُ رِجْلَاهَا يَدَاهَا وَرَأْسُهُ ✿ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الزَّمِيلَةِ رَادِفٌ ✿ بناء على ان المفاعلة من الطرفين فكل منهما فاعل

قد منا لنفي بعض الافاضل من الاكراد في بغداد ان الفاعل اين يكون مجرورا فقلت في نحو كفى بالله فقال لا يعرف النحو لفظا ولا تقديرا فقلت في نحو جاءني هؤلاء فقال ولا حكاية بل ولا جوارا ايضا فقلت في نحو حسن الوجه فقال اي وحسن الله وجهك ١٢ منه سلمه الله تعالى

فاعل باعتبار ومفعول باعتبار ولذا اعطي يداها هنا مع انه مفعول اعراب الفاعل نظرا الى انه فاعل بحسب المعنى واما قولهم الكوفي البراغيث فماول باحد التاويلات الثلثة وكذا قوله تعالى وَأَسَرُّوا النجوى الَّذِينَ ظَلَمُوا والاولى ان يلي الناعل الفعل حقيقة كالفاعل الظاهر نحو ضرب زيد عمرا او حكما كالفاعل المستتر مثل زيد ضرب عمرا لانه كالجزء من الفعل بدليل جعل نون الاعراب علامة الرفع واسكان اللام ورد العين في يضربان وضربت وقولا ومن ثم جاز تاخير الفاعل عن ضمير نحو ضرب غلامه زيد وامتنع تاخير المفعول عنه عند الجمهور نحو ضرب غلامه زيدا خلافا للاخفش وابن جني ومستند هما قوله ✲ شعر ✲ جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ✲ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلْ ✲ وقيل انه ماول برب الجزاء والحق جوازه في الضرورة على القلة وقد يسبب تقديم الفاعل على مفعوله بموجب وهو كونه مضمرا متصلا متقدما على المفعول نحو ضربت زيدا او نوع مفعوله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب زيد الا عمرا او بعد مفناها نحو انما ضرب زيد عمرا او عدم ظهور الاعراب فيهما مع انتفاء القرينة الخارجية اللفظية كانت او معنوية نحو ضرب موسى عيسى بخلاف

قوله بدليل جعل آه اعلم انهم استدلوا على صحة ان الفاعل كالجزء من الفعل باثني عشر دليلا الثلثة منه ما ذكر في المتن والرابع رد اللام في نحو رماتا في لغة (والخامس تثنية الفاعل لاجل تكرر الفعل في القيا بمعني الق الق السادس جمعه لجمعه في رب ارجعون بمعني ارجعني ارجعني ارجعني السابع تا نيث الفعل لتا نيث الفاعل في نحو قامت هند الثامن تنزيل الفعل والفاعل بمنزلة اسم واحد او فعل واحد في حبذا كما سيجي التاسع الحاق يا النسبة بعد هما كقولهم في نسبة كنت كنتي العاشر زيادتهما معا في قول الفرزدق وجيران لنا كانوا كرام الحادي عشر منع العطف علي ضمير

٢ الفاعل في نحو قم وزيد الثاني عشر منع تاكيد الفاعل الذي هو ضمير متصل بالنفس والعين في نحو قم نفسك وانما اقتصر علي الثلثة الاول لكثرة وقوعها ١٢ منه سلمه الله تعالي)

ضربت موسى حبلى واكل الكمثري يحيى وقد يجب تاخيره عنه بمانع وهو كون ضمير المفعول متصلا به مثل اذا ابتلى ابراهيم ربه اووقوع فاعله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب عمرا الا زيد او بعد معناها نحو انما ضرب عمرا زيد او مجردا اتصال المفعول بالفعل مثل ضربني زيد ويحذف فعله جوازا فيما كان جوابا لسوال محقق كما اذا قلت زيد في جواب من سالك قائلا هل قام احد اومقدرا كما في قوله تعالي وزين لكثير من المشركين قتلُ اولادِهم شُركاؤهم فيمن قرأ زين بالبناء للمفعول ومنه قوله

* شعر * لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ * وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ *

ووجوبا عند ذكر المفسر نحو وان امراة خافت وقد يحذفان معا عند قيام القرينة كقولك نعم في جواب من قال اقام زيد * والعاملان قد يتنازعان فاذا تنازعا في اسم ظاهر بعدهما فقد يكونان متفقين في الاقتضاء لما في الفاعلية مثل قام وقعد زيد واما في المفعولية كضربت واكرمت زيدا اومختلفين اما في الفاعلية والمفعولية نحو قام وضربت زيدا اوبالعكس نحو ضربت وقام زيد فهذه اربع صور يختار فيها البصريون اعمال الثاني لقربه والكوفيون الاول لسبقه والراجح هو الاول بالاستقراء والخلاف انما هو

هو في الاختيار لا في الجواز والفراء يجوز تشريك الرافعين اواعمال الثاني واضمار الفاعل في الاول بعد الاسم الظاهر نحو ضربني واكرمني زيد هو وروي هذه وجوب اعمال الاول عند اقتضاءه الفاعل حذرا عن المحذورين حذف الفاعل والاضمار قبل الذكر والجرمي يمنع التنازع في المتعدي الى ثلثة مفاعيل لعدم السماع واجاز غيره قياسا على المتعدي الي واحد واثنين نحو اعلمت واعلمني زيد عمرا منطلقا فان اعملت الثاني كما هو مختار البصرية اضمرت الفاعل في الاول لو اقتضاه على طبق الظاهر ولم تحذفه كما يحذف الكسائي ويظهر ثمرة الخلاف في نحو ضربني واكرمني الزيدان عند البصرية وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي وحذفت المفعول ان استغنى عن ذكره لئلا يلزم التكرار لو ذكرا والاضمار قبل الذكر في الفضلة لو اضمر مثل ضربت واكرمني زيد واما قوله ✿ شعر ✿ إِذَا كُنْتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ ✿ جَهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظَ لِلْوُدِّ ✿ فمحمول على الضرورة وان لم يستغن عنه اظهرت نحو علمني منطلقا وعلمت زيدا منطلقا وان اعملت الاول كما هو مختار الكوفية فان اقتضى الثاني الفاعل اضمرته مثل ضربني واكرمني هو زيد وان اقتضى المفعول اضمرته على المختار وان

جاز حذفه نحو ضربني واكرمته زيد دفعا لتوهم مغايرة مفعول الفعل الثاني للمذكور ومن ههنا يستبين حقية مذهب البصريين والا يلزم ارتكاب غير المختار وهو حذف المفعول في قوله تعالى آتوني أفرغ عليه قطرا وقوله هاؤم اقرؤا كتابيه وقول امرء القيس ✿ شعر ✿ ولو انما اسعى لادنى معيشة ✿ كفاني ولم اطلب قليل من المال ✿ ليس منه سواء كان الواو فيه عاطفة او حالية لفساد المعنى اما على الاول فللزوم اثبات الطلب ونفيه معا على مقتضى الواو واما على الثاني فللزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المقيدة وليس كذلك بل مفعول لم اطلب اعني المجد محذوف بدلالة البيت التالي عليه وان منع مانع من اضمار المفعول وحذفه فاظهرته مثل حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا والمراد بالمفعولين في هذه الصورة اتصافهما بالانطلاق على الاطلاق لا بخصوصيتهما فلا يرد ان المتنازع فيه فيها ليس بواحد لاختلافهما افرادا وتثنية واتفقوا على حذف الفاعل في نحو ما ضرب واكرم الا انا لعدم امكان اضماره مع الا ولا بدونه وعلى ان لا يعمل من المحرفين المتنازعين المتوافقين في العمل الا احدهما بالغاء الآخر مثل ان لم تضرب زيدا فاضربك وعلى ان يعمل الجار لفظا وغيره محلا مثل كفى بالله شهيدا

قوله
او حالية رد على من قال حينئذ لم يفسد المعنى ولو حمل على التنازع وتفصيله ان الواو لو كانت حالية فاما ان يجعل العامل من السعي المقدر المتضمن للطلب فيلزم التناقض كما في العاطفة واما من الكفاية المقدرة فمع لزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المقيدة يرد ان الكفاية على تقدير السعي فكيف يكون مقارنا لعدم الطلب واما من انتفاء السعي فيودي الى تقييد الشي بنفسه واما من عدم الكفاية فيتجه ان مقارنة عدم الكفاية لعدم السعي مستفاد من الكلام فلا فائدة فيه لا مجرد التوكيد وهو خلاف الظاهر ١٢ منه سلمه الله تعالى ✿

شهيدا وكذا المعنوي مثل بحسبك درهم ❁ مفعول مالم يسم فاعله ❁
هو ما اسند اليه الفعل المجهول اوشبهه مقدما عليه لقيامه مقام الفاعل
نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه وشرطه ان يبنى له الفعل ويسمّي بيان
بنائه فمن الافعال ما لا يبنى لما لم يسم فاعله اصلا كالافعال الغيرا لمتعدية
الى مفعول لا بنفسه ولا بحرف الجر مثل قام زيد وجلس عمرو ومنها ما يبنى
له فقط ولم يسم فاعلها في موضع كقولهم زُهِيَ علينا وُضع في البيع واستُهِلّ
الهلال ومنها ما يبني له مطلقا وهو على ثلثة اقسام احدها ما يتعدي
بحرف الجر فقط نحو مررت بزيد وثانيها ما يتعدى بنفسه تارة واخرى
بحرف الجر نحو نصحت لك ونصحتك وثالثها ما يتعدي بنفسه الى مفعول
واحد مثل ضربت زيدا ومنها ما يبنى له من وجه ولا يبنى له من وجه آخر
كالافعال المتعدية الى مفعولين ثانيهما عين الاول نحو ظننت زيدا قائما
فاذا لم تسم الفاعل قلت ظن زيد قائما ولا تعكس فلم يجز ظن قائم زيدا
وكذا باب اعلمت فلا يجوز اعلم قائم زيدا عمرا وما اجازه المتاخرون من
نيابتهما اذا كانا نكرتين فانه خلاف السماع واما باب اعطيت نحو اعطيت
زيد ادرهما فالاولى فيه اقامة المفعول الاول مقامه ولك ان تقيم المفعول

الثاني ان آمنت اللبس مثل اعطى درهم زيدا وان خفته لم يجز نحو اعطيت زيدا عمرا بل يجب اقامة الاول مقامه لكونه آخذا ونصبت الماخوذ ولم تعكس ليلا يلتبس وكذا المفعول له بلا لام والمفعول معه والاسماء اللازم الظرفية والمصدر المؤكد في الصحيح وروي عن سيبويه جوازه في ضميره وقيل منه قد حيل بين العير والنزوان واذا وجد المفعول به بلا واسطة في التركيب مع غيره من المفاعيل الصالحة للقيام مقامه عين للاسناد تعينا لازما مثل ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره خلافا للكوفيين متمسكين بقوله تعالى لِيُجْزَى قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وان لم يوجد فالبا في سواه ✡ المبتدأ ✡ هو الاسم ولو تقديرا المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية الموثرة في المعنى فلا نقض بنحو ان تصوموا خير لكم ولا بنحو بحسبك درهم او الصفة المسندة المعتمدة على حرف النفي والف الاستفهام رافعة لغير مستتر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدان واستقبح سيبويه الابتداء بها من غير اعتماد واستحسنه الاخفش ويويده قوله ✡ ع ✡ فَخَبِّرْنَنْ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ ✡ ونص ابن مالك على وقوعها مبتدأ بعد اسماء الاستفهام ايضا نحو متى راجع اخوك

أخوك واين قاعدٌ صاحباك وكيف مقيمٌ ابناءك فالصفة ان طابقت مفردا بعدها جاز الامران نحو اقائمٌ زيد والاقاعدهما متعينين نحو اقائمان الزيدان واقائم الزيدان ❁ والخبر ❁ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية معنى المسند الى المبتدأ فلا ينتقض بنحو يضرب زيد ولا بنحو ما زيد بقائم والعامل فيهما الابتداء عند البصريين وهو الاصح وقيل الابتداء في المبتدأ والمبتدأ في الخبر وقيل كلوا حد منهما عامل في الآخر ومن حقوق المبتدأ التقديم على الخبر ومن ثم حكموا بجواز مثل في داره زيد ومنعوا نحو صاحبها في الدار واما قولك في داره قيام زيد وفي دارها عبد هند ففيه خلاف الكوفيون يمنعونه والبصريون يجيزونه وقد يجب تقديمه بموجب وهو كونه مقتضيا للصدارة نحو من قام وفي حكمه المضاف الى ماله الصدر نحو غلام من قام وضمير الشان نحو هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ او مدخولا بلام الابتداء نحو لزيد قائم ولذا يعلق العامل في نحو علمت لزيد منطلق اوفا علا اوتا كيدا له لواخر نحو زيد قام وانا قلت او معرفة محذوف الخبر نحو زيد قائم وعمرو او كون الخبر مخصوصا بالمدح او الذم فيمن يقول انه خبر مبتدأ محذوف نحو نعم الرجل زيد

قوله فلا ينتقض معناه لا ينتقض هذا التعريف المذكور طردا وعكسا بهذين المثالين كما ينتقض التعريف المشهور للجمهور بهما فبقيد الاسم والمعنى دفع النقض بهما وقال فلا ينتقض آه وبقيد المسند الى المبتدا دفع النقض بالقسم الثاني من المبتدا وغمض عن تصريحه ولم يقل فلا ينتقض به ايضا بناء على ما التزم في هذا الكتاب دفع النقوض تارة بالصراحة واخرى بالغموض وهكذا غمض في اكثر التعريفات فحيثما يقع لفظ لا ينقض في تعريفات هذا الكتاب فمعناه ان هذا التعريف المذكور مع هذه القيود لا ينتقض كما ينتقض التعريف المشهور التخالي عنها ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

اوكون الخبر بعد الا ومعناها نحو ما زيد الا قائم وانما زيد قائم او كونهما متسا ويين في اصل التعريف اوالتخصيص بالقرينة نحو المنطلق زيد وافضل مني افضل منك وقول الرازي بان مافيه معني النسبة يتعين للخبر وغيره للمبتدأ سواء تقدم نحو زيد المنطلق اوتاخر نحو المنطلق زيد مردود بان المعني الشخص الذي له ذلك الوصف صاحب هذا الاسم واما مع القرينة فيجوز تا خيره كقولك ابوحنيفة ابويوسف اذ الاصل تقديم المشبه وتاخير المشبه به وقد يمتنع بمانع فيكون الخبر المفرد ظرفا متضمنا لمعنى الاستفهام وضمير المبتدأ نحو اين زيد ومتى القتال اوكونه مفردا متضمنا لمعنى الاستفهام عند الاكثر نحو من ابوك اوكونه ظرفا مصححا للمبتدأ بتقدمه مذكورا كان نحو في الدار رجل اومحذوفا نحو رجل في جواب من عندك اوخبرا عن ان المفتوحة نحو عندي انك قائم اوكلا يكون لجزئه المتعلق به ضمير يجامب المبتدأ نحو علي النمرة مثلها زيدا اوكون المبتدأ مخصوصا بالمدح او الذم فيمن يجعله مبتدأ والجملة المتقدمة خبره نحو نعم الرجل زيد اوكون المبتدأ بعد الا ومعناها نحو ما قائم الا زيد وانما قائم زيد

زيد ومن حقوقه التعريف بوقد ينكر وجوبا في نحو ما اكرم زيداً عند البصرية خلافا للاخفش وجوازا اذا تخصص بالصفة ولو تقديرا نحو لعبد مومن خير من مشرك والسمن منوان بدرهم مذكورا كان موصوفها نحو أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ اومحذوفا كقولهم ذليلٌ مَاذِبِقَرْ مَلَةٍ اي شخص ذليل او بما يتخصص به الفا علل لكو ندفاعلاً معنيّ قدم لافادة الحصر نحو شَرٌّ أَهَرَّ ذَا نابٍ اولوقوع المبتدأ بعد الاستفهام اومعناه سواء كان بمعادلة ام اولا نحو أَإِلٰهٌ مع الله وَرَجُلٌ في الدار ام امرأة وكم غلاما اشتريت اوبافادته العموم بعد النفي نحو ما احدٌ خير منك اوبعد الاثبات نحو تمرةٌ خيرٌ من جَرَادَةٍ اوبتقدم تمام الخبر الظرف عليه نحو لدينا مزيدٌ وفي سلام عليك قيل التنكير للتخصيص وقيل لرعاية اصله والحق فيه تقديم الخبر لكونه ظرفا وانما اخر للاهتمام ولتبادر المراد الي الافهام وقيل لرعاية الحق القديم ومنع في هذه الصور كلها تعريف الخبر خلافا لسيبويه والحق ان مدار صحة الاخبار عن النكرة علي الفائدة لا علي التخصيص واليه ذهب ابن درستويه وغيره ورضي به الشيخ الرضي ومن ثم جاز رجلٌ على الباب وكوكبٌ انقضّ الساعةَ ولم يجز رجل

رجل قائم والضابطة انه انكان المخاطب جاهلا بالنسبة صح الاخبار
وان كان المخبر عنه نكرة وان كان عالما بها لم يصح ولو كان المخبر عنه معرفة
وقولنا اللّٰهُ رَبُّنَا ومُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا انشاء في صورة الاخبار نحو الحَمْدُ لِلّٰهِ ولو سلم
انه خبر فنقول انه قول المتكلم المؤمن بالنسبة الى السامع المنكر
وحكمه ان يحتمل الصدق والكذب وان يفيد مالا يفيده المبتدأ ليصح
الحمل فلا ينتقض بقوله تعالى فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ثُلُثَا مَا تَرَكَ وبقول
ابى النجم انا ابو النجم وشعري شعري لان الحمل هو اتحاد المتغايرين
في نحو من التعقل بحسب نحو آخر من الوجود ففي الاول يفيد ان العبرة
في الارث لمجرد العدد لا الصفات اخرو في الثاني يفيد ان شعري
الآن كما كان والمخبر قد يكون مفردا فان كان مشتقا او جاريا مجراه فلا بد
فيه من ضمير مطابق للمرجع نحو زيد قائم و زيد قرشي وان كان غيره
فلا ضمير نحو زيد غلامك الا اذا يؤول بالمشتق وقد يكون جملة خبرية
مرتبطة بعائد اذا لم يكن المبتدأ ضمير الشان كما في قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ
ولم يكن مخصوصا بمدح او ذم فيمن يقول انه مبتدأ والجملة المتقدمة
خبره كما في نعم الرجل زيد ولم يكن وضع المظهر موضع المضمر كما

كما في الحاقة ما الحاقة مخوزيدا بوه قائم وزيدقام ابوه الا اذا علم فيجوز
حذف مخوانه من يتق ويصبر فان الله لايضيع اجر المحسنين اي منهم
وقدجاء حذف الجملة باسرها مخولعدد هن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن
تقديره واللائي لم يحضن عدتهن ثلثة اشهر واما الجملة الانشائية
فلا يقع موقع الخبر على المشهور الابتا ويل مخوزيد اضربه اى مقول
في حقه ذلك وجازتعدد الخبر بلاعاطف في مخوزيد عالم عاقل عادل
وفي مخوهذا احلو حامض اي مذ ترك العطف اولى خلافا للمبرد والخبر
الظرف مأول بالفعل عند البصرية وهوالاصح لاصالته في العمل وبدليل
وقوع الظرف صلة مخوزيد الذى فى الدار ابوك وذهب الكوفيون الى تقدير
اسم الفاعل نظرا الى افراد الخبر فتقد يرزيد في الدار على الاول زيد
استقرفى الدار وعلى الثاني مستقر والمبتدأ اذا كان جثة فظرف الزمان
لايقع خبرا عنها لعدم الفائدة فلم يجز زيد يوم الجمعة الا اذا كان موصوفا
مخو قولهم كنا في زمن طيب واما قولهم الليلة الهلال فبتقد ير الليلة
حدوث الهلال فيصير الزمان خبرا عن الحدث وان رفعت فتقدير
الليلة ليلة الهلال ولايتاتى هذا على صورة النصب والا يلزم الزمان

وان نصبت الليلة

زمان واما قولهم اليوم الجمعة و السبت مأول با لتجمع والسبت اي اليوم الاجتماع والسكون ولا يتمشي هذا التاويل في الايام البوا قي فلم يجز اليومَ الخميسَ بالنصب خلافا للفراء وهشام فانهما جوزا الرفع والنصب في الجميع بتاويل اليوم بالآن وقولهم اليوم يومك بناويل غلبتك واما ظرف المكان فبصح وقوعه خبرا عنها نحو زيد اما ملك وخلفك اذا كان حدثا فانكان غير مستمر فمجاز وقوع كل منهما خبرا نحو المنال غدا والجلوس عندا ميروا ن كان مستمرا فلانعدم الفائدة فلم يجز خوطلوع الشمس يوم الجمعة والحدث لايقع ايضا خبرا عن الجثة فلايصح زيد عدل الاحجارا ومثل لعلك ان تقوم محمول على التشبيه بعسى اوسأول بلعل امرك ان تقوم ولا يصح دخول الفاء في الخبر فلا يقال زيد فقائم الااذا كان المبتدأ مصدر ابانا نحو اما السفينة فكانت لمساكين اومتضمنا لمعني الشرط وهولزوم مابعد الفاء لما قبلها كما اختاره الشيخ الرضي لاسببية الاول للثاني كما قيل فلانقض بقوله تعالى وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وذلك اما الاسم الموصول بفعل نحو الذي ياتيني فله درهم وما في قوله نحو السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا

فاقطعوا أَيْدِيَهُمَا اوبظرف نحو الذي في الد ارفله درهم والاسم الموصوف بالموصول في حكمه نظرا الى اتحاد الموصوف والصفة بالذات نحو قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ واعمّا النكرة الموصوفة باحد هما نحو رجل ياتيني او في الد ارفله درهم و في حكمها الاسم المضاف اليه الا ان المضاف و المضاف اليه كلمتا واحد نحو غلام رجل ياتيني او في الدارا فله درهم ونواسخ المبتدأ مانعة عن د خول الفاء في الخبر بالاتفاق الا انه اختلف فيما عدا ليس ولعل من الحروف المشبهة فالحق بهما سيبويه ان المكسورة وابن مالك المفتوحة والاصح انهما لا يمتنعان بدليل قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وقوله واعلموا انّ ما غنمتم من شئ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ومنهم من الحق لكن ايضا ويزيفه قول الشاعر ۞ شعر ۞ فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيًا لَكُمْ ۞ وَلَكِنَّ مَا يَقْضِي فَسَوْفَ يَكُونُ ۞ ويجوز حذف المبتدأ عند القرينة نحو قوله تعالى سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وقوله طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ يحتمل الوجهين حذف المبتداء اي امرنا وحذف الخبر اي خير من غيرهما وقد يجب حذفه كما في المخصوص بالمدح

بالمدح اوالذم فيمن يقول ان نعم الرجل زيد تقديره هوزيد اوالصفة
المقطوعة رفعاً نحوالحمدُ لِلّٰهِ اَهْلُ الحمداي هووكذ لك الخبر قديجوز
حذفه بعداذ القيجابية نحو خرجت فاذا السبع فهومن باب حذف
الخبر على الصحيح كمافال صاحب اللباب ان تقد يره خرجت
فاذا السبع واقف على ان يكون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف
اي ففي وقت خروجي السبع واقف وظن المبرد انها ظرف مكان خبر
حمابعدها اي ففي المكان السبع وزعم الزجاج انها ظرف زمان خبر
حمابعدها بتقد يرمضاف اي ففي ذلك الوقت حصول السبع
وقد يجب فيما نابعنه غيره وذ لك في اربعة مواضع احدها لولا
الامتنا عية عند البصرية ان كان خبره عاما مثل لَوْلَا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَر اي
موجود وان كان خاصا فتارة تحذف عند القرينة نحولولا انسارزيد
ما سَلِمَ اي حموه واخرى يذكركما جاء في الحد بث ولولا قومكِ
حديث عهدٍ بكفرٍ لبنيتُ الكعبةَ على قواعدِ ابراهيمَ وذهب الكسائ
الى ان مابعدها مر فوع فاعل لفعل مقدراى لولا وجد زيد والفراء
الى انها هي الرافعة لمابعد هاوثانيها المصدر صورة اوتاويلا المنسوب

المنسوب الى الفاعل اوالمفعول اوكليهما وبعده حال مخوذها بي راجلا
وضرب زيد قائما وضربي زيدا قائمين وان ضربت زيدا راكبا اوراكبين
وكذلك اسم التفضيل المضاف الى ذلك المصدر نحو اكثر شربي السويق
ملتوتا واخطب مايكون الامير قائما فتقديره عند البصريين ضربي
زيدا حاصل اذا كان قائما ويلزمهم حذف اذا مع الجملة ولم يثبت
والعدول عن ظاهر معنى كان الناقصة الى التامة ومن قيام الحال مقام
الظرف ولا نظير له وعند الكوفيين ضربي زيدا قائما حاصل بجعل الحال
من متعلقات المبتدأ ويلزمهم حذف الخبر من غير قيام شي مقامه
وتقييد المبتدأ المقصود عمومه بدليل الاستعمال وذهب الاخفش
الي ان تقديره ضربي زيدا ضربه قائما على ان يكون الخبر الذي سدت
الحال مسدد مصدرا مضافا الى صاحبها ويلزمه حذف المصدر مع بقاء
معموله وذهب ابن درستويه وغيره الي ان هذا المبتدأ وا قع موقع فعله
ولا خبر له كاقا ئم الريدان فمعنى ضربي زيدا قائما ضربت زيدا قائما
وهو باطل نظرا الى عدم استقلاله بالفاعل بخلاف اقائم الريدان والحق
ما اختاره الرضى ان التقدير ضربي زيدا حاصل قائما على ان يكون

قوله والقول الى آخره القائل هو الفاضل الجامي قال في شرحه للكافية قال الرضى هذا ما قيل وفيه تكلفات كثيرة والذي يظهر لي ان في هذه العبارة بظاهرها توهم ان قوله والذي يظهر لي ان من مقولة الشيخ الرضى وليس كذلك لانه لا يرى في شرحه اثر من ذلك والذي يوجد فيه فهو مذكور في المتن فهذه العبارة اوردها تحقيقا من عند نفسه والا فهو افتراء عليه بلا امتراء اللهم الا ان يقال لما بنى القائل هذا التقدير على ما بنى عليه الشيخ تقديره وهو اختلاف عامل الحال وصاحبها نسب الى الشيخ لاتحاد المبنى عليه ولذا اتى بعبارة موهمة مشيرا لي ان هذا التقدير كانه منه ✿ منه سلمه الله تعالى

العامل في الحال حاصل وفي صاحبها المصدر فحذف حاصل لكونه عاما كما حذف في مخوز يد عندك لمشابهة الحال للظرف والحذف في كليهما واجب والذي اوقع غيره في هذه التكلفات البعيدة وهو وجوب اتحاد العامل في الحال وصاحبها فلا دليل عليه كما هو مختار ابن مالك والقول بان تقديره ضربي زيدا يلابسه اويلا بسني فانما لا يخلو عن تكلف ولو لم يكن بعيدا وثانيها المبتدأ الذي عطف عليه شئ بالواو التي هي نص في المعية فلا نقض بقوله ✿ع✿ كل امرإ والموت يلتقيان ✿ مثل كل رجل وضيعته اي مقرون مع ضيعته هذا عند البصرية واما الكوفيون فقالوا انه ليس من باب حذف الخبر لان الواو بمعنى مع فكانه قيل مع ضيعته وهو يصلح الخبر فكذا ما في معناه اعجبني قولهم اما انت ومالك ان العطف المستفاد من الواو ينافي الخبرية ضرورة ان الخبر لا يعطف على المبتدأ ولذا امتنع دخول الفاء عليه ورابعها كل مبتدأ يكون صريحا في القسم مثل لعمرك لافعلن كذا ومنه قولهم لعمر الله ويمين الله خلافا لابن عصفور زعما منه انه يحتمل حذف المبتدأ ايضا اي لقسمي عمرك فلم يكن من باب وجوب حذف الخبر وما اذا لم يكن المبتدأ صريحا في القسم

في القسم فلا يجب حذف خبره بل يجوز نحو عهد الله لافعلن وعهد الله قسمي لافعلن ويجب حذف الخبر ايضا فيما اذا كان ظرفا يتعلق بالافعال العامة نحو زيد قدامك أو في الدار خلافا لابن جني ✿ خبر باب ان ✿ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها نحو ان زيدا قائم فلا يرد النقض بنحو ان رجلا حسنا غلامه في الدار ولا بمثل ان زيدا يقوم ابوه وهو في احكامه واقسامه وشرائطه كخبر المبتدا الا في التقديم فانه ممتنع فيه الا اذا كان ظرفا فانه يجوز تقديمه ان كان الاسم معرفة نحو ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ويجب ان كان نكرة نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وجاز حذفه مطلقا اذا علم خلافا لمن اشترطني حذفه تنكير الاسم وقد يجب حذفه في ليت شعري اذا ناب عنه جملة استفهامية نحو قوله ✿ شعر ✿ يَالَيْتَ شِعْرِي اَدَهْرِي ✿ اَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرِ ✿ واختلف في عامله فقال البصريون انه مرفوع بهذه الحروف وقال الكوفيون بالابتداء كما كان من قبل والاصح هو الاول ✿ خبر لا النبي لنفي الجنس ✿ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها فلا يرد النقض نحو لا غلام رجل ظريف فيها ولا يتقدم ولو ظرفا وكثر حذفه اذا كان عاما نحو لا اله الا الله

اي موجود هذا عند الحجازيين وبنو تميم يحذفونه وجوبا اذا علم واليه ذهب الاندلسي والا لم يجز حذفه عند احد فضلا عن تميم لانهم يحذفونه مطلقا كما اختاره العلامة اوبشرطان لا يكون ظرفا كما هو مختار الجزولي كيف فان مدخولها مبتدأ والبد له من خبر مع ان الكلام لا يتميز الا بالمسند والمسند اليه والعامل فيه لا عند جميع النحاة خلافا لسيبويه اذا كان اسما مبنيا فارتفاعه عنده حينئذ بالابتداء على ما هو الاصل ✿ اسم ما ولا المشبهتين بليس ✿ هو المسند اليه من ركني ما يسند هما معمولا لها نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك ذا في اهل الحجاز وعليها ورد القرآن نحو ما هذا بشرا وبنو تميم لا يشبهون لهما العمل وقد يضمر منفصلا مع ما نحو ما هو بيد لك وضعف مشابهة لا ليس شذ عملها ولذا لا تدخل الا على النكرة ويقتصر عملها على مورد السماع نحو قوله شعر ✿ مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا ✿ فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاحُ ✿ والظاهر مما قال الشيخ الرضي والظاهر انها لا تعمل عمل ليس لا شاذا ولا قياسا ومن شاء التفصيل فعليه ان يرجع اليه بالتعجيل ✿ الباحث الثاني في المنصوبات ✿ هو ما اشتمل على علم المفعولية وهو اثنا عشر اسما

اعلم انه كما في المرفوعات الاصل هو الفاعل والمفعول ما لم يسم فاعله لانهما جزءا الجملة الفعلية التي هي اصل الجملتين والملحق البواقي كذلك في المنصوبات الاصل هو المفاعيل الخمسة والملحق بواقيها وذلك لان المفعول اما مدلول الفعل او مستلزم مدلوله او مستدعاه فان الفعل يتضمن الحدث والزمان والحدث يستلزم المكان ويستدعي الباعث والمصاحبة لمعموله والمحل من جهة الوقوع ✿ منه سله الله تعالى

اسما ✿ المفعول المطلق ✿ والمفعول به ✿ والمفعول فيه ✿ والمفعول له ✿
والمفعول معه ✿ والحال ✿ والتمييز ✿ والمستثنى ✿ وخبر باب كان ✿
واسم باب ان ✿ واسم لا التي لنفي الجنس ✿ وخبر ما ولا المشبهتين بليس
✿ فالمفعول المطلق ✿ وهو مصدر اوجار مجراه يذكر بعد فعل مشتمل على
معناه لفظا او تقديرا من حيث انه قائم بفاعله فلا تقض بنحو ما ت
موتا ولا بنحو كرهت كراهتي ويسمى حدثا وحدثانا وفعلا فقد يكون لمجرد
التاكيد نحو ضربته ضربا ويسمى مبهما وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يتقدم
على ما عمل فيه او العامل فيه وهو ما يصاغ للمرة او الكثرة نحو جلست جلسة
او جلستين او جلسات او للنوع ان دل على بعض انواعه بصيغته نحو
جلست جلسة وجلستين وجلسات ويسمى محدودا ومختصا وقد يكون
اسما خاصا دالا على النوع لا لصيغته مما لا يلاقي الفعل في الاشتقاق نحو
رجع القهقرى وقعدت القرفصاء او صفة مع وجود الموصوف نحو جلست
جلوسا حسنا او مع حذفه نحو من عمل صالحا فلنفسه عملا صالحا والعلامة عد
قوله تعالى فكلوه هنيا مريا ايضا من هذا الباب اي اكلا هنيا او مع حذف فهما
نحو فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اي اخذا مثل اخذ عزيز او معرفا بلام العهد

قوله قد ادرج آه قال الشيخ الرضي الذي اري ان هذه المصادر وامثالها اذا بين فاعلها بالاضافة او بحرف الجر ولم يقصد بها بيان النوع نحو قوله تعالى مكروا مكرهم وجب حذف نواصبها قياسا نحو صبغة الله وكتاب الله وحنانيك وبوسالك ونحو هاوكذا اذا بين مفعولها بهما بلا ذلك القصد نحو سبحانه ولبيك وحمدالك ونحوها واما نحو قولهم حمدت حمده فليس على المصدر بل هو مفعول به على جعل المصدر بمعني المفعول وينبغي ان يكون لبيان النوع واما اذا لم يبين فاعلها ومفعولها بهما فليست مما يجب حذف فعله بل يجوز نحو سقيا الله سقيا هذا تلخيص ما بينه بعبارة مطنبة

نحو ضربته الضرب او مغاير اللفظ فعله اما بحسب المادة نحو قعدت جلوسا او بحسب الباب نحو انبت الله نباتا ويقدر سيبويه في البابين عاملا من بابه خلافا للمازني والمبرد والة نحو ضربته سوطا ومنه قولهم تربا وجندلا عند الشيخ الرضي اي رميته رميا بتراب وبجندل وقد يكون صفة قائمة مقام المصدر نحو هنيا لك وعائدا بك اي هناة لك وعياذا بك خلافا لابن مالك فان الصفات عنده احوال موكدة لعاملها المقدراي هنأك الطعام هنيا واعوذ عائذا بك كما في قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا والفعل الواحد لا ينصب المصدرين الا بالتبع وا ما في نحو اعلمت علم اليقين اعلا ما فالاول منصوب بفعل مقدراي علمت علم اليقين وقد يحذف فعله عند القرينة جوازا في مثل قولك لمن قدم من سفره قدوما مباركا اي قدمت وجوبا سماعا نحو سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وشكرا وحمدا وعجبا وبعدا وتبا وسحقا وبؤسا وكتاب الله وصبغة الله وسبحان الله ومعاذ الله وغفرانك وريحانه وضرب الرقاب وغيرها وقد ادرج الشيخ الرضي هذه المصادر تحت ضابطة كلية فاخرج جميعها من باب وجوب الحذف سماعا وقياسا في ستة مواضع فالاول ما وقع

ماوقع مثنى في معنى التكرار بشرطان يكون مضافا الى الفاعل اوالمفعول فلانقض بقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين مثل لبيك اي الب لك البابين وسعديك اي اسعدك اسعادا بعد اسعاد وقد جاء في موضع لبيك لب بالكسر كامس وقال يونس ان ياءه مبدلة من الف لبى كما في عليك والبك وقيل من الباء لانه ماخوذ من لبيت بالمكان الذي كان اصله لببت فعلى هذين القولين ليست بياء التثنية وقوله ✡ شعر ✡ دَعَوْتُ لِمَّا نَابَنِي مِسْوَرًا ✡ فَلَبَّيْ فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرِ ✡ حجة عليهما وكذا هجاجيك ودواليك وحجازيك ✡ والثاني ماوقع تفصيلا لغرض مضمون جملة متقدمة متضمنة لفوائد نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اي اما تمنون منا بعد الشد واما تفدون فداء ومن ثم لم يجب الحذف في مثل اما يتادب زيد بالضرب تاديبا ويهلك هلاكا فاضربه ✡ والثالث ماوقع توبيخا مع استفهام نحو امكرا وانت في الحديد اي اتمكرون منه قول العجاج ✡ ع ✡ اَطَرَبًا وَاَنْتَ قِنَّسْرِيْ ✡ اي اتطرب طربا وانت شيخ كبير اوبلا استفهام كقوله ✡ شعر ✡ خَمُولًا وَاِهْمَالًا لَوَغَيْرُكَ مُوْلَعٌ ✡ بِتَثْبِيتِ اَسْبَابِ السِّيَادَةِ وَالْمَجْدِ ✡ اي تخمل خمولا وتهمل اهمالا وقد تقام الصفات

مقام المصادر في التوبيخ نحو اقائما وقعد الناس ومنه قولهم اتميميا مرة وقيسيا اخرى عند سيبويه ۞ والرابع ما وقع للتشبيه علاجبا بعد جملة فيها اسم بمعناه وصاحبه نحو مررت بدفاذا له صراخ صراخ الثكلى اي يصرخ صراخ الثكلى ونحو مررت به فاذا له صوت صوت حماراي يصوت صوت حمار بمعنى يصوت تصويت حمار هذا مذهب اكثر النحاة وقيل العامل فيه هو الاسم الذي بمعناه في الجملة المتقدمة وقيل الجملة المتقدمة فعلي المذهبين لايكون مما نحن فيه ۞ والخامس ما وقع مثبتا محصورا بالا اومعناها في موضع الخبر عن اسم لايصلح ان يكون خبرا عنه نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا اي تسير سيرا او وقع مكررا في ذلك الموضع نحو زيد سير اسيرا فلا نقض بقوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا ۞ السادس ما وقع توكيدا لمضمون جملة تحتمل لغيره نحو زيد قائم حقا او يسمى تاكيد الغيره اولا تحتمل نحوله علي الف درهم اعترافا او يسمى تاكيدا لنفسه ولايتقدمان على الجملة في الاصح والتوسط جايز والاكثر في الاول التعريف اما بالاضافة نحو ذلك عيسى بن مريم قول الحق واما باللام نحو هذا زيد ن الحق وفي الثاني التنكير ۞ المفعول به وهو ما وقع عليه

عليه فعل الفاعل مطلقا بالواسطة حرف الجر اي ماذكر ليتعلق ذلك
الفعل المطلق به بالذات فلا نقض بنحو زيد ضربت وما ضربت زيدا
وعبدت الله مثل ضربت زيدا ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت و
قد يجب نحو اي رجل ضربت وقد يمتنع نحو ما احسن زيدا وجاز حذفه
اذا كان مضمرا منويا نحو مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وما قلى اي قلاك وقوله تعالى كُلُوا
وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ليس منه اذ معناه اوقعوا الاكل والشرب وذروا الاسراف لا
كلوه واشربوه ولا تسرفوه وقول من قال ان حذفه مضمرا في غير صلة او صفة
ليس بمستحسن غير مستحسن به ليل وقوعه في قوله تعالى اذا رسلنا
اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث اي فعززناهما وعامله الفعل عند
البصريين وهو مع الفاعل عند الفراء وعند هشام الفاعل ويحذف عامله
جوازا عند القرينة حالية نحو مكة لمن اراد ها اي تريدا ومقالية كقولك
زيدا لمن قال من اضرب اي اضربه ووجوبا في ستة مواضع * الاول سماعي
نحو امرء ونفسه اي اترك امرء مع نفسه وانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن الشر
وآتوا خيرا لكم واهلا وسهلا اي اتيت اقارب لا اجانب ووطيت سهلا لا وعرا
وحزنا ومنه قولهم كليهما وتمرا اي اعطني كليهما وزدني تمرا ومن العرب من

قوله مطلقا اما قيد للفعل
اي الفعل مطلقا سواء كان
مثبتا او المجعول مثبتا
فدخل في التعريف نحو
ما ضربت زيدا اي كانك
اوقعت عدم الضرب على
زيد ونحو اوجدت ضربا
زيد يعني كان الضرب كان شيئا
اوقعت عليه الايجاد واما
قيد للفاعل فمعنى فعل
الفاعل فعل اعتبر اسناده
الى ما هو فاعل حقيقة او
حكما فخرج به مثل زيد
في ضرب زيد على صيغة
المجهول فانه لم يعتبر
اسناده الى فاعله ولا يشكل
بمثل اعطي زيد درهما فانه
يصدق على درهما انه وقع
عليه فعل الفاعل الحكمي
المعتبر اسناده اليه *
منه عفا الله عنه

يقول كلاهما وتمرا فتقديره كلاهما لي وزدني تمرا ۞ والثاني المنادي وهو المطلوب
اقباله ولواد عاء باحد الحروف الخمسة لفظا نحو يا زيد وباسماء او تقديرا نحو
يوسف اعرض عن هذا وهو اذا كان مفردا معرفة قبل النداء او بعده فيبني
على الضم لفظا نحو يا زيد ويا رجل اوتقديرا نحو يا قاضي اومحلا نحو يا هذا
او على الالف نحو يا زيدان اوعلى الواو نحو يا زيدون ونحو يا امية بفتح التاء
في قوله ۞ شعر ۞ كِلِينِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ ۞ وَلَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ ۞
فمفتوح تبعا لفتحة ما قبلها عند ابن مالك ومعرب منصوب بالفتحة
تشبيها له بالمركب الاضافي عند ابو حيان والتاء مقحمة بين الميم وفتحها
بعد الترخيم عند ابو علي وفيه تكلف وتعسف ولا ينون الا بالضرورة نحو قوله
۞ شعر ۞ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا ۞ وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ سَلَامُ ۞ ويبني على الفتح
وجوبا بالحاق الف الاستغاثة نحو يا زيداه ويختار فتحه اذا كان علما موصوفا
بابن او ابنة مضافا الى علم آخر نحو يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عمرو بخلاف بنت
فلا يفتح في نحو يا عد بنت عمرو ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين وبلام
التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي وبلام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك ولام الاستغاثة
مفتوحة ابدا مع المستغاث فرقا بينه وبين المستغاث له ولا يعكس وقولهم يا

يا للبهيمة ويا للافيكة بالكسر على حذف المستغاث ومكسورة في المعطوف
عليه بلا ياء كقوله ✿ شعر ✿ يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ✿ يَا لَلْكُهُولِ وَ
لِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ ✿ واما مع الياء فالفتح ليس الا وفي لام التعجب جاز الوجهان
الفتح والكسر وفي المعطوف عليه الكسر فقط وكذا لام التهديد ولا يستعمل من
حروف النداء مع هذه اللامات الثلثة الا يا وينصب اذا كان مضافا نحو
يا عبد الله او مشبها به وهو كل اسم تعلق به شيء لا يتم معناه الا به ويسمى
مطولا ايضا نحو يا خيرا من زيد او منكرا نحو يا رجلا لغير معين ومنه قولهم
يا رجلا راكبا عند الجمهور بدليل نكارة الصفة خلافا للكسائي والفراء فانهما
اجازا التعيين فيه على انه مضارع للمضاف واما المنادي الموصوف
بظرف او جملة نحو قوله ✿ ع ✿ اَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ✿ وقولهم الا يا اشاعرا
لا شاعر مثله فليس منه كما يتوهم لانهم جوزوا نكارة الصفة فيه مع
تعيين الموصوف للضرورة ومن ثم حكموا بامتناع التعريف في صفته
الثانية كراهة وصف الشيء بالمعرفة بعد وصفه بالنكرة وبوجوبه في صفات
اخواته مما ضارع المضاف وقصد فيه التعريف فلا يقال الا يا نخلة من ذات
عرق الطويلة كما يقال يا طالعا جبلا الظريف بل يقال طويلة ومن ههنا تبين

ان قولهم ياطالعا جبلا في قوة يا ايها الطالع جبلا وتقدير الموصوف للاعتماد
بان يقال يارجلا طالعا جبلا كما زعم البعض يجعله من باب يارجلا لها
وهو ليس منه ☆ توابع المنادي المبني على مايرفع غير المبهم ان كانت
مفردة او مضافة باضافة غير محضة او شبيهها بالمضاف ترفع على لفظه
وتنصب على محله تقول في التاكيد ياتيم اجمعون واجمعين و في الصفة
يازيدن العاقل والعاقل وفي عطف البيان ياغلام بشر وبشرا و في المعطوف
بعطف النسق المقرون بال يازيدو الحارث والحارث وانكانت مضافة
باضافة محضة فتنصب فقط تبعا لمحله فتقول ياتيم كلهم في التاكيد ويازيد
ذا المال في الصفة ويارجل ابا عبدالله في عطف البيان والمعطوف
المحلي باللام يمتنع اضافته اضافة محضة كما يمتنع دخول يا عليه وقد
اختلف في هذا المعطوف فالخليل يختار فيه الرفع مع تجويز نصبه وابو
عمرو يعكس و المبرد كالخليل في اختيار رفعه ان جاز نزع اللام عنه نحو
الحسن وان لم يجز بل يمتنع نحو النجم فكابي عمرو في اختيار النصب
واما البدل و المعطوف بغير اللام فحكمهما حكم المنادي المستقل سواء
كانا مفردين او مضافين او مضارعين له او نكرتين فتقول يازيد بشر ويازيد

زيد اخا عمرو ويا زيد طالعا جبلا ويا زيد رجلا صالحا في البدل وفي المعطوف
ايضا لكن مع الواو واجاز الكوفيون والمازني يا زيد وعمرا بالنصب ورضي به
ابن مالك وقال يجوز عندي ان يعتبر في البدل ايضا حالان وجاز في نحو
قوله ✿ شعر ✿ يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ لَا اَبَا لَكُمُ ✿ وَلَا يُلْفِيَنَّكُمْ فِي سَوْءَةٍ عُمَرُ ✿ ضم
الاول نظرا الى كونه منادى مفردا ونصبه اعتبارا لاضافته الى عدي المذكور
بانضمام الثاني بين المضاف والمضاف اليه تاكيدا لفظيا عند سيبويه
والمحذوف بقرينة المذكور عند المبرد وفي الثاني النصب فحسب لانه
اما تابع مضاف او تابع مضاف والسبر اجاز الفتح في الاول اتباعا
للثاني كما في يا زيد بن عمرو العائد يختلف في التاكيد غيبة وخطابا
فيقال تارة يا تيم كلهم نظرا الى اللفظ واخرى يا تيم كلكم نظرا الى المعنى
وكذا في الصفة نحو يا زيد ذا الذي احبه واحبك ولا يجيء من توابع المنادي
المبهم وهو اي واسم الاشارة الا النعت رفعا لابهامه فيقال يا ايها الرجل
ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل والرفع فيه لازم عند الجمهور لانه المنادي معنى
خلافا للمازني والمبرد فانهما اجازا النصب ايضا فيه قياسا على صفات غير
المبهم وكذا في توابعه وان كانت مضافة نحو يا ايها الرجل ذو المال لانها توابع

معرب ولا يجوز حذف النعت عن اي لشدة ابهامها بخلاف اسم الاشارة نحو يا هذا ولانفصله عنهما فلا يقال يا ايها اليوم الرجل ويا هذا في الدار الرجل ولا ينادي المحلي باللام الا بتوسط المبهم لئلا يجتمع آلتا التعريف فلا يقال يا الرجل الا اذا كان اللام عوضا عن المحذوف ولا ما للكلمة ومن ثم قالوا يا الله خاصة ولم يقولوا يا النجم لانتفاء العوض ولا يا الناس لعدم اللزوم وحكموا في قوله ✿ شعر ✿ مِنْ أَجْلِكِ يَا الَّتِي تَيَّمْتِ قَلْبِي ✿ وَأَنْتِ بِخِيلَةٌ بِالْوَصْلِ عَنِّي ✿ بالشذوذ لفقد احدهما وفي قوله ✿ شعر ✿ فَيَا الْغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا ✿ إِيَّاكُمَا أَنْ تَكْسِبَانَا شَرًّا ✿ باشذه لفقدهما وقد يحذف يا خاصة فيما مد المستغاث والمندوب والاشارة واسم الجنس واسم الله الا بتعويض الميم المشددة في آخره فحينئذ يجب حذفه فرارا عن الجمع بين العوض والمعوض عنه اللهم الا في الضرورة نحو قوله ✿ شعر ✿ إِذَا مَا حَدَثَ أَلَمٌّ ✿ أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ اللَّهُمَّا ✿ وقول الكوفيين بان الميم فيه بقية من جملة محذوفة وهي آمنا بخير كالشين في ايش يبطله قولهم اللهم العنه واهلكه وشذا غُورٌ عَيْنَكَ وَالْحَجَرَ وَأَصْبَحَ لَيْلُ وَافْتَدِ مخدوق واطرق كرا ويجوز حذف المنادي عند القرينة نحو الا يا اسجدوا وفي قراءة الكسائي اي الا يا قوم اسجدوا واما في قراءة

قرأه من قرأ الايسجد فليس منه وللنداء في كلام العرب خواص منها الترخيم
في السعة واما في الضرورة كما في قوله ✿ شعر ✿ لِنِعْمَ الْفَتَى تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ
نَارِهِ ✿ ظَرِيفُ ابْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصَرِ ✿ فليس من خواصه وهو
حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان يكون علما زائدا على ثلثة احرف نحو
يا حار في حارث الا اذا كان اسما ملتبسا بتاء التانيث نحو ثبة وشاة او كان
ثلاثيا متحرك الاوسط عند الفراء ومنهم من جوزه في الثلاثي الساكن
الاوسط ايضا فيقول يا زي في زيد ونحو صاح في طرق كراهة ان لا يكون مستغاثا
نحو يا لزيد و يا زيداه ولا مندوبا نحو يا حسيناه ولا مضافا نحو يا عبد الله ولا
مشابها به نحو يا طالعا جبلا ولا جملة نحو يا تابط شرا ومنهم من يرخم الجملة
بحذف عجزها فيقول يا تابط ثم قد يحذف شطره الاخير فيما كان مركبا مزجيا او
تعدادا فيقال يا بعل في بعلبك ويا خمس في خمسة عشر علما الا اثنا عشر اذا
تجعل علما وينادي فانه يحذف شطره الاخير مع الالف شبها له باثنان علما او
يحذف حرفان فيما كانت المدة الزائدة فيه واقعة قبل حرف آخره الصحيح
الاصلي وهو اكثر من اربعة احرف كمنصور وعمار ومسكين وفيما زيد تاما اما
للالحاق كعلبط او للتانيث كصحراء او للمضارعة للافي التانيث كسكران

اوللتثنية نحو مسلمان اوللجمع كغلمان اولجمع السلامة مذكرا كان او
مونثا كمسلمون ومسلمات اوللنسبة كبصري وكوفي اوشبهها ككرسي وقمري
.الفيما يبقى الاسم بعد الحذف على حرفين نحو يدان وبنون اذا سمي
بهما فلا يحذف منهما الا الحرف الاخير فيقال يايداو يابنو وفيما عداهما
يحذف حرف واحد وللعرب في المنادي المرخم مذهبان احدهما وهو
الاكثر انه في حكم الثابت بجميع اجزائه فيكون حركة ماقبل المحذوف
وسكونه على حالهما فيقال ياحارويا ثمو ويا كرو ويا شقا وفي حارث وثمود
وكروان وشقاوة ولايتمشى هذا الحكم في نحو يا راد بالكسر مرخم يارآد
بالتشديد اسم فاعل من رد بل يعاد لحركته الاصلية بعد الترخيم لالتقاء الساكنين لاعلى حده
والثاني ان يجعل منادي مستقلا كانه لم يحذف منه شيء فيقال يا حار
ويائمي و ياكراويا شقاء ولا يجري هذا في نحو حبلوي وطيلسان على لغة
كسر اللام فيه اذا سمي بهما فانه لم يوجد بناء فعلي بضم الفاء بلا تاء تانيث
ولابناء فيعل بكسر العين في غير الاجوف كسيد ومليت والحق جواز
ترخيمهما نظرا الى ان المثل ليست باصلية اماترى انك تقول في
منصور على نية الاستقلال بامنص مع ان مفعا ليس من ابنيتهم على

قوله يارادبدال مخففة مكسورة والاصل راد بالتشديد اسم فاعل من رد فاذا رخمته بحذف الدال الثانية بقيت الاولى ساكنة بعد الالف من غير ان يكون هناك ادغام فيلزم التقاء الساكنين على غير حدهما فيجب رد الدال الاولى الى حركته الاصلية وهي الكسرة ولاشك ان هذا لم يعتبر فيه كون المحذوف في حكم الثابت

* منه عفا الله عنه

على ان مذهب الاخفش ان الف فعلى قد تكون للالحاق ومحذوف
الترخيم في غير المنادي منسي عند المبرد دائما وعند سيبويه منسي
تارة ومنوي اخري واحتج بقول الشاعر ❁ شعر ❁ اَلَا اَضْحَتْ حِبَالُكُمْ
رِمَامًا ❁ وَاَضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً اَمَامًا ❁ فحذف النادونرك الصيم
على فتحها في امامة دليل على ان المحذوف في حكم الثابت والاوجب
ان يضم ميم امامة لكونها اسم اضحت ورده المبرد بان الرواية ما عهدي
كعهدك يا امامًا ومنها استعمال بناء فعال بالكسر في سب المونث
وفعل في سب المذكر قياسا نحو يافساق وياخباث ويالكاع ويافسق
وياغدر ويالكع ولايستعمل هذه الصيغ الافي النداء وقوله ❁ شعر ❁
اَطُوفُ مَا اُطُوفُ ثُمَّ آوِي ❁ اِلَى بَيْتٍ فَعِيدَتُهُ لَكَاعِ ❁ محمول على الضرورة
واما ماجاء في الحديث اثم لكع كناية عن الحسن رضي الله عنه فليس
من قبيل سب المذكر بل مجاز عن الصغير ومنها استعمال يامكرمان
و يافل فيه سماعا يقال يامكرمان لمن له كرم و يافل كناية عن رجل مقصود
بالنداء كما يقال يافلة كناية عن امراة كذلك وهو ليس بمرخم من فلان
كيف ولوكان مرخما لقيل يافلا وقيل في مونثه يافلانة لايافلة ومنها

قوله والبواقي مردودة اي باطلة اما بطلان مذهب البصريين وهوان اصل هن هنو فاصل هناه هنا وابدلت الواو هاء فلان الهاء لم يثبت ابدالها من الواو ولانها لو كانت بدلا من الواو لم يجز الكسر وقد سمع واما بطلان قول ابن جني فلانه لم يوجد ابدال الهاء عن الهمزة المبدلة من الواو وما يوجد فهو ابدال الباء من الهمزة الغير المبدلة من الواو كماه واما بطلان قول صاحب العباب وهو انها اصلية ماخوذة من هنه بدليل هنيهة فلانه لم يوجد هنه في كلام العرب واما هنيهة فتصغير هنة لا هنه ولانه يلزم حينئذ ان يقال في تثنيته وجمعه ياهنتان ويا هنات ولم يسمع وبهذا الدليل الاخير بطل ايضا ما

ان يلحق في آخر لفظ هن عند نداءه ما يجانس حركة آخره من الواو والياء والالف في جميع الاحوال الا في الواحد فلا يزاد فيه الا الالف والقياس الواو فيقال في الواحد المذكر ياهناه اقبل وفي تثنيته ياهنانيه اقبلا وفي جمعه ياهنوناه اقبلوا وفي المونث ياهنتاه اقبلي وفي تثنيته ياهنتانيه اقبلا وفي جمعه ياهنانوه اقبلن والهاء في هناه زائدة للوقف عند الفراء وهو مختار ابن مالك وقيل زائدة لبيان الحركة وذهب البصريون الى انها بدل من الواو المحذوفة في هن وزعم ابن جني انها بدل من همزة مبدلة من الواو المتطرفة بعد الالف الزائدة وقال صاحب العباب انها اصلية غير مبدلة من شيء والحق مذهب الفراء والبواقي مردودة ومنها ان المنادي المضاف الى ياء المتكلم اذا كان متحرك الاخر غير المثنى والجمع على حده يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء مثل ياغلامي وسكونها مثل ياغلامي وقلبها الفا نحو ياغلاما وحذفها اكتفاء بالكسرة وهو الاغلب مثل ياغلام وبالضمة على القلة كقوله تعالى رب احكم بالحق على قراءة ابي جعفر وبالفتح في نحو يابني في يابنيا وهو ليس بشاذ لاجتماع الياءين واما فتح نحو ياغلام فحكموا بشذوذه والوجهان الاخيران لا يقعان الا

الا فيما غلبت عليه الاضافة الى ياء المتكلم فلا يقال ياعدواو ياعدو وقولهم
يا ابي ويا امي مثل باب يا غلامي في الوجوه الاربعة وزادوا فيه وجوها
اخر فقالوا يا ابت ويا امت بقلبها تاء فتحا وكسرا وبالضم على قلة
وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف جمعا بين العوضين وهو جائز عندهم كتوفها ✿
شعر ✿ يَا أَبَتَا لَا تَرِمْ كَدَنَا ✿ فَأَنَا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْ ✿ وكقول الاخرى ✿
شعر ✿ يَا أُمَّتَا أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ ✿ يَسِيرُ فِي مُسْتَنْفِرٍ لَاحِبِ ✿ ولم يقولوا
يا ابتي ويا امتي بالياء احترازا من الجمع بين العوض والمعوض وكذا قولهم
يا ابن ام ويا ابن عم ويا بنت ام ويا بنت عم وجوزوا فيه وجها آخر شذ
فيه المضاف الى ياء المتكلم وهو حذف الالف اكتفاء بالفتحة فقالوا يا ابن
ام ويا ابن عم ولم يسمع من العرب في ابن اخ وابن خال الا وجه واحد
وهو قولهم يا ابن اخي وابن خالي وقد يجرد النداء عن الطلب بحذف
حرفه ويخلص المنادي من بين امثاله كما كان كنداء الشخص نفسه
والباعث على ذلك الاختصاص اما فخر نحو انا علي ايها الجواد يعتمد
الفقير او تواضع نحو اني ايها العبد فقير الى رحمة الله او زيادة بيان نحو انا
افعل ايها الرجل معناه انا افعل مختصا من بين الرجال ولا شك ان

قيل انها زائدة للبيان المحركة
فتامل ✿ منه سلمه
الله تعالى ✿

هذا من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر لانه خبر في موضع الطلب وهو النداء ونظيره قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين اي ليرضعن وظن جماعة بانه عجاز وزعم الاخفش انه منادي حقيقة فقال لايمتنع ان ينادي الانسان نفسه كقول عمر رضي الله عنه كل الناس افقه منك ياعمر وماجاء في الحديث من قوله عليه الصلوة والسلام نحن معاشر الانبياء لانورث ومن قوله انا معشر العرب اقرى الناس للضيف يحتمل النقل عن النداء فيقدر فيه يا و يكون من باب الاختصاص ويحتمل تقدير الفعل كاعني ونحوه فيكون من باب المدح والعامل في المنادى عند سيبويه الفعل المقدر فمعنى يازيد ادعو ازيدا وعند المبرد حرف النداء لسد مسد الفعل وزعم ابوعلي ان حروف النداء اسماء افعال وهذان المذهبان ليسا مما نحن فيه وعلى المذاهب كلها نحو يازيد جملة وليس المنادي باحد جزئيها ۞ المندوب ۞ قيل هو منادى حقيقة واليه ذهبت الجماعة وقيل حكمه كحكم المنادى اعرابا وبناء لكنه لايرخم وله قسمان احدهما ما يتفجع عليه بوا اويا نحو وازيداه وباعمراه والثاني مايتفجع منه مثل وامصيبتاه و ياحسرتاه واختص

واختص المندوب بوالعدم دخولها على المنادى بخلاف يافانه مشترك
بينهما ولايندب من القسم الاول الا المعروف سواء كان علما اولا فلا يقال
وارجلاه ولك زيادة الالف وهاء الوقف في آخره نحو يازيداه وفي صلته نحو
وامن حفر بير زمزماه وفيما اضيف هو اليه نحو يا امير المؤمنيناه الا في صفته
فلا يقال وازيد الطويلاه بل تزاد الالف في الموصوف نحو وازيداه الظريفاه
خلافا لبونس فانه حكى ان رجلا ضاع له قد حان فقال وا حُجْمَتِيَ
الشاميتيناه فان خفت اللبس عند زيادة الالف ردت الواو ان كان آخر
المندوب ضمة والياء ان كان كسرة فاذا ندبت غلام مخاطبة قلت
واغلامكيه لاواغلامكاه حذرا عن الالتباس بندبة غلام مخاطب واذا
ندبت غلام جماعة مخاطبين قلت واغلامكموه لاغلامكماه لالتباسه
بندبة غلام مخاطبين اثنين ﴿ الثالث المنصوب بالمدح او الذم او الترحم
نحو الحمد لله الحميد واعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين ومررت بزيد
المسكين اي امدح واذم وارحم والشيخ الرضي عد هذا الباب من باب
الاختصاص بالنداء اعتبارا لمعنى الاختصاص في الجميع ودخول اللام
في بعض الصور لايضر لعدم كونه منادى حقيقة ولعدم ظهورها في هذا الباب

✿ الرابع التحذير وهو معمول بتقدير بعد واتق ونحوهما وهو قد يكون محذرا مما بعده بتوسط واو العطف مظهرا كان او مضمرا نحو رأسك والسيف وايالك والاسد والمعطوف في حكم المعطوف عليه في جهة الانتساب لا مطلقا فلا يرد انه كيف جاز العطف ههنا مع اختلافهما في المحذر والمحذر منه وقد يكون محذرا منه مكررا كذلك نحو الطريق الطريق وايالك ايالك ومن الناس من لا يوجب الحذف في القسم الثاني ويجوز وضع من موضع الواو في القسم الاول فتقول ايالك من الاسد كما تقول ايالك والاسد وايالك من ان تحذف كما تقول ايالك وان تحذف ولك ان تحذفها افاكان مجرورها ان ثقيلة كانت او خفيفة وحينئذ محلهما نصب عند سيبويه لحاقا بالمفعول وجر عند الخليل اعتبارا بالجار المقدر نحو ايالك انك تقرب الاسد وايالك ان تحذف ولا تقول ايالك الاسد لامتناع تقدير من واما قوله ✿ شعر ✿ فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ ✿ إِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ ✿ فشاذ لا يقاس عليه او محمول على حذف الفعل وتقديره اتق نفسك واترك المراء فلم يكن من هذا الباب او على ضرورة الشعر او ماول بان تمار ✿ الخامس الاغراء وهو معمول بتقدير الزم

الزم مفردا كان اومضافا مكررا اومعطوفا عليه نحو العهد العهد واخاك اخاك وطاعة الله وطاعة الرسول اي الزم والاختلاف في التكرير ههنا الاختلاف في تكرير التحذير ❁ السادس مافسر عامله المضمر وهو كل اسم منصوب يفتقر الى مابعده من عامل مشتغل عنه بالعمل في ضميره اوملابس ضميره بحيث لولا ذلك الاشتغال بتسليطه بعينه اومناسبه باللزوم اوالترادف لنصبه بالمفعولية فالعامل اذا اشتغل بالضمير فقد يكون تقدير تسليطه بعينه نحو زيدا ضربته اي ضربت زيدا وقد يكون تقدير مايناسبه بالترادف نحو زيدا مررت به اي جاوزت زيدا فان المرور مرادف للمجاوزة بعد تعديته بالباء وقد يكون تقدير مايناسبه باللزوم نحو زيدا حبست عليه اي لابست زيدا لاستلزام كونه محبوسا عليه ملابسته واذا اشتغل بملابسه فلا يقدر فيه الا الفعل المناسب باللزوم نحو زيدا ضربت غلامه اي اهنت زيدا استلزاما لضربه اهانة مولاه ثم وجب نصبه اذا وقع بعد حروف التحضيض وهو هلا والا ولوما وحرفي الشرط وهو ان ولولا نهما من دواخل الفعل لفظا اوتقديرا واما اما فيجيء حكمه في هذا الباب نحو الا زيدا ضربته وان زيدا ضربته ضربك ولو زيدا رأيته اكرمته

وقد جوز في قول المتنبي ✡ شعر ✡ وَلَوْ فَلَمُ الْثِيبُ فِي شَيْبِ رَأْسِهِ ✡ مِنَ السُّقْمِ مَا غَيَّرْتُ مِنْ خَدِّهَا كَانِبِ ✡ نصب فلم ورفعه مع الوقع بعد لو الشرطية لان الفعل المشتغل بالملابس يناسبه فعلان ناصب ورافع فان قدر لولا بست قلما وجب نصبه وكان البيت مفسرا وان قدر بمثل لو وجد ولو حصل فلم تعين رفعه وحينئذ يكون النسق مع ما تعلق به صفة له ويختار نصبه بعد همزة الاستفهام نحو ازيدا ضربته وامابعد هل نحو هل زيدا ضربته فنديم ولو سمع وبعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته وبعد حيث المكانية نحو حيث زيدا نجد فاكرمه وبعد اذا الشرطية نحو اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وفيما قبل افعال الطلب وهي اما امر نحو زيدا اكرمه واما نهي نحو عمرا لا تهنه واما دعاء نحو بكرا عافاه الله اذهي مواضع الفعل غالبا وقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ليس من هذا الباب كما يترآى فالمبرد عده من باب المبتدأ المتضمن لمعنى الشرط وسيبويه اوله بجملتين مستقلتين ويختار بالعطف على جملة فعلية متقدمة رعاية للتناسب بين المعطوف والمعطوف عليه نحو اكرمت القوم وعمرا اهنته وعند احتمال وقوع ما هو المفسر في حالة

حالة النصب خبرا وصفة اذا رفع نحو قوله تعالى انا كل شي خلقناه بقدر بنصب كل اذ رفعه بالابتداء على ان يكون خلقنا خبره متيطر لاحتمال كونه صفة وكون بقدر خبرا وهو خلاف المقصود فيتفاوت المعنى حينئذ على ما مر ومقتضى الصفة ولو كان الشي بمعنى المخلوق لتوهم بعض المخلوقات غير مخلوقة له تعالى كما وهم المعتزلة في افعال العباد وهذا القدر كاف في تفاوت المعنى ووجب الرفع في مثل ازيدا ذهب به فهو ليس من هذا الباب فوتا لشرط التسليط مطلقا وكذا قوله تعالى كل شي فعلوه في الزبر لفساد المعنى في النصب ان جعل الظرف لغوا متعلقا بفعلوا لان الزبر ليست محلا لفعلهم وان جعل مستقرا صفة لكل شي فالمعنى حينئذ وان كان مستقيما الا انه خلاف المقصود في حالة الرفع الموافق لقوله كل صغير وكبير مستطر ويختار رفعه بالابتداء عند وجدان قرينتي الصحة من الجانبين وفقدان قرينة مرجحة للنصب رجحانا لقرينة الرفع بالسلامة عن الحذف نحو زيدا ضربته او عند وجود القرينة المرجحة من الجانبين بشرط كون المرجحة للرفع اقوى من المرجحة للنصب كما الداخلة على ذلك الاسم اذا لم يكن معه فعل من افعال الطلب نحو لقيني القوم واما زيدا فاكرمته واما مع فعل الطلب

قوله ولو كان الشي الى آخره هذا رد على الشيخ الرضي فانه تدقيق في هذا التمثيل على الشيخ ابن الحاجب وقال المراد بالشي في الاية المخلوق لا مطلق الشي لانه تعالى لم يخلق جميع الممكنات معدومة كانت او موجودة فمعنى الاية على التخصيص كل ما خلق ما خلق بقدر على الصفة كل شي مخلوق كاين بقدر والمعنيان واجدان لفظ كل شي في الاية مختص بالمخلوقات سواء كان خلقنا صفة له او خبرا و حاصل الرد ان مطلق المخلوق اعم من المخلوق لنا اما بحسب المفهوم او بحسب الواقع عند المعتزلة فتامل ٥

منه سلمه الله تعالى

فالمختار فيه النصب حذرا عن وقوع الطلب خبرا عنه وهو غير جائز
نحو اما زيدا فانصر به وكاذ للمناجات مثل خرجت فاذا زيد يضرب به عمرو
وهما متساويان فيما اذا عطف على جملة ذات وجهين وهي اسمية
الصدر وفعلية العجز لحصول التناسب فيهما نحو زيد قام وعمرا اكرمته
عنده * المفعول فيه * هو ما نسب اليه فعل مذكور لفظا او تقديرا تضمنا
او مطابقة بتقدير في و يسمى ظرف الزمان والمكان معيارا كانا اولا وكل منهما
متصرف وغير متصرف ومحدود ومختص ومبهم فالمتصرف ما لم يلزم
الظرفية وغيره ضده والمحدود من الزمان ما يصلح جوابا لكم و المختص منه
لمتى والمبهم منه ما لا يصلح جوابا لهما لعدم التأبدة والمحدود من المكان ما له
مقدار معلوم بالمساحة كالفرسخ والمختص منه ما له اسم بالنسبة الى امر
داخل في مسماه كالدار والمبهم منه ما له اسم بالنسبة الى امر غير داخل
فيه كالجهات الست ثم يجب النصب بتقدير في في الظروف الغير
المتصرفة ومعرفتها مستفادة من السماع ليس لها ضابطة كلية فمنها ما يكون
غير متصرف وهو ما عين من سحر مجردا عن اللام نحو جئتك يوم الجمعة
سحر ومنها ما يكون متصرفا نحو ذات مرة و بعيدات بين في قولك سرت

سرت ذات مرة ولقيتك بعيدات بين وتحوها عين من ضحيّ او عشيّة وحشية ورما منعت من الصرف فيقال رأيت زيدا يوم الجمعة ضحي آدبلا تنوين ويختار النصب في صفة الاحيان عند الجمهور تقول سيري علي الفرس طويلا وقديما وكثيرا اي حينا طويلا وقديما وكثيرا خلافا لسيبويه فان النصب عنده واجب فيها الا في لفظي طلبا وقريبا فان نصبهما غير لازم عنده تقول سيري عليه طلي من الدهر قريب من الزمان ويجوز النصب في العاجز من ظروف الزمان مبهما كان او محدودا نحو سرت حينا ويوما وشهرا وحولا وفي الظاهر من ظروف المكان المبهم المفسر بالجهات الست وفيما الحق بها للابهام الا في فوق وتحت من الاصل وعند ولدي وبين من الملحق فانها يجب النصب فيها لكونها من الغير المتصرفة تقول صليت امام المسجد وخلفه ويمينه وشماله ودونه وسواه وتلقاءه وحذاءه ووسطه بالسكون وكذا يجوز فيما حمل عليه من المختص لكثرته في الاستعمال وان لم يكن منهما كلفظ مكان نحو جلست مكان زيد وكالامكنة المعينة الداخل عليها فعل الدخول ونحوه في القول الاصح نحو دخلت الدار ونزلت البلد وسكنت القرية وزرت

المهروامّا نحوذهبت الشام فشاذو يمتنع النصب في مضمرهما مطلقا
يقال يوم الجمعة سرت فيه وامام المسجد صليت فيه ولايقال سرته
وصليته الاتوسعا والابعد فعل الدخول ونحوه نحواشتريت الدار فدخلته
وسكنته وكذافي الظاهر من المكان المحدود يقال صليت في المسجد وفي
وسطه بالتحريك ولايقال صليت المسجد ووسطه واما قوله ✡ شعر ✡
رُضِعْنَ لُدْنَ بَهْزِ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ ✡ فيه كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ ✡ فشاذ
وقد يتوسع في المصادر فتجعل كالظروف فتنصب بتقدير في يقال سرت
مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلوة العصر اي في اوقاتها وقد
يتوسع في الظرف فيجعل الظرف مفعولا به وذلك التوسع لايكون الافي
الفعل اللازم نحو فمن شهد منكم الشهر فليصمه والفعل المتعدي الى واحد
نحو اليوم ضربته زيدا واما المتعدي الى المفعولين والى ثلثة مفاعيل ففيه
خلاف فمنهم من جوزه فيقول اليوم ظننته زيدا اخاك واليوم اعلمته
زيدا بكرا فاضلا ومنهم من منع وقد ينصب المفعول فيه بعامل مضمر
بلاشريطة التفسير نحو يوم الجمعة في جواب من قال متي سرت اوعلى
شريطة التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه والتفصيل التفصيل ثم ان

ان الظرف وكذا ما في حكمه ان قدر عامله من الافعال العامة فيسمى ظرفا مستقرا وجوز ابو الفتح اظهاره وجزم به ابن مالك مشيرا الى قلته ولا يمكنه الاحتجاج بقوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده لاحتمال ان يكون معناه متمكنا عنده و يشترط التحليل في اعماله فيما بعده مطلقا الاعتماد كالصفات نحو اقائم غدا سفرك وزيد عندك ابوه وسيبويه يذاوفع بعده حدث نحو اسيقوم غدا النتال ولا شرط عند الاخفش والكوفيين فنحو عندى مال جملة ظرفية عندهم وعند غيرهم جملة اسمية الان الخبر مع ما تضمنه من الضمير جملة ظرفية لكونه مأولا بالفعل عندهم ان لم يقدر عامله من الافعال العامة فيسمى ظرفا ملغى سواء وجب حذفه نحو اسيقوم يوم الجمعة صمت فيه اوجاز نحو زيد على الفرس اي يركب

* المفعول له * هو علة اقدام الفاعل على الفعل المذكور معه في تركيب واحد ليحصل فيه حقيقة كان نحو ضربت زيدا تاديبا او حكما نحو تاديبا فيمن قال لم ضربت زيدا وهو عند الزجاج مصدر نوعي ان قلنا ان معناه ضربته ضرب تاديب وتاكيدى ان اولنا دلالته بالضرب تاديبا وينصب مظهره بتقدير اللام اذا كان فعلا اتحد فاعله وفاعل عامله المعلل به مع

اقترانه بد في الزمان اوكان معه ان وان نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا وزرتك ان تكرمني وجيئتك انك تحسن الي واعلم في مضمر فيجب اظهار اللام كما فيما اذ اكان عينا ولم يتحد فاعله وفاعل عامله اولم يقترن به تقول التاديب ضربت زيدا له وجئتك للثمن وجئتك لمجيئك اياي واكرمتك اليوم لوعدي بذلك امس وقول من لم يشترط اتحاد الفاعل متمسكا بقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا مردود بان الاية محمول على فرأيتموه الدال عليه يرى وكذا قول من لم يشترط المقارنة استدلالا بقوله تعالى والخيل والبغال لتركبوها وزينة لان الزينة في الاية مقارنة للخلق فانها حال الخلق زينة في نفسها وكثر تعكسه في الكلام وقد يجيء معرفا باللام كقوله ✿ شعر ✿ لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَا ✿ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرًا أَعْدَا ✿ ولكن الجر اره حينئذ باظهار اللام المجارة اكثر من نصبه باضمارها وقد منع الجرمي تعريفه راسا وجعل نصبه كنصب المصادر التي تقع حالا فقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت عنده ماول يحاذري الموت وقول العجاج ✿ شعر ✿ يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ جُمْهُورِ ✿ مخافة وزعل

زعل المجبور ✿ ناقص لهذا التاويل فانه لايتمشي فيه وجوز تقديمه على
عامله نحو تاديبا ضربت زيدا ✿ المفعول معه ✿ هو ما ذكر بعد الواو
الدالة على مصاحبته لمعمول فعل لفظا ومعنى نحو استوى الماء
والخشبة ومالك وزيدا وقول من خص المصاحبة لناصبه فتطرد بقوله ✿ مصرع ✿ بِحَسْبِكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ ✿ فاذا كان المعمل
لفظا فان لم يمكن العطف لما نع يتعين النصب نحو جئت وزيدا
لامتناع العطف على الضمير المرفوع بلا تاكيد بالمنفصل وبلا فصل
وان امكن العطف فيجوز الوجهان العطف تارة نحو جئت انا وزيد بالرفع
والنصب اخرى نحو جئت انا وزيدا واما نحو ضربت زيدا وعمرا فليس
منه لوجوب العطف فيه وان كان الفعل معنى فان لم يمتنع العطف
تعين العطف نحو مالزيد وعمرو اي ما يصنع زيد وعمرو وان امتنع
العطف لمانع تعين النصب نحو مالك وزيدا او ما شانك وعمرا اي
ماتصنع معهما والمانع فيهما هو العطف على الضمير المجرور بلا
اعادة الجار ولايتقدم عملي مصاحبه ولاعلى عامله وقد يضمر منفصلا
كقوله ✿ شعر ✿ فَالْيَتَ لَا نَفْكُّ اَحْدُوْ قَصِيدَةً ✿ تَكُوْنُ وَاِيَّاهَا مَثَلًا بَعْدِي ✿

هو قياسي عند الاخفش وابو علي واختار ابن مالك وقال هو الصحيح
وسماعي عند غير هما فلا يقاس عليه بل يقتصر على موارد السماع
وناصبه الفعل او معناه بتوسط الواو عند الجمهور وهو الاصح وظن الاخفش
انتصابه على الظرفية على ان الواو قامت فيه مقام مع وزعم الشيخ
عبد القاهر ان ناصبه نفس الواو والمذهبان مردودان بقولهم كل رجل
وضيعته وكل رجل وقريته ✿ الحال ✿ هو ما يبين هيئة صاحبها من فاعل او
مفعول من حيث هو فاعل او مفعول او حكما نحو جاءني زيد ضاحكا
وضربت عمرا راكبا والعامل فيها اما الفعل لفظا نحو ضربت زيدا قائما
او تقديرا نحو زيد في الدار قائما او معناه المستنبط من فحوى الكلام
نحو هذا بعلي شيخا او المشابه له من الاسماء نحو زيد ذاهب راكبا وزيد
مضروب قائما وزيد حسن ضاحكا واكثر شربي السويق ملتوتا وشرطها ان
تكون نكرة وفي تاويلها كقولهم مررت به وحده وفعلته جهدك اي منفردا
ومجتهدا او معتركة العراك ومجتهدا جهدك ومنه قوله ✿ شعر ✿
وَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا ✿ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ ✿ واما قولهم
جاءوا قضهم وبقضيضهم فمحاول بقيام الجملة مقام المفرد اي كافة ولذا اعرب

اعرب الجزء الاول مع انه مبتدأ اعراب المفرد هو النصب والغالب
فيها الاشتقاق نحو جاءني زيد راكبا ويغني عن اشتقاقها الما وعنيا نحو
فتمثل لها بشرا سويا او تقدير مضاف قبلها كقولهم وقع المصطرعان عدلي
عيراى مثل عدلي عير او دلالتها على المفاعلة نحو كلمته فاداني في اي
مشافهة ومنه قولهم بعته يدا بيد اى مناجزة وبعته راسا برأس اي مماثلة
وبعت الشاة شاتين درهما اي مقابلة او دلالتها على ترتيب نحو دخلوا
رجلا رجلا او ولا اولا اي مترتبين ومنه قولهم علمته الحساب بابا بابا اي منفصلا
بترتيب وقد تقع جامدة بتاويل نحو هذا بسر اطيب منه رطبا والعامل
في بسرا طيب لا هذا كما قيل كيلا يتقيد معنى الاشارة بحالة البسرية ولا
يلزم عدم صحة كون المشار اليه تمرا يابسا والحا او رطبا او غيره ويلزم كون
الشي مفضلا ومفضلا عليه باعتبار واحد وهو تقييد اطيب بحالة الرطبية
فقط وقد تقع مصدرا سماعا وقيل قياسا في كل مصدر كان من انواع الفعل
كالركض والعدو والسرعة والبطوء بالنسبة الى المجيء والاتيان يقال اتانا
سرعة ولا يقال اتانا ضحكا والغالب في صاحبها التعريف وقد يجيء نكرة
مخصصة اما بالصفة نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا او وقوعه في حيز

قوله
ويلزم كون الشي مفضلا آه
وذلك لانه اذا كان بسرا قيد
اسم الاشارة كان من تتمته
لا من تتمة اطيب فلم يبق
لاطيب الا معمول واحد
وهو رطبا فكانه قيل المشار اليه
في حال بسريته اطيب منه
رطبا فيلزم كون الاطيبية
باعتبار حالة واحدة وهي
الرطبية ✿
منه عفا الله عنه ✿

النفي نحو وما اهلكنا من قريه الا ولها كتاب معلوم اوالاستفهام نحو هل
جاءك ضاحكا او بغير ذلك من المخصصات فان كان صاحبها نكرة محضة
غير معطوف عليها بمعرفة نحو جاء راكبا رجل اوكانت الحال متضمنة
لمعني الاستفهام كقولك كيف جاء زيد كانك قلت اراكبا ام ماشيا او
واقعة في مثل جاء راكبا الا دهم صاحبه اووقع صاحبها بعد الا اومعناها نحو
ماجاءني راكبا الا زيد وانما جاءني راكبا زيد وجب تقديمها عليه ولا تتقدم
على عاملها اذا كان معنويا الا اذا كان ذا حدثين فتتقدم كما تتاخر نحو زيد
قائما كعمرو قاعدا اوفعلا غير متصرف اومصدرا بان المصدرية اومصدرا
اوصلة الالف واللام فلا يقال قائما هذا زيد وراكبا احسن بزيد ويعجبني
مسرعا ان يقوم زيد واعجبني ضاحكا قيامك ومسرعا الجائي زيد واذا
كان عاملها ظرفا ففي تقديمها عليه خلاف اذا لم تكن هي ظرفا فسيبويه
يمنعه مطلقا نظرا الي ضعف الظروف ويجوز الاخفش بشرط تقديم المبتدأ
علي الحال نحو زيد قائما في الدار وفي تاخيره عنها فيهما ممتنعتان في المنع
فلا يقال قائما زيد في الدار ولا قائما في الدار زيد واما اذا كانت ظرفا فقد
جوزوا تقديمها على عاملها الظرف كالظرف علي عامله لتوسعهم في

في الظروف ومثلوا بقولهم البر الكر منه بستين درهما وكذ لا تتقدم على ذي
الحال المجرور بالاضافة بالاتفاق فلا يقال جاء تني مجردا عن الثياب
جارية زيد وكذا على المجرور بحرف الجر عند سيبويه خلافا لابن كيسان
استدلالا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس ويزيفه احتمال كون الكافة
مصدرا كاللاغية اي وما ارسلناك الا كفا للناس عن الشر او كونها صفة لمصدر
محذوف اي رسالة كافة او كونها حالا عن الكاف والتاء للمبالغة ويجوز تعدد
الحال فان كانت الاحوال من شيء واحد فتسمى متوافقة
كانت او متضادة وان كانت بعضها من بعض فتسمى متداخلة متوافقة
ولا تكون متضادة ضرورة استحالة تقييد الشيء بضده ويجب تعددها بعد
اما كسائر ما وقع بعدها نحو اما هذا ينادي السبيل اما شاكرا واما كفورا فالحال
اما منتقلة دالة على هيئة حادثة غير لازمة لصاحبها وهو الاكثر نحو جاء زيد
ضاحكا واما موكدة مقررة لجملة قبلها او كانت فعلية وهو الاصح فتارة تكون
موكدة للعامل نحو ولى مدبرا ثم ولى مدبرين واخرى تكون موكدة لصاحبها
نحو جاء القوم طرا وقاطبة ومنه قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قايما بالقسط ومنهم من منع وقوعها بعد النعلية وهو باطل لدلالة

الشواهد القرآنية على خلافه واما موطئة وقيل هو طاء وهي اسم جامد
وطاء طريق ماهو حال في الحقيقة من الوصف الواقع بعدها فوقعت مثل لها
بشراسوياً واما مقدرة وهي الحال التي لاتقع في الحال نحو مررت
برجل معه صقر صائد ابه غدا اي مقدرا ذلك ومنه قوله تعالى ادخلوها
خالدين اي مقدر اخلودكم وعداس هشام قوله تعالى لتدخلن المسجد
الحرام انشاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين من هذا الباب والحق
انه منه بالنسبة الى محلقين واما بالنسبة الى آمنين فمن قبيل
المحققة ثم الحال اذا وقعت جملة فشرطها ان تكون خبرية مرتبطة برابطة
ترد بها الى صاحبها وجواز الفراء وقوع الامر وفعل حالا والحق ان الانشائية
لاتقع حالا بدليهة ان ما لاثبوت له في نفسه لايثبت لغيره الابتاويل
كقول ابي النجم ✿ شعر ✿ مَيَّرَ عَنْهُ فَنْزُعًا عَنْ فَنْزُعٍ ✿ جَذْبَ اللَّبَالِي
أَبْطِنِي أَوَاسْرِعِي ✿ اي متولا في حقها ذلك فالفعلية من الخبرية ان
كان فعلها مضارعا مثبتا يربط بالضمير وحده نحو جاء زيد يسرع واما
محوقمت واصك وجهه فمأول بحذف المبتداء اي وانا اصك وان
كان فعلها مضارعا منفيا نحو جاءني زيد ومايتكلم غلامه او ماضيا مثبتا نحو

نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه اومنذ يا نحو جاءني زيد وما خرج غلامه
فمربطها لواو والضمير معا كما مثلنا وباحدهما وامدلته والحذف لابد في
الماضي المثبت من لغلة قد اما ظاهرة نحو ما انا ان لا تنازل في سبيل
الله وقد أُخرجنا من ديارنا واما مقدرة نحو جاؤكم حصرت صدورهم
اي قد حصرت خلافا للاخفش والكوفيين فانها عندهم ليست بواجبة
لا لفظا ولا تقديرا ويجب اظهارها مع الواو لا مع الضمير وسيبويه والمبرد
اوجبا ظهورها مطلقا فسيبويه يأول قوله تعالى جاؤكم حصرت صدورهم
بدعاوي ان نأول بالمصدر الحيني اي جاؤكم وقت حصر صدورهم والمبرد
يأول بالدعاء والاسمية منها ترتبط بالواو و الضمير جميعا نحو لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى او بالواو وحدها نحو كنت نبيا وآدم بين الماء والطين
او بالضمير وحده نحو والله يحكم لا معقب لحكمه وفي وجه اختلاف
والمشهور ان الامرين جائزان وانهما فصيحان وقد يحسن الضمير وحده
اذا كانت واقعة بعد مفرد بالعطف نحو فجاءها باسنا بيانا او هم قائلون
او بلا عطف كقوله ❁ شعر ❁ وَاللهِ يَبْقِيكَ لَنَا سَالِمًا ❁ بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمُ
❁ واما الظرفية فان كان الظرف عاملا في ضمير صاحب الحال المستكن

فيه فلا يرتبط بالواو نظرا الي انها كالمفرد اومفرد حقيقة علي الخلاف نحو
جاءني زيد على فرس وان كان عاملا في اسم مظهر بعده فجاز الوجهان الواو
وهو الاكثر وتركه شبها لها للجملتين الاسمية والفعلية نحو جاءني زيد وعلى
كتفه سيف اوعلي كتفه سيف والشرطية لا تقع موقع الحال لانها غير مرتبطة
بما قبلها فلا يقال جاءني زيد ان يسئل نعله الان تجعل جزاء من ضمير
ما اريد الحال عنه فتصير جملة اسمية صالحة للحال فيقال جاءني زيد
هو ان يسئل نعله وان ينسلخ عنها معنى الشرط فحينئذ ان عطف عليها
ما ينافضها فترك الواو مستمر فيها لتحولها الى معنى التسوية نحو آتيك
ان اتيتني وان لم تاتني اي آتيك على كل حال ومنه قوله تعالى مثله
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث اوتتركه يلهث اي لاهثا في الحالتين
وان لم يعطف فلا بد من الواو ليلا يلتبس بالشرط حقيقة نحو اكرمه وان
يشتمك ومنه قوله عليه السلام اطلبوا العلم ولو كان بالصين والواو حالية
عند الزمخشري كما في قوله تعالى ولامة مومنة خير من مشركة ولو
اعجبتكم واعتراضية عند بعضهم وقال الحيري للعطف على المعطوف
عليه المحذوف المناقض للمذكور والتقدير اكرمه ان لم يشتمك وان

ان يشتمل فيعود الامر عند التقدير الي الصورة الاولى وقد تحذف الحال
جوازا عند القرينة كقولك بلي جاء فيمن يقول الم يجيء زيدا راكبا الا اذا
كانت واقعة بعد الاخوومامن قرية الا ولها نذير لتوقف المراد على ذكرها
او قائمة مقام الخبر كما في ضربي زيد قائما لئلا يلزم حذف الناصب
والمنوب وكذا يحذف عاملها جوازا عند القرينة حالية كانت كقولك
للمسافر راشدا مهديا اي سر او مقالية كقولك راكبا لمن يقول كيف جئت
ومنه قوله تعالى بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين و وجوبا اذا كانت
الحال قائمة مقام الخبر نحو ضربي زيدا قائما على الاصح وقد مر الكلام فيه
او كانت موكدة مقررة لمضمون جملة جزءا هااسمان معرفتان لاعمل
لهما نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه او كانت مبينة لتعلق الحكم بما وراءما
تعلق به من واحد نحو اشتريته بدرهم فصاعدا وقولهم اتميميا مرة وقيسيا
اخري يحتمل وجهين حالا عند السيرافي اي تتحول تميميا وقيسيا ومصدرا
بدلا عن الفعل المختزل عنه عند سيبويه وهو الحق اي تتميم مرة وتتقيس
اخري ومن الحال الفاظ مفردة تنصب على الحالية دائما نحو طرا وقاطبة
وكافة والفاظ مركبة تركيب خمسة عشر كقولهم تفرقوا شغربغر اي

منتشرين وتمزقوا شذر مذراي متقطعين وهوجاري بيت بيت اي
متلاصقالي وسنبين انشاء الله تعالى في المركبات ❁ التمييز ❁ هونكرة يرفع
الابهام الوضعي عن ذات المبهم وهوقسمان الاول مايرفعه عن ذات
مذكورة في مفرد ويسمي اسما تاما لتمامه باحدي اربعة اشياء احدها
التنوين لفظا نحو ماء في السماء قدر راحة سحابا او تقديرا كما في غير المنصرف
نحو عندي كيالج برا او محلا نحو خمسة عشر درهما وثانيها نون التثنية نحو
عندي رطلان سمنا وثالثها نون الجمع نحو خمسين درهما ورابعها الاضافة نحو لي
ملاء دعسلا ومعنى تمام الاسم ان يستعمل في حالة لايمكن الاضافة معها
وقد يتم بنفسه لابهذه الاشياء كما في قوله تعالى انبئوني بأسماء هؤلاء
فان واوه وياءه وجلاوفي اسماء الاشارة نحو ماذا اراد الله بهذا مثلا عند من
جعله تمييزا لاحالا والمفرد في الغالب يكون مقدارا وهو اما كيل نحو قفيزان
برا او وزن نحو رطل زبتا او مساحة نحو ذراعان حريرا او مقياس نحو ملء الارض
ذهبا او عدد نحو ثلثين ابلة وسياتي في موضعه انشاء الله تعالى وقد يكون
غير مقدار وخفض التمييز باضافته اليه اكثر ان تغير اسمه بصنعة صانع نحو
خاتم فضة وان لم يتغير فالخفض لازم بالاضافة نحو هذا قطعة ذهب وقد

وقد تخفض باضافة المفرد المقدار اليه ايضا ان كان تاما بتنوين اونون
التثنية فيقال رطل زيت ومنوا سمن وان كان تاما بالاضافة او بنون الجمع
فلا يجوز خفضه بها حذرا من اضافة المضاف في المضاف وعن الالتباس في
نون الجمع بالمميز فيما اذا كان مضافا الي غير المميز نحو عشري رمضان
الاعلى قلة نحو عشرو درهم وستوك وامتنع اضافة نحو احد عشر الي مميزه
وجاز الي غيره فلا يقال احد عشر درهم كراهة تركب ثلثة اشياء مع الامتزاج
المعنوي ويقال احد عشرك لعدم الامتزاج المعنوي واما اثنا عشر فاضافته
ممتنعة مطلقا فان كان التمييز جنسا دالا على القليل والكثير ولم يقصد
الانواع منه كالزيت والسمن والتمر والنخل يفرد وان كان اقسم التام مثنى
او مجموعا نحو عندي منوا سمنا وعشرون تمرا والافيثنى ويجمع فيقال
عندي عدل ثوبين او اثوابا في غير الجنس وعندي رطلان زيتين او رطال
زيوتا في الجنس الذي يقصد الانواع منه الا في الاعداد التي يكون تميزها
مفردا وضعا فلا يجوز تثنيته وجمعه وان قصد الانواع لئلا يلزم خلاف الوضع
فلا يقال عشرون اثوابا والثاني ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في نسبة
في جملة نحو طاب زيد نفسا وابا وابوة ودارا وعلما او ما شابهها من اسم

الفاعل نحو الحوض ممتلئ ماؤه واسم المفعول نحو الارض مفجرة عيونا والصفة
المشبهة نحو زيد حسن وجها واسم التفضيل نحو زيد افضل اباو المصدر نحو
اعجبت من طيبه نسبا وكذا ما في معنى الفعل نحو حسبك زيد رجلا وفي
اضافة مثل اعجبني طيبه نفسا واباوابوة وداراوعلما وقبل ان قولهم لله درة
فارسا من هذا الباب والحق انه يحتمل البابين باعتبارين فالتمييز ان كان
اسما غير جنس فيطابق لما يقصد له من المنسوب اليه فقط كنفس اومن
متعلقه فقط كدار اومن كلمنهما بحسب القرائن كما تقول في الاول
طاب زيد نفسا والزيد ان نفسين والزيدون نفوسا وفي الثاني طاب زيد دارا
وداربن ودورا وفي الثالث تارة طاب زيد اباوالزيدان ابوين والزيدون آباء
واخرى طاب زيد اباو ابوين وآباء اوالا فاما ان يكون جنسا اوصفة فان
كان جنسا فلا يطابق لما قصد اصلا مادام لم يقصد الانواع منه لاطلاقه على
القليل والكثير يقال طاب زيد علما والزيدان علما والزيدون علماوانما
نحو حسنون وجها مع انه ليس بجنس فلحصول الغرض به مع عدم
اللبس جزما بان المراد به حسنون وجوهاومنه قوله تعالى فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ
عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا بخلاف نحو حسن الزيدون آباءافانه مما وجبت

وجبت المطابقة فيه كيلا يتوهم ان المراد به واحد بالحقيقة فاذا قصد
الانواع عدده فلابد من ان يثنى او يجمع نحو طاب الزيدان علما بن
والزيدون علماء وان كان صفة فيطابق للمنسوب اليه فقط لكونها صفة له
دون متعلقه نحو طاب زيد والدا بخلاف الاسم نحو اباه ويحتمل الحال
نحو لله در فارسا والتمييز اولى بدليل زيادة من فيها نحو لله در من فارس
وعزمن رجل وكل ممنز اصله اما فاعل نحو طاب زيد علما والاصل طاب
علم زيد او مفعول نحو فجرنا الارض عيونا والاصل فجرنا عيون الارض او
موصوف آخر نحو ربنا وهب لنا من لدنك ذرية طيبة او قبله في النفس نحو عندي
رمانا خلا وعنوان سمنا والاصل خل رمان ودن سمن عنوان ونحو زيد طاب
نفسا اول بزيد طيب نفسه طيبا زيد امرا من عمل اسم التفضيل في
المثالين وهما الفعل الذي لا يتوم بالتمييز نحو املأ الاناء ماء املأ بملاءة
انا وقبل يصح قيام الامتلاء بالماء تجوزا كما فيما ربحت تجارتهم فلا
تأويل وقولهم هو سيبويه نحوا وزهير شعرا وفارون كبرا يحتمل التمييز بمعنى
الكامل نحوه وشعره والمعظم كنزه ويحتمل الظرفية بمعنى انه يشابه
سيبويه في النحو وزهير في الشعر وفارون في الكبر فيكون من قبيل زيد

كالاسد في الشجاعة واصل التمييز ان يكون نكرة خلافا للكوفية تمسكا بهم
بقوله تعالى ﴿ الا من سفه نفسه ﴾ بالنصب على التمييز والمعنى سفهت
نفسه والحق انه منصوب بنزع الخافض اي سفه في نفسه او على ان سفه
بمعنى جهل فيكون مفعولا به كما هو مذهب البصريين و يستعمل بمن
كثيرا كما مثلنا ولا يتقدم على عامله ولو كان فعلا على الاصح خلافا للكسائي
والمازني والمبرد فانهم جوزوا تقديمه على الفعل نظرا الى قوته في العمل
واحتجاجهم بقوله ✿ شعر ✿ انى جزوا سلمى بالفراق حبيبها ✿ وما كاد
نفسا بالفراق تطيب ✿ مزبنه برواية يطيب بالياء التحتية مقام تطيب
بالمثناة الفوقية او برواية نفس مكان نفسا او برواية كان في موضع كاد
✿ المستثنى ✿ هو ما وقع بعد الا غير الصفة واخواتها فان اخرج بها عن
متعدد ملفوظا كان او مقدرا فمتصل نحو جاء في القوم الا زيد او ما جاء في الا
زيد والا فمنقطع وهو المذكور بعد الا بمعنى لكن من غير اخراج سواء كان من
جنس المتعدد او لا ويسمى منفصلا واطلاق الاستثناء عليه مجاز نحو ما
جاء في القوم الا زيدا او الا حمارا وقوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين يحتمل
الوجهين والمشهور عند الجمهور من النحاة ان الاستثناء من النفي اثبات

اثبات كعكسه واليه ذهب الامام الشافعي رحمه الله والحق ان الاستثناء
اخراج وتكلم بالباقي بعد الاستثناء بعبارته واثبات ونفي باشارته لئلا يلزم
الكذب في قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاماً وهو مختار
معظم التابعين امامنا ابي حنيفة رحمه الله واما كلمة التوحيد وهو
لا اله الا الله فلا حجة له علينا اذ المقصود منه نفي غير الله واما وجود د تعالى
فلم ينكر به احد من المشركين ولا تحقيقه موضع آخر ثم المستثنى باعتبار
الاعراب منه ما ينصب وجوبا بعد الا غير الصفة اذا كان
في كلام موجب تام وهو ما ليس بنفي ونهي واستفهام نحو جاءني القوم
الا زيدا او كان منقطعا عند اهل الحجاز سواء صح وقوعه موقع المستثنى
منه نحو مالهم به من علم الا اتباع الظن او لم يصح نحو فولهم ما زاد هذا المال
الا ما نقص وما نفع زيد الا ما نفع عمرو مثل ما في ابلي صحيح الا جرب مجمول
على حذف المبتدأ اي لكن كل ابلي جرب واما بنو تميم فمجوزون
البدل في الاول كقوله ✿ شعر ✿ وَبَلَدٍ لَيْسَ لَهَا أَنِيسُ ✿ إِلَّا اليَعَافِيرُ وَإِلَّا العِيسُ ✿
ويوجبون النصب كالحجاز في الثاني نحو لا عاصم اليوم من امر الله إلَّا مَن
رَحِمَ او كان منقدما على المستثنى منه موجبا كان الكلام او غيره نحو

قوله قيل آه القائل العلامة الزمخشري قد تكلف فيه لئلا يكون قراءة الاكثر محمولة على وجه غير مختار فتعقب عليه ابن الحاجب بلزوم التناقض وبيانه ان الاستثناء من اسر يقتضي كونها غير مسرى بها ومن لا يلتفت احد يقتضي ضد ذلك لان الالتفات بعد الاسراء فتكون مسرى بها وغير مسرى بها واجاب عنه الرضي ان اسرا وان كان مطلقا في الظاهر الا انه في المعنى مقيد بعدم الالتفات اذ المراد اسر بالملك اسراء لا التفات فيه الا اسراءك فانك تسري بها اسراء مع الالتفات فنظر فيه بعض الافاضل ان مقتضى كلامه ان يكون لوط عليه السلام مامورا بالاسراء بها مع الالتفات وليس كذلك لانه لم يؤمر قط بالاسراء بها الا مع الالتفات ولا بد من تأمل منه عفا الله عنه

ما جاءني الا زيدا احدا وعلى صفته عند المازني نحو ما جاءني احد الا زيد اخير منك وسيبويه يختار البدل فيه وعند المبرد فما سيان او كان بعد ما خلا وما عدا نحو جاءني القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا وما فيها مصدرية ولذا وجب النصب بعدهما وحينئذ يحتمل النصب على الحالية بتقدير قد وجوبا عند السيرافي وعلى الظرفية عند الجماعة والقول بجواز الجر بهما على ان ما فيهما زائدة فاسد لان ما لا ترد قبل الجار والمجرور بل بعد انهار اوكان بعد خلا وعدا في الاكثر نحو جاءني القوم خلا زيدا وعدا عمرا وقد سمع الجر بهما كقوله ✽ شعر ✽ أَبْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهُمْ أَسْرَاؤُهَا ✽ عَدَا الشَّمْطَاءَ وَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ ✽ اوكان بعد ليس ولا يكون كقوله عليه السلام مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَكُلُوا لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ ونحو سيجيء اهلك الا يكون بشر اوهما حالان اذا وقعا بعد معرفة كما مثلنا وصفتان اذا وقعا بعد نكرة نحو جاءني قوم ليسوا زيدا ولا يكونون عمرا وحينئذ ليسا مما نحن فيه اذ لا بد من استتار اسمهما في باب الاستثناء وقيل لا محل لهما من الاعراب ومنهما يختار البدل فيه مع تجويز النصب على الاستثناء اذا وقع في كلام تام غير موجب نحو وما فعلوه الا قليل والا قليلا وقيل قوله تعالى فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقَطْعٍ

بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ليس منه كما هو المتبادر والا يلزم اتفاق اكثر القراء على غير المختار وهو النصب بل نصبه على الاستثناء من قوله فاسر وارفعه على البدلية من قوله ولا يلتفت منكم احد ولا يلزم التناقض حينئذ وهو كونه مسريا بامرأته وغير مسري بها كما زعم ابن الحاجب بناء على وحدة القضية لان الاسراء في المعنى مقيد بعدم الالتفات وفيه نظر والحق ما قال ابن الحاجب انه من هذا الباب ولا بعد ان يكون اقل القراء على الوجه الاقوى واكثرهم على الوجه الذي دونه ومتى امكن البدل من اللفظ لا يصار الى الموضع الا اذا تعذر منه فيختار من محله عملا بالمختار على قدر الامكان نحو ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شيء لا يعبأ به لامتناع زيادة من الاستغراقية وتقديرها ولا العاملتين للنفي بعد الاثبات لانتقاضه بالمخالف ليس لان عملها للفعلية فلا يضره انتقاض النفي لبقائها ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما ومنه ما يجوز الاوجه الثلثة فيه بعد لا سيما معرفة كان او نكرة والجر اكثر نحو قوله ✿ شعر ✿ اَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ ✿ وَلَا سِيَّمَا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلِ ✿ وقد يخفف وقد يحذف الواو كقوله ✿ شعر ✿ فِيهِ بِالْعُقُودِ وَبِالْأَيْمَانِ

قوله منه ما يجوز الى آه احدها الجر وهو الاكثر بانانة سي الى يوم وما زائدة والى ما بمعنى شيء ويوم بدل منها وثانيها الرفع وهو القليل على انه خبر مبتدأ محذوف وما موصولة او موصوفة اي لمثل الذي هو يوم او لمثل شيء هو يوم واما النصب وهو الاقل فلجعل ما نكرة وما بعدها تمييزا ان كان نكرة ومفعولا لاعني ان كان معرفة ولان لا سيما بمنزلة الا في الاستثناء ولا يخفى ما فيه اذ فيه حكم من جنس السابق وفي الا ليس كذلك ✿ منه سلمه الله تعالى

لَاسِيَمَا ۞ عَفْوُهُ وَفَائُهُ مِنْ اَعْظَمِ الْقُرَبِ ۞ ومنه مايجوز الجر فيه بعد حاشا في الاكثر وهو يتعلق بكل منصف بالسو نحو اساء القوم حاشا زيد ومن ثم لم يحسن صلى الناس المكتوبة حاشا زيد ونحو اللهم اغفر لي ولمن سمع دعائي حاشا الشيطان شاذ ومنه مايجب الجر فيه بعد سوى وسواء وهما اشهر وجاء سُوى وسِوآ ومحلهما النصب على الظرفية عند سيبويه وهو الاصح نحو جاء في القوم سوى زيد اي مكان زيد والكوفيون يجوزون التصرف فيهما رفعا ونصبا وجرا ويخرجونهما عن الظرفية حملا لهما على غيره متمسكين بقوله ۞ شعر ۞ فَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا ۞ وخالفهم الاخفش في سواء فينصبه عند خروجه عن الظرفية ايضا كما كان فيقول جاءني سواءك كما يقول جاءني القوم سواءك وكذا يجب فيما بعد غير واعرابه كاعراب مابعد الا وهو للصفة حقيقة لمغايرة مجرور ه لموصوفه نحو مررت برجل غير زيد ثم قد يحمل على الا في الاستثناء مجازا كما يحمل الا عليه في الصفة غالبا اذا كانت واقعة بعد متعدد مذكور ه مذكور غير محصور لتعذر الاستثناء فيه وحينئذ يعرب مابعدها على حسب اعراب موصوفها نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وشذ في غيره لصحة

لصحة الاستثناء فيه غالبا خلافا لسيبويه وعليه اكثر المتاخرين متمسكين بقوله

شعر ✿ وَكُلُّ اَخٍ مُفَارِقُهُ اَخُوهُ ✿ لَعَمْرُ اَبِيكَ اِلَّا الْفَرْقَدَانِ ✿ وفي البيت

شذوذان آخران وصف المضاف دون المضاف اليه والفصل بين الصفة

والموصوف بالخبر والصابطة انه ان تناول الصدر المعجز اوسكت عن الا

فيمتنع الحمل لاستقامة الاستثناء نحوله علي عشرة الاثلثة والا فيحمل

لتعذر كما مثلنا ويختلف الحكم في غير استثناء وصفة وثمرته يظهر

في قولك له علي مائة غير درهم فان نصبته علي الاستثناء لزمك

تسعة وتسعون وان رفعته علي الصفة لزمك مائة وبيد كغير معني وتضاف

الى ان وصلتها ويقع في الاستثناء المنقطع كقوله عليه الصلوة والسلام انا

افصح من نطق بالضاد بيداني من قريش ومنه مايعرب علي حسب

ما اقتضاه العوامل من الرفع والنصب والجر اذا لم يكن المستثني منه

مذكورا القيامه مقامه تبعا لصحة ماقام الاهند وقيل اصالة والصحة الفصل

ويسمى مفرغا مجازا ثم قد يفرغ له العامل رفعا علي انه فاعل نحو مايعلم

جنود ربك الا هو او علي انه مفعول مالم يسم فاعله نحو فهل يهلك الا

القوم الفاسقون او علي انه خبر نحو ماعحمد الا رسول ونصبا علي انه

قوله لتعذر البدل والفاعلية اما تعذر الفاعلية فلان الفاعل لايكون الواحدا. واما تعذر البدل فلانه لايجوز ان يكون بدلا من المستثني اذ لايجوز طرح المستثني ولامن المستثني منه لتعذر اذ لايحذف المبدل منه فحينئذ ان رفعت الاول فالثاني هو المكرر يجب نصبه وان رفعت الثاني فهو المستثني والاول مكرر يجب نصبه ومعناه على الاول ما اتاني احد وزيد الا عمرا وعلى الثاني ما اتاني احد وزيد الا عمرا الزيدا منه عفا الله عنه

مفعول مطلق نحو ان نظن الا ظنا او مفعول به نحو لايكلف الله نفسا الا وسعها او مفعول فيه نحو لم يلبثوا الا عشية او ضحاها او مفعول له نحو ما تنفقوا الا ابتغاء وجه الله والباقي التخريج في المفعول معه واما في التوابع ففي البدل جائز بالاتفاق وفي الصفة بالاختلاف وفي الباقي ممتنع وشرطه ان يكون المحذوف عاما مناسبا للمستثنى المذكور في جنسه ووصفه واتعاني كلام غير موجب ليفيد فائدة صحيحة نحو ما ضربني الا زيد وما لبست الا قميصا الا ان يستقيم المعنى في الموجب نحو ثم جاز قرأت الا يوم السبت ولم يجز ما زال زيد الا عالما الا ان كررت الا بالعطف يجب النصب في مكرر المستثنى والرفع في غيره من غير تعين لتعذر البدل والفاعلية نحو ما اتاني الا زيد الا عمرا ولا يستثنى باداة واحدة شيئان بلا عاطف في الاسم فلا يقال جاء في القوم الا زيدا عمرا الا اذا كان المستثنى منهما مذكورين والمستثنيان بدلين منهما نحو ما ضرب احدا احدا الا زيد عمرا ولو وجد استثناء المستثنيات بعضها من بعض بجعل كل وتر منفيا خارجا وكل شفع مثبتا داخلا على انه من الاثبات نفي وبالعكس ويلزم على المعترف في قوله له علي عشرة الا تسعة الا ثمانية السبعة الا ستة الا

الا خمسة هكذا الى الواحد خمسة ولا يجوز في كل وتر الا النصب على
الاستثناء لانه من كلام موجب تام ويجوز في كل شفع الابدال مع تجويز
النصب على الاستثناء لانه من غير موجب تام ولا يعمل ما قبل الا فيما
ما بعدها الا في المستثني او المستثنى منه اذا وقع بعدها نحو ما قام الا
زيدا احد او في التابع لهما نحو ما قام احد الا زيد الفاضل وما قام احد الا زيد
فاضل ولا ما بعدها فيما قبلها اذ المستثنى في قوة جملة مستانفة ولا يتقدم
المستثنى على المستثنى منه وعامله جميعا فلا يقال الا زيدا ضربت
القوم خلا نا للكوفية وقد تدخل الا على الفعل بتاويله بالاسم كقولهم نشدتك
الله الا فعلت اي الا فعلك وقد يحذف المستثنى نحو قبضت عشرة
ليس الا وقد يضمر نحو ما قام الا انا واداة الاستثناء اما حرف كالا او فعل كليس
وما خلا وبحوهما او اسم كغير ونحوه او مركب من الحرف والاسم كلا سيما
او متردد بين الحرف والفعل كحاشا وخلا وعدا والعامل في المستثنى
المتصل عند البصريين الفعل نحو ما قام احد الا زيدا او معنا ه المستنبط
من مضمون الجملة بتوسط الا نحو القوم اخوتك الا زيد اي يو اخيك
وزعم ابن الحاجب ان العامل فيه المتعدد بواسطتها وقيل الا وقيل معنى

قوله الا خمسة وذلك لانا اذا
اخرجنا التسعة من العشرة
بقي واحد ادخلنا معه
الثمانية صارت تسعة
اخرجنا منها سبعة بقي
اثنان ادخلنا معها ستة
صارت ثمانية اخرجنا منها
خمسة بقيت ثلثة ادخلنا
معها اربعة صارت سبعة
اخرجنا منها ثلثة بقي اربعة
ادخلنا معها اثنين صارت
ستة اخرجنا منها واحدا بقي
خمسة وفي عكسه بالرجعة
الفهقرى بان تقول المعترف
له علي عشرة الا واحدا الا
اثنين وهكذا الى تسعة يلزم
واحد ولكنه لما كان في صحة
تصويره بعض التكلفات كما
يظهر بالمراجعة الى المطولات
راينا تركه اولى * منه سلمه

استثنى وقيل ان مقدرة نحو قام القوم الا زيدا اي الا ان زيدا لم يقم وفي
المنقطع قيل الاوقيل الفعل * خبر باب كان * هو المسند من ركني
ما بعده معمولا له مثل كان زيد قائما ومنهم من الحقه بالحال ويبطله جواز
تعريفه واختلال الكلام بدونه بخلاف الحال وهو كخبر المبتدا في اقسامه
واحكامه وشرائطه كما مر الا انه يتقدم على الاسم في جميع بابه جوازا بشرط
ظهور الاعراب فيهما او في احدهما ولو كان مساويا له تعريفا وتخصيصا
لاختلافهما في الاعراب نحو كان المنطلق زيد وكان اخاك صديقك واذا
انتفى الاعراب فيهما والقرينة لم يجز نحو كان الفتى هذا خلافا للزمخشري
فانه ذكر الجواز في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم وقال ان كلا من تلك
ودعوى مرفوع ومنصوب اسما وخبرا ولا يجوز تقديم معموله على الاسم
لئلا يلزم الفصل بين العامل واسمه بمعمول الخبر ونحو كان زيدا الحمى
تأخذ محمول على اضمار القصة وقد تجيء خبر كان ماضيا مدخولا بقد ولو
تقديرا لافادة التقريب نحو كان زيد قد قام ونحو وان كان قميصه قد خلا والابن
مالك ويجوز حذف كان بعد لو نحو نعم الصدقة ولو تمرا وبعد ان نحو
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر وفي مثله اربعة وجوه

وجوه اقواها نصب الاول ورفع الثاني نحو ان خيرا فخيرا اي ان كان عمله خيرا
فجزاءه خير وان ضعفها عكسه نحو ان خير فخيرا اي ان كان في عمله خير فكان
جزاءه خيرا وما بينهما متوسطة وهو وجهان احدهما نصبهما نحو ان خيرا
فخيرا اي ان كان عمله خيرا كان جزاءه خيرا والاخر رفعهما نحو ان خير
فخير على معنى ان كان في عمله خير فجزاءه خير وهذا لتوقع والضعف
على قلة الحذف وكثرته وقد يجب حذفه في مثل امالا انت منطلقا
انطلقت بفتح همزة اما او بكسرها فعلى الاول اصله لان كنت فان
مصدرية حذفت اللام الجارة عنها وليا ما ثم حذفت كان اختصارا وانفصل
الضمير لعدم ما يتصل به وجئ بما بعدان عوضا من كان وادغمت النون
في الميم للتقارب وعلى الثاني تقديره ان كنت فعمل به ما عمل بالاول
الاحذف اللام وعدم تعويض ما فيه بل هي مزيدة للتاكيد كما سيجيء
مخافن ✿ اسم فاعل من ✿ هو المسند اليه من ركني ما بعدها معمولا لها
نحو ان زيدا قائم وامره كامر المبتداء الذي بعض احكامه فلا يحذف الا في
الاضطرار اذا كان ضمير الشان وقبل يحذف في الاختيار ايضا على قلة اذا كان
اياه نحو ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون خلافا للكسائي

فان من فيه عنده زائدة ولايتضمن صدر الكلام ونحو قوله ✿ شعر ✿ إن من
يدخل الكنيسة يوما ✿ يلق فيها جآذرا وظباء ✿ اما محمول على حذف
ضمير الشان اوشاذ ولايقع صفة رافعة للظاهر بشرط الاعتماد على النفي
والاستفهام فلايقال ان ما قائم الزيدان وان اقائم الزيدان خلافا للاخفش
فانه يجوزه ✿ اسم لا التي لنفي الجنس ✿ وهو المسند اليه من ركني
مابعدها معمولا لها وهو اما منصوب اذا كان منكرا غير مفصول مضافا
اومطولا نحو لاصاحب جود ممقوت ولاخيرا من زيد عندنا وقوله تعالى
لاتثريب عليكم اليوم بالفتح ليس من قبيل المطول لتعلق الجار بالخبر
المحذوف وهو كائن لا بالتثريب والالكان منصوبا منونا الا عند البغداديين
فانهم يجوزون ترك تنوين المطول واما مبني على ماينصب به اذا كان
مفردا فيقال لارجل في الدار في الموحد ولامسلمين ولامسلمين في
المثنى وجمع المذكر السالم ولامسلمات بالكسر بلاتنوين في جمع
المونث السالم ولايجوز فتحه الا عند المازني وقيل الفتح افصح من الكسرة
كما في قوله ✿ شعر ✿ ان الشباب الذي مجد عواقبه ✿ فيه نلذ ولالذات
للشيب ✿ واما مرفوع مكرر اذا كان معرفة اونكرة مفصولا بينه وبين لا

To: www.al-mostafa.com

لانحولازيدفي الدارولاعمروولافيهاغول ولاهم عنهايُنزفون وقولهم لانولك ان تفعل بمعنى لاينبغي لكان تناول ذلك الفعل واما قولهم قضية ولا اباحسن لهانمأول بالنكرة بتقدير مضاف وهو المثل المستوغل في الابهام اوبفيصل لاشتهاره رضي الله عنه به وكذا قوله ۞ ع ۞ لَاهِيَشَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ ۞ مأول بتقدير المثل اوبتقدير لاحادي لاشتهاره بحسن الحداء والعلم المشتهر قديؤل نكرة فينصب بانتزاع اللام عنه اذاكان مضافا وعما اضيف اليه نحولاحسن ولاامراءقيس في الحسن البصري وامرأ القيس ولا يجوزهذافي لفظي عبدالله وعبدالرحمن واما عدم تكرارلا مع الفصل في قول الشاعر ۞ شعر ۞ بَكَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ ۞ رَكَائِبُهَا أَنْ لَا إِلَيْنَا رُجُوعُهَا ۞ فمحمول على الضرورة واجاز المبرد وابن كيسان الرفع من غير تكرير معرفة كان اونكرة مفصولاكان اوغير مفصول نحولازيدعندنا ولافي الدار رجل ولارجل في الدار ويجوزفي تكريرها على سبيل العطف مع النكرة الغيرالمفصولة كمافي لاحول ولاقوة الابالله خمسة اوجه بحسب اللفظ لابحسب التوجيه الاول فتحهما على ان لافيهما للتبرية والثاني فتح الاول لما مرانفاونصب الثاني حملاعلى اللفظ بزيادة لا لتاكيد النفي

والثالث فتح الاول للمرور رفع الثاني حملا على محله على ان لازائدة
والرابع رفعهما قولا بالغاء لافيهما او حملا على ان لافيهما بمعنى ليس
على ضعف والخامس رفع الاول قولا بالغاء لا او حملا على ان لا بمعنى
ليس على ضعف وفتح الثاني للمرور زاد الزمخشري وجها سادسا وهو رفع
الثاني على ان لا بمعنى ليس وفتح الاول للمرور وهو وهم لانه عين الثالث
باعتبار اللفظ وكلامنا فيه كما اشرنا والكلام في الجميع اما جملتان او جملة
واحدة الا في الاخير فانه بناء على توجيه رفع الاول حملا على ان لا بمعنى
ليس لا يحتمل عطف مفرد على مفرد والا يلزم ان يكون قوله الا بالله مرفوعا
ومنصوبا وبدخول الهمزة على لا لا بتغير عملها اعرابا وبناء ا ومعناها اما
الاستفهام حقيقة كقوله ✿ شعر ✿ اَلَا اصْطِبَارٍ لِسَلْمَى اَمْ لَهَا جَلَدٌ ✿ اِذَا اُلَاقِي
الذي لَاقَاهُ اَمْثَالِي ✿ او العرض وهو طلب بلين نحو الا تنزول عندي فتصيب
خيرا او التمني هو طلب بمحبة نحو الا ماء فاشربه وقوله ✿ شعر ✿ اَلَا رَجُلًا
جَزَاهُ اللّٰهُ خَيْرًا ✿ يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تَبِيتُ ✿ مأول باضمار ترونني عند
الخليل على انها حرف تحضيض وعند يونس هي للتمني فحقه ان لا يبنون
ولكنه نون للضرورة والاول اولى وبدخول الجارة عليها يتغير عملها من

من النصب والبناء الي الجر في الاكثر نحو قولهم جاء بلازاد وغضب من
لاشيُ وجاء على قلة جاء بلاشيَ بالفتح وجاز في مثل لا بالكب ولا خالك ولا
غلامي لك ولا ناصري لك اذا لم يفصل بينها و بين اللام بصفة وفاقا وبظرف
عند سيبويه اثبا تت الالف وحذ فت النون للاضا فة حقيقة واللام مقحمة
تاكيد اللام المقدرة وقضاءً لحق المنفي في التنكير لئلا يلزم دخول لا على المعرفة
بدون الرفع والتكرير خلافا لابن حاجب فانه اجازه ولو كان مع الفصل
بالظرف لكن لا للاضافة حقيقة لفساد المعني بل لمشابهته لها في اصل المعني
وهو الاختصاص ومن ثم جاز لا بانيها لك ولم يجز لا ابا فيها ولا يحذف اسم لا الا
مع وجود الخبر نحو لا عليك اي لا باس عليك ونحو لا كزيد يحتمل
حذف الخبر على تقدير اسمية الكاف اي لا مثله موجود ويحتمل حذف
الاسم على تقدير حرفيتها اي لا احد كزيد ثم ان نعت المنصوب بلا يرفع
وينصب عند الاكثر نحو لا غلام رجل ظريف وظريفا في الدار وينصب وجوبا
عند ابن برهان فلا يجوز عنده الا لا غلام رجل ظريفا واما نعت اسمها المبني
بالاصالة الاول اذا كان مفردا غير مفصول يبني على الفتح حملا على المنعوت
لا نقض بقولهم لا ماء ماء باردا اصلا ويعرب رفعا حملا على محله البعيد ونصبا

حملا على لفظه او محله القريب نحو لارجل ظريف وظريف وظريفا واذا كان مضافا او مفصولا فيعرب فتطرفعا ونصبا نحو لارجل حسن الوجه ولارجل في الدار ظريف وظريفا وكذا المعطوف على اسم لا المبني اذا كان نكرة بلا تكرير لا فيه يعرب رفعا ونصبا الا انه لا يبنى لمكان الفصل بالعاطف ولمظنته بلا المزيدة للتاكيد نحو لا اب وابن وابنا وعليه قوله ✿ شعر ✿ لَا أَبَ وَابْنًا مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ ✿ إِذْ هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا ✿ واما اذا كان معرفة فالرفع نحو لا غلام لك والفرس وقد مر حكم التكرير فلا تكرر ✿ خبر ما ولا المشبهتين بليس ✿ هو المسند من ركني ما بعدهما معمولا لهما وهما عاملان عند الحجازيين واما بنو تميم فلا يثبتون لهما العمل وقوله تعالى وما هذا بشرا وما هن امهاتهم موید للاول قد يزاد الباء في الخبر فينجر نحو وما الله بغافل عما تعملون ولا يجوز نصبه عند تاخر الاسم عنه نحو قوله ✿ شعر ✿ وَمَا خَذَلٌ فَوْمِي ✿ فَاخْضَعُ لِلْعِدَى ✿ خلافا لسيبويه وكذا عند تاخره عن معمول الخبر فلا يقال ما زيدا عمرو ضاربا بخلاف الظرف نحو ما منكم من احد عنه حاجزين وكذا عند زيادة ان مع ما نحو قوله ✿ شعر ✿ يَا بَنِي غُلَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ ✿ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمُ الْخَذَفُ ✿ وكذا عند انتقاض النفي بالا نحو ما محمد الا رسول وقول

قول الشاعر ✿ شعر ✿ وَمَا الدَّهْرُ الَّا مُنْجِنُوناً بِاَهْلِهِ ✿ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ
اِلَّا مُعَذَّبَا ✿ من باب ما انت الاسيرا بحذف المضاف اي يدور دوران
منجنون ويعذب تعذيب معذب وما عطف عليه بموجب فيجب
رفعه حملا علي محله نحو ما زيد قائما بل قاعد بخلاف ليس فلا يجوز ليس
زيد قائما بل قاعدا ذهي عملت للفعلية فلا اثر لانتقاض النفي واما ما عطف
عليه غيره فيجوز نصبه ولو وجدت الباء في الخبر حملا علي محله ما زيد
بقائم ولا قاعدا و كذا يجوز جره ولو عدمت الباء لتوهمها نحو ما زيد قائما
ولا قاعد كما قد يجيء الجر في المعطوف علي منصوب اسم الفاعل بلا فصل
لاحتمال الاضافة نحو زيد ضارب عمرا وبكر وقد جاء في لا هذه لات بالتاء الزائدة
شبهها بليس وحينئذ لا تعمل الا في الاحيان نصبا اخبارا و رفعا اسماءا
بحذف احدهما ولكن حذف الاسم اكثر نحو لات حين مناص بالنصب
علي حذف الاسم اي ليس الحين حين فرار وقري بالرفع فحينئذ يكون
المحذوف هو الخبر اي حاصلا وهذا مذهب الخليل وسيبويه وظن الاخفش
انها غير عاملة والمنصوب بعدها بتقدير فعل اي لا اري حين مناص والمرفوع
بعدها مبتدء محذوف الخبر وزعم عيسي ابن عمر الجر بها متمسكا بقراءة

بعضهم بخفض الحين وهم ابو عبيدة ان التاء فيها زيدت في حين كما في تلات وان كتبت مفردة كقوله ✿ شعر ✿ اَلْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ ✿ وَالْمُطْعِمُونَ تَحِينَ مَا مِنْ مُطْعِمِ ✿ الراجح هو الاول ومن المنصوبات المنصوب على التشبيه بالمفعول من معمول الصفة المشبهة واسمي الفاعل والمفعول الغير المتعديين اذا كان معرفة نحو زيد حسن الوجه وزيد قائم الاب وزيد مضروب الاب هذا عند البصريين واما عند الكوفيين فمنصوب على التمييز معرفة كان او نكرة وسنبين انشاء الله تعالى في موضعه على التفصيل وما

توفيقي الا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل ✿ المبحث الثالث في المجرورات ✿

اعلم ان المضاف لا يكون الا اسما سواء كان المجار ملفوظا او مقدرا وهو الحق كما صرح به العلامة وغيره واما نحو مررت بزيد فمررت من حيث ان زيدا مضاف له ليس مأولا بالاسم من حيث هو مضاف الى يسد مأول به اي بمرور مضاف ✿ منه سلمه الله تعالى ✿

هو ما اشتمل على علم الاضافة وهي نسبة اسم الى شيء اسما كان او فعلا لافادة التخفيف بسقوط التنوين ونوني التثنية والجمع نحو غلام زيد وغلاما عمرو ومسلموا مصرفا ان كان مع ذلك يفيد التعريف او التخصيص في المعنى ليسمى معنويا ومحضة وان لم يفد هما لفظية وغير محضة فالاول في الغالب يكون بمعنى اللام فيما اذا كان المضاف اليه مباينا للمضاف ولم يكن ظرفا له او كان اخص منه مطلقا نحو غلام زيد وعلم الفقه وبمعنى من فيما اذا كان المضاف اليه اخص منه من وجه وكان اصالة نحو خاتم فضة وقد

قد يكون بمعنى في فيما اذا كان ظرفا له نحو ضرب اليوم وقتيل كربلا والحق انه مندرج تحت الاضافة بمعنى اللام وعليه المحققون ولا يلزم من كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها كفاية الاختصاص الذي هو مدلول اللام فلا تقس بتحويوم الاحد وعلم الفقه وكل رجل وكل واحد ثم افادتها التعريف لا يكون الا اذا كان المضاف اليه معرفة والمضاف اسما لم يكن متوغلا في الابهام كلفظ شيء ومثل الا اذا كان المضاف مشتهرا بمغايرة المضاف اليه نحو مليك بالحركة غير السكون او بهما ثلثه في شيء من الاشياء كما اذا قيل جاء مثلك واريد به الرجل الذي هو مماثلك في العلم او الشجاعة ولم يكن كالجهات الست واشباهها وكواحد امه ونسيج وحده وعبد بطنه في رأي تقول مررت برجل واحد امه و نسيج وحده وعبد بطنه بمعنى شريف كامل وكريم لا نظير له ولئيم مصروف الهمة الى شبع بطنه واما اذا كان المضاف اليه نكرة فالتخصيص ليس الا نحو غلام رجل وا جاز ابن كيسان عدم التعريف في الاضافة المحضة بنية الانفصال ويؤيده قولهم رب شاة وسخلتها اي سخلة لها وشرطها ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد ومصارع مصروكريم البلدوان يكون مجردا عن لام التعريف خلافا للكوفية في نحو الثلة الاثواب

والخمسة الدراهم ويزيفه قول ذي الرمة ﴿ مصرع ﴿ ثَلْثُ الْاَثَافِي وَالدِّيَارُ الْبَلَاقِعُ ﴿ وما جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة والسلام بالالف الدينار فهو من باب البدل لا الاضافة وان يغاير المضاف المضاف اليه لامتناع النسبة بدون المنتسبين ومن ثم لم يجز اضافة الموصوف الى صفته لاتحادهما واما قوله تعالى ولدار الاخرة وحب الحصيد وقولهم ومسجد الجامع وصلوة الاولى وجانب الغربي وبقلة الحمقاء مأول بحذف موصوف المضاف اليه سواء كان مقدرا في نظم الكلام او محذوفا والمضاف اليه قائما مقامه مشتملا عليه ولا اضافة الصفة الى الموصوف وخروج قطيفه واخلاق ثياب وسحق عمامة مأول بحذف موصوف المضاف وايراد المضاف اليه من جنسه لبيانه ولا اضافة اسم مساو للمضاف اليه عموما وخصوصا ولا يقال ليث اسد وغيث مطر وحبس منع ونحو كل الدراهم ليس منه لعموم المضاف عن المضاف اليه ثم تخصيصه بالاضافة وقولهم سعيد كرز وذات مرة مأول بحمل احدهما على المسمى والآخر على الاسم والثاني شرطه ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد وحسن الوجه واضافة المصدر الى معموله ليس منه خلافا لابو علي ونائبتها ليس الا التخفيف في لفظ المضاف فقط او في المضاف اليه

اليه ككل اوفي كليهما دون التعريف والتخصيص في المعنى لكونها في تقدير
الانفصال معنى بحيث لو فكت الاضافة لعمل الاول في الثاني رفعا ونصبا
ومن ثم حكموا بجواز مررت برجل حسن الوجه وامتناع مررت بزيد حسن
الوجه لعدم التعريف بالاضافة وحكموا بجواز الضارباز يد والضاربو زيد لحصول
التخفيف بسقوط نوني التثنية والجمع وبامتناع الضارب زيد لعدم التخفيف
بالاضافة اذ التنوين فيه سقط باللام واجازه الفراء فتمسك بوجوه الاول ان
دخول اللام فيه بعد الاضافة وهو ضعيف بديهة لتقدمها حسا والثاني ان الاعشى
عطف عبدها في قوله ✿ شعر ✿ اَلْوَاهِبُ الْمِائَةِ الْهِجَانِ وَعَبْدِهَا ✿ عُوذًا يُزَجِّي
خَلْفَهَا اَطْفَالَهَا ✿ على المائة فصار بالعطف كالضارب زيد فلو امتنع لما عطف
عليه وهو ضعيف لانه قد يتحمل في التابع مالا يتحمل في المتبوع بدليل
جواز كل رجل وغلامه ورب شاة وسخلتها مع امتناع كل غلامه ورب سخلتها
ولذا حكموا بجواز الضارب الرجل وزيد خلافا للمبرد فانه فرق بينهما بان
الضمير في عبدها اللمائة فهو في قوة عبد المائة تنزيلا للمضاف الى ضمير
ما فيه اللام منزلة المضاف الى ذي اللام فاعطي حكمه بخلاف العلم
المعطوف في الضارب الرجل وزيد فانه ليس في قوة ما فيه اللام والثالث ان

قوله في تقدير الانفصال معنى الى آخره وذلك لان اصل ضارب زيد ضارب زيدا بالنصب لا ضارب فقط بخلاف غلام زيد فتنبه ان قول ابن مالك ان اللفظية اينما يفيد التخصيص فان ضارب زيدا خص من ضارب ليس بشيء لان هذا التخصيص فيه حاصل بالمعمول قبل الاضافة وبهذه الشبهة قد سبق بعض الاذكياء فاجبت بانه اعادة لا افادة ثم لم يرتض الامن بهذا الجواب عن شبهة ابن مالك من تبيل بعض التحول من الاعلام فحمدت الله العلام على طبق الكلام ✿ منه سلمه الله تعالى ✿

نحو الضارب الرجل جائز بالاتفاق فما بال عدم جواز الضارب زيد و يزيفه حمله
على الحسن الوجه بالاضافة لاشتراكهما في كون المضاف صفة والمضاف اليه
معرفا باللام بخلاف الضارب زيد فقياسه عليه قياس مفارق وكذا قياسه على
نحو الضاربك والضاربي والضاربه فجواز من قال انه مضاف لانه انما جاز
حملا على ضاربك بسقوط التنوين فيهما باتصال الضمير بالاضافة فهما
من باب واحد والدليل عليه عدم جواز ضاربك وضاربانك وضاربونك
على ان يكون الكاف ضميرا منصوبا او اسقط التنوين والنون بالاضافة لجاز
ذلك وما وقع في قول الشاعر ۞ شعر ۞ هُمُ الْآمِرُونَ الْخَيْرَ وَالْفَاعِلُونَهُ ۞
اِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحْدِثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا ۞ فلا يعتد به لعدم فصاحته على ان
الهاء فيه هاء السكتة ولا يجوز اضافة المضاف مرة اخرى بلا عطف ولا تقديم
المضاف اليه وما في حيزه على المضاف ونحو انا زيدا ضارب ضارب معمول على
لا ضارب بجعل الغير بمعنى لا ولذا يزاد في عطفه لا المؤكدة كثيرا نحو غير
المغضوب عليهم ولا الضالين لين خلافا للكسائي فانه اجاز نحو انت اخا ول
ضارب ولا يجوز الفصل بينهما الا للضرورة اذا كان بالظرف او الجار والمجرور
كقوله ۞ شعر ۞ لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدَمَا اسْتَعْبَرَتْ ۞ لِلّٰهِ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا ۞

لامها ✿ واما قول الشاعر ✿ شعر ✿ يَامَنْ رَأَى عَارِضًا أُسَرُّ بِهِ ✿ بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْبَةِ الْأَسَدِ ✿ فمحمول على حذف المضاف اليه من الاول وقد جوز ابن مالك فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله تمسكا بقراءة ابن عامر في قوله تعالى قَتْلَ اَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ وهي محمولة على الشذوذ عند الجمهور وقد جاء في السعة على القلة فصل اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول آخر نحو فلا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ فيمن قرا وعده بالنصب وبجار ومجروره كما جاء في الحديث بل انتم تاركوا لي صاحبي ✿ الاسماء اللازمة ✿ للاضافة منها ظروف بعضها يضاف الى المفرد كالجهات الست وعند ولدى ولدن ونحوها وبعضها يضاف الى الجملة كاذا وحيث وحين وسياتي ومنها اي يضاف في المعرفة الى ما فوق الواحد نحو اي الرجلين واي الرجال عندك ولا يجوز اي الرجل زيد ونحو قوله ✿ شعر ✿ فَاَيِّي مَا وَايُّكَ كَانَ شَرًّا ✿ فَقِيدَ اِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا ✿ مأول بايينا وبايكم ويضاف في النكرة الى الواحد ايضا تقول اي رجل عندك واي رجلين واي رجال ومنها كلا يضاف الى المثنى لفظا نحو جاء في كلا الرجلين وكذا كلتا نحو كلتا الجنتين وقد جاء اضافتهما الى ما في معنى المثنى كقوله ✿ شعر ✿ اِنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَدًى ✿ وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ

وَقَبْلُ ✿ ومنها ذو وستعرف ومنها آية تضاف الى الجملة الفعلية كقوله ✿ شعر ✿ بآية يقدمون الخيل شعثا ✿ كأن على سنابكها مداما ✿ وزعم ابن جني انها لاتضاف الا الى المفرد والجملة الواقعة بعدها مقدرة بما المصدرية عنده وقد يكون المضاف زائدا كلفظ الاسم في قوله ✿ شعر ✿ الى الحول ثم اسم السلام عليكما ✿ ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر ✿ والمعنى ثم السلام عليكما ولفظ الاسم ملغى وكذا الفتاحي في قول الاخر ✿ شعر ✿ يا قوم ان اباك حتى خويلد ✿ قد كنت خائفة على الاحماق ✿ والمعنى ان خويلدا قد كنت اخاف عليه ان يحمق اي يلد احمق والشيخ الرضي انكر الزيادة في الموضعين فأل الاول المعنى لفظا السلام وشخص خويلد وقد يحذف المضاف في الامن فيقام المضاف اليه مقامه في الاعراب وغيره نحو جاء ربك اي امر ربك وقطعت السارق فاندملت اي قطعت يده وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ اَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا اَوْهُمْ قَائِلُونَ اي اهلها وقد يترك على حاله نحو يُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ يُرِيدُ الْاٰخِرَةَ على قراءة الجر اي عرض الآخرة وعند قوله عليه السلام يكفيك الوجه والكفين عند من رواه بالجر اي مسح الوجه والكفين وجاء حذفه مرة كما مر وعشرتين نحو فقبضت قبضة من

من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول واكثر نحو فكان فاب قوسين اي
فكان مقدار مسافة قربه مثل قاب قوسين وقد يحذف المضاف اليه
فحينئذ يبنون المضاف كحينئذ ويومئذ ويبنى على الضم نحو لله الامر من
قبل ومن بعد اويلتزم اضافة اخرى مثلها نحو يا نيم تبم عدي والمضاف الى
ياء المتكلم اذا كان اسما صحيحا او لحقها به كسر اخره للتناسب نحو غلامي
وثوبي ودلوي وظبيي وان كان في آخره الف سوى لدى بنيت على اللغة
الفصحى كعصاي ورحاي وهزيل بعلبها يا ثم تدغم ان لم يكن للمنسية
خصوصي ورحي واذا كانت للنسبة فلا حذر اعن النباس المرفوع به برفع
هذا غلامي وعيناي وان كان في آخره ياء ادغمت في الياء لاجتماع المثلين
ويترك ما قبلها مفتوحا كان او مكسورا على حالة نحو ملقيّ ومسلميّ
ومسلميّ في حقه مصطفين ومصطفين ومسلمين ومسلمين وان كان في آخره
واو قلبت ياء ثم ادغمت ويترك ما قبلها على حاله اركان مفتوحا نحو المصطفاي
نحو مصطفيّ في مصطفون ويكسر لو كان مضموما نحو مسلميّ في مسلمون
وياء المتكلم في جميع هذه الصور مفتوحة او ساكنة اذا كان ما قبلها ساكنا
فانها تفتح نحو فتاي وعصاي وقد جاء اسكانها بعد الالف في قراءة نافع نحو

ومحياي حالة الوصل وكسرها بعدها في قراءة الاعمش نحوهي عصاي

في اخ واب ✿ والاسماء الستة ✿ اذا اضيفت الى ياء المتكلم سوى ذو فيقال اخي وابي

بلارد المحذوف لجعله نسيا منسيا كما في يدي ودمي واجاز المبرد فيهما

اخيّ وابيّ مشددا برد الواو المحذوفة وقلبها ياء وادغامها في الياء وتمسك

في ذلك بقوله ✿ شعر ✿ قَدْ رَاحَلَكَ ذَا الْمَجَازِ وَقَدَارَى ✿ وَأَبِيَّ مَالَكَ

ذُو الْمَجَازِ بِدَارِ ✿ وهو لا ينتهض حجة له لاحتمال ان يكون المقسم به جميع

السلامة لاب كما في قوله ✿ شعر ✿ فَلَمَّا تَبَيَّنَّ أَصْوَاتَنَا ✿ بَكَيْنَ وَفَدَيْنَنَا

بِالْأَبِينَا ✿ ويقال في فم في بالرد والقلب والادغام وهي اللغة الفصحى وفمي

في غيرها ومنهم من يضم ناوه على كل حال ومنهم من يكسرها ومنهم من

في حم وهن ✿ يتبعها حركة آخرها فيقول هذا فم ورأيت فما ومررت بفم ويقال حمى

وهني بلارد المحذوف عند الجمهور واما اذا قطعت هذه الاسماء عن

الاضافة الى ياء المتكلم فيقال اخ واب وحم وهن وفم وجاء اخ بالتشديد على

ما حكاه الازهري وجاء كيد مفردا كان او مضافا على ما حكاه ابو زيد فيقال

هذا اخ واخك وكدلو مضافا نحو قوله ✿ شعر ✿ مَا الْمَرْءُ أَخُوكَ إِنْ لَمْ تَلْفَهُ

وَزَرًا ✿ عِنْدَ الْكَرَاهَةِ مِعْوَانًا عَلَى الذُّوبِ ✿ واب مثل اخ الا انه ماجاء كدلو

كدلووجاءحم كيدوخباء ودلووعصامطلقا فيقال هذا حم وحمك وهذا حماه وحماءك وهذاحمو وحموك وهذاحما وحماك وجاءهن كبد مطلقايقال هذاهن وهنك ومنه قوله ✿ ع ✿ قَدْبَدَاهَنُكِ مِنَ الْمِئْزَرِ ✿ وجاء فم مثلثة الفاء مع تخفيف الميم وتشديدها وسكونها فهذه تسعة لغات لكن الفصحى منهافتح الفاء مع تخفيف الميم وقد يتبع فاءه حرف اعرابه فيقال هذافم ورأيت فما ومررت بفم وجاءكيد مطلقايقال هذافم ونمه ومنه قولهم ويصبح ظلمان وفي البحر نمه ومن العرب من يجعل هذه الاسماء كلهامقصورة كقوله ✿ شعر ✿ إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا ✿ قَدْبَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ✿ وقيل منه قول ابي حنيفة رح لاولورماه باباقبيس وذلايضاف الاالى اسم الجنس سواءكان نكرة اومعرفا باللام وجاءت اضافته من قبيل اضافة المسمى الى اسمه نحوسرناذات مرة اي مدة مخصوصة بهذا الاسم وقلت الى مضارع سلم كقولهم اذهب بذي تسلم ولايجوز اضافته الى مضمر وشذت اضافة جمعه اليه كقوله ✿ شعر ✿ صَبَاحًا أَيُّهَا الْحُرُّ الرَّجِيمَةَ مُرْهِفَاتِ ✿ أَبَارَدْوِي أَرُوعَتِهَا ذَوُوهَا ✿ ومنه قولهم اللهم صل على محمد وذويه وكذا لايجوز الى العلم ولايقطع عن الاضافة قط لكونه وصلة الى الوصف باسماء

الاجناس وهو يثنى ويجمع ويذكر ويونث فيقال ذو مال وذي مال وذوا مال وذوي مال وذوو مال وذوي مال وذات مال وذواتا مال وذواتي مال وذوات مال وذوات مال بالكسر نصبا وجرا وزنة هذه الاسماء الستة فعل بفتح العين الا في فولك فانه بسكونها اذ اصله فوه وكلها منقوصات واويه الا فولك وذرفان لام الاولى ها بدليل افواه والثانية يا اذ اصله ذَوِيٌ بدليل ذواتا افنان وبان طوى اغلب من قوي وقيل ذَوٌ التتمة فيما يتبع الاسم ويسمى تابعا وهو كل لاحق يتلو السابق في احوال آخره مطلقا من مقتض واحد شخصي وهو على خمسة اقسام الاول النعت وهو ما يدل على معنى في متبوعه او متعلقه مطلقا نحو جاءني رجل عالم ورجل ابوه كريم ويسمى صفة وهي اما فعل كقائم وضارب او حلية مثل طويل وقصير او غريزة نحو كريم وعاقل او نسبة الى ضيعة او بلد او قبيلة نحو جوهري وبصري وتميمي وله شرط وفائدة وحكم فشرطه عند الجمهور ان يكون مشتقا نحو جاءني رجل عالم وظريف واما نحو قولهم مررت بقاع عرفج ومررت برجل ابي عشرة ومحية ذراع طولها فمأول عندهم بالمشتق اي خشن وولود وطويلة والحق انه لا حاجة الى تاويل الغير المشتق به اذا كان

قوله قيل ذ و و فقلبت الواو الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت من ذواتا عين الفعل وهي الواو كراهة اجتماع الواوين في التثنية لانه يلزم حينئذ ان يكون ذو وان فبقي ذاتا منونا ثم سقطت التنوين منه للاضافة فتقول رايت رجلا ذا مال ۞ منه سلمه الله تعالى ۞

كان الغرض من وضعه الدلالة على المعنى في المتبوع اما في جميع موارد
الاستعمال نحو تميمي وذي مال او بعضها نحو مررت برجل اى رجل
ومررت بهذا الرجل ومررت بزيد هذا ومن ثم لا يوصف بالعلم والضمير لعدم
دلالتهما على المعنى في المتبوع وان يكون اعم من الموصوف في التعريف
او مساويا له فيه لئلا يلزم كون المقصود انقص من غير فلا يتبع الاخص من
المعارف نعتا لغير الاخص ومن ثم منع وا وصف العلم بالمضاف الى المضمر
لكونه اعرف منه ونحو مررت بزيد غلامك ليس منه بل هو محمول على
البدل وحكموا بوصف ذي اللام بمثله او بالمضاف الى مثله او بالموصول
نحو جاءني الرجل العاقل ورأيت الرجل صاحب الفرس ومررت بالرجل
الذى كان عندك وانما التزموا وصف اسماء الاشارة بذي اللام لرفع الابهام
الوضعي فيها نحو مررت بهذا الرجل ولذا نرى وصفه بالنوع احسن من
الجنس ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم
والموصول في حكمه نحو مررت بهذا الذي كرم اي بهذا الكريم وفائدة التوضيح
في المعرفة نحو جاءني زيد الظريف ومن ثم لم يوصف المضمر لكونه اوضح
والتخصيص في النكرة نحو جاءني رجل فاضل وقد يجيء لمجرد الثناء او الذم

نحو اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم والتاكيد نحو
امس الدابر كان يوما عظيما ومنه قوله تعالي فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ
وقد يكون مبينا للمتبوع كاشفا له نحو الجسم الطويل العريض العميق يحتاج
الى فراغ يشغله وقد يكون بيانا للمقصود ومفسرا له نحو وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ
وحكمه تبعيته للموصوف فان كان فعلا يتبعه في عشرة اشياء بوجد في كل
تركيب منها اربعة وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتذكير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني الرجل الظريف
ورايت امراة حسنة ومررت برجلين عاقلين ورجال فصحاء الا اذا كان
صفة يستوي فيها المذكر والمونث كصبور وجريح او كان في آخرها تاء المبالغة نحو
غلام يفعة ورجل علامة واما قولهم وبرمة اعشار فمحمول على انها مفردة
في المعنى اى عظيمة او مأول بحذف المضاف من الموصوف اى اجزاء برمة
اعشار وكذا قولهم حبل احذاق وقصعة اكسار وثوب اسمال وان كان سببيا
يتبعه في الخمسة الاول وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير
ويوجد منها في كل تركيب اثنان وفي البواقي وهي الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث كالفعل بالنظر الى فاعله اذا لم يكن جمعا مكسرا فيفرد

فيفرد كالفعل ولوكان فاعله مثنى اومجموعا ويطابق الفاعل مثله في التذكير والتانيث وجوبا اذا كان الفاعل مذكرا اومونثا حقيقيا بلا فصل وجوازا ان كان مونثا غير حقيقي اوحقيقيا مفصولا تقول مررت برجل قاعد غلامه وبرجلين قاعدغلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم وبامراة قائم ابوها وبرجل قائمة جاريته وبرجل معمورا ومعمورة داره اوقائم اوقائمة في الدار جاريته واما اذا كان جمعا مكسرا فيجوز فيه ان يقال قام رجل قعود غلمانه لخروجه عن موازنة الفعل بخلاف الجمع السالم ولذا ضعف قام رجل قاعدون غلمانه والنكرة توصف بالجملة الخبرية واما قوله ✿ شعر ✿ حتى اِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطَ ✿ جَاؤُا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّيبَ قَطْ ✿ فسأول اي مقول عندرويته هل رأيت الذيب قط واما نحو مررت بزيد يضرب ابوه عمرا فمحمول على المعال ويلزم الضمير فيها لفظا نحو وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ الى الله اوتقديرا نحو وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا اي فيه واذا وقعت الجملة صفة ومعها صفة مفردة فعليك ان تقدم المفرد نحو مررت برجل عالم ابوه كريم وان آمنت اللبس فلك الخيار ان شئت قدمها نحو قوله تعالى وهذا كتاب مبارك انزلناه وان شئت لا تقدم نحو قوله تعالى

وهذا كتابٌ أنزلناهُ مباركٌ وقد يحذف الصفة نحو ما نُرِيهِم مِن آيةٍ الا هي أكبرُ من أختها اى السابقة وقد جاء حذف موصوفها اذا كانت مفردة جوازا نحو وعندهم قاصرات الطرف اي حور وجوبا كالاجرع والابطح اى الرمل الاجرع والمسيل الابطح واما اذا كانت جملة فلا يحذف موصوفها الا جوازا كقولهم مناظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن وفريق اقام وجاز الفصل بالاجنبي بينهما كقوله ✿ شعر ✿ وما مثلهُ في الناس الا مملكاً ✿ ابو أمهِ حي ابوهُ يقاربهُ ✿ ومنه قوله تعالى أفي اللهِ شكٌّ فاطرِ السموات والارضِ وقد حوز العلامة الفصل بينهما بالواو ونحو وما أهلكنا من قريةٍ الا ولها كتابٌ معلومٌ والعامل في الصفة ما هو عامل في موصوفها عند سيبويه خلافا للاخفش فان عاملها عنده معنوي هو كونها صفة لمرفوع او منصوب او مجرور واحتج بقولهم يا عمر الجواد بالرفع والنصب فاختلاف الاعراب دليل على اختلاف العامل ✿ الثاني ✿ عطف البيان وهو تابع يوضح متبوعه بلا دلالته على معنى فيه ولا يشترط ان يكون اعرف من متبوعه ولا ان يكون علما والجمهور على انه يوضح المعرفة كقول الاعرابي اقسم بالله ابو حفص عمرو فكونه مخصصا للنكرة خلاف اثبته الكوفيون متمسكين بقوله تعالى من مقامٍ ابراهيم وقوله

وقوله اوكفّارة طعام مساكين فيمن قراء كفارة بالتنوين وانكره البادون
ويحملون ذلك على البدليه وبينه وبين البدل فرق لفظي ومعنوي اما
المعنوي فظاهر من حديهما واما اللفظي فيظهر في مثل قوله ✡ شعر ✡
أنا ابن التارك البكري بشر ✡ عليه الطير ترقبه وقوعا ✡ على ان بشرا
عطف بيان للبكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه والا لانصرف من باب الضارب
زيد بناء على ان البدل في حكم تكرير العامل والقراء يجوز بدليته ويظهر في
مثل ياهذا زيد ويا ايها الرجل زيد بالتنوين على انه عطف بيان وبعدمه
على انه بدل وفي مثل يا اخانا الحارث وقد فرقوا بينهما بوجوه اخر فعليك
ان تطالع في المطولات والاختلاف في العوامل فيه الاختلاف في النعت
✡ الثالث التاكيد وهو تابع يجعل امر المتبوع وشانه ثابتا مقررا معتمد
السامع في النسبة او الشمول وهو ضربان احدهما تاكيد الشي بتكرير لفظه
حقيقة او حكما ويسمى لفظيا نحو جاءني زيد زيد وضربت ابت ويجري
التكرير في الاسماء والافعال والحروف والمفردات والمركبات كلها وفائدته
اما دفع ضرر الغفلة عن السامع او دفع ظنه بالمتكلم الغلط او دفع ظن
السامع به تجوزا في المنسوب او المنسوب اليه وثانيهما تاكيده بتكرير

معناه بالفاظ تسعة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالنفس والعين اذا اكد بهما الواحد المذكر يقال جاءني زيد نفسه وعينه واذا اكد بهما الواحد المونث يقال جاءتني هند نفسها وعينها واذا اكد بهما المثنى مونثا كان او مذكرا يقال رأيت الزيدين او الهندين انفسهما واعينهما بصيغة الجمع في الاكثر كراهة اجتماع تثنيتين ولذا جاء في التنزيل فلوبكما وجاء على قلة نفسهما وعينهما ونظيرهما قوله ✿ ع ✿ ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ ✿ والضمير المرفوع المتصل لايوكد بهما الا بتاكيده بمنفصل كراهة تاكيد ملهو كالجزء بالظاهر المستقل وحذرا عن الالتباس بالفاعل اذا وقعا تاكيدين للمستكن نحو زيد اكرمني هو نفسه فيقال جئت انت نفسك وقمت انت عينك ولايقال جئت نفسك وقمت عينك وفائدة مطلق النفس والعين دفع توهم السامع ان المتكلم تجوز في كلامه وكلا وكلتا لايوكد بهما الا المثنى تقول جاءني الزيدان كلاهما في المذكر وجاءت تني الهندان كلتاهما في المونث ولهما احكام كثيرة منها انهما يليان العوامل ومنها انهما لايستعملان الا مضافين ومنها انهما لايضافان الى نكرة ومنها انهما يضافان الى

الى المظهر والمضمر جميعا ومنها انهما مفردان في اللفظ دون المعنى وقول الكوفية بانهما مثنيان في اللفظ يبطله اضافتهما الى المثنى وعود ضمير الواحد اليهما نحو كلتا الجنتين اتت اكلها وعدم كون الالف فيهما علامة للتثنية والالكان الواحد كل ومنها انهما اذا اضيفا الى المظهر جعلا بالالف في كل حال فالف كلا كعصا واما الف كلتا فمثل الف حبلى والتاء فيها ليست متمحضة للتانيث وقول الجرمي بانها للتانيث يفسد وقوعها حشوا وكون ماقبلها حرفا صحيحا ساكنا وعدم مجئ بناء فعل بل بدل من لام الكلمة وهي الياء عند قوم بدليل الامالة والواو عند بعضهم كما في تراث وتجاه وبنت وهذا الاخير لاينتهض حجة له لانها قد ابدلت من الياء ايضا كما في ثنتان والبواقي يوكد بها غير المثنى مفردا كان او جمعا اما كله فباختلاف الضمير يقال كله في الواحد المذكر وكلها في الواحد المونث وكلهم في جميع المذكر وكلهن في جمع المونث واما اجمع فباختلاف الصيغ يقال اجمع في الواحد وجمعاء في الواحدة واجمعون في جمع المذكر وجمع في جمع المونث وهكذا اتباعه وكل من بينهما لايستعمل الا بالاضافة ومن ثم لم يجز دخول الالف واللام عليه وقد يحذف منه المضاف اليه فاذن ينون بتنوين العوض نحو ولكل

درجات بما عملوا وهي مفرد في اللفظ ومجموع في المعنى ولذا قد يعود ضمير
المفرد اليها نحو وكلهم آتيه يوم القيمة فردا وقد يعود ضمير الجمع نحو كل
آتوه داخرين ولكون الكل افيد استقلالا من اجمع حيث يقع مبتدءا
وتاكيدا جاز فيما اضيف اليه البين نحو انتم كلكم بمنكم او بمنهم درهم
الغيبة نظرا الى لفظه والخطاب الا الى ضمير المخاطب ولو كان بعضه
اجمعون لم يجز الا الخطاب لعدم استقلاله فيقال انتم اجمعون بينكم لا
بينهم ولا يوكد به وباجمع الا ذو ابعاض مطلقا يصح تجزيه حسا كالقوم
او حكما كالعبد بالنسبة الى فعل البيع والشرى نحو جاء في القوم كلهم
واشتريت العبد كله بخلاف جاء زيد كله وفائدة الكل وكلا واجمع واخوانه
دفع توهم السامع ان المتكلم وضع الاعم موضع الاخص وهذه الالفاظ كلها
انما يوكد بها المعرفة مضمرا كان او مظهرا دون النكرة خلافا للكوفية في النكرة
المحدودة نحو يوم وليلة وشهر وسنة فانها يوكد بها عندهم كقوله ۞ ع ۞ فَدَ
صَرَّتِ البَكْرَةُ يَومًا اَجْمَعَا ۞ واذا اردت ان تجمع بين الكل فعليك
ان تذكر النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمع ثم اتباعه وهي لا تتقدم
على اجمع ولا تستعمل بدونه الا على ضعف هل لها معان قيل لا وقيل نعم

نعم واعلم انه لايؤكد المظهر بالمضمر كراهة تاكيد النوى بالضعيف وصح تاكيد المضمر بالمظهر نحو ماقام الاهو زيد كما صح تاكيد المظهر بالمظهر نحو جاء زيد نفسه والمضمر بالمضمر نحو ضربت انت زيدا والاختلاف في العامل فيه الاختلاف ❁ الرابع البدل ❁ وهو تابع يقصد النسبة اليه مطلقا بنسبة ما نسب الى متبوعه دونه وهو في الاسم على اربعة اضرب الاول بدل الكل من الكل ان اتحدا ذاتا وتغايرا مفهوما نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والفرق المعنوي بينه وبين عطف البيان يظهر في قولك جاءني اخوك زيد بتحو من البيان كما فعل فصاحل الشيخ نرسي بل لاري عطف البيان لا بدل الكل ليس على ما ينبغي والثاني بدل البعض ان كان البدل جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا راسه ويلزمه ضمير المتبوع غالبا واما قولهم رأيت درجة الاسد برجه بالنصب مما يترائى من كون المبدل منه جزءا من البدل فهو اما من باب بدل الكل من الكل بناء على تسمية الكل بالجزء واما من باب بدل الاشتمال لاشتماله على المبدل منه ولا ينبغي ان يعد قسما خامسا يسمى بدل الكل من البعض والثالث بدل الاشتمال ان كان بينهما ملابسة بغير الكلية والجزئية وكان

الثاني مفصلا الاول فنحو جاءني زيد غلامه او حماره بدل غلط لاشتمال لفقدان شرط الثاني والاشتمال قد يكون من جانب البدل نحو سلب زيد ثوبه او بالعكس نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ويلزمه الوصف مع ضمير المتبوع غالبا نحو اعجبني زيد علمه واعجبتني الجارية طرفها وقد يجعل ذا نا نحو سرق زيد ثوبه وسرني زيد قلنسوته والرابع بدل الغلط ان لم يكن بينهما تعلق الكلية او الجزئية ولا ملابسة احتمال وتفصيل نحو رأيت زيدا حمارا ولا يقع في كلام الفصحاء لكون المبدل منه غلطا وحثه ان يؤتى ببل وقد يتغالط المتكلم وليس بغالط في الواقع كهند نجم بدر شمس وهو فصيح ثم إنهما قد يوافقان في التعريف نحو زيد اخوك وفي التنكير نحو مغارا حدائق وقد يخالفان فقد يكون المبدل منه نكرة والبدل معرفة نحو الى صراط مستقيم صراط الله وقد يعكس نحو فإذا هي ثعبان مبين فحينئذ يكون النعت واجبا لفظا نحو بالناصية ناصية كاذبة او تقديرا نحو ضربت زيدا راسا اي منه ويجب أن ظاهرين نحو جاءني زيد اخوك ومضمرين نحو الزيدون لفيتهم اياهم ومختلفين نحو اخوك ضربته زيدا ومررت به زيد اياه وقيل في المضمرين والمضمر من المظهر نوع تكلف لكونهما من باب التاكيد ويمتنع ابدال ظاهر من مضمر بدل الكل الا

الامن الغائب فيقال ضربته زيدا ولايقال ضربتني اخالك ولاضربتك زيدا
واما قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله فهو
من باب بدل البعض من الكل اي لمن كان يرجو الله منكم والعامل في البدل
ماهو عامل في المبدل منه بتكريره تقديرا اوبسراية حكمه اليه ولايلزم من
كون البدل مقصودا الحدار المبدل منه وطرحه بالكلية بل هو في حكم التنحية
بمعنى انه غير مقصود ومن ثم جاز ابدال قوله تعالى غير المغضوب عليهم
من الضمير المجرور في قوله صراط الذين انعمت عليهم لعدم خلو الصلة عن
الضمير ويظهر العامل كثيرا اذا كان حرف جر نحو قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا لمن آمن منهم ۞ والخامس ۞ العطف باحد الحروف العشرة
الآتية وسمي عطف النسق وهو تابع يقصد مع متبوعه بالنسبة لخروجه في
زيد وعمرو والمعطوف في حكم المعطوف عليه في الاحوال العارضة له بالنظر
الى ماقبله جوازا وامتناعا مالم يتغرقا في وجود السبب وعدمه فلا نقض
بنحو يارجل والحارث واما نحو رب شاة وسخلتها فاما مأول بالنكرة بناء
على ان الاضافة للعهد الذهني اي وسخلة لها اومن باب ربه رجلا ومن ثم لم
يجوزوا في نحو مازيد بقائم اوقائما ولاذاهب عمرا الا الرفع في ذاهب على

قوله فلا نقض الى آخره
وذلك لان سبب التجرد
عن اللام في يارجل وهو
اجتماع حرفي التعريف
معدوم في الحارث بخلاف
نحو رب شاة وسخلتها فان
سبب التنكير العارض
للشاة من رب غير منتف
في سخلتها المعطوف عليها
وهو مدخولية رب بتوسط
العطف مع ان سخلتها
ليست بمنكر ولهذا قال
لدفعه تبعا لبعض المحققين و
اما نحو رب شاة وسخلتها فانما
عاول الى آخره تنبيها على
انه ليس من باب يارجل
والحارث ويمكن تعددهما
من باب واحد بان يقال ان
سبب التنكير في سخلتها
المعطوف على شاة معدوم
وهو مدخولية رب مع
صلاحية عروض التنكير لها
وسخلتها في هذا التركيب
ليست كذلك ۞
منه سلمه الله تعالى ۞

انه خبر عمرو وقولهم الذي يطير فيغضب زيد من الذباب محمول على ان الفاء للسببية لا للعطف او على تقدير العائد اوقوته او على الاكتفاء بالربط الواحد ان جعلناها مع السببية للعطف وكذا المعطوف في حكمه في الاحوال العارضة له بالنظر الى نفسه وغيره ان كانا مختلفين ومن ثم وجب بناء ذي يا زيد وعمرو وامتنع في يا زيد وعبد الله وجاز عطف الاسماء بعضها على بعض فيعطف الظاهر على الظاهر نحو قام زيد وعمرو وعلى المضمر متصلا نحو اياك وعمرا اكرمت او منفصلا منصوبا نحو ضربتك وزيدا والمضمر المنفصل على المتصل نحو زيد ضربته واياك والمنفصل على المتصل مرفوعين كانا نحو زيد انت وهو قائمان او منصوبين نحو زيدا اياه واياك اكرمت والمنفصل على الظاهر مرفوعا كان نحو قام زيد وانت او منصوبا نحو ضربت زيدا اياك ولا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تاكيده بمنفصل نحو لقد كنتم انتم وابا ؤكم الان يقع الفصل فيجوز حينئذ تركه اختصارا سواء وقع الفصل بين التابع والمتبوع نحو يدخلونها ومن صلح من آبائهم او بين العاطف والمعطوف نحو ما اشركنا ولا آباؤنا وقد جاء الفصل مع التاكيد نحو فكبكبوا فيها هم والغاوون وقول الشاعر ❁ شعر ❁ قلت اذا اقبلت وزهر تهادى ❁

ى ﴿ كَنعاج الملا تعسفن رملا ﴾ قبيح عند سيبويه والخليل والكوفيون يجوزونه
بلا قبح واما الابدال والتاكيد منه فجائز بالاتفاق نحو جاوني كلهم واعجبني
جمالك وليجوز عند البصرية العطف على الضمير المجرور الا باعادة
الخافض حرفا كان نحو فمال لها وللارض او اسما نحو بعبدٍ اليك والى آبائك
فالمعطوف مجرور بالخافض الاول والثاني كالعدم معنى بدليل قولهم بمن
وبينك وقيل بالخافض الثاني الرائد معنى كما في كفى بالله وجوزه
الكوفيون بلا اعادة في الاختيار مستدلين بالاشعار منها قوله ﴿ شعر ﴾
فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب وما بك والايام من عجب ﴿
اما قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام فمن قرأ بالكسر لا يتم
حجة لهم لاحتمال ان يكون الواو للقسم وكذا قوله تعالى يا ايها الذي
حسبك الله ومن اتبعك لاحتمال ان يكون من في محل الرفع عطفا على
الله وان يكون في محل النصب على تقدير يكفيك الله ويكفي المؤمنين
وعن المجرمي انه يجوز بلا اعادة اذا اكد الضمير المجرور بنحو مررت بك
نفسك وزيد واما التاكيد والابدال منه فجائز بالاتفاق نحو مررت بك
نفسك واعجبت بك نفسك وبمالك ولا يجوز الفصل بين المعطوف عليه المجرور

والمعطوف عليه بالاجنبي وقراءة من قراء وقوله تعالى اِنَّ اَوْلَى النَّاسِ بِاِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وهذا النَّبِيّ بالجر لم يعتد به وكما جاز عطف الفعل على اسم فيه معنى الفعل نحو فالق الاصباح وجعل اللَّيْلَ سَكَنًا بمعنى فلق الاصباح كذلك جاز عطف ذلك الاسم على الفعل كقوله ☆ شعر ☆ بَاتَ يُعَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ ☆ يُقْصِدُ فِي اَسْوُقِهَا وَجَائِرٌ ☆ بمعنى يجور ومن ثم لم يجز مررت برجل طويل يضرب ولان طويلا ليس بمعنى يطول ضرورة ان الصفة المشبهة تدل على الثبوت والفعل على الحدوث وقد تفطنت بهذا جواز عطف الجملة على المفرد وبالعكس وجاز عطف الماضي على المضارع وبالعكس كقول ☆ شعر ☆ لا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ ☆ وَمَنْ يُسِيءُ تَمَامًا سُوءَ عَاقِبَةٍ ☆ اَلَسْتَ تَجْزَى بِمَا تَسْعَى وَتُحْمَدُ ☆ وقوله تعالى انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة اي فاخضرت وجاز عطف الاسمين على معمولي عامل يعاطف واحد نحو ان زيدا ذاهب وعمرا شاعر ولا يجوز على معمولي عاملين مختلفين عند الجمهور بحسب التحقيق الا في صورة تقديم المجرور على المرفوع نحو في الدار زيد والحجرة عمرو او على المنصوب نحو وقوله ☆ شعر ☆ اَكُلَّ امْرِءٍ تَحْسَبِينَ امْرَأً ☆ وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارَا ☆ وسيبويه يمنعه مطلقا ويجعل نحو

نحو قولهم وماكل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة من قبيل حذف المضاف وابقاء
المضاف اليه على اعرابه اي ولاكل بيضاء شحمة والقراء يجوز دعطفنا
واما تمسكه بقوله تعالى ان في السموات والارض لايات للمؤمنين وفي
خلقكم وما يبث من دآبة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما
انزل الله من السمآء من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح
ايات لقوم يعقلون بناء على ان ايات الاولى منصوب بالاتفاق لكونها اسم
ان واما الثانية والثالثة فقراهما حمزة والكسائي بالنصب وغيرهما بالرفع
فرفع الثالثة بنيابة الواو مناب الابتداء وفي على ان يكون عطفا على
الثانية ونصبها بنيابتها مناب ان وفي على ان يكون عطفا على الاولى
فمنظور فيه لعدم دلالته على المطلوب بسماه [illegible]
و
تقديم المعطوف على المعطوف عليه اذا كان العطف بالواو عند البصرية
نحو قوله ❁ شعر ❁ اَلَا يَا خَلَّهَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ❁ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ السَّلَامُ
❁ ولا يجوز تقديمه على العامل فلا يقال وزيدا قام عمرو ومررت وزيدا بعمرو
وقد يجوز العطف على التوهم ويسمى العطف على المعنى ايضا ومن ثم
جاز الجزم في واكن من قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق

وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ فان معنى لولا اخرتني فاصدق اخرني اصدق وأكن وجاز الحرف ولاسابق من قوله ✿ شعر ✿ بدا لي اني لست مدرك ما مضى ✿ ولاسابق شيئا اذا كان جائيا ✿ بمعني اني لست بمدرك ما مضي ولاسابق وقد يحذف المعطوف عليه وحده نحو اظلم يروا لى ما بين ايديهم اى اعموا فلم يروا وقد يحذف مع العاطف نحو فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناي فضرب فانفجرت وكذا يحذف المعطوف وحده نحو قوله ✿ شعر ✿ اذا ما الغانيات برزن يوما ✿ وزججن الحواجب والعيونا ✿ اى وكحلن العيون وقد يحذف مع العاطف نحو سرابيل تقيكم الحر اى الحر والبرد وقل حذف العاطف نحو كقوله ✿ شعر ✿ ان امرأ رهطه بالشام منزله ✿ برمل يبرين جار شده ما اغتربا ✿ اي ومنزله والعامل في المعطوف ماهو عامل في المعطوف عليه بواسطه الحرف وهو الصحيح وقيل مقدر بعد العاطف وقيل حرف العطف بالنيابة واذا اجتمعت التوابع كلها فيبدأ بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد اللفظي ثم المعنوي ثم بالبدل ثم بعطف النسق وقد ذكرتها بهذا الترتيب ✿

المقصد الثاني ✿ في الاسم المبني وفيه تذكرة وثمانية ابواب ✿ اما التذكرة ✿

* ففي تعريفه وفيما يتعلق به * المبني * هو ما وقع غير مركب مع عامله
او ما ناسب مبني الاصل والمناسبة اما لتضمنه معناه مثل اين ومتى
وكيف او لشبهه له كالمبهمات نحو هذا والذي او لوقوعه موقعه كنزال وتراك
او وقوع ما اشبهه كالمنادى المضموم نحو يا زيد او لموازنته لما وقع موقعه كغلام
او لاضافته اليه نحو من خزي يومئذ في قرأ من فتح او الى الجملة نحو هذا يوم
ينفع الصادقين في قرأة نافع والمبني لازم ان لم يكن بناءه بعارض والاعارض
وحركاته يسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا والاصل في البناء السكون
والعدول عنه الى الحركة لا يكون الا بعارض كاجتماع الساكنين نحو اضرب
الجحش او الابتداء بالساكن لفظا كما في كاف التشبيه في كزيد او حكما كما
في كاف الخطاب في اكرمتك او عروض البناء نحو يا زيد ولا رجل او بيان
حرف اللين كما في هو وهي الى غير ذلك من العوارض ومن احكامه ان
لا يختلف آخره باختلاف العوامل فلا يرد نقضا نحو من الرجل ومن امرؤ ومن
زيد واما الابواب الثمانية * فالباب الاول * منها في المضمرات المضمر
ما وضع لنفس متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره اما من حيثه
اللفظ تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه او تقديرا نحو ضرب غلامه زيد واما من

حيث المعنى المفهوم من منطوق الكلام نحو اعد لواهو اقرب للتقوى اومن
نحو انه نحو لابويه لكل واحد منهما السدس واما من حيث الحكم جملة
كان كما في ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد او مفردا كما في ضمير
نعم رجلا زيد فيمن يجعل المخصوص خبر مبتداء محذوف وفي ضمير ربه
رجلا وفي نحو اكرمني واكرمت زيدا فيمن يعمل الثاني مع طلب الاول
ثم المضمران افتقر في اتصالهما الى ماقبله فمتصل وهو مرفوع ومنصوب
ومجرور نحو ضربت وانه وله وان لم يفتقرا يستقلا بنفسه فمنفصل سواء كان
مجاور العامله نحو ما انت منطلقا الا نحو ما ضربت الا اياك وهو انما يكون
مرفوعا ومنصوبا نحو انا زيد وما ضرب زيد الا انا ولا يكون مجرورا فللمضمر
انواع خمسة لكل منها اثنا عشرة كلمة لثمانية عشر معنى النوع الاول المرفوع
المتصل من ضرب الى ضربنا والنوع الثاني المنصوب المتصل من ضربه الى
ضربنا ومن انه الى اننا والنوع الثالث المجرور المتصل من غلامه الى غلامنا ومن
له الى لنا والنوع الرابع المرفوع المنفصل من هو الى انا والنوع الخامس المنصوب
المنفصل من اياه الى ايانا فحصلت من ضرب الخمسة في اثنا عشر ستون
كلمة لتسعين معنى وما اتصل بايا من الهاء والكاف والياء حروف تدل

تدل على الغيبة والمخاطب والتكلم كالتاء في انت واخواتها وهو الاصح والبه
ذهب سيبويه ولو كانت اسماء كما زعم الخليل والاخفش والزجاج والمازني
يلزم اضافة الضمير اليها وهو امر لم يثبت في كلامهم وقولهم اذا بلغ الرجل
الستين فاياه واياالشواب شاذ وزعم الكوفيون وابن كيسان ان الضمائر
هي اللاحقة بايا واياكالدعامة لها ورضي به الشيخ الرضي وراي من قال ان
اياك واياي واياه اسماء بكمالها ناقص اذ ليس في الاسماء ظاهرة كانت او
مضمرة ما يختلف آخره كافا وياء وهاء فالمرفوع المتصل خاصة يستتر وجوبا
في افعل للمتكلم الواحد ونفعل للمتكلم مع الغير وتفعل للمخاطب
وافعل للامر المخاطب نحو انا اضرب زيدا ونحن نضرب زيدا وانت تضرب
زيدا واضرب زيدا وجوازا في الغائب المفرد نحو زيد ضرب ويضرب والغايبة
الواحدة نحو هند ضربت وتضرب وفي الصفات نحو زيد ضارب والزيدان
ضاربان والزيدون ضاربون ولبست الالف والواو في ضاربان وضاربون
ضميرا كما يترآئي لانقلابهما ياء في النصب والجر والضمائر لا تتغير كما في
تضربين وتضربون ومهما امكن الاتصال لا يجوز الانفصال الا عند تعذره
الا في نحو ضربيك كما سيجيء اما قوله ❁ شعر ❁ اَتَتْكَ عِنْسٌ فَطَعَتْ

اِرَاكَا ✿ اليكِ حتي بلَغَتْ اِيَّاكَا ✿ فشاذو التعذر لايكون الابتقديمه على عامله نحو اياك نعبدو اياك نستعين اوبالفصل بينه وبين عامله لغرض سواءكان حقيقة نحوماضرب الا انا اوحكما نحوانما قام انا وقوله ✿ شعر ✿ وماتُبالِي اِذا ماكُنتُ جارَتَها ✿ اَنْ لَا يُجاوِرَنا اِلَّاكِ دَيَّارُ ✿ شاذاوبحذف عامله نحواياك والشراويكون عامله معنويا نحوانازيدا وحرفا والضمير مرفوع نحوماانت قائما بخلاف المنصوب والمجرور فانهما يتصلان بالحرف نحو انك ولك اويكون المصدر مضافا الى المفعول مظهراكان اومضمرا مثل عجبت من ضرب زيدا اوامن اكرامي انت اويكون مسنده جاريا على غيرمن هوله نعتا كان اوحالا اوصلة كان اوخبرا نحوهند زيد ضاربته هي للزوم الالتباس في بعض الصور نحوزيد عمرو ضاربه هوفيحتمل مالالبس فيه على ماهوفيه طرد للباب وكذا اذاكان المسند اليه فعلا اوشبها عند الخوف نحوزيد عمرو يضربه هوواما عند الامن فكل الافعال سواء في عدم الانفصال مثل هند زيد تضربه وانازيد اضربه ونحن زيد نضربه وانت زيد تضربه هذا عند البصريين واما الكوفيون فلايفرقون بين الصفة والفعل فقالوا ان حصل الالتباس فيهما وجب الانفصال والافلا والمراد بكون مسنده اسناده الى

الى الضمير بالاصالة فلا يصح وقوعه تاكيدا حتى يندرج في صورة الفصل لغرض التاكيد كما قيل والدعوى بلزوم التاكيد بدليل قولهم الزيدون ضاربوهم نحن بزيد ما روي من العلامة ضاربهم نحن واذا اجتمع ضميران فان كان احدهما مرفوعا يجب اتصال الثاني لكون المرفوع كالجزء من الفعل نحو اكرمتك وان لم يكن مرفوعا فاما ان يتبسا وبالواو يكون احدهما اعرف من الاخر فعلى الاول يجب انفصال الثاني تحرزا عن تقدم احد المتساويين فيما هو كالكلمة الواحدة من غير مرجح نحو اعطاها اياه وعلى الثاني فان كان الاعرف مقدما على الاخر فلك الخيار في الضمير الثاني ان شئت اوردته متصلا نحو اعطيتكه وان شئت اوردته منفصلا نحو اعطيتك اياه وكذا ضربيك وضربي اياك من غير فرق لكن الانفصال فيه احسن من الاتصال وان لم يكن كذلك يجب انفصاله كما في صورة التساوي كراهة تقديم الاضعف على الاقوى فيما هو كالكلمة الواحدة نحو اعطيته اياك والمختار في ثاني مفعولي باب علمت اذا كان ضميرا الانفصال لكونه في الاصل خبر المبتدأ نحو قوله ✡ شعر ✡ اخي حسبتك اياه وقد بلغت ✡ ارجا صدرك بالاضغان والاحن ✡ وكذا في خبر باب كان نحو كان زيد قائما

وكنت اياه واختار ابن مالك في خبره الاتصال نظرا الى ان الاسم كالفاعل والخبر كالمفعول فكنته كضربته واستشهد بقوله عليه الصلوة والسلام ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله والاكثر فيما بعد لولا ان يقع ضمير مرفوع منفصل لكون ما بعدها اما مبتدأ محذوف الخبر او فاعل محذوف الفعل فيقال لولاانت لولاانتما لولاانتم آدوكذا الاكثر فيما بعد عسى ان يقع ضمير مرفوع متصل لكون ما بعده فاعلا يقال عسيت عسيتما عسيتم آدوقد جاء فيهما لولاك ولولاي ولولاه وعساك وعساي وعساه بالضمير المجرور المتصل في الباب الاول على ان لولا جارة للضمير خاصة كلدن ناصبة لغدوة خاصة وبالضمير المنصوب المتصل في باب الثاني تشبيها له بلعل لتقاربهما في المعنى هذا عند سيبويه واما عند الاخفش فلولا وعسى على حالهما ولكن الضمير المجرور في الاول استعير للمرفوع لوقوع استعارة بعض الضمائر لبعض وجوبا كما في ما اناكانت وجوازا كما في راينك انت حيث يجوز اياك والضمير المنصوب في الثاني استعير للمرفوع وكلا المذهبين راجح من وجه ومرجوح من وجه آخر وقد استعير الضمير المرفوع المنفصل المطابق للمبتدأ للفصل بينه وبين الخبر قبل

امار جحان مذهب سيبويه فللزوم تغيير واحد من مذهبه وهو جعل عسى ناصبا ولولا جارا والتغيير الواحد اسهل من تغيير اثنى عشر ضميرا في كل منهما واما مرجوحيته فلان العادة لم تجر بتشبيهه بالحرف في العمل بل بالعكس ولو لم تعهد جارا في كلامهم واما رجحان مذهب الاخفش فلان تغير العامل لم يعهد الا في مثل لدن وتغير الضمائر كثير كما في ما انا كانت واما مرجوحيته فلتغير اثنى عشر ضميرا في كل منهما ولان تغير المعمول لفظي وتغير العامل تقديري وهو اسهل من اللفظي ✡

قبل العوامل او بعدها اذا كان الخبر معرفة نحو اولئك هم المفلحون وكنت
انت الرقيب عليهم او افعل من كذا نحو انا اكثر منك مالا ومنعلا مضارعا عند الجرجاني نحو انه هو
يبدي ويعيد والاصح انه تاكيد او مبتدا اولفظ مثلك او غيرك عند البعض
نحو رأيت زيدا هو مثلك او لما نحو اني انا زيد والاولى ان يقتصر على
موارد السماع وليس عندانه هو اضحك وابكى كما قيل لكونه ضمير الشان
ويسمى ذلك فصلا عند البصرية لكونه فاصلا بين كون الخبر نعتا وخبرا فيما
يصلح لهما ثم اطرد فيما لا لبس فيه وعمادا عند الكوفية لكونه حافظا لما بعده
عن السقوط عن الخبرية كالعماد للسقف ولاحظ له من الاعراب عند التحليل
لكونه حرفا عنده وهو الاصح وذهب غيره الى انه اسم فتحليل له حظ عنده وقيل
انه اسم مبني لامقتضى فيه للاعراب ومن العرب من يجعله مبتدأ و
مابعده خبره فيقول كنت انت الرقيب بالرفع ولايدخل الخبر المتقدم
خلافا للكسائي وقد يقع قبل الجملة العبرية ضمير مفرد غائب غير
مجرور يفسر بالجملة المذكورة بعده التي عظم في النفس وقوعها فلايقال
هو الذباب يطير ويسمى عند البصرية ضمير الشان في المذكر نحو قل هو الله

احد والقصة في المونث تحوفاذاهي شَاخِصَةٌ ابصارُالذينَ كَفَرُوا وعند الكوفية قصمرا مجهولا ويكون اما متصلابارزاكان تحوفانهالا تعمى الابصار اومستترا نحوقوله ✿ شعر ✿ اذامُتُّ كانَ النَاسُ صِنفَانِ شَامِتٌ ✿ وآخرُمُثنٍ بالذى كنتُ اَصنَعُ ✿ واما منفصلاكمامروجاز حذفه اذاكان منصوبامع ضعف كقوله ✿ شعر ✿ انَّ مَن لامَ في بَنِي بنت حَسَّانِ ✿ اَلمَّوَاَعصِهِ في اَلحَطُوبِ ✿ واما اذاكان مرفوعا فلايجوز حذفه اصلالكونه عمدة ويجب حذفه مع ان المفتوحة المخففة نحوواخِرُدعويهُم ان الحمد لله رب العالمين بخلاف ان المكسورة المخففة فانهابعد التخفيف قد يلغى نحو ان زيد لقائم وقديعمل في الظاهر نحووان كلالما ليوفينهم وسياتي ووجب لحوق نون الوقاية التي تقي اخر الفعل من الكسرة مع ياء المتكلم في الفعل الماضي نحو ضربني واعطاني وفي المضارع بلانون الاعراب نحو يضربني ويعطيني وجازمع النون فيه وفي لدن وان اخواتها غير لبت ولعل فان المختار في الاول لحوق النون نحو ياليتني كنت ترابا كمافي من وعن نحو مني وعني وقدوقط كقوله ✿ ع ✿ قَدنِي مِن نَصرِ الخُبَيبَينِ قِدِي ✿ وقوله عليه السلام النارقطني قطني وجاز على ضعف قطي درهم واوجبها

اوجبها سيبويه والزجاج في جميع ماذكرنا من صور الاختيار الافي الضرورة والمختار في الثاني تركها لثقل التضعيف وكثرة الحروف وجاء على ضعف في قوله ✡ شعر ✡ اَرِبْنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي ✡ أَرَى مَا تَرَيْنَ اَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا ✡ الباب الثاني ✡ في اسماء الاشارة وهي ماوضع لمشار اليه اشارة حسية لاذهنية كما في الضمائر واما نحو ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ فمحمول على الانجوز وهي على قسمين الاول مايعم العاقل وغيره وهو ذا للمذكر الواحد ولمثناه ذان رفعا وذين نصبا وجرا ومن العرب من لايفرق بين الحالات الثلث فيقول ذان في جميع الاحوال ومنه قوله تعالى اِنَّ هٰذٰنِ لَسٰحِرٰنِ على احد الوجوه الثلثة وللمونث الواحد تاوتي وذي وتهي وذهي وته وذه ولمثناه تان رفعا وتين نصبا وجرا ولايثنى من لغاته الا تا ولذا حكم باصالتها وقيل الاصل منها ذي لكونها بازاء ذا للمذكر وقيل هما اصلان واختلفوا في ذان وذين وتان وتين فقيل انها مبنية وقيل معربة والاصح هو الاول ولجمعهما اولاء مدا وقصرا يقال اولاء ذهبوا واولاء ذهبن ويدخل على اوائلها كلها غير ذاك وتلك حرف التنبيه وهو ها وتلحق باواخرها سوى ته وذه حرف الخطاب وهو الكاف وقد يجمع بينهما كقوله ✡ شعر

❁ رأيت بني شبراء لا يذكرونني ❁ ولا أهل هذاك الطراف الممدد ❁ وكل من اسماء الاشارة وكاف الخطاب خمسة الفاظ الستة معان فحصل من ضرب إحديهما في الاخرى خمسة وعشرين لفظا لستة وثلثين معنى يقال ذاك الى ذاكن وذانك وذينك الى ذانكن وذينكن وتاك الى تاكن وتيك الى تيكن وتانك وتينك الى تانكن وتينكن واولاك بالمد واولاك بالقصر الى اولاكن واولاكن ثم انها مع اللام نحو ذلك وتلك واولالك اوالنون المشددة في التثنية مثل ذانك وتانك للبعيد ومع الكاف وحده نحو ذاك وتاك واولاك للمتوسط وكذا ذاك وتاك مخففتين وما هو للمتوسط بعد حذف حرف الخطاب منه للقريب نحو ذا وتا واولاء والثاني ما يختص بما لا يعقل من المكان حقيقة ومن الزمان مجازا وهو هنا بضم الهاء وتخفيف النون وهنا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد النون للمكان القريب وهناك بدون اللام للمتوسط وثم مع الثاء او بغيرها وهنالك مع اللام للبعيد ❁ الباب الثالث ❁ في الموصولات وهو ما لا يكون جزءا تاما من الكلام الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية او ما في حكمها كاسمي الفاعل والمفعول دون الصفة المشبهة لنقصان مشابهتها للفعل بدلالتها على

على الثبوت والعائد ضمير غائب راجع اليه وقد يكون العائد ضمير المتكلم كقول علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدر اي سمتني انا المخاطب كقول الفرزدق ✿ شعر ✿ وانت الذي تلوي الجنود رؤسها ✿ اليك وللايتام انت طعامها ✿ ولابد ان يكونا متقدمين على الموصول واما في صورة التاخير نحو الذي قام انا وانت فنعبر عن الغيبة كما في صورة التشبيه نحو انا حاتم الذي وهب الالوف اي مثل حاتم وهب الالوف وانت الذي قتل مرحبا اي مثل علي رضي الله عنه قتل مرحبا والعائد اذا كان منصوبا جاز حذفه نحو اهذا الذي بعث الله رسولا الا في صلة الالف واللام وكذا جاز اذا كان مجرورا بحرف الجر بشرط ان يكون الموصول ايضا مجرورا بذلك الحرف نحو ويشرب مما تشربون اي منه ولا يجوز حذفه مرفوعا الا اذا كان مبتدأ مخبرا عنه بمفرد نحو وتماما على الذي احسن فيمن قرأ بالرفع اي هو احسن ومن ثم لا يجوز حذفه في نحو جاءني الذان قاما لانه فاعل ولا في نحو جاء الذي هو يقوم لان الخبر ليس بمفرد وكذا لا يجوز حذف الصلة الا في الضرورة كقوله ✿ شعر ✿ وعند الذي واللات عندك احنة ✿ عليك فلا يعزرك كيد العوائد ✿ اي الذي عادك واذا عرفت ان

الموصول مع الصلة كاسم واحد فلا يجوزان تتقدم ولا احد اجزائها على
الموصول فلا يقال جاءني قام ابوه الذي ولا جاءني قام الذي ابوه وان يفصل
بينهما باجنبي واما قوله ✿ شعر ✿ تعش فان عاهدتني لا تخونني ✿
تكن مثل من يا ذيب يصطحبان ✿ فشاذ وان يفصل بينهما او بينها
وبين معمولها بتابع من توابع الخمسة ومن ثم لم يجز مررت باللذين
اجمعين في الدار ومررت بالضاربين اجمعين زيدا بخلاف مررت
بالضاربين اجمعون زيدا لكونه تاكيدا للضمير المرفوع المستتر ولا بمحذور
فيه وكل ما لا يصلح خبرا لا يصلح صلة ومن ثم لم يجز مررت بالذي يوم الجمعة
وجاز مررت بالذي في الدار وقد يقع في الخبر ما لا يصلح صلة كالاستفهام
وغيره فلا يقال مررت بالذي هل قام اخوه فمن الموصولات الذي وفيه
خمس لغات الذي بتخفيف الياء والذي بتشديدها مكسورة كانت
او مضمومة والذ بحذف الياء وكسر الذال والذ بسكون الذال والفصحى
منها الاول وهو للواحد المذكر العاقل وغيره ومبني بالاتفاق ولتثنيته
اللذان رفعا واللذين نصبا وجرا وجاء في لغة تشديد النون فيهما واختلفوا
في بنائهما واعرابهما والاصح انهما مبنيان كما مر ولجمعه الذين بالياء في

في الاحوال الثلث وهو الاكثر وخص بذوي العقول ومن العرب من يقول اللذون في الرفع واللذين في النصب والجر وقد يحذف النون عن المثنى والمجموع كليهما ومنها التي لمواحدة وجاء فيها خمس لغات ايضا كالذي ولتثنيتها اللتان رفعا واللتين نصبا وجرا والاختلاف لجمعها اللواتي وخصت بذوي العقول واللوا واللاتي واللات واللائي واللاء واللاءات واللاي واللالى والاخيران مشتركان في جمع المذكر والمونث الا ان الاول منهما في جمع المونث اشهر والثاني في جمع المذكر ومنها ما الاسمية بمعنى الذي فيما لا يعقل غالبا نحو عرفت ما عرفته وقد استعمل فيمن يعقل كمن نحو سبحان ما سخركن لنا وجاء استفهامية بمعنى اي شيء نحو ما لك بيمينك يا موسى وشرطية زمانية كانت نحو فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم او غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله وقيل الف ما هذه تقلب هاء في مهما والاصل ماما على ان ما الاولى شرطية والثانية ابهامية زيدت لزيادة التعميم والحق ان مهما كلمة بسيطة وموصوفة بمفرد نحو مررت بما معجب لك او بجملة كقوله ✿ شعر ✿ ربما تكره النفوس من الامر ✿ له فرجة كحل العقال ✿ وتامة

بمعني شئ منكر عند ابي علي والشئ المعرف عند سيبويه نحو نعما هي اي نعم شئ اونعم الشئ هي وبمعني صفة لتوكيد النكرة ليفيد التحقير كشئ ما اوالتعظيم كقوله ✿ شعر ✿ عزمت على اقامة ذي صباح ✿ لامرء ما يسود من يسود ✿ اوالتنويع نحو اضربه ضربا ما اي ضربا اي ضرب كان وقيل هي زائدة فحينئذ لا يكون الا حرفا ويجب حذف الف ما الاستفهامية مع الكلمات الجوار اسماء كانت نحو مجئ مه جئت او حروفا نحو عم يتساءلون ومنها من بمعني الذي نحو الم تر انه الله يسجد له من في السموات وجاء استفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا وشرطية نحو فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وموصوفة بمفرد كقوله ✿ شعر ✿ وكفى بنا فضلا على من غيرنا ✿ حب النبي محمد ايانا او بجملة نحو ✿ شعر ✿ رب من انضجت غيظا قلبه ✿ قد تمنى لي موتا لم يطع ✿ وجاء زائدة عند الكوفية لتجويزهم زيادة الاسماء ولا بحئ بصفة ولا تامة خلافا لابي علي في الثاني وتمسك بقوله ✿ مصرع ✿ نعم من هو في سرو اعلان ✿ زعما منه ان الفاعل مستتر ومن بمعني شئ تميز امنه هو مخصوص بالمدح وان استفهمت بمن عن نكرة فلك ان تحكي حركتها

حركتها في حالة الوقف بالحاق مدة في آخر من مجانسة لحركتها اذا كانت تلك النكرة مفرداً مذكراً فاذا قيل جاء رجل ورأيت رجلا ومررت برجل قلت في الحكاية حالة الوقف مستفهما عنها سمو ومنا ومني واما اذا كانت مثنى او مجموعا مذكرين كانا او مونثين او مفردا مونثا فلك ان تحكي حروفها حالة الوقف بالحاق حروف دالة على العلامات في آخر هن فاذا قيل جاءني رجلان ورأيت رجلين ومررت برجلين قلت في الحكاية مستفهما منان ومنين واذا قيل قام رجال وضربت رجالا ومررت برجال قلت منون ومنين واذا قيل ذهبت امرأتان وتزوجت امرأتين واعرضت عن امرأتين قلت منتان ومنتين باسكان النون في جميع هذه الصور واذا قيل جاءت امرأة قلت منه واذا قيل جاءت نساء قلت منات وان استفهمت بها عن معرفة غير علم فلك ان تاتي بالمعرفة مرفوعة فاذا قيل جاءني الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل قلت في الجميع من الرجل واما اذا كانت علما فكذا عند بني تميم وهو القياس واما عند اهل الحجاز فيحكي العلم على ماهو عليه فاذا قيل جاء زيد ورأيت عمرا ومررت ببكر قلت من زيدٌ ومن عمرا ومن بكروان

استفهمت بها عن نسبة العلم ادخلت اللام في اولها والحقت ياء النسبة فقطفي آخرها اذا كان مفردا فتقول لمن قال قام زيد المنيّ اي القريشي ام الثقفي ومع علامتي المثنى والمجموع اذا كان كذلك فتقول لمن قال قام الزيدان والعمرون المنيان والمنيون وكثر ادخال همزة الاستفهام على الالف واللام فيقال آلمني وآلمنيان وآلمنيون بالمد والتسهيل ويستوي فيها الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كما في ما ومنها اي بمعنى الذي نحو اضرب ايهم في الدار وكذا اية بمعنى التي نحو اضرب ايتهم في الدار وهي كمن في مجيئها استفهامية نحو ايهم ضربت وشرطية نحو ايا ما تدع عوامله الاسماء الحسنى وموصوفة نحو يا ايها الرجل وعدم مجيئها تامة وصفة لكنها تضاف وتعرب دائما الا اذا حذف صدر صلتها فيبنى على الضم عند سيبويه نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا فالتقدير عنده الذي هو اشد وتقدير الخليل بالذي يقال في حقه ايهم اشد ضعيف لقلة وجوده على انه يفضي الى جواز لاضربن الفاسق الخبيث بالرفع وهو لا يجوز والقول بالتعليق بالاستفهام كما ذهب اليه يونس بديهي البطلان اذ لا تعليق الا في افعال القلوب

الفلوب وتنزع ليس منها هل وجب تقديم عاملها واستقباله فقال الكوفيون
نعم والبصريون لا ومنها ذا والتأنيثة وهي مفرد مذكر لا تتغير سواء استعملت
لمذكر مفرد اكان او مثنى او مجموعا او مؤنث كذلك كقوله ✿ شعر ✿ فان
الماء ماء ابي وجدي ✿ وبئري ذو حفرت وذو طويت ✿ اي التي حفرتها
وطويتها وقيل تصرف تصريف ذو كمامر ومنها ذا في ماذا نحو ماذا
صنعت وكذا في من ذا كقوله ✿ شعر ✿ الا ان قلبي لدى الظاعنينا ✿
حزين فمن ذا يعزي الحزينا ✿ ولك جواز الرفع والنصب في جوابه
فاذا قيل ماذا صنعت فان كان معناه ما الذي صنعته كان جوابه الاكرام
بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي الذي صنعته الاكرام ليوافق
الجواب السوال في كون كل منهما جملة اسمية ويجوز نصبه بتقدير الفعل
المذكور اي صنعت الاكرام وقد جاء في قوله تعالى و يسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو الرفع والنصب على اختلاف القرأتين وان كان معناه
اي شيء كان جوابه الاكرام بالنصب على انه مفعول لفعل محذوف ليكون
الجواب مطابقا للسوال في كون كل منهما جملة فعلية ومنه قوله تعالى
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ويجوز رفعه على ان يكون

خبر مبتدأ محذوف وتمسك الكوفية بان اسماء الاشارة مطلقا تجيء
بمعنى الموصول بقوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم يزيفه احتمال
كون هؤلاء تاكيدا لانتم ونصبه بتقدير اعني ومنها الالف واللام وهو اسم في
الاصح لعود الضمير اليه نحو الضارب زيد وعند المازني حرف تعريف
والضمير يعود الى موصوف مقدر اي الرجل الضارب زيد وصلته اسم
فاعل او مفعول واعلم ان باب الاخبار بالذي من اهم المطالب عندهم فانه
اردت ان تخبر عن زيد من ضربت زيدا باستعانة الذي او الالف واللام
التي خصت بالفعلية متصرفة غير مقدم معمولها يمكن بناء اسم الفاعل
او المفعول منها صدرتهما وجعلت زيدا خبرا متاخرا عنهما ووضعت في
موضعه ضميرا راجعا اليهما فقلت الذي ضربته زيد والضاربه انا زيد
بابراز الضمير في الثاني لكون مسنده صفة جارية على غير من هي له اذ
الالف واللام لزيد والضارب ليس له بل انما هو للمتكلم فان اختل شيء
من الشروط الثلثة تعذر الاخبار فلا يمكن في الاسماء المستحقة للصدارة كاسماء
الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية وضمير الشان لامتناع صدارة
الذي وتاخير هذه الاسماء خبرا عنها ولا في الظروف والمصادر اللازم النصب

النصب على الظرفية والمصدرية لامتناع وقوعها خبرا والايلزم كونها
مرفوعا ومنصوبا ولافي صيغة الفصل عند من قال باسميتها لامتناع
تاخيرها خبرا والايلزم خلاف وضعها لكونها فاصلا بين المبتدأ والخبر ولافي
الحال والتمييز ومفتوح لا التي لنفي الجنس ومجرور رب لامتناع وضع
الضمير في مواضعها للزوم نكارتها واما نحو ربه رجلا فشاذ على انه ضمير
مبهم مميز بنكرة منصوبة بعده ونيما نحن ليس كذلك ولافي مظهر اقيم
مقام المضمر نحو الحاقة ما الحاقة لئلا يلزم الكر على الفرع لافي الصفة بدون
الموصوف والموصوف بدون الصفة لامتناع وضع الضمير في موضعهما والا
يلزم كون الضمير صفة او موصوفا واما الاخبار عن مجموعهما فجائز لانك
تقول في نحو رأيت رجلا كريما الذي رأيته رجل كريم ولافي المضاف
بدون المضاف اليه لعدم قيام الضمير مقامه والالزم كون الضمير مضافا
واما مع المضاف اليه فلا مانع منه اذا امكنك ان تقول في جاءني غلام زيد
الذي جاءني غلام زيد ولافي الموصول بدون صلته لانهما كاسم واحد فلا يجوز
تاخير خبر الامتناع فصله عن الصلة واما مع الصلة فلا امتناع فيه فاذا
اخبرت من رأيت الذي اكرمك قلت الذي رأيته الذي اكرمك

اكرمك ولافي المصدر العامل بدون المعمول لزوم اعمال الضمير وهو لايعمل
واما مع المعمول فللباس فاذا اخبرت من نحو عجبت من دق القصار
الثوب قلت الذي عجبت منه دق القصار الثوب ولافي الضمير المستحق
بغير الموصول نحو زيد ضربته اذ لاتقدر ان تقول فيه الذي زيد ضربته هو
بناء على ان هذا الضمير المنفصل لايجوز ان يعود الى الموصول لمجيئه بعد
تمام الصلة ولا الى زيد لكونه خارجا عن خبره فلم يبق الا الضمير المنصوب
المتصل فان جعلته عائدا الى زيد بقي الموصول بلا عائد وان جعلته عائدا الى
الموصول بقي المبتدأ بلا رابطة ولا في الاسم المشتمل على الضمير المستحق
لغيره نحو زيد ضربت غلامه لما مر آنفا وقد تقطنت انه لايمكن الاخبار عن
معمول فعل جامد بالالف واللام فيمتنع ان تخبر عن زيد من نحو عسى
زيد ان يقوم لعدم امكان بناء اسمي الفاعل والمفعول منه وعن المنصوب
المتقدم في دوالك زيدا ضربت لامتناع دخول الالف واللام على الضمير
وتاخيره ممنوع لغرض التقديم ﴿ الباب الرابع ﴾ في اسما الافعال منها
ماكان بمعنى الامر غالبا كرويد فانه اسم لامهل وبله لدع وصه لا سكت ومه
لاكفف وعليك لازم والديك لتنح وتعال وحيهل وحي لايت وهات لآت

لات وهلم لاحضران كان معتديا نحو هلموا شهداءكم ولا قبل ان كان لازما
نحو هلم الينا وهيا به بالتعجل وآمين لاستجب ومكانك لاثبت وامامك
اتقدم ووراءك اتاخر وعندك ولديك ودونك وهاؤم وفيها لغات هاء
كجاءك تقول هاء يارجل وهاءما يارجلان وهاءوم يارجال وهاءي يا امرأة وهاءما يا
امرأتان وهاءن يانساء وهاءك كذاك فيقال هاك الى هاكن وهاءك
كجاءك فيقال هاءك الى هاءكن وهذا لما كان بمعنى الماضي وضعا نحو
هيهات فانه اسم لبعد وشان لافترق وسرعان لسرع وفي هذه الثلاثة
مبالغة واما ماجاء منها بمعنى المضارع كأفّ بمعنى اتضجر وأوّه
بمعنى اتوجع فالمراد به تضجرت وتوجعت الانشائيان والانشاء
انسب بالمضارع الحالي ومنها فعال وبمعنى الامر وهو مطرد في الثلاثي
المجرد عند سيبويه بمعنى كثر مجيئه في كلامهم كنزال وتراك فلا نقض
بنحو قوام وقعاد في قم واقعد واما في الثلاثي المزيد والرباعي فلم يات
منهما عنده الا نادرا نحو دراك بمعنى ادرك وبدار بمعنى بادر وعرعار
بمعنى عرعر اي العبوا بالعرعرة وقرقار بمعنى قرقر اي صوت كقوله ❁
ع ❁ قالت له ريح اقرقار فقار ❁ وهما حكايتان عن صوت عند المبرد الاول عن

صوت الصبيان والثاني عن صوت الرعد ورده السبرا في وقال لو كانا كذلك
لقيل قارقار وعار عار اذ الحكاية لايخالف المحكي عنه وفعال هذا مبني
لكونه بمعني الامر ولشبهه عدلا وزنة بني فعال معد ولاعن مصدر معرفة
كفجار عن الفجور او الفجرة او عن فاعلة صفة مختصة بنداء المونث نحو
يافساق اوغير مختصة به نحو لزام في قولك سبتة سبة تكون لزام اي لازمة
وكذا بني فعال علما للمونث سواء كان من ذوات الراء كحضار وطمار وظفار
ولاحذام وقطام وغلاب في لغة اهل الحجاز وبنو تميم يعربونه اعراب
مالا ينصرف للعلمية والتانيث الا ماكان في آخره راء فحينئذ اكثرهم
يوافقون اهل الحجاز في بنائه لغرض الامالة ولذا قدروا العدل فيه واقلهم
يخالفونه فيحكمون باعراب الكل ثم ان اسماء الافعال منها مايكون مشتقا
كنزال وتراك بمعني انزل واترك اومنقولا كعليك بمعنى الزم والبك
بمعنى تنح اومرتجلا كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف ومنها ما
ينكر بالتنوين ويعرف بعدمه فصه مع التنوين معناه اسكت سكوتا
ما وبلا تنوين معناه اسكت السكوت ومنها ماينكر دائما نحو ايها في الكف
وواها في التعجب ومنها مايعرف دائما كبله وغيره من اسماء الافعال

الافعال الغير المنونة والحق ان مالا تنوين فيه يحتمل التعريف والتنكير الا ما ينكر بوجود فانه يعرف بعدمه ولا يتقدم معمول اسماء الافعال عليها عند البصرية وقوله تعالى كتاب الله عليكم من باب له على الف درهم اعترافا لوقوعه بعد جملة لا تحتمل لها خبرا وهي حُرِّمَتْ عليكم امهاتكم الآية فكانه قال كتب الله ما حرم عليكم كتابا فحذف الفعل وقدم المصدر على الفاعل واضيف اليه فصار كتاب الله فلبس منصوبا لعليكم كما زعم الكوفية واما قول الشاعر ✿ شعر ✿ يا ايها المائح دلوي دونكا ✿ اني رايت الناس يحمدونكا ✿ فمحمول على ان قوله دلوي مبتدأ ودونك خبره بناء على انه اسم ظرف بمعني عندك لا اسم فعل ولو سلم فعلى حذف المفسر او على حذف المبتدأ ثم اختلفوا في اسماء الافعال فقيل انها لا حظ لها من الاعراب لكونها بمعني الامر والماضي ورضي به الشيخ الرضي وقيل انها مبتدأ لتجردها عن العوامل اللفظية وما بعدها من المرفوع الظاهر في هيهات زيد والضمير المقدر في صه فاعل قائم مقام الخبر كما في اقائم الزيدان وهو مختار ابن الحاجب وقيل محلها نصب على المصدرية ويلزمه تقدير الافعال الناصبة قبلها فلم يكن مبنية لعدم كونها بمعنى الفعل ✿

الفعل ❁ الباب الخامس ❁ في الاصوات السائجة وهي الفاظ غير موضوعة لمعنى جارية على لسان الانسان باقية على ماكانت عليه فمنها مايعرض للانسان عند عروض معنى له كالتاخ عند الوجع والاح عند السعال ووي عند التعجب ومنها ما يحكى به عن اصوات العجماوات والجمادات كغاق حكاية عن صوت الغراب وأ عن صوت الظبية وخارباز عن صوت الرباب وشيب عن صوت شرب الابل وطق عن صوت اصطكاك احرام الحجارة فان نونت هذه الالفاظ نكرتها ومنها ما يصوت به لاجل حيوان دعاء وزجرا نحو بس بس لدعاء الغنم وهج هج لزجرها وغير ذلك واما الاصوات الغير السائجة التي ليست بافية على ماهي عليه فمنها منقولة الى المصادر مثل واها للتعجب وحكمه حكم المصادر ومنها منقولة الى اسماء الافعال مثل مه وصه وحكمه حكم اسماء الافعال ❁ الباب السادس ❁ في المركبات وهو ما يتركب من كلمتين حقيقة او حكما لم يوجد بينهما قبل العلمية نسبة اضافية ولا اسنادية فالجزءان يبنيان على الفتح ان كان الثاني متضمنا لمعنى الحرف كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها الاثني عشر فان الجزء الاول منه معرب شبيها

شبها للمضاف بسقوط النون والاضافة لايعارض بناءه عند سيبويه لقيام علة البناء معها نحو هذه خمسة عشرة زيد خلافا للاخفش لكونها من خصايص الاسم المتمكن وكذا دخول اللام عليه عندهما نحو الخمسة عشر لمباشرة اللام صدر الجزء الاول وهو ليس محلا للاعراب وقولهم لغيته صباح مساء وجاري بيت بيت ولغيته كفة كفة وتفرقوا شذر مذر وسقطوا بين بين ووقعوا في حيص بيص وذهبوا اخول اخول كخمسة عشر في بناء الجزئين على الفتح ويبنى الجزء الاول على الفتح لخفته والثاني على الكسر ان كان صوتا كسيبويه ونظويه واذا لم يكن صوتا ولا تضمنا لمعنى الحرف فيفتح الاول للخفة ان لم يكن معتلا والا فوجب سكونه كمعدي كرب ومنه قولهم بادي بدي وايدي سبا وقال قلا عند العلامة وعند سيبويه من باب خمسة عشر ويعرب الثاني اعراب غير المنصرف في اللغة الفصحى نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك وجاء اعرابه الجزئين معا اعراب المضاف والمضاف اليه بامتناع الثاني وانصرافه على الاختلاف كما مر واما بناؤهما على الفتح شبها لخمسة عشر في كون الجزء الثاني عقيب الاول فضعيف والا يلزم ان يكون المركبات الاضافية كلها مبنية

الباب السابع في الكنايات وهي الفاظ مبهمة وضعت لان يعبر

بها عن عدد معين او حديث كذلك منها كم وكذا وهما كنايتان عن العدد

يقال قبضت كذا وكذا درهما وكم درهما عندك وقد يكنى بكذا عن غير العدد

نحو قرأت يوم كذا ولبس لها صدر الكلام ولا يدخل من على مميزها بخلاف

كم وما حكى الاخفش عن بعضهم ملكت كم عبيد فانه لغة رديئة ولذا خطّي

ابن عصفور حيث قال ان كم في قوله تعالى اولم يهد لهم كم اهلكنا قاصلة

ومنها كيت وذيت وهما كنايتان عن الحديث والجملة ولا يستعملان

الا مكررين بواو العطف تقول قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت

وذيت ومنها كأين وفيها لغات ولها صدر الكلام وهي بمعنى كم الخبرية

ولذا يستعمل استعمالها غالبا بدخول من في مميزها نحو وكاين من نبيّ قُتل

معه رِبّيّون وقد يجيء للاستفهام كقول أُبيّ بن كعب لابن مسعود رضي

الله عنهما كأين تقرء سورة الاحزاب آية فقال ثلثا وسبعين فكم الاستفهامية

مميزها منصوب مفرد نحو كم رجلا عندك الا اذا انجرت بحرف الجر

فيجوز في مميزه الجر ايضا للتطابق بينهما نحو بكم رجل مررت وكم الخبرية

مميزها مجرور بالاضافة يفرد تارة ويجمع اخرى تقول كم عبد وعبيد

عبيد ملكت الآن يفصل بينها وبين مميزها فينصب على المختار حملا
على الاستفهامية لتعذر الاضافة مع الفصل كقوله ❁ مصرع ❁ كم نالقب
منهم فضلا ❁ ومن العرب من يجره مع الفصل كقوله ❁ شعر ❁ كم بجود
مقرف نال العلى ❁ وكريم بخله قد وضعه ❁ ويروى مقترف بالرفع على
الابتداء بجعل كم للزمان والمراد كم زمانا وكم مرة وبالنصب على
الوجه المختار وكذلك يروى قول فرزدق ❁ شعر ❁ كم عمة لك يا جرير
وخالة ❁ فدعاء قد حلبت علي عشاري ❁ بالنصب على الاستفهام
وبالجر على الخبر وكم في الروايتين مرفوع بالابتداء وقد عاء صفة لعمة وقد
حلبت خبره وبالرفع على ان يكون عمة مبتدأ وقد عاء صفتها وقد حلبت
خبرها ويكون كم في موضع النصب على الظرفية او المصدرية اي كم مرة
وكم حلبة حلبت ولهما صدر الكلام الآن الجار يتقدم بهما نحو بكم درهما
اشتريت وغلامكم رجلا قربت ومن ثم تكفان فاعلتين وصفتين ويدخل
من فيهما لكن دخولها في الخبر يقل كثيرا من الاستفهامية نحو كم من ملك في
السموات وكم من قرية اهلكناها وقد جوز العلامة ان كم في قوله تعالى
سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة يحتمل الوجهين ويجب

دخولها في الخبرية اذا فصل بينها وبين تمييزها بفعل متعد لم يذكر
مفعوله نحو كم تركوا من جنات وعيون وكم اهلكنا من قرية ليلا يلتبس
بالمفعول وكل منهما يقع مرفوع المحل ومنصوبه ومجروره فكلما يقع
بعد جار اسما كان او حرفا كان مجرورا نحو بكم درهما تصدقت وزنة كم
دينارا دفعت وكلما يقع بعده عامل غير مشتغل عنه بضمير او متعلقه
كان منصوبا معمولا على حسب عمل هذا العامل لا بحسب اقتضائه
وعمل العامل يتعين بحسب المميز تقول كم امرأ نكحت في المفعول
به وكم ضربة ضربت في المفعول المطلق وكم سنة صمت في المفعول فيه
وكلما لم يقع بعد جار ولا قبل عامل غير مشتغل رفعته بالابتداء عند سيبويه
ان لم يكن ظرفا نحو كم نفس غلمانك وكم رجلا اخوتك واما عند غيره
فهو خبر متقدم لنكارته ورفعته بالخبر ان كان ظرفا نحو كم يوما قراءتك
وكذلك اسماء الاستفهام والشرط في تاتي الوجوه الاربعة في جميعها
والامثلة واضحة بادني تامل وقد يحذف مميزها عند القرينة نحو كم ضربت
اي كم مرة ضربت او كم مرة ضربت وكم ضربة ضربت او كم ضربة ضربت
وكذا يحذف اذا كان ما بعدهما مرفوعا نحو كم مالك اي كم درهما مالك

مالك اووقع بعد الاستفهامية جمع منصوب نحو كم لك غلمانا ان
المجموع المنصوب لابعاج تميزها فيقدر التميز ويكون المجموع
المنصوب حالا منه اي كم نفسا لك في حالة كونهم غلمانا كما قد يكون
المفرد المنصوب حالا في قولك بكم ثوبك مصبوغا اذ السوال فيه ليس
الا عن قيمة الثوب في حال صبغه واذا قلت بكم ثوبك مصوغ بالرفع
فيكون السوال فيه عن قيمة الصبغ لا عن قيمة الثوب ۞ الباب الخامس
في الظروف المبنية منها ماقطع عنه المضاف اليه منويا وذلك
الفاظ مسموعة وهي قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف
وتسمى غايات وتبنى على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد ونعرب
مع التنوين عند نسيانه نحو رب بعد كان خيرا من قبل وقد يعوض التنوين
فيها من المضاف اليه كقوله ۞ شعر ۞ نساغ لي الشراب وكنت قبلا ۞
اكاد اغص بالماء الفرات ۞ واجري مجراها ليس غير نحو جاءني زيد ليس
غير ولا غير كقوله ۞ شعر ۞ جوابا به تنجوا تمد فورنا ۞ لعن عمل اسلفت
لاغير تسأل ۞ شبهها بالغايات لابهامهما وكذا حسب لكثرة الاستعمال
نحو افعل هذا حسب اي حسبك ومنها حيث للمكان عند الجمهور

ويضاف الى الجملة الفعلية او الاسمية غالبا ولكن اضافتها الى الفعلية اكثر
ومن ثم يرجع النصب في نحو حيث زيدا تجده فاكرمه وقد يضاف الى
المفرد كقوله ❁ شعر ❁ ونحن سقينا الموت بالشام معملا ❁ وقد كان منكم
حيث لي العمائم ❁ وعند الاخفش قد تجيء الزمان ايضا وهنا اذا
الزمانية او المكانية فالزمانية للمستقبل غالبا وقد دخلت على الماضي
نحو اذا طلعت الشمس وقد يستعمل في الماضي كاذ نحو حتى اذا بلغ
بين السدين وفيها معنى الشرط نحو ثم اذا اذا اقيم منه رحمة اذا فريق منهم
بربهم يشركون ولذا اختير بعدها الفعل ماضيا كان او مضارعا لكن الاول
اكثر استعمالا من الثاني ولو انقلب معناها الى المستقبل لافادة اذا القطع
بالوقوع وقد جمعها في قوله ❁ شعر ❁ والنفس راغبة اذا رغبتها ❁ واذا ترد
الى قليل تقنع ❁ وقد تجيء للمفاجاة بمعنى المكان عند المبرد
وبمعنى الزمان عند الزجاج ويختار المبتدأ بعدها فرقا بين اذا هذه وبين
الشرطية نحو فاذا هي حية تسعى وقد تجيء لمجرد الظرفية نحو آتيك
اذا احمر البسر وقد تجرد عن معنى الظرفية فيكون اسمية نحو اذا يقوم
زيد اذا يقعد عمرو ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملة الاسمية والفعلية

والفعلية سواء كان فعلها ماضيا لفظا ومعنى وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى إن لا تنصروا فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقع دخولها على الجملة الاسمية التي عجزها الفعلية مثل اذ زيد قام ويجيء للمستقبل نحو لسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وقد تجرد عن معنى الظرفية ويكون اسمية نحو اذكر اذ انتم قليلون ونص سيبويه انها قد تجيء للمفاجاة بعد بينا وبينما كاذا كقوله ❁ شعر ❁ استقدر الله خيرا وارضين به ❁ فبينما العسر اذ دارت مياسير ❁ وعد الاصمعي تركبهما في جواب بينا وبينما فصيحا لكثرة مجيئهما بدونهما وعاملهما اذا كانتا للمفاجاة فعل مقدر مستفاد من معناها واذا كانتا اسمين اي شيء كان من ابتدأ او فعل او نحوه واذا كانتا غيرهما جوابهما ومنها لما بمعنى حين وقيل بمعنى اذ لاضافتها الى الجملة واختصاصها بالماضي وتضاف الى الفعل الماضي لفظا نحو لما جاء عمرو اكرمته او معنى نحو لما لم يجيء زيد اهنته وتستعمل استعمال الشرط الجزاء وعاملها جوابها المذكور نحو فلما نجاكم الى البر اعرضتم او المحذوف نحو فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب اي فعلوا ما

ما اجمعوا عليه ومنها اين للمكان استفهما مبنية كانت نحو اين يذهبون
او شرطية نحو اين تكن اكن وكذا انى قد يجيء للاستفهام فقط وقد يكون بمعنى
من اين نحو انى لك هذا وتارة بمعنى كيف نحو انى تؤفكون وتارة
بمعنى متى نحو فأتوا حرثكم انى شئتم وقد يجيء للشرط نحو انى تجلس
اجلس ومنها ما من للزمان استفهاما او شرطا نحو متى نصر الله ومتى تخرج
اخرج ومنها ايان للزمان ويختص بالاستفهام والمستقبل وبالامور العظام
نحو ايان يوم الدين فلا يقال ايان قدم الحاج وايان يوم قيام زيد وجاء كسر
الهمزة على لغة وكسر النون على اخرى والافصح فتحهما ومنها آلان
للزمان الحاضر نحو الآن خفف الله عنكم وهو لنقصه اللام كامس واللام
الموجودة فيه زائدة اذ لو كانت للتعريف لامكن تجريده عنها ولم يسمع
ومنها كيف ومعناه السؤال عن الحال فان وقع بعده اسم فهو مرفوع بالخبرية
عنه نحو كيف زيد اصحيح ام سقيم وان وقع فعل فهو منصوب على
الحالية نحو كيف جئت اي على اي حال جئت وقد جاء للشرط ويقتضي
فعلين متفقي اللفظ والمعنى وشرط البصريون معهذا كونهما غير مجزومين
نحو كيف تصنع اصنع فلا يجوز كيف تجلس اذهب بالاتفاق ولا كيف

كيف تجلس اجلس بالجزم عندهم وقيل يجوز الجزم مع ماوقيل
مطلقا ومنها مذ ومنذ يليهما الاسم المفرد المعرفة اذا كانتا
بمعني اول المدة صا لحتين لجواب متى نحو ما رأيت زيدا
مذ اومنذ يوم الجمعة ويليهما الزمان المعدود مع العدد ان
كانتا بمعنى جميع المدة صالحتين لجواب كم نحو ما رأيته مذ يومان اومنذ
سنة وقد يليهما المصدر نحو ما رأيت زيدا مذ اومنذ سفره اوالفعل نحو ما
رأيته مذاومنذ سافر اوان المصدرية نحو ما رأيته مذاومنذ ان سافر اوان
المثقلة نحو ما رايته مذاومنذ انه سافر والجملة الاسمية نحو ما خرجت
مذاومنذ زيد مسافر ويقدر بعدهما في هذه الصور زمان مضاف ليصح الحمل و
هما مرفوعان بالابتداء وما بعدهما خبرهما وعند الزجاج بالعكس ويلزمه
كون المبتدأ نكرة في نحو مذ يومان وحينئذ يكونان اسمين صريحين
وعدهما من الظروف لكونهما من اسماء الزمان لانهما تقعان ظرفا ومنها
لدن ولدن للحضرة كعند نحو آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
والفرق بينهما وبين عند بخصوص الحضور فيهما والعموم فيه وقد جاء
فيه لَدُنْ لَدُنِ ولَدُنِ ولُدُنِ ولَدُ ولُدُ ولَدْ ومن العرب من ينصب بلدن خاصة

غدوة خاصة على التشبيه بالتمييز لمشابهته بالتنوين في مثل رطل زيدا
ومنها قطّ للماضي المنفي نحو ما فعلته قط وفيها لغات قطّ وقُطّ وقَطْ ومنها
عوضُ مثلث الصاد للمستقبل المنفي نحو لا اراه عوض ومنها الظروف
المضافة الى الجملة نحو يوم ينفع الصادقين والى اذ نحو من خزي يومئذ
ويجوز اعرابها ايضا وكذلك غير ومثل مضافين الى ما معه ما ولن وان
خفيفة او ثقيلة نحو قيا مك غير ما قام زيد وما يعجبني غير ان تحسن
وما يعجبني غير انك تحسن وقيامك مثلما قام زيد ومثل ان يقوم
بكر وقيامي مثل انك تقوم ✿ المقالة الثانية مشتملة على
مقصدين ✿ المقصد الاول منها في الفعل وهو ما استقل بالمفهومية اجمالا
مقترنا باحد الازمنة الثلثة وضعا ومن خواصه دخول قد نحو قد ضرب
وحرفي التنفيس وهما السين وسوف نحو سيضرب وسوف يضرب
والجوازم مطلقا نحو لم يضرب وليضرب ولا تضرب وان تضرب اضرب
والنواصب سوى اذن فانها تعم نحو لن تضرب وان تضرب وكي تضرب
ولحوق تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست والضمائر المتصلة البارزة
المتحركة المرفوعة نحو نعلتُ وبناء فَعِل وافتعل واستفعل ونحوها مما وجد

قوله اجمالا رد على من قال انه مستقل باعتبار معناه التضمني وذلك لان استقلاله بهذا الاعتبار يستلزم وجود المجاز بلا حقيقة شائعا فالحق استقلاله بالمعنى الاجمالي الاستقلالي الذي يحلله العقل الى المحدث والزمان والنسبة ✿ منه سلمه الله تعالى ✿

وجد فيه دون غيره وله ثلثة امثلة وعملها قياسي ﴿ الاول الماضي ﴾ وهو ما دل
على زمان متقدم على زمانك بالذات وهو مبني على الفتح لفظا
نحو قام او تقديرا نحو رمى ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك
ولا واو والا فمبني على السكون ان كان مع الضمير المرفوع المتحرك
نحو ضربت وعلى الضم ان كان مع الواو لفظا نحو ضربوا او تقديرا نحو رموا
﴿ والثاني المضارع ﴾ وهو ما شابه الاسم باحد حروف نأيت في اوله لفظا
في اتفاق الحركات والسكنات وتساويهما في عدد الحروف كضارب
ويضرب ومستخرج ويستخرج وعني في انه مشترك بين الحال
والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف ونوني التاكيد وغيرها كما ان
الاسم يكون مشتركا بين المعاني ويختص باحدها عند القرائن كالعين
واستعمالا في دخول لام الابتداء على كل منهما نحو ان ربي لسميع
الدعاء و ان ربك ليحكم بينهم ولذا يعرب من الفعل غير لعدم
المشابهة فيه بهذه المشابة وحروف المضارع مضمومة فيما كان ماضيه
على اربعة احرف اصلية كانت كيدحرج او غير اصلية كيتخرج ومفتوحة
في غيره كيضرب ويستخرج ويتدحرج فالهمزة لمفرد المتكلم مذكرا كان

اومونثا مثل اضرب والنون له مع غيره واحدا كان اواكثر مثل تضربين
والتاء للمخاطب مطلقا نحو تضرب وتضربان وتضربون وتضربين
وتضربن وللغائبة والغائبتين نحو هند تضرب والهندان تضربان والياء
لما عداها وهو الغائب المذكر مطلقا وجماعة الغائبة نحو يضرب ويضربان
ويضربون ويضربن واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح منه اذا كان مجردا
عن النونين مع غير ضمير بارز وهو اربعة صيغ يضرب وتضرب واضرب
ونضرب يعرب بالضمة رفعا والفتحة نصبا والسكون جزما نحو هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب ومع الضمير البارز وهو المثنى والمجموع والمخاطب
المونث يعرب بالنون رفعا نحو هما يضربان وهما اوانتما تضربان وهم يضربون
وانتم تضربون وانت تضربين وبحذفها نصبا وجزما بدخول نحو لن ولم
على هذه الامثلة الخمسة واما مع النونين فمبني نحو هن يضربنَ وانتن
تضربنَ وهل تضربنّ والمعتل منه اذا كان بالواو والياء يعرب بالضمة تقديرا
نحو يدعو ويرمي والفتحة لفظا نحو لن يدعو ولن يرمي والحذف جزما نحو
لم يغز ولم يرم واذا كان بالالف يعرب بالضمة والفتحة تقديرا نحو هو يرضى
ولن يرضى والحذف جزما نحو لم يرض ويرتفع المضارع بالزوائد التي تتناوله

عند الكسائي وبتجريده عن النواصيب والجوازم عند اكثر الكوفيين
ووقوعه موقع الاسم عند البصريين فعلى الاول العامل فيه لفظي وعلى
الاخيرين معنوي ولايرد على البصريين خبر باب عسى لان الاصل
فيه الاسم لكونه خبرا للمبتدأ بشهادة قولهم وعسى الغويرابوسا وقوله *
* شعر * فأبت الى فهم وما كدت آئبا * وكم مثلها فارقتها وهي تصفر *
ولكن هجر ذلك الاصل لغرض عارض وهو كون الافعال المقاربة مقتضية
للاستقبال والحال وبنتصب بان ظاهرة نحو ان التي تقع بعد العلم نحو ان
تصوموا خير لكم واما ان التي تقع بعده فهي المخففة من المثقلة لا الناصبة
لانها تعلم الاستقبال فلا يناسب ان تقع بعد العلم نحو علم ان سيكون
منكم مرضى والتي تقع بعد الظن ففيها الوجهان النصب وهو ارجح نحو
احسب الناس ان يتركوا والرفع نحو ظننت ان سيقوم وبان مقدرة
قياسا بعد حتى في الاستقبال تحقيقا او حكاية اذا كانت بمعنى كي
السببية او الى التعليلية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وسرت حتى
تغيب الشمس وزارنا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله فان اريدت الحال تحقيقا كما تقول في حال دخول البلد سرت

حتى ادخل البلد اوحكاية كما تقول بعدما حصل منك السير والدخول سرت حتى ادخل البلد كانت حرف ابتداء يبتدأ بها كلام مستانف يجب الرفع فيما بعدها والسببية ليحصل الربط معنى ولو فات لفظا نحو مرض فلان حتى لا يرجونه الآن واذا امتنع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها في الناقصة لم يبق بلا خبر وفي اسرت حتى تدخلها انعقد السببية والا يلزم سببية المشكوك للمجزوم وجاز في التامة نحو كان سيري حتى ادخلها وفي الناقصة مع ذكر الخبر نحو كان سيري متعبا لي حتى ادخل البلد وفي ايهم سار حتى ادخلها لعدم المانع فيها وبعد لام كي نحو اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود وهي موكدة النفي لكان نحو ما كان الله ليعذبهم واللام الزائدة بعد فعل الامر والارادة على ما قيل نحو امرت لاعدل بينكم وانما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وبعد الفاء للسببية والواو للجمعية في جواب الامر نحو زرني فاكرمك وصل وتصوم والنهي نحو لا تعص فتعذب ولا تاكل السمك وتشرب اللبن والتحضيض نحو هلا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يكون والاستفهام نحو اين بيتك فازورك

اوازورك والنفي نحو ماتاتينا فتحدثنا اوتحدثنا والتمني نحوليت
لي مالانا نغقه اوانفقه اوعرض نحوالاتنزل بنافتصيب خيرا اوتصيب
خيرا ولم يجزالنصب في قولك سر فتغيب الشمس وتحرك وتسكن
لفقدان السببية في الاول وتعذر الجمعية في الثاني ولايجاب كلواحد من
هذه الاشياء بجوابين مستقلين الا بالتبعية بان يكون الثاني معطوفا
على الاول فلايجوز زرني فاكرمك فاشكرك على جهة الاستقلال واما
لاتطردهم فتكون في قوله تعالى ولاتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ليس منه لان قوله فتطردهم جواب للنفي الواقع قبله وهو ما عليك وفتكون جواب للنهي
السابق وهو لاتطرد الذين ولكون الثاني عطفا على الاول ولايجوز ان يقال
ان الثاني وقع جوابا للجواب الاول لان الجواب لايجاب وبعدا وبشرط
معنى الا عند سيبويه والى عند غيره نحو لازمنك اوتعطيني حقي اي
الاوقت ان تعطيني حقي اوالى اعطائك حقي وبعد عاطف على اسم
صريح نحو اعجبني ضربك زيدا وتشتم اوفتشتم اوثم تشتم ويجوز اظهار

ان مع الحروف العاطفة نحو اعجبني قيامك وان تخرج ومع لام كي
بلا نحو اسلمت لان ادخل الجنة ولام زائدة نحو اردت لان تقوم ويجب
مع لام كي اذا اتصلت بلا النافية نحو لئلا يعلم وامتنع البواقي وهي لام
الجحود وحتى والواو للجمعية والفاء للسببية واو للانتهاء وجاء اضمارها في
غير المواضع المذكورة سماعا قليلا مع العمل نحو قولهم خذ اللص قبل ياخذك
وكثيرا من غير عمل نحو قل افغير الله تأمروني اعبد ومنه قولهم تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه وينتصب بلن لتاكيد نفي الاستقبال نحو لن
ابرح الارض حتى يأذن لي ابي وما وقع في البخاري من قول المالك في
النوم لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما لن ترع لن ترع بصورة الجزم فقيل
ان السكون فيه للوقف وقيل انه سكون جزم على لغة من تجزم
بلن وهي لغة حكاها الكسائي وجواز تقدم ما في حيز لن عليها يدل
على ان اصلها ليس لا ان كما قيل وباذن وجوبا اذا لم يكن ما بعدها
معمولا لما قبلها وكان الفعل الواقع بعدها مستقبلا لم يفصل بينه وبينها بدعاء
كقولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فان فقد احد الشروط وجب
الرفع عند الجمهور كقولك لمن قال انا اجيء اليك انا اذن احسن اليك

اليك وقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا وقولك لمن قال لك انا آتيك
اذن اعزك الله احسن اليك وما جاء في قوله اني اذن اهلك او اطيرمن
اعمال اذن مع الاعتماد فالجواب عنه بان الخبر هو اذن اهلك لا اهلك
وحده وقيل ان الخبر محذوف اي اني لا احتمل وجوازا اذا وقعت
بعد الواو نحو واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا والفاء نحو فاذا لا يؤتون الناس
فقيرا وبكي التعليلية اذا دخلت عليها اللام نحو لكيلا تأسوا فان لم
تدخلها اللام تحتمل ان تكون جارة فتقدر بعدها ان لتجعل الفعل
الذي وقع بعدها في تاويل الاسم فيصح دخولها عليه وينجزم المضارع بلم
نحو لم يلد ولم يولد وبلما نحو لما يركب الامير وسيجيء الفرق بينهما وبلم
الامر المطلوب بها الفعل نحو من شهد منكم الشهر فليصمه وهي
مكسورة وفتحها لغة وقد جاء اسكانها بعد الواو والفاء ثم نحو ولتات طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا ثم ليقضوا وبلاء النهي المطلوب بها الترك نحو لا تجعل
مع الله الها اخر وبان نحو ان ينتهوا يغفر لكم وبمهما نحو قالوا مهما تاتنا
به من آية لتسحرنا وباذا ما نحو اذا ما تقل اقل وباذما نحو اذما تسر اسر
وبحيثما نحو حيثما تستقم استقم وهما يجزمان الاسم ما وبابن نحو اين

تجلس اجلس وبمتى نحو متى تخرج اخرج وهما تجزمان ايضا اذا
استعملا مع ما نحو ايذما تكونوا يدرككم الموت ومتما تمش امش
وبما نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله وبمن نحو من تضرب اضرب وباي
واية نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وباني نحو اني تمرر امرر ولا ينجزم
بلو ولما الحينية فان الاول لا يجزم الا عند جماعة في الضرورة والثاني لا يجزم
بالاتفاق وبكيفما وباذا الا على سبيل الشذوذ في اذا كقوله ✿ شعر ✿
اذا تصبك خصاصة فارج الغنى ✿ والى الذي يعطي الرغائب فارغب
✿ تكلم المجازاة تدخل على الفعلين ليجعل مضمون الاول سببا لمضمون
الثاني وتسميان شرطا وجزاء نحو ان جئتني اكرمتك قال الشيخ الرضي
الشرط عندهم ملزوم للجزاء سواء كان سببا له نحو لو كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود او شرطا نحو لو كان لي مال لحججت او لا شرطا ولا سببا نحو
لو كان زيد ابي لكنت ابنه ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين ينجزمان
وجوبا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين فلا ينجزمان اصلا نحو ان
خرجت خرجت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم في الشرط
نحو ان تزرني زرتك وان كان الشرط وحده ماضيا ففي الجزاء وجهان الجزم

الجزم وهو اكثر نحو ان جاء زيد اعطه دينار او الرفع كقوله * شعر * ان اتاه
خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالي ولا حرم * والمجرد يحكم بشذوذه
او يقدر الفاء كسيبويه وعنه انه محمول على التقدم والتاخر اي يقول
ان اتاه فهو دليل الجواب والجواب محذوف فان كان الجزاء ماضيا
متصرفا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء فيه نحو من دخله كان آمنا واما
اذا كان ماضيا غير متصرف نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي او مقترنا
بقد لفظا نحو ان يسرق فقد سرق اخ له او معنى نحو ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت اي فقد صدقت فتجب الفاء فيه وكما تجب اذا كان
الجزاء مضارعا مقترنا بالسين او سوف نحو ان جاء زيد فسا كرمه او فسوف
اكرمه او كان منفيا بغير لا نحو من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
او كان جملة انشائية اما امرا نحو قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله واما نهيا نحو فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى
الكفار او كان جملة اسمية نحو من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وما جاء
من الله يشكرها في قوله * شعر * من يفعل الحسنات الله يشكرها
* والشر بالشر عند الله مثلان * بدون الفاء مع كونه جملة اسمية

فمحمول على الضرورة وفي المضارع المثبت بالاسين وسوف والمنفي
بالوجهان الاتيان بالفاء نحو من عاد فينتقم الله منه وان يضربك فلا يفلح
وتركها نحو ان يكون منكم الف يغلبوا الفين وان يضربك لا يفلح وقد
يقع اذا في الجملة الاسمية موقع الفاء نحو ان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون ويجزم بان مقدرة بعد الامر نحو زرني اكرمك
والنهي نحو لا تفعل الشر يكن خيرا لك والتحضيض نحو هلا ضربت
زيدا يفعل كذا والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمني نحو
نحو ليت عندي مال اكرمك والعرض الا تنزل بنا تصب خيرا وانما تقدر
بعد هذه الاشياء اذا قصد سببية الاول للثاني نحو اسلم تدخل الجنة ولذا امتنع
الجزم في النفي مطلقا نحو ما اتيتنا تحدثنا وفي النهي الذي لم يجانسه المقدر
في السلب نحو لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي فان معناه بحسب العرف
ان تكفر تدخل النار واما اذا لم يقصد السببية لم يجب الجزم بعد هذه الاشياء
بل يجب الرفع اما بالحال نحو ذرهم في خوضهم يلعبون او بالاستيناف
نحو لا تذهب به يغلب عليه او بالصفة نحو فهب لي من لدنك وليا يرثني
على قراءة الرفع * والثالث الامر * وهو صيغة يطلب بها الفعل ممن المفعول

المفعول باستعانة اللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب انت وليضرب
زيد ومن الفاعل الغائب كذلك نحو ليضرب زيد وقد يحذف للضرورة نحو
قوله * شعر * فلا تستطل مني بقائي ومدتي * ولكن يكن للخير منك
نصيب * اي ليكن ومن الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة
نحو اضرب واما لتفرحوا فشاذ وهو مبني عند البصريين خلافا للاخفش
والكوفيين فانه معرب مجزوم بلم مقدرة عندهم وحكمه حكم
آخر المجزوم ويصاغ من المستقبل فان وجدت بعد الحذف متحركا
اسكنت آخره نحو عد واحسب وقل في تعد وتحاسب وتقول وان
وجدت ساكنا وليس برباعي زدت همزة وصل مضمومة ان انضم عينه
نحو انصر ومكسورة ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب واستخرج وانكان

رباعيا نهمزة مفتوحة مقطوعة نحو اكرم وارباعي فعل مالم يسم فاعله * وهو
كل فعل متصرف حذف فاعله واقيم المفعول مقامه لغرض
كالاقتصار والابهام والتعظيم والتحقير وغيره نحو ضرب زيد ان كان ماضيا
مجيئا مجردا عن الهمزة والتاء ضم اوله وكسر ماقبل آخره نحو ضرب
واكرم ودحرج والا همزة الوصل ضمت مع الثالث مثل انطلق واقتدر

واستخرج والتاء ضمت مع الثاني نحو تعلم وتقوبل وتدحرج خوفا للبس
فيهما وان كان معتل العين المنقلبة عينه الفا كسر اوله وقلبت عينه
ياء نحو قيل وبيع وهو الافصح وقد جاء الاشمام وهو نصيح ومن العرب من
يشير الى ضم الشفتين فقط كما في حالة الوقف ومنهم من يخلص الضمة
وجاء الواو ايضا على ضعف يقال بوع المتاع وكول الطعام وقول القول
وقس عليه باب اختير وانقيد دون استخير و اقيم وان كان مضارعه
فالصحيح منه ضم اوله وفتح ماقبل آخره مثل يضرب ويكرم ويلتزم ويستخرج
والمعتل العين ينقلب العين فيه الفا نحو يقال ويباع ويختار ويستخار
ويقام و يختص بالفعل المتعدي وهو مايتوقف فهم معناه على المفعول به بغير
واسطة حرف الجر نحو ضرب زيد عمرا واللازم بخلافه كقعد وقام والمتعدي
يكون الى مفعول واحد كضرب والى اثنين متحدين نحو علمت
زيدا فاضلا لومتغايرين نحو اعطيت زيدا درهما وباب سمع من الاول ان
وليه مسموعه نحوانا سمعنا قرءانا عجبا والثمن الثاني نحو سمعت زيدا
يقول كذا والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وما أُجري مجراه كارى وأنبأ ونبأ
وأخبر وخبّر وحدّث فهذه الافعال مفعولها الاول كمفعولي اعطيت

اعطيت في جوازا لاقتصار عليه نحو اعلمت زيدا والاستغناء عنه
نحو اعلمت عمرا فاضلا والثاني والثالث كمفعولي علمت في
عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا يقال اعلمت زيدا ناضلا
ولا اعلمت زيدا عمرا والمتعدي يصير لازما بنون الانفعال وتاء التفعل
نحو انقطع وتدحرج كما ان اللازم يصير متعديا بالهمزة نحو اذهبت
زيدا و بتضعيف العين نحو فرحت زيدا وبحرف الجر نحو ذهبت
بزيد و بالف المفاعلة نحو ما شيته وبسين الاستفعال نحو استخرجته ثم
الفعل له انواع لانه اما ان يقصد به الاخبار او الانشاء فالاول ان كان معناه
الشك واليقين يسمى افعال القلوب والا فان وضع لتقرير الفاعل على صفة
ولم يكن معناه مقارنا للمقاربة يسمى افعالا ناقصة وان كان مقارنا لها
يسمى افعالا مقاربة والثاني قد يكون لانشاء التعجب فيسمى فعل
التعجب وقد يكون لانشاء مدح او ذم فيسمى افعال المدح والذم وعمل
هذه الانواع الخمسة سماعي * النوع الاول * افعال القلوب ويسمى
افعال الشك واليقين وهي سبعة ثلثة منها للظن وهي ظننت وحسبت
وخلت وثلثة منها للعلم وهي علمت ورأيت ووجدت وواحدة منها

تستعمل تارة للظن واخرى للعلم وهي زعمت وتدخل هذه الافعال على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية وبعضها معنى اخر يقتضي مفعولا واحدا وهو ظننت بمعنى اتهمت من الظنة نحو ظننت زيدا بالجناية اي اتهمته بها ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وعلمت بمعنى عرفت نحو علمت زيدا اي عرفته في نفسه لا على صفة ورأيت بمعنى ابصرت نحو رأيت الهلال اي ابصرته وبمعنى ضربت في الرية نحو رأيت الصيد اي ضربت في ريته ووجدت بمعنى اصبت نحو وجدت الضالة اي اصبتها ومنه قوله عليه الصلوة والسلام فمن وجد خيرا فليحمد الله ولهذه الافعال خواص منها امتناع الاقتصار على احدهما فلا يقال علمت زيدا الا اذا كان ما بعدها ان ثقيلة كانت نحو علمت ان زيدا قائم او خفيفة نحو علم ان سيكون منكم مرضى ومنها امتناع حذفهما معا نسيا منسيا فلا يقال علمت الا اذا كانت هناك قرينة نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه ما دقا والامران جائزان في باب اعطيت فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما مطلقا يقال فلان يعطي الدنانير ويعطي الفقراء ويجوز حذفهما معا يقال فلان يعطي ويكسو ومنها جواز

الالغاء وهو جوازا بطال عملها لفظا ومحلا اذا توسطت بين معموليها نحو زيد ظننت قائم اوتاخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت واما في صورة التقديم فنقل عن البعض جوازه والاصح انه لايجوز وكذا جاز الالغاء اذا توسطت بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل ومفعوله نحو لست بمكرم احسب زيدا وبين سوف ومعمولها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين معمولي ان نحو ان زيدا احسب قائم وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاني زيد واحسب عمرو وتكون هذه الافعال على تقدير الغائها في معنى الظرف ومنها التعليق وهو وجوب ابطال عملها لفظا ومن محلا اذا وقعت تلك الافعال قبل حروف النفي نحو علمت مازيد قائم وظننت ان زيد اقائم وحسبت لارجل في الدار اولام الابتداء نحو علمت لزيد قائم اوالاستفهام سواء كان بحرف الهمزة نحو علمت ازيد قائم او باسم متضمن لها نحو لنعلم اي الحزبين احصى وسواء كان بواسطة نحو علمت علام من انت اوبلا واسطة نحو ما ادري فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا مل معنى ومحلا ومن ثم جاز عطف الجملة المنصوب جزءاها على الجملة التعليقية نحو علمت

لزيد فاضل وعمرا جاهلا ومنها جواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين
لشيء واحد نحو علمتني منطلقا ولا يجوز ذلك في غيرها فلا يقال ضربتني
بل يقال ضربت نفسي ومما أجري مجراها في الجمع بين الضميرين
لشيء واحد فقدتني وعدمتني حملا لهما على وجدتني وهي ضدهما
وكذلك أجري رأى البصرية والعلمية على القلبية كقوله ❁ شعر
❁ ولقد أراني للرماح دريئة ❁ من عن يميني تارة وأمامي ❁ ونحو اني اراني
اعصر خمرا وقد جاء القول بمعنى الظن عند الاكثر اذا كان مستقبلا
مخاطبا واقعا بعد الاستفهام نحو اتقول زيدا قائما اي اتظن ومطلقا في
لغة بني سليم نحو قال زيد عمرا منطلقا حكاها سيبويه عن ابي الخطاب
ومما يشبهها في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر اتخذ نحو اتخذ الله ابراهيم
خليلا وجعل نحو فجعلناه هباء منثورا وصير نحو صيرته عالما وترك نحو تركته
قائما ودرى نحو دريته نائما والفي نحو الفيت زيدا صائما ❁ النوع الثاني ❁
الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة
مصدرها وهي كان وصار وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد
وغدا وراح ومازال وما انفك وما فتي وما برح ومادام وليس وتدخل على

على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم معناها ترفع الاول ويسمى
اسما وتنصب الثاني ويسمى خبرا وامرها كامر المبتداء وخبره على
الاصح فما جاز ان يكون مبتدأ جاز ان يكون اسمها وما جاز ان
يكون خبرا له جاز ان يكون خبرها نحو كان زيد قائما واما قوله
* شعر * كان سبيئة من بيت راس * يكون مزاجها عسل وماء *
فمحمول على القلب لما فيه من تحسين الكلام وتزيينه والاصل يكون
مزاجها عسلا وماء فكان يكون ناقصة تدل على ثبوت خبرها
لاسمها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله سميعا بصيرا ومنقطعا
نحو كان زيد شابا ويكون فيها ضمير الشان دون اخواتها الا ليس
ويجيء كقوله * شعر * اذا مت كان الناس صنفان شامت * وآخر مثن بالذي كنت اصنع * ويكون بمعنى صار كقوله *
شعر * بتيهاء قفر والمطي كانها * قطا الحزن قد كانت فراخا
بيوضها * اي صارت ونجيء تامة بمعنى وجد نحو كان ذو عسرة
وزائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا وان كان له قلب
سليم شاهد للكل وقد جاءت في قولهم ما جاءت حاجتك بمعنى

اما كونها ناقصة فلان
قلب اسمها وله خبرها واما
كونها شانية فلان اسمها
ضمير الشان وله قلب جملة
اسمية وقعت تفسيرا لها
على انها خبرها واما كونها
بمعنى صار فظاهر والاعراب
كالاول واما كونها تامة
فلان قلب فاعلها وله
متعلق بها واما كونها
زائدة فلانه قلب جملة
اسمية وقعت صلة من
او صفتها * منه سلمه
* الله تعالى *

كان الناقصة اي ما كانت حاجتك وصار للانتقال اما من حقيقة
الى حقيقة نحو صار الطين خذفا او من صفة الى صفة نحو صار زيد غنيا
او من مكان الى مكان نحو صار زيد من بلد الى بلد او من ذات الى
ذات نحو صار زيد من بكر الى عمرو ومعنى الجري مجراه آل ورجع
واستحال وتحول وارتد وقد جاء قعدت في قولهم ارهف شفرته حتى
قعدت كانها حربة بمعنى صارت اي صارت حربة واضحى وامسى
واصبح وظل وبات لاقتران مضمون الجملة باوقاتها نحو اصبح زيد عالما
واضحى عمرو قائما وامسى زيد مسرورا وظل بكر صائما وبات عبد الله
نائما وتكون هذه الافعال بمعنى صار نحو اصبح وامسى واضحى زيد غنيا
وظل وجهه مسودا واين بانت يده وتجيء الثلثة الاول منها تامة بمعنى
الدخول في اوقاتها نحو اصبحنا وامسينا واضحينا اي دخلنا في الصباح
والمساء والضحى واما الاخيران فقد يجيئان تامتين نحو ظللت بمكان
كذا وبت مبيتا طيبا وجاء بات بمعنى عرس اي نزل في اخر من البيوتة
للاستراحة وآض وعاد وغدا وراح ناقصة اذا كانت بمعنى صار نحو آض
وعاد وغدا وراح زيد غنيا وتامة في مثل آض وعاد زيد من سفره اي رجع وغدا

وغدا وراح عمر واذا مشى في وقت الغداة والرواح ومازال ومابرح ومادمت ومما
انفك تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها نحو مازال زيد امجرا ومابرح
زيد صائما ومافتئ عمرو نائما وما انفك بكر فاضلا ويلزمها حرف النفي
لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ومادام
تدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومافدها مصدرية ولذا
احتاج الى كلام يتقدم عليه لانه في قوة ظرف نحو اجلس مادام زيد
جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد وليس لنفي مضمون الجملة
حالا عند الاكثر وذهب سيبويه الى انه للنفي مطلقا حالا كان نحو ليس
زيد قائما اي الآن او ماضيا نحو ليس خلق الله مثله او مستقبلا نحو الا يوم
تاتيهم ليس مصروفا عنهم وجاز تقديم اخبار الافعال الناقصة على اسمائها
الا الافعال التي في اوائلها ما مصدرية كانت او نافية خلافا لابن كيسان
في غير مادام والا ليس عند الكوفيين خلافا للبصريين بناء على انه فعل
وبويدهم تقديم معمول معموله عليه في قوله تعالى الا يوم تاتيهم ليس
مصروفا عنهم ولا تدخل هذه الافعال على كلام اول جزئيه شرط نحو
كان من بابك زيدا يكرمه او استفهام نحو كان اي الرجال يقوم

اوثانية جملة انشائية نحو كان زيد هل اكرم اخاه ولا تقع كان خبرا
لها فلا يجوز اصبح زيد كان قائما وجاز عكسه نحو كان زيد اصبح قائما
والماضي لا يقع خبر الكان عند الاكثر الا اذا ادخل على احدهما قد
نحو كان زيد قد قام او قد كان زيد قام او وقع في موضع الشرط نحو
ليكونن ضربي له عاش او مات اي لاضربنه ان عاش بعد الضرب او مات
وكذا لا يقع خبرا لمبس الا اذا كان اسمه ضمير الشان او القصة مقدرا
نحو ليس قام زيد هذا النوع الثالث افعال المقاربة وهي ما وضع لمقاربة
الخبر للفاعل على سبيل الرجاء او الحصول او الاخذ فعسى للمقاربة على
سبيل الرجاء وهو فعل جامد لا يستعمل منه الا الماضي وفيه طمع واشفاق
نحو عسى الامير ان يخرج وعسيت ان اموت ويستعمل استعمالين
تامة نحو عسى ان يخرج زيد بمعنى قرب خروج زيد وناقصة نحو عسى زيد
ان يخرج بمعنى عسى حال زيد ان الخروج او عسى زيد ذا الخروج وتسمى
خبره المضارع مع ان واما قولهم عسى الغوير ابوسا فمأول اما بحذف الخبر اي
عسى الغوير ان يكون ابوسا او بكونه متضمنا لمعنى كان اي كان الغوير ابوسا وقد
يحذف ان في الاستعمال الثاني تشبيها بكاد كقوله * شعر * عسى

الكرب الذي امسيت فيه ✿ يكون وراءه فرج قريب ✿ وكاد
المقاربة على سبيل الحصول نحو كاد القصر يغيب وخبره المضارع
بغير ان وقد تدخل ان على خبره تشبيها له بعسى كقوله ✿ شعر ✿ رسم
عفى من بعدنا قد انمحى ✿ قد كاد من طول البلى ان يمصحا ✿ وهو
يتصرف تصرف الافعال واذا دخل النفي عليه فقيل للاثبات مطلقا اما
في الماضي فكقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون والا يلزم التناقض
واما في المضارع فكقول ذي الرمة ✿ شعر ✿ اذا غير النجر المحبين لم
يكد ✿ رسيس الهوى من حبها حيث يبرح ✿ فلو لم يكن نفيه للاثبات
لما خطأه الشعراء بانه يدل على زوال رسيس الهوى ولما غيره بقوله
لم اجد وقيل هي في الماضي للاثبات كما في الآية المذكورة وفي المستقبل
كالافعال والاصح انه في النفي والاثبات كسائر الافعال بلا فرق ولا يصح
تمسكهم بقوله عز وجل اذ معناه ان فعل الذبح وجد ولم يكن قريب
الوجود فلا تناقض ولا بتخطية الشعراء في قول ذي الرمة تخطية بعض
الفصحاء مخطئ ذي الرمة وذا الرمة في تسليمه تخطيته وتغييره بقوله لم
اجد فقال اخطأ كلاهما وانما هو كقوله تعالى ظلمات بعضها فوق

بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومما اجري مجرى كاد في استعمالها اولى وهلهل الا ان الاول لا يستعمل الا مع ان والثاني قد يستعمل بغيرها كقوله * شعر * وطينا بلاد المعتدين فهلهلت * نفوسهم له قبل الامانة تزهق * وطفق وجعل وكرب واخذ للمقاربة على سبيل الاخذ وتستعمل استعمال كاد في كون خبرها المضارع بغير ان محوطفقا يخصفان وجعل يقول وكربه واخذ يفعل ومما اجري مجرى طفق انشأ كقوله * شعر * لما تبين ميل الكاشحين لكم * انشأت أعرب عما كان مكنونا * وهب كقوله * شعر * هببت لوم القلب في طاعة الهوى * فلج كاني كنت باللوم اغريه * واوشك مثل طفق معنى ويستعمل تارة استعمال عسى على وجهين نحو اوشك زيد ان يجيء واوشك ان يجيء زيد الا في اتصال الضمير المنصوب فلا يقال اوشكك واوشكه كما يقال عساك وعساه وتارة استعمال كاد نحو اوشك زيد يجيء ولا يتقدم اخبار هذه الافعال كلها عليها فلا يقال يخرج كان زيد ويجب ان يسند فعل خبرها الى ضمير اسمها ولو بمعنى فصح كاد زيد يخرج نفسه بمعنى يموت ولا يصح كاد زيد يخرج غلامه * النوع الرابع

* فعل التعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو
ما احسن زيدا وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا من ثلاثي مجرد مصوغ
للفاعل ليس بلون ولا عيب وقد شذ ما اشهى الطعام وما امقت الكذب
مما بني للمفعول ويتوصل فيما يمتنع بناؤهما منه بمثل ما اشد
استخراج زيد واشدد به ولابد ان يكون الفعل الذي يبنيان منه من باب
الطبائع حقيقة نحو كرم او نقلا كضرب بضم الراء منقولا من ضرب
بفتحها ومن ثم جاز ما اضرب زيد لابكر وامتنع ما اضرب زيدا بكرا
لان ضرب بنقله الى باب الطبائع صار لازما فلا يتعدى بالهمزة الا الى
مفعول واحد دون الثاني واما الثياب في قولهم ما اكسى زيدا العمرو
الثياب فمنصوب بفعل مدلول عليه بافعل لا به تقديره ما اكسى
زيدا العمرو يكسوه الثياب ولابد ان يكون ذلك الفعل مما يقبل
الزيادة والنقصان كالحسن والخلق والنطق فلا يصح بناؤهما مما لا يقبلهما
كالموت والفناء ومن ثم امتنع ما اموته وما افناه وهما يجريان مجرى
الامثال فلذا لا يتغيران بتقديم فلا يقال زيد اما احسن وما زيدا احسن ولا
بزيد احسن ولا يفصل ولو بالظروف فلا يقال ما احسن في الدار زيدا او اكرم

اليوم بزيد خلافا للمازني فانه اجاز الفصل بالظرف ويويده قولهم ما احسن
بالرجل ان يصدق واجاز ابن كيسان الفصل بلولا الامتناعية نحو ما
احسن لولاكلامه زيدا وبيكون قياسا على كان نحو ما يكون احسن
زيدا وشذ الفصل باصبح وامسى كقولهم ما امسى اوناها وما اصبح ابردها
ولايقع المتعجب منه نكرة فلايقال ما احسن رجلا الان يخص ولا
يحذف الاعند قوم القرينة نحو اسمع بهم وابصر وما فيما افعله مبتدأ
نكرة بمعني شئ عند سيبويه ومابعدها خبرها انه جعله من بلغه
شاهر ذا ناب وهو احد قولي الاخفش فمعني ما احسن زيدا شئ من
الاشياء جعل زيدا حسنا وموصولة بمعني الذي عند الاخفش والخبر
محذوف وجوبا اي الذي احسن زيدا شئ عظيم واستفهامية بمعني
اي شئ عند الفراء ومابعدها خبرها ورضي به الشيخ الرضي واما افعل به فعند
سيبويه افعل امر بمعني الماضي اي صار ذا فعل والضمير في به فاعل
لكون الباء زائدة لازمة فيه كما في كفى بالله فلا ضمير عنده في افعل
لامتناع تعدد الفاعل وعند الاخفش الامر على الحقيقة اي صر ذا فعل
بمعني صيره على ان يكون الهمزة للصيرورة والباء فيه للتعدية او

اوبمعني صبرابتداء على ان يكون الهمزة فيه للتعدية والباء فيه زائدة والاجتماع حرفا تعدية فعنده على التقديرين الضمير فيه مفعول وفي افعل ضميره وفاعله ✿ النوع الخامس افعال المدح والذم وهي ما وضع لانشاء مدح اوذم فمنها نعم وبئس وفي نعم لغات اربع كشهد وزاد قطرب نعيم كريم وفاعلهما اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد اومضاف الى المعرف بها او بواسطة نحو نعم صاحب الرجل زيد ونعم فرس غلام الرجل ونعم وجه فرس غلام الرجل وقد يكون فاعلهما مضمرا مبهما فيجب تمييزه بنكرة منصوبة مطابقة للمخصوص افرادا وتثنية وجمعا ليلا يلتبس المخصوص بالفاعل في نحو نعم رجلا السلطان لولم يميز نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا الزيدون وبما بمعنى شئ نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيأ هي خلافا للفراء وسيبويه ويجب افراد الضمير المبهم ولو تعدد التمييز فعليك ان تقول نعم رجلين الزيدان لانعما رجلين الزيدان وقد يورد بين الفاعل الظاهر والتمييز تاكيد نحو قوله ✿ شعر ✿ تزود مثل زاد ابيك فينا ✿ فنعم الزاد زاد ابيك زادا ✿ فاجازه المبرد واختاره ابن مالك

ومنعه سيبويه وجعل زيدا مفعولا مطلقا اوبه لقوله تزود ويسمى الاسم الواقع بعد الفاعل مخصوصا وهو اما مبتدأ والجملة الواقعة قبله خبره اوخبر مبتدأ محذوف وهو وفنعم الرجل زيد على التقدير الاول جملة واحدة وعلى الثاني جملتان وقد يتقدم المخصوص على الفاعل فيقال زيد نعم الرجل وقد يحذف اذا علم نحو والارض فرشناها فنعم الماهدون وشرطه ان يكون مطابقا للفاعل افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا نحو نعم الرجلان زيدان ونعم الرجال زيدون وبئست المرأة هند وبئست المرأتان الهندان وبئست النساء الهندات واما قوله تعالى فبئس مثل القوم الذين كذبوا نماول يحذف المضاف اي مثل الذين كذبوا او يحذف المخصوص على ان يجعل الذين صفة للقوم اي مثل القوم الذين كذبوا مثلهم وهما فعلان على الاصح وقول الكوفية بانهما اسمان لدخول حرف النداء عليهما ييا نعم المولى وبانعم النصير وييا بئس الرجل باطل لاحتمال حذف المنادى كما في الا يا اسجدوا واما الاستدلال بدخول حرف الجر عليهما نحو ماهي بنعم الولد ونعم السير على بئس العير فقدمر الجواب عنه في صدر الكتاب فتذكر ومنها حبذا وسا فحبذا مثل

مثل نعم معنى وهو مركب من حب وذا زعم بعضهم ان حبذا كله
فعل بغلبة الفعلية والمخصوص بعده فاعله وهو ضعيف لجواز حذفه وبعضهم
ان كله اسم بغلبة الاسمية لقوتها فهو مبتدأ والمخصوص خبره اي المحبوب
زيد والاصح ان حب فعل وذا فاعله ولجريه مجرى الامثال لايتغير بتغير
المخصوص تثنية وجمعا وتانيثا فيقال حبذا الزيدان وحبذ الزيدون
وحبذا هند ومخصومه كمخصوص نعم لكنه لايتقدم عليه فلايقال زيد
حبذا ولايدخله النواسخ فلايقال حبذا كان زيد ويجوز ان يقع قبل مخصوصه
او بعده تمييز او حال لكن بشرط ان يكون مطابقين لمخصوصه في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا
وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا وقس عليه البواقي واما ساء فمثل بئس
جذ والنعل بالنعل نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد

---

* والمقصد الثاني منهما فيما يشبه النعل شيأ لعمل وهو خمسة *

* الاول المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل وهو يشتق منه
عند البصريين والكوفيون يعكس والاول هو الاصح لانه جزء مفهوم
الفعل والجزء اصل وقول الكوفية بانه فرع الفعل لوقوعه تاكيدا ومعمولا

انما جعلنا هذه الاسماء
مقصد الثاني من المقالة
الثانية مع انها اسماء ليس
هذه موضعها لوجهين الاول
ان عمل هذه الاسماء فرع
لعمل الفعل بمعنى انها
لايعمل الا لمشابهة الفعل
وعمل الفرع لايظهر ظهورا تاما
الا بعد علم عمل الاصل والثاني
ان الشيخ ابن الحاجب
قال في بيان ان اتصالها
بالافعال ان هذه الاسماء
ينتكب من معنى الافعال
وهو الحدث * منه سلمه
* الله تعالى *

له والموكد والعامل اصل مردود لانه لا يلزم من الفرعية المخصوصة الفرعية
مطلقا وهو من الثلاثي المجرد سماعي يرتقي عدده الى اثنين وثلثين ومن
الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياسي كالافعال والانفعال
والتفعلة والتفعلل مثلا ويعمل عمل فعله سواء كان ماضيا او مستقبلا او حالا
نقول اعجبني ضرب زيدا امس كما تقول الآن او غدا وشرط عمله ان يكون
مأولا بان مع الفعل ومن ثم لا يتقدم معموله عليه وان لا يكون مفعولا
مطلقا الا لفظا نحو ضربت ضربا زيدا ولا تقديرا كقولك ضربته زيدا فيمن
قال كم ضربت وان لا يكون نائبا عنه فان ناب عنه فوجهان العمل له في
الاكثر لكن لا للمصدرية والا لزم كل مفعول مطلق عاملا بل لنيابته
والعمل للفعل لا صالة في راي والاول هو الاصح واليه ذهب سيبويه والاخفش
نحو سقيا له وحمدا له ولا يعمل اذا كان متاخرا عن معموله الا في الظرف
او شبهه نحو فلما بلغ معه السعي ونحو اكان للناس عجبا وكذا اذا كان مصغرا
او موصوفا او مقرونا بالحال او معرفا باللام على الاكثر الا في الظرف نحو لا يحب
الله الجهر بالسوء اذ يكفيه رائحة من الفعل ولذا جوز بعضهم اعمال ضمير
المصدر فيه كقوله ✿ شعر ✿ وما الحرب الا ما علمتم وذقتم ✿ وما هو عنها

عهنا بالحديث المرجم ﴿ ولا يلزم ذكر الفاعل لعدم توقفه عليه ولا يضمر فيه لئلا
يلزم اجتماع التثنيتين والجمعين ويجب مغايرته للفاعل لعدم صدقه
عليه بهو هو بخلاف الصفات والمصدر المتعدي المضاف يستعمل على
خمسة اوجه الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو
ولولا دفع الله الناس والثاني ان يضاف اليه ولم يذكر المفعول نحو عجبت
من ضرب زيد والثالث ان يضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل نحو
عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والرابع ان يضاف الى
المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد
والخامس ان يضاف الى المفعول ولم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من
دعاء الخير واما المصدر اللازم فلا يضاف الا الى الفاعل نحو اعجبني قعود
زيد وقد يترك ذكر الفاعل من المصدر المنون نحو اواطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما ثم هو من حيث التلبس بالفاعل او المفعول في اللحاظ
يسمى مصدرا معلوما ومجهولا ومن حيث التلبس بهما في الملحوظ
يسمى مصدرا مبنيا للفاعل والمفعول فهذه اربعة والخامس الحاصل بالمصدر
المعلوم ان اعتبر عدم الحيثية وامر الحاصل بالمجهول مجهول وقيل السادس

القدر المشترك ان لم يعتبر عدمها والاعدم عدمها فالفرق بين المصدر واسمه ان المصدر يتضمن حروف فعله لفظا او تقديرا او تعويضا دون اسمه وان ساواه في الدلالة فالاول نحو توضأ توضوا والثاني نحو توضأ وضوءا وتكلم كلاما فالوضوء والكلام اسمان للمصدر لا نفسه لخلوهما عن التضمن مطلقا

قوله ان المصدر يتضمن الى اخره اعلم ان المصدر تارة يتضمن حروف فعله بالمساواة نحو توضوا توضوا واخرى بالزيادة نحو اعلم اعلما وهذا هو التضمن اللفظي واما التقديري ففي نحو قاتل قتالا اذ اصله قيتالا فالمدة مقدرة فهو مصدر لا اسمه واما التعويض ففي نحو وعد عدة وكلم تكليما فان التاء في الاول عوض عن الواو وفي الثاني عن التضعيف فهما مصدران * منه سلمه الله تعالى *

وان المصدر يعتبر فيه التلبس بالفاعل وصدوره عنه دون اسمه * الثاني اسم الفاعل وهو ما اشتق من حدث لما قام به بمعنى التحدث فاحترز بالثابت ودائم دال على حدوث الثبوت والدوام ونحو الخالق والبارئ والمصور من الصفات القديمة ثبوتها واقعية باعتبار الموصوف لا صيغة وصيغته من الثلاثي المجرد غالبا على زنة فاعل لفظا نحو ناصر وضارب او تقديرا كداع ورام وقد يجيء على مِفْعِل نحو حب فهو محب ولا يقال حاب وعلى مِفْعَل نحو شم الرجل بمعروفه فهو معم ومن الثلاثي المزيد او الرباعي المجرد او المزيد فيه على زنة المضارع المعلوم من ذلك الفعل بالميم المضمومة الموضوعة في موضع حرف المضارعة مضمومة كانت او مفتوحة مع كسر ما قبل الآخر وان لم يكن فيه كسر نحو مدخل ومتقابل وربما يكسر ميم مُفْعِل اتباعا للعين ويضم عينه اتباعا للميم فيقال في مُنْتِن مُنْتُن وربما استغني عن مُفْعِل

مفعل بفاعل نحو اعشب فهو عاشب وعن كسر العين بفتحها نحو اشهب
فهو مشهب ويعمل عمل فعله دولو كان موخرا نحو انا زيدا ضارب او مقدرا نحو
انا زيدا ضاربه او للمبالغة نحو زيد شراب العسل او مثنى نحو الزيدان ضاربان
عمرا او مجموعا جمع سلامة نحو الزيدون ضاربون عمرا او جمع تكسير نحو
الزيدون ضُرَّاب خالدا ويجوز حذف النون من المثنى والجمع مع العمل
ومع اللام تخفيفا نحو هما الضاربا زيدا وهم الضاربو عمرا ومنه المقيمي الصلوة
على قراءة النصب واما من قرأ قوله وله تعالى لذائقوا العذاب الاليم
بالنصب فلا اعتماد على قرأته وشرط عمله ان يعتمد على المبتدا نحو زيد
قائم ابوه او على ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا او على الموصوف
نحو جاءني رجل ضارب ابوه عمرا او على الموصول نحو زيد الضارب عمرا او على
حرف الاستفهام نحو اقائم زيد او على حرف النفي نحو ما قائم زيد او ان
يقترن بالحال او الاستقبال ولو حكاية نحو زيد ضارب غلامه عمرا الان او غدا
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وان لا يكون مصغرا ولا موصوفا ومعموله مؤخر
عن الصفة نحو مررت برجل ضارب الظريف عمرا فان كان بمعنى الماضي
وجبت الاضافة اضافة معنوية نحو زيد ضارب عمرو امس والكسائي لا يشترط

لعمله خصوصيته الزمان بل يعمل عند اطلاقا كما اذا كان معرفا باللام نحو
مررت بالضارب ابوه زيدا امس او الآن او غدا والا خفش لا يشترط الاعتماد
واعماله في المرفوع والظرف والحال والمفعول المطلق لا يشترط الاقتران
بالاجماع وجاز اضافة الملازم منه الى فاعله نحو زيد قائم الاب واضافة
المتعدي الى مفعوله نحو ما ضارب زيد عمرو ولا يجوز الى الفاعل للبسه
بالمفعول اذا حذف وجاز العطف عليهما مجرورين بالاضافة لفظا نحو هند
جائلة الوشاح لا الخلخال وبكر ضارب عمرو والظريف او محلا كما اذا
رفعت الخلخال في المثال الاول ونصبت الظريف في الثاني فان وجد
لاسم الفاعل المضاف الى معموله معنى معمول آخر فانتصابه بفعل
مقدر لا باسم الفاعل نحو زيد معطي عمرو درهما امس ۞ الثالث اسم
المفعول وهو ما اشتق من حدث موضوع لذات ما وقع عليه وصيغته
من الثلاثي المجرد غالبا على زنة مفعول لفظا كمضروب ومعلوم او
تقديرا كمقول ومرمي وقد يجيء على فعول كرسول وفعيل كقتيل
وفعلة كضحكة وفعل كقبض وفعل كذبح وفاعل كخاتم يقال سركاتم
اي مكتوم ومنه ماء دافق اي مدفوق ومن الثلاثي المزيد فيه والرباعي

الرباعي المجرد والمزيد فيه على صيغة المضارع بضم مضمومة وفتح ما قبل
الاخر كمدخل ومستخرج وقد شذ نحو اضعف فهو مضعوف واذكم
فهو مذكوم واحزن فهو محزون واحب فهو محبوب وهو يعمل عمل
فعله المجهول نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا وحكمه كحكم اسم
الفاعل في اشتراط الاقتران لعمله النصب والاعتماد واما في عمله الرفع
فلا يحتاج الى اشتراط الاقتران واذا كان معرفا باللام فيعمل مطلقا نحو
زيد المعطي غلامه درهما الآن او غدا او امس ولو كان له معمول آخر يبقى
على نصبه باسم المفعول ان كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد
معطى غلامه درهما الآن او غدا او بفعل مقدر ان كان بمعنى الماضي
كما في اسم الفاعل المضاف معنى ﴿ الرابع الصفة المشبهة وهي
ما اشتق من فعل لازم لما قام به بمعنى الثبوت ولا يجيء صيغة منها على
زنة فاعل عند الجمهور خلافا لابن مالك فانه اثبت مجيئها على زنة
فاعل متمسكا بقولهم ظاهر العرض وجائل اللون وساهم الوجه وانما
تعرف صيغها بالسماع فيما عدا الالوان والعيوب الظاهرة نحو صعب
وصفر وصلب واما فيهما فبالقياس على زنة افعل نحو اسود واحمر

واعمى واعور وتعمل عمل الفعله اللازم بشرط الاعتماد على ماعدا الموصول لان اللام الداخلة عليها ليست بموصول ولايشترط العمله الاقتران بالزمان ولاتعمل الا في ضمير الموصوف اومظهر من اسبابه ولكون معمولها فاعلا او تمييزا اومشبها بالمفعول لايتقدم عليها فجراي واقسام مسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما معرف باللام اومجرد اعنها ومعمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام اومجرد عنهما فهذه ستة اقسام من ضرب الاثنين في الثلثة والمعمول في كل من هذه الاقسام الستة اما مرفوع بالفاعلية اومنصوب على التشبيه بالمفعول اذا كان المعمول معرفة وعلى التمييز اذا كان نكرة عند البصريين اومجرور على الاضافة فصارت ثمانية عشر من ضرب الستة في الثلثة وتفصيلها الحسن وجه ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجهه وحسن وجه وحسن الوجه وحسن وجهه فمنها ممتنع وهو الحسن وجهه لعدم التخفيف بالاضافة والحسن وجه لكونه خلاف وضع الاضافة وان كانت لفظية ومنها مختلف فيه وهو حسن وجهه فمنعه البعض توهما منه انه من باب اضافة الشي الى نفسه وفيه نظر وجوزه البصريون على قبح في

في الاضطرار والكوفية بلاقبح في الاختيار واما الخمسة عشر الباقية
فمنها احسن ان كان في الصفة او في معمولها ضمير واحد اما في الصفة
فصبغة اقسام الحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه بنصب المعمول
او جره والحسن وجها بنصبه واما في معمولها فقسمان الحسن وجهه
وحسن وجهه برفعه فيهما ومنها حسن ان كان فيه ضميران احدهما
في الصفة والاخر في المعمول وهو قسمان حسن وجهه والحسن وجهه بنصبه
فيهما ومنها قبيح ان لم يكن فيه ضمير لا في الصفة ولا في المعمول وهو
اربعة اقسام الحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجه وحسن الوجه برفعه
فيها ولقبح هذا القسم قيل بتقدير الضمير فيه فقط ان لم يكن في معموله
اللام وان كانت فقال البصريون بتقديره والكوفيون باقامة اللام مقامه
والبعض بابدال معموله من الضمير فيه والها بطة ابلت متى رفعت
بالصفة معمولها فالضمير في الصفة والا يلزم تعدد الفاعل فهي حينئذ
كالفعل بمعنى انه لا يثنى ولا يجمع بتثنية فاعله الظاهر او جمعه ومتى نصبته
او جررته ففيها ضمير الموصوف فهي تونث بتانيث الموصوف نحو هند
حسنة وجه او حسنة وجها وتثنى بتثنيته مثل الزيدان حسنا وجها

وحسنان وجها وتجمع بجمعه نحو الريدون حسنو وجه وحسنون وجها
ويباني هذه الاقسام ففي اسم الفاعل اللازم واسم المفعول الغير المتعدي الى
مفعول فيرفعان الفاعل ومفعول مالم يسم فاعله وينصبا نهما ويضافان
اليهما نقول زيد قائم الاب ومضروب الاب برفع الاب ونصبه وجره وكذا
في المنسوب ونقول زيد تميمي الاب بالرفع والنصب والجر * والخامس
اسم التفضيل وهو ما اشتق من حدث على الاكثر لموصوف ليدل بصيغته
على ان له زيادة فيه على غيره فنحو فاضل وزائد وغالب لايدل بصيغته على
الزيادة في الفضل والزيادة والغلبة وانما نحو كاثر للغالب في الكثرة فدلالته مادية
ولفظ الاول اولى باسم التفضيل بدليل الاولى والاوائل ماخوذ من وول اووءل
الا انه قد يبنون فيصرحينئذ ظرفا بمعنى قبل ومنصرفا عند الاكثر وما قيل
انه فوعل من ووءل فيبطله تصرفه واستعماله كاسم التفضيل وصيغته
افعل للمذكر غالبا وفعلى للمونث وشرطه ان يبنى للفاعل من ثلاثي
مجرد لبمكن بناءه منه وان لايكون ذلك الثلاثي من الالوان والعيوب
الظاهرة كاحمر واعور فلا نقض بنحو اجهل وابلد واحمق واما نحو الوم
مما بني للمفعول وافلس مما بني من غير الثلاثي المجرد وهو الافلاس

الانلاس فشاذ وجوز الكوفيون مجيئه من الالوان فيجوز عندهم ان يقال هذا ابيض من ذلك واسود وعليه قوله ✿ شعر ✿ جارية تذى درعها النضناض ✿ ابيض من اخت بني اباض ✿ ويتوصل الى بناء الممتنع بايقاع مصدره منصوبا على التمييز بعد اشد ونحوه مثل زيد اشد اضطرابا واكثر درجة واقوى حمرة واقبح عورا من عمرو ويستعمل على ثلثة اوجه بالاضافة نحو زيد افضل الناس او باللام نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل من عمرو فلا يجوز الجمع نحو زيد الافضل من عمرو وما جاء من نحو الخبر عنه في قوله ✿ شعر ✿ ورئت بهلها والخير عنده ✿ زهيرا نعم ذخر الذاخرينا ✿ فشاذ واما نحو قوله ✿ شعر ✿ واست بالاكثر منهم حصى ✿ انما العزة للكاثر ✿ فالاصح ان من فيه ليست تفضيلية بل للتبعيض وقيل ان اللام فيه زائدة ومن تفضيلية ولا يجوز خلوه فلا يقال زيد افضل وقد يحذف منه من في الخبر اذا علم نحو الله اكبر ومنه قوله ✿ شعر ✿ ان الذي سمك السماء بنى لنا ✿ بيتا دعائمه اعز واطول ✿ فاذا استعمل بالاضافة فله معنيان احدهما وهو الاكثر الزيادة على ما اضيف اليه وهو المفضل على الذي المفضل داخل فيه افرادا خارج عنه تركيبا فلا يلزم تفضيل

الشيء على نفسه ولا تناقض ايضا لتغاير الجهتين بالزيادة بهذا المعنى لا تكون الا على ما اضيف اليه ولذا يشترط كون موصوفه بعضا مما اضيف اليه نحو زيد افضل الناس ومن ثم لم يجز يوسف احسن اخوته لخروجه من الاخوة باضافتهم اليه وبإنيهما الزيادة معلقة ويضاف الى ما اضيف اليه للتوضيح او التخصيص فلا يشترط كونه بعضا منه فللك ان تضيفه حينئذ الى جماعة هو داخل فيهم نحو نبينا افضل قريش وان تضيفه الى جماعة هو ليس بداخل فيهم نحو يوسف احسن اخوته وان تضيفه الى غير جماعة نحو فلان اعلم بغداد والاضافة معنوية في الثاني وكذا في الاول عند سيبويه وهو الاعرف خلافا لابن سراج وغيره فانهم رأوها غير محضة ويؤيد قوله ✿ شعر ✿ ملك اضلع البرية لا ✿ يوجد فيها لما لديه كفاء ✿ اوقوعه صفة للنكرة وفيه نظر لجواز ان يكون خبر مبتدأ محذوف ويجوز في الاول الافراد والتذكير وان كان موصوفه مثنى او مجموعا او مونثا لمشابهته بافعل من في كون المفضل عليه مذكورا معه نحو زيد او الزيدان او الزيدون ونحو هند او الهندان او الهندات افضل الناس ويجوز فيه المطابقة للموصوف لمشابهته بمافيه

فيه الالف واللام في كونه معرفة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضلا الناس والزيدون افضلو الناس وهند فضلى الناس والهندان فضليا هن والهندات فضليا نهن وفي الثاني يجب المطابقة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث للزوم مطابقة الصفة لموصوفها كما يجب في المستعمل باللام لعدم المانع تقول جاءني زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي اسم التفضيل الذي حذف منه كلمة من وجوبا في الاستعمال مثل لفظ آخر تقول مررت برجل آخر وامراة اخرى ورجلين آخرين وامراتين اخريين ورجال آخرين ونساء اخر ويمتنع المطابقة حينئذ المستعمل بمن فهو مفرد مذكر لا غير لامتزاجه بمن ولمشابهة لاول التعجب لفظا ومعنى وهو لا يتصرف تثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا فكذا هذا تقول زيد والزيدان والزيدون وهند والهندان والهندات افضل من عمرو ويعمل عمل الفاعل المضمر المستتر بلا شرط نحو زيد افضل القوم وكذا في الظرف نحو هذا خطب منك اليوم الجمعة والحال نحو هذا ناصح منك خطيبا والتمييز نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا ولا يعمل في المفعول به مظهرا كان او مضمرا وامّا قوله تعالى ان ربك هو اعلم من

يفصل عن سبيله فمأول بفعل مقدراي اعلم من كل احد يعلم من يفصل
عن سبيله ومنه قوله ۞ ع ۞ واضرب منا بالسيوف القوانسا ۞ اي
يضربون القوانس وكذا لايعمل في الفاعل المظهر الا اذا كان في اللفظ
وصف سببي الشيء وفي المعنى لمتعلقه المنفصل باعتبار تعلقه بذلك الشيء
على نفسه باعتبار تعلقه بغيره منفصلا نحو مارأيت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد لانه صار حينئذ بمعنى حسن فيعمل عمله على
انه لولم يعمل يلزم تنكير المبتدأ ان رفع احسن بالابتداء والكحل
بالخبرية ولوعكس بان رفع احسن بالخبرية والكحل بالابتداء
يلزم الفصل بين احسن وبين معموله وهو منه في عين زيد باجنبي ولو
قدم منه في عين زيد على الكحل يلزم التعقيد في معناه ولك ان
تقول في المثال مارأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد
بحذف ضمير كلمة منه وفي ولوقلت مارأيت رجلا احسن في عينه
الكحل من زيد بحذف لفظ العين لكان اخصر لان قدم ذكر العين
الذي كان الكحل فيها مفصلا عليه استغني عن ذكره ثانيا نحو ما
رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل ومنه قوله ۞ شعر ۞ مررت على

وادي السباع ولاارى ❁ كوادي السباع حين يظلم واديا ❁ افل به
ركب اتوه تاية ❁ واخوف الا ماوقى الليل سار يا ❁ المقالة الثالثة
في الحرف وهوما لم يستقل بالمفهومية وضعا ولذا يفتقر في جزئيته
للكلام الى اسم اوفعل نحومن البصرة وقد ضرب واقسامه عشرون حروف
جارة حمروف مشبهة بالفعل حروف العطف حروف التنبيه
حروف النداء حرف الندبة حرفا التعريف حروف الايجاب
حروف الزيادة حرفا التفسير حروف المصدر حروف التحضيض
حرف التوقع حرفا الاستفهام حروف النفي حروف الشرط حرف
الردع تاء التانيث نون التاكيد التنوين ❁ فالحروف الجارة
ماوضع لايصال معنى الفعل اوشبهه الى مايليه نحومررت بزيد وانا سار
بزيد فمنها من لابتداء الغاية بمعنى المسافة اوالزمان مكانيا كان
نحو ليلا من المسجد الحرام اوزمانيا كقوله عليه السلام نمطر نا من الجمعة
الى الجمعة وعلامتها صحة ايراد الى اومايفيد فائدتها في مقابلتها والتبس
نحو يلبسون ثيابا باخضراً من سندس واستبرق وعلامتها صحة وضع
الموصول في موضعه والتبعيض نحومنهم من كلمه الله ولمار تهاصحة

وضع بعض مكانه والتعليل نحو مما خطياتهم اغرقوا والتجريد نحو لي من قلا ن صديق حميم والبدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة والنسبة نحو انت مني بمنزلة هارون من موسى والغاية نحو رأيته من ذلك الموضع وجاءت مرادفة للباء نحو ينظرون اليك من طرف خفي وفي نحو اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وعن نحو ويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وعلى نحو ونصرناه من القوم وعند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وزائدة في غير الموجب مع كون المدخول عليه نكرة عند البصريين نحو ما جاءني من احد وهل جاءك من احد واما قولهم وقد كان من مطر ناما على سبيل الحكاية او مأول عندهم بانها للتبعيض اي شيء من المطر كما اولوا قوله تعالى ويغفر لكم من ذنوبكم اي يغفر من ذنوبكم شيئا والتبعيض فيه لا يناقض لقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لاختلاف المخاطبين ولو سلم وحدتهما فالموجبة الجزئية لا يناقض الموجبة الكلية والى لانتهاء الغاية زمانيا نحو ثم اتموا الصيام الى الليل او مكانيا نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وغيرهما نحو اعطيته من مائة الى الف وترادف حتى نحو ليجمعنكم الى

الى يوم القيمة واللام نحو الامر اليك وعند نحو تولة ❁ شعر ❁ ام لاسبيل
الى الشباب وذكره ❁ اشهى الي من الرحيق السلسل ❁ وتزاد
للتاكيد نحو فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تهويهم وتجيء
بمعنى مع قليلا نحو لاتأكلوا اموالهم الى اموالكم واختلفوا في دخول
مابعدها فيما قبلها فذهب بعضهم الى حقيقة الدخول ومجازية عدمه
والبعض الى العكس والآخر الى الاشتراك وقيل الظاهر الدخول ان
كان مابعدها من جنس ماقبلها والا فعدمه والحق انها للانتهاء فقط
والدخول او عدمه راجع الى الدليل وحتى مثل الى نحو سلام هي حتى
مطلع الفجر الا انها تجيء بمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة
ولا تدخل على المضمر عند الجمهور فلا يقال حتاه واجازه المبرد متمسكا
بقوله ❁ شعر ❁ انت حتاك تقصد كل فج ❁ ترجي منك انها
لاتخيب ❁ ومجرورها اما آخر جزء ماقبلها نحو اكلت السمكة حتى
راسها او يلاقي آخر جزء ماقبلها نحو نمت البارحة حتى الصباح ومن
ثم لم يجز سرت البارحة حتى ثلثها او نصفها وفي للظرفية حقيقة نحو زيد
في الدار او حكما نحو اصحاب الجنة في الرحمة وهي اما مكانية او زمانية

وقداجتمعتا في قوله تعالى الٓمٓ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين والمصاحبة نحوادخلوا في امم والسببية نحوفذالكن الذي لمتنني فيه وبمعنى على نحولاصلبنكم في جذوع النخل والى نحوفردوا ايديهم في افواههم ومع نحو ادخلي في عبادي والبـاء للالصاق حقيقة نحوامسكت بزيدا ومجازا نحو مررت بزيدوالاستعانة نحوقطعت بالسكين والسببية نحو فكلا اخذنا بذنبه والمصاحبة نحويانوح اهبط بسلام منا والظرفية نحوقد نصركم الله ببدر والتعدية نحوذهب الله بنورهم والمعدية نحوصككت الحجر بالحجر والمقابلة نحوكافاته الاحسان بضعف والتبعيض عند البعض نحوفامسحوا برؤسكم والقسم نحواقسم بالله وتكون بمعنى من نحوعينا يشرب بها عباد الله وعن فقيل يختص بالسوال نحوفاسئل به خبيرا وقيل لا نحوما غرك بربك الكريم وعلى نحوعن ان تأمنه بقنطار والى نحو احسن بي وجاءت زائدة في ثلاثة في حيز النفي بليس نحواليس الله بكاف عبده اوبما نحو وماربك بظلام للعبيد وفي الاستفهام بهل نحو هل زيد بقائم وبما كما في المرفوع بالفاعلية في نحوكفى بالله

شهيدا اوبالا بتدانحو بحسبك درهم اوبالخبر نحوحسبك بزيدوفي
المنصوب بالمفعولية كمافي لاتلقوا بايديكم الى التهلكة واللام
للاستحقاق نحو الحمد لله والاختصاص نحو المنبر للخطيب والملك
نحوله مافي السموات ومافي الارض والتمليك نحووهبت لزيددينارا
اوشبه التمليك نحوجعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو
لتكونوا شهداء على الناس والقصد نحو حضرته للانتفاع وتوكيد
النفي نحو وماكان الله ليطلعكم على الغيب والمعدية نحو ما
اضرب زيدا لعمرولتقوية العامل المؤخر نحوان كنتم للرويا تعبرون
وترادف الى نحو بان ربك اوحى لها وعلى نحو يخرون للاذقان وفي
نحوونضع الموازين القسط ليوم القيمة وعند نحو كتبته لخمس
خلون وتسمى لام التاريخ وبعد نحواقم الصلوة لدلوك الشمس ومع
كقوله ✿ شعر ✿ فلماتفرقنا كاني ومالكا ✿ لطول اجتماعي
لم نبت ليلة معا ✿ ومن نحو سمعت له صراخا وعن بعد القول نحو
قال الذين كفروا للذين آمنوا وتجيء بمعنى العاقبة وتسمى لام
الصيرورة نحو فالتقط آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وبمعنى

القسم للتعجب نحو لله لايوخر الاجل وانما تستعمل في الامور العظام
فلايقال لله لقد طار الذباب وقد تجيء لمجرد التعجب في النداء نحو يا
للماء ويا للدواهي وفي غيره نحو لله دره فارسا وزائدة نحو رب فيكم ورب قيل
للتقليل دائما وقيل للتكثير دائما والصحيح انها للتكثير كثير والتقليل
قليل ولها صدر الكلام وتختص بنكرة موصوفة على الاصح نحو رب
رجل كريم لقيته خلافا لابن مالك واجيز رب رجل وغلامه بتقدير
غلام له بخلاف رب رجل وزيد وقد تدخل على مضمر مبهم مفرد
مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا اورجلين اورجالا اوامرأة
اوامرأتين اونساءا وانكر [illegible] يوجبون المطابقة نحو ربه رجلا وربهما
رجلين وربهم رجال وربها امرأة وربهما امرأتين وربهن نساءا ومتعلقها
ماض لفظا كان كما مر اومعنى نحو رب رجل لم اره واما قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا فالمضارع فيه كالماضي لانه للوقوع لامحالة
واول البعض بربما كان يود والمشهور جواز دخول ربما عليه بلا تاويل
ويحذف غالبا بعد نحو رب رجل كريم اي لقيته وكذا بعد قولك
رب رجل اكرمني فيمن قال هل لقيت من اكرمك ويلحقها ما

ماالكافة فتدخل على الجملة الفعلية نحو ربما قام زيد والاسمية نحو وربما زيد قائم وماالكافة بمعنى شئ كقوله ❁ شعر ❁ ربما تكره النفوس من الامر ❁ له فرجة كحل العقال ❁ وقد تلحقها ماالزائدة غير الكافة فتدخل على الاسم وتجره نحو ❁ ع ❁ ربما ضربة بسيف صيقل ❁ وفيها لغات وواوها بمعنا هاؤها الصدر وتدخل على نكرة موصوفة ولاتدخل على مضمر على الاصح وكثر اضمار رب بعدها نحو ❁ ع ❁ وبلدة ليس لها انيس ❁ وقل بعد الفا نحو ❁ ع ❁ فمثلك حبلى قد طرقتُ ومرضع ❁ وبل نحو ❁ ع ❁ وبل بلد ذى صُعدوآكام ❁ وواوالقسم وهى لاتدخل المضمر ولايذكر معها الفعل ولا تستعمل في السوال فلا يقال وك ولاقسمت والله ولاوالله اخبرني وانتاء مثلها وكذا مُن كسرا وضما عند من يقول بحرفيته ولم يجعلها من بقية ايمن الان الواو تختص بالظاهر مطلقا نحو والقرءان الحكيم والتاء تختص باسم الله وحده نحو تالله لاكيدن اصنامكم فلا يقال تا لرحمن وما حكى الاخفش من تربي وترب الكعبة فشاذ اومحمول على تقدير تالله ربي وتالله رب الكعبة ويشترط فيها كون المقسم عليه من الامور

العظام ومن يختص بالرب نحو من ربي لانعلن وقيل قد تستعمل مع
الله فيقال من الله وجاء فيها م الله بحذف النون وبا القسم انتهى
الجميع وقد يحذف البا وينصب المقسم به المجرور على الاصح نحو
الله لانعلن وجاز ابقاء الجر اينما في اسم الله خاصة ووجب فيما ناب عن
المحذوف هاء التنبيه نحو هاء الله لاقومن او الف الاستفهام نحو آلله لاقومن
او قطع همزة الوصل نحو الله لاقومن وفي لاها الله ذا جزء المقسم عليه
محذوف عند الخليل والتقدير ها الله الامر ذا فحذف الامر لكثرة
الاستعمال وعند الاخفش ذا من جملة القسم كانه قال ذا تسمي ولذا
يوتى بالمقسم عليه بعده فيقال ها الله ذا لقد كان كذا ولايخفى بطلانهما
والحق ان ذا هو المقسم عليه والتقدير لاها الله لايفعل اولايكون ذا
ويجاب القسم الغير الطلبي في الجملة الاسمية بان نحو والقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين وباللام نحو والله لزيد قائم وفي الفعلية بها مع نون
التاكيد اذا كان الفعل مستقبلا نحو تالله لافعلن كذا ومع قد لفظا
ومعنى اذا كان ماضيا نحو والله لقد قام زيد ولقام زيد هذا اذا كانت
الجملة موجبة فان كانت منفية ففي الاسمية يجاب بدخول ما ولا نحو

قوله بطلانهما اما بطلان قول الخليل فلان المقسم عليه على تقديره مثبت وهذا الكلام يستعمل فيما يكون المقسم عليه منفيا واما بطلان قول الاخفش فلانه اجاز حذف المقسم عليه باسره وهو خلاف الاصل وجعل ذا اشارة الى القسم ولم يوجد له نظير في كلامهم * منه سلمه الله تعالى *

نحو بالله ما زيد قائم ولارجل افضل منك وفي الفعلية بدخولهما نحو بالله
ماقام زيد ولايقوم زيد وبلن نحو لن يقو م زيد وقد يحذف لانحو تالله
تفتؤ تذكر يوسف اي لاتفتؤ وكذا يحذف بعد اللام بمعنى و اوالقسم
للتعجب كقوله ✿ شعر ✿ لله يبقى على الايام ذوحيد ✿ بمشمخر
به الظيان والآ س ✿ اي والله لا يبقى واما القسم الطلبي فيجاب بما فيه
معنى الطلب نحو بالله اخبر ني وبالله هل قام زيد وقد يحذف جواب
القسم اذا تقدم مايدل عليه نحو زيد قائم والله اوتوسط القسم نحو زيد والله
قائم وعن للمجاوزة نحو سافر عن البلد والبدل نحو لاتجزي نفس عن نفس
شيئا والاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه والتعليل نحو ماكان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن مو عدة والاستعانة نحو رميت السهم عن القوس
اي به والظرفية كقوله ✿ شعر ✿ واسِ سراةَ الحيّ حيث اتيتهم ✿
ولاتك عن حمل الرباعة وانيا ✿ وترادف بعد نحو عما قليل ليُصبحن
نادمين ومن نحو هو الذي يقبل التوبة عن عباده والباء نحو ما ينطق
عن الهوى وقد تكون زائدة للتعويض عن اخرى محذوفة كقوله
✿ شعر ✿ اتجزع ان نفس اناها حِمامها ✿ فهلا التي عن بين جنبيك

تدفع ❁ اى فهلا تدفع التى بين جنبيك عن التي بين جنبيك وتكون اسما بمعنى جانب كقوله ❁ شعر ❁ فلقد اراني للرماح دريئة ❁ من عن يميني تارة وامامي ❁ وعلى للاستعلاء حقيقة نحو عليها وعلى الفلك تحملون او حكما نحو عليه دين والمصاحبة نحو اتى المال على حبه والمجاوزة نحو ❁ ع ❁ اذا رضيت علي بنو قشير ❁ والتعليل نحو لتكبروا الله على ما هداكم والظرفية نحو دخل المدينة على حين غفلة والاستدراك نحو فلان جهنمي على انه لا ييأس من رحمة الله وترادف من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون والباء نحو حقيق على ان لا اقول وتكون زائدة للتعويض كقوله ❁ شعر ❁ ابى الكريم وابيك يعتمل ❁ ان لم يجد يوما على من يتكل ❁ اى من يتكل عليه وتصير اسما بمعنى فوق اذا دخل من عليه كقوله ❁ شعر ❁ غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ❁ تصل وعن قيض بيداء مجهل ❁ وقد تقع فعلا نحو ان فرعون علا في الارض والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد والمقارنة في الوقوع اذا اتصلت بما نحو صل كما يدخل الوقت وللتعليل عند قوم نحو كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي

ارسالي فيكم والاستعلاء نحو كن كما انت عليه ومنه قولهم كخير
بجواب كيف اصبحت وزائدة للتاكيد نحو ليس كمثله شيء
عند من لم يجعله كناية عن نفي المثل كما في قولهم مثلك لا يبخل
ولا تدخل على المضمر واما قوله ✿ شعر ✿ نحى الذنابات شمالا كتبا ✿
وام اوعال كها اواقربا ✿ فشاذ وتكف بما نحو فاذا قيل لهم آمنوا كما
آمن الناس وقد تدخل على المرفوع نحو ما انا كانت وقد تكون
اسما بمعنى المثل ويتعين حرفيتها للصلة في نحو الذي كزيد واسميتها
في قوله ✿ ع ✿ يضحكن عن كالبرد المنهمّ ✿ وتحتمل البابين في نحو زيد
كالاسد ومذ ومنذ فهما للابتداء اذا اريد بهما الزمان الماضي كما تقول
في يوم الجمعة ما رأيته مذ ومنذ يوم الخميس اي مبدأ عدم رويتي
كان يوم الخميس وللظرفية اذا اريد بهما الزمان الحاضر نحو ما رأيته
مذ ومنذ شهرنا ويومنا ولا تدخلان على المضمر وقد تستعملان اسمين
كما مر في بحث الظروف وحاشا وخلا وعدا للاستثناء نحو جاء في القوم
حاشا زيد وخلا زيد وعدا زيد والاصح حرفية الاول وفعلية الاخيرين ومن
الحروف المهملة لعل في اللغة الشاذة العقيلية قال شاعرهم ✿ شعر ✿

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة ✿ لعل ابي المغوار منك قريب ✿

ولولا الامتناعية مع الضمير المجرور عند سيبويه نحو لولاي ولولاك ولولاه

ولات النافية مع ظرف زمان عند عيسى ابن عمر كقوله ✿ شعر ✿

طلبوا صلحنا ولات اوان ✿ فاجبنا ان ليس حين لقاء ✿ وكي التعليلية

الداخلة على ما الاستفهامية عند البصريين نحو كيمه وقل حذف

حروف الجارة مع جر المعمول كما حكي عن بروية انه قيل له كيف

اصبحت فقال خير عافاك الله اي على خير وكثر حذف ها مع نصبه

سماعا نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه ومع ان وان

قياسا نحو اياك ان تحذف الارنب واياك انك تقرب الا سداي من

ان تحذف ومن انك تقرب ✿ الحروف المشبهة بالفعل وهي ستة ان

وان وكان ولكن وليت ولعل فهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية

فتنصب الاسم وترفع الخبر كما مر ويلحقها ما الكافة فتلغى عن العمل

على الاصح وحينئذ تدخل على الافعال نحو انما قام زيد ولها صدر الكلام

سوى ان المفتوحة فالاولان للتحقيق الاان المكسورة لاتغير معنى الجملة

الى المفرد بل يؤكدها نحو ان زيدا قائم بخلاف ان المفتوحة نحو بلغني

بلغني انك قائم بمعنى بلغني قيامك ولذلك وجب الكسر في موضع الجملة والفتح في موضع المفرد فتكسر اذا كانت في ابتداء الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر او كانت في خبرها اللام بعد العلم نحو والله يعلم انك لرسوله او وقعت في جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم او خبرا عن اسم عينا كان اوحدثا نحو زيد انه فاضل والعلم انه حسن او بعد القول بمعنى الحكاية نحو قال انه يقول انها بقرة لا بمعنى الظن والتوهم والالتفت نحو اتقول ان زيدا قائم اي اتظن وقلت ان زيدا الفاضل اي تتوهمت به او بعد الموصول نحو جاء الذي ان اباه قائم او بعد النداء نحو يا بني ان الله اصطفى لكم الدين او بعد حتى للابتداء نحو مرض حتى لا يرجونه او بعد حروف التصديق كقولك فيمن قال ازيد قائم نعم انه قائم وقولك فيمن قال ما زيد بعالم بلى انه عالم او حروف الافتتاح نحو الا انهم هم السفهاء او واو الحال نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون وتفتح اذا وقعت فاعلا نحو اولم يكفهم انا انزلناه او مفعولا نحو تخافون انكم اشركتم او مبتدأ نحو ومن آياته انك ترى الارض هامدة

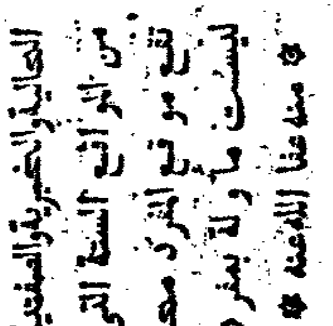

قوله عينا كان او حدثا انما عم الاسم لان بعضهم خصصه بالعين وهو ليس بحق على ما هو التحقيق اعلم ان خبر المبتدأ ليس من المواقع التي يقتضي المفرد لانه قد يكون جملة ولهذا اكتفى ابن الحاجب وغيره في بيان مواقع المفرد على كون المفتوحة مبتدأ ولم يقولوا او خبره وقول صاحب الفوائد الضيائية على تقدير جواز الفتح في من يكرمني فاني اكرمه من انها اما مبتدأ او خبره مردود بان خبر المبتدأ ليس موقع المفرد لانه قد يكون جملة كذا قيل واجاب عن هذا الرد الفاضل اللاهوري بانها وان لم تكن من مواقع المفرد لكنها واقعة موقع المفرد محلا ولعمري ان جوابه شهير واقع في موقعه والا وجب الفتح بعد واو الحال التي من مواقع وقوع الجملة موقع المفرد وليس كذلك بدليل وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقد حققوا ان الجملة

قوله على اختلاف ما فيه
قال صاحب لب اللباب
انها مفتوحة على خبر الاول
ان جعلت ما موصولة او
موصوفة و مكسورة على
الحكاية والخبر محذوف
ان جعلت مصدرية اي
اول اقوالي اني احمد الله
واقع فعلي هذا ليس المقول
عين القول كما ذكره بعض
المحذاق من ان المفضل
يكون بعضا مما اضيف
اسم التفضل اليه فيودي
الى ان هذا القول بعض
ما قاله وهو كله ولا يخفى ما في
الشق الاول من عد خبر
المبتدأ من مواقع المفرد وفي
الثاني من التكلف لدفع ما
ذكر والاولى في دفعه ان يقال
ان اول الاقوال هو المعنى
المصدري وليس من جنس
المقول كما حققه صاحب
الفوائد الضيائية والقول
المفصل عندي انها مكسورة
على الاولين بناء على ان

اوما فانا اليها لغير حيث ونحوه نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون
او مجرورا نحو عجبت من ان زيدا قائم ومن ثم وجب الفتح بعد لو
امتناعيا كان نحو لو انك منطلق انطلقت او تحضيضيا نحو لو اتاني
معاذ لك زعمت وبعد لو نحو لو انك عندنا وفي مثل من يكرمني فاني
اكرمه جاز الامران المكسر على تقدير من يكرمني فانا اكرمه
والفتح على تقدير من يكرمني فاكرامي ثابت له وقس عليه قولهم
اول ما اقول اني احمد الله على اختلاف ما فيه وقوله * شعر * وكنت
ارى زيدا كما قيل سيدا * اذا انه عبد القفا واللهازم * وبما سبق من
الفرق بينهما ظهر لك جواز العطف بالرفع على اسم ان المكسورة فقط لفظا
كانت نحو ان زيدا قائم وعمرو او محكما بان يكون المفتوحة واقعة
بعد العلم نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو لكن لا مطلقا بل بشرط تقديم
خبرها على المعطوف لفظا كما مر او تقديرا نحو ان زيدا وعمرو قائم لئلا
يلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد والكوفيون جوزوا العطف
مطلقا لان عندهم لا تعمل الا في الاسم فقط ولا اثر في جواز هذا العطف عند
الجمهور لبعد الاسم خلافا للمبرد والكسائي فهما يمنعان العطف اذا

ان اول هذه الاقوال هذا القول
الحكمي عنا يعني اول كلامنا
هذا هو من اين وقعت
ليست هي بعضا من
الحكاية والخبر
جملة مبتدأ ومنتظم
على القائلين بان حتى
اول اقوالي هذا القول الذي
نقوله به يعني اول كلامنا الذي
من اين كنت اقوله نقوله
بعد القول بعضي المقول
والجملة حينئذ انشائية
* منه سلمه الله تعالى *

اذا كان الاسم معربا نحو ان زيدا وعمرو قائمان ويجوز ان اذا كان
مبنيا نحو انك وزيد ذاهبان لعدم ظهور عمل ان فيه والصفة كالعطف
عند الزجاج فيجوز رفع علام الغيوب على ان يكون صفة لربي باعتبار
المحل في قوله تعالى ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب وظهر ايضا جواز
دخول لام الابتداء على اسمها دون المفتوحة اذا فصل بينه وبينها نحو
ان من البيان لسحرا او على خبرها نحو ان ربي لسميع الدعاء او على
معمول الخبر ان تقدم عليه نحو ان زيدا لعمرا ضارب او على الضمير
بينهما نحو ان هذا لهو القصص الحق ولكن كالمكسورة في العطف
على محل الاسم نحو لم يخرج زيد ولكن عمرا خارج وبكر وفي دخول
اللام على ضعف كما جاء في قوله ✿ ع ✿ ولكنني من حبها لعميد ✿
وقد تخفف المكسورة فيلزمها اللام اذا كانت غير عاملة عند البعض
نحو وان كانت لكبيرة ومطلقا على الاصح نحو ان كلا لما ليوفينهم
وحينئذ يجوز الغاؤها ودخولها على الافعال التي هي من دواخل المبتداء
والخبر نحو ان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين
خلافا للكوفية في التعميم متمسكين بقوله ✿ شعر ✿ تالله ربك

ان قتلتَ لمسلما ✿ وجبت عليك عقوبة المتعمّد ✿ وهو شاذ عند
البصريين وكذلك المفتوحة قد تخفف فتعمل وجوبا في ضمير الشان
مقدرا فتدخل على الجملة الاسمية نحو بلغني ان زيدا قائم او الفعلية
نحو علمت ان سيقوم وشذ اعمالها في غير ضمير الشان الا في المضمر في
الضرورة كقوله ✿ شعر ✿ فلو انكِ في يوم الرخاء سألتني ✿ فراقكِ
لم ابخل وانتِ صديق ✿ ويلزمها مع الفعل المتصرف المسبوق السين
نحو علم ان سيكون منكم مرضى او سوف كقوله ✿ شعر ✿ واعلم
فعلم المرء ينفعه ✿ ان سوف ياتي كل ما قدرا ✿ او قد نحو ونعلم ان قد
صدقتنا او حرف النفي نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ويلزم ان يكون
الفعل السابق من افعال التحقيق نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم او الظن
نحو ايحسب ان لن يقدره عليه احد واما اذا كان فعل المسبوق غير
متصرف فلا لزوم لشيء من هذه الاشياء نحو ان ليس للانسان الا ما سعى

وان عسى ان يكون قد اقترب وكان للتشبيه سواء كان خبرها
جامدا نحو كان زيدا اسد او مشتقا نحو كانك قائم اي كانك شخص
قائم فقول الزجاج بانها للشك اذا كان خبرها مشتقا حذرا من تشبيه

تشبيه الشيّ لنفسه مردود وهي مركبة من كاف التشبيه وان المكسورة عند الخليل وانما فتحت لتقديم الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد والاصح انها حرف برأسه وتخفف فتلغى عن العمل في اللغة التصحى كقوله ✿ شعر ✿ ونحرٍ مشرقِ اللّونِ ✿ كان ثدياه حقانِ ✿ ولكن للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من كلام سابق وهي مفردة عند البصرية ومركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة عند الكوفية وتتوسط بين الكلامين المتغايرين نفيا واثباتا في المعنى واما في اللفظ فمرة يتغايران نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ واخرى لا نحو زيد حاضر لكن عمرا غائب وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا ويجوز معها مخففة كانت او مشددة الواو الاعتراضية نحو قام زيد ولكن عمرا قاعد وليت للتمني مطلقا كان نحو ليت الشباب يعود او ممكنا بعيدا حقيقة نحو ليت البخيل يجود او دماه نحو ياليت زيدا ياتيني فيحدثني وما اجازه الفراء من نحو ليت زيدا قائما بتقدير اتمنى والكسائي بتقدير كان متمسكين بقوله ✿ ع ✿ باليت ايام الصبا رواجعا ✿ ببطلان احتمال الحال من الضمير المستكن في خبرها

المتحذوف وقد تدخل على أنّ نحو ليت ان زيدا قائم ولعل للترجي ولا يدخل على المستحيل ومعناه توقع ممكن مرجو نحو لعلكم تفلحون او مخوف نحو لعل الساعة قريب وقد يتولد معنى التمني لبعد المرجو عن الحصول نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى فمن قراء بنصب اطلع على انه جواب لعل واجاز الاخفش دخولها على أنّ قياسا على ليت نحو لعل ان زيدا قائم وفيها لغات لعلّ وعلّ وعنّ ولغنّ وأنّ ولأنّ ولعنّ ورعنّ ولغنّ وعند المبرد اصله على زيد اللام فيه والبواقي فروع والعجم بها لغة عقيلية كما مر وياتي حق هذه الحروف كلها ما الكافة فتكفها عن العمل نحو انما اللذان واحد وقد يلحقها ما الزائدة على قلة نحو انما زيدا قائم

الحروف العاطفة ٥ الواو للجمع مطلقا من غير ترتيب نحو جاءني زيد وعمرو والفاء للجمع بتعقيب بلا مهلة سواء كان التعقيب في اللفظ والمعنى جميعا نحو جاءني زيد فعمرو او في اللفظ فقط نحو توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح وجهه وغسل رجليه وثم للجمع مع تراخ ولذا قال سيبويه المرور في مررت برجل ثم امرأة مرور ان ومع الفاء مرور سواء كان ذلك التراخي زمانيا نحو جاء زيد ثم عمرو او رتبيا اما في الارتفاع نحو جاء الجيش ثم الامير اذا جاؤا

اذا جاؤا معا اوجاء الامير ساببتا واما في الانحطاط نحو جاء الامير ثم الجيش
اذا جاؤا معا اوجاء الجيش ساببتا ومن ههنا يتبين جواب ما قيل ان ثم
في قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها لا يفيده
ترتيبا زمانيا وحتي مثل ثم مع التدرج ذهنا لا خارجا ويشترط فيها ان
يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه ليفيد قوة في المعطوف نحو
مات الناس حتى الانبياء اوضعفا نحو قدم الحاج حتي المشاة والمختار
بعدها اعادة الخافض فرقا بينها وبين الجارة نحو دخلت في البلد حتى
في سوقه راو واما واما لاحد الامرين او الامور معهما فاو في الطلب للتخيير ان
امتنع الجمع مع ما قبله نحو تزوج هندا او اختها وللاباحة ان جاز الجمع
نحو تعلم النحو او الفقه وفي الخبر للشك للمتكلم وللتشكيك
للسامع نحو جاءني زيد او عمرو اذا كنت عالما بمجيء احدهما على التعيين
وقصدت الابهام على السامع وبمعنى الواو كقوله تعالى ان يكن
غنيا او فقيرا فالله اولى بهما والاقيل اولى به وليس منه قوله تعالى فلا تطع
منهم آثما او كفورا لان العموم فيه مستفاد من النهي واما قبل المعطوف
عليه لازمة اذا كان المعطوف معها نحو جاءني اما زيد واما عمر وجائز اذا

كان معاوفلك ان تصدر المعطوف عليه باما نحو جاءني اما زيد او عمرو
اولا تصدر نحو جاءني زيد او عمرو ويلزمها الواو ولا تقع في النفي البتة فلا يقال
لا تضرب اما زيدا واما عمرا وتقع في الامر نحو اضرب اما زيدا واما عمرا وما
قيل انها ليست من الحروف العاطفة لمجيئها قبل المعطوف عليه ودخول
الواو العاطفة عليها فمردود بان اما السابقة ليست للعطف بل للتنبيه
على الشك من اول الكلام وبان الواو لعطف اما الثانية على الاول واما
هي فللعطف ما بعدها على ما بعد الاولى وام على قسمين متصلة وهي
التي تطلب التعيين من المخاطب بعد ثبوت احدهما عند المتكلم منهما
وان السائل عنهما عالم بان احدهما عند المخاطب بخلاف اوواما مع
الهمزة فلذلك يجاب بالتعيين دون نعم او لا فان قيل ازيد عندك ام عمرو
فجوابه بتعيين احدهما واما ان اسئل باما او نحو اجاءك اما زيد واما عمرو
فجوابه نعم او لا ولا تستعمل بلا همزة الا ستفهام وتليها لفظ مماثل لما يلي
الهمزة ان اسما فاسما كما مر وان فعلا ففعلا نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال
امرأت زيدا ام عمرا وقد يحذف الهمزة كقوله ✿ شعر ✿ فوالله ما ادري
وان كنت داريا ✿ بسبع رمين الجمر ام بثمان ✿ وقد جاءت للتسوية بين

بين الامرين نحو سواء عليهم ااانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون فيستحسن
وقوع الفعل بعدها نحو لها الى معنى الشرط ومنقطعة وهي بمعنى بل
للاضراب عن الاول وبمعنى الهمزة للشك في الثاني ولا تختص
بالاستفهام كالمتصلة بل تقع بعد الخبر نحو انها لابل ام شاة اي بل اهي شاة
وقد تقع بعد الاستفهام ايضا في نحو اعندك زيد ام عمرو اي بل اعمرو اذا
قصدت الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثاني وقد تجيء
لمجرد الاضراب فتدخل على كلمات الاستفهام دون الهمزة نحو ام هل
تستوي الظلمات والنور ولا وبل ولكن لا حد الامرين معينا فلا تنفي ما
وجب للاول من الحكم عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وشرطها ان
يكون المعطوف بها اسما وان يتقدمها ايجاب نحو جاءني زيد لا عمرو او امر
نحو اضرب زيدا لا عمرا وان لا يصدق احد المتعاطفين على الاخر نحو
جاءني رجل لا امرأة ومن ثم لم يجز جاءني رجل لا زيد وبل للاضراب عن
الاول موجبا كان او منفيا فهي بعد الاثبات لصرف الحكم المثبت
عن المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت
عنه نحو جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو واما بعد النفي فقد اختلف

فيه فعند الجمهور هي لثبوت الحكم المنفي عن المعطوف عليه
للمعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه فمعني ماجاءني
زيد بل عمرو بل جاءني عمرو وعند المبرد لصرف حكم النفي من
المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه
او الحكم منفي عنه فمعنى ماجاءني زيد بل عمرو اي بل ماجاءني
عمرو وهي عاطفة اذا تلاها مفرد واما التي تليها جملة فحرف ابتداء
يفيد الاضراب وليست بعاطفة على الاصح وقد تجيء للترقي الى الاهم
نحو وجهك النجم بل البدر بل الشمس ولكن هي في المفردات
لاتقع الا بعد النفي نحو ما مررت برجل طالح ولكن صالح وفي الجمل
تارة تقع بعد النفي نحو ماجاءني زيد لكن عمرو جاء واخرى بعد الاثبات
نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجيء فهي نقيضة لا في الباب الاول لايجابها
ما انتفى عن الاول فتكون عاطفة بشرط ان يتقدمها النفي او النهي نحو
لايكرم رجلا جاهلا لكن فاضلا وهي نظيرة بل في الباب الثاني لمجيئها بعد
النفي والاثبات فتكون حرف ابتداء فيه كقوله ❁ شعر ❁ انا ابن ورقاء
لاتخشى بوادره ❁ لكن وقائعه في الحرب تنتظر ❁ واي وهي للعطف عند

عند البعض والجمهور على ان مابعدها عطف بيان لما قبلها لاعطف
نسق بدليل وقوعها تفسير الضمير المجرور بلا اعادة الخافض نحو مررت
به اي زيد او المرفوع بلا تاكيد ولا فصل نحو زيد ضرب اي هو ولا يجوز الاجتماع
بين العاطفين واما قولك جاء اما زيد واما عمرو فقدم الزوجيه واما
حتي الثانية في قولك جاء القوم حتى زيد وحتى عمر فليست بعاطفة
بل متمحضة للمهلة واما لكن في قوله تعالى ماكان محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله فحرف ابتداء لا للعطف واما قوله تعالى
وربك فكبر فمحمول على ان معناه مهما يكن من شئ فكبر ربك

* حروف التنبيه * وتسمى حروف الاستفتاح ايضا وهي الا واما وها
وضعت لتنبيه المخاطب لما يلقي اليه شي مما يلقي المتكلم اليه وخصت
بالصدر فالاوليان لاتدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو الا انهم
هم المفسدون او فعلية نحو الا لاتفعل والثالثة تدخل تارة على الجملة
نحو ها زيد قائم واخرى على المفرد نحو هذا وهؤلاء وقد يحذف الف اما
وقد يتبدل همزتها عينا او هاء بثبوت الالف وحذفها * حروف النداء *
اياوهيا النداء البعيد واي والهمزة المفتوحة للقريب وبا عمها وخصت

من بينها للاستغاثة نحو يا لزيد والتعجب نحو يا للماء وقد اشبعنا الكلام في المنادى * حرف الندبة * وهي واولا تستعمل في غيرها نحو وازيداه وذهب الشيخ الرضي الى انها قد تستعمل في النداء المحض * حرفا التعريف * احدهما اللام وقيل الهمزة واللام وقيل الهمزة فقط زيدت اللام للفرق نحو الرجل وسيجيء بيانه والاخرا لميم في لغة حمير نحو اليس من امبرا مصيام في امسفر وهما ساكنتان عند سيبويه زيدت عليهما همزة الوصل لتعذر الابتداء بهما وفتحت لكثرة الاستعمال وتدخلان على الاسم للتعيين بوجه ما بعد ان يكون منهما * حروف الايجاب وتسمى حروف التصديق ايضا وهي نعم لتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا خبرا كان او استفهاما كقولك نعم لمن قال قد قام زيد او قام زيد ولمن قال لم يقم زيد او الم يقم زيد وكنانة تكسر النون وتحم لغة فيها وبلى لايجاب ما نفي خبرا كان كما اذا قيل لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام او استفهما ما نحو الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا ولو استعمل فيه نعم مكان بلى لكان كفرا وقد جاءت لتصديق الايجاب على الشذوذ كقولك لمن قال اقام زيد بلى اي قام زيد واي

واي لايجاب الاستفهام نحو ليستفتونك احقٌّ هو قل اي وربي و زعم يعضهم انها تجيء لتصديق الخبر ايضا وعند جماعة بمعنى نعم و جزم به ابن مالك فلا تختص بالاستفهام و يلزمها القسم ولايكون المقسم به الا الرب والله ولعمري تقول اي والله واي وربي واي ولعمري و لاتستعمل مع فعل القسم فلايقال اي اقسمت بالله ويجوز حذف الواو في اي الله بفتح الياء وسكونها و اجل و جير واز لتصديق المخبر سواء كان خبره ايجابا اونفياكما اذا قيل قد اتاك زيد اولم ياتك قلت اجل اوجير اوان اي اصدقك في هذا الخبر و قد جاء ان لتصديق الدعاء ايضا كقول ابن الزبير لفضالة بن شريك حين قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان و راكبها وجاء بعد الاستفهام كقوله ✿ شعر ✿ ليت شعري هل للمحب شفاء ✿ من جوى حبهن ان اللقاء ✿ حروف الزيادة ✿ ان تزاد مع ما النافية كقوله ✿ شعر ✿ ما ان طينا جبن ولكن ✿ منايانا و دولة آخرينا ✿ وقلت مع ما المصدرية بمعني المدة نحو انتظرما ان تجلس الامير والموصولة نحو يرجى المرأما ان لايراه و مع لما الحينية نحو لما ان قام زيد قمت و ان تزاد مع لما نحو فلما ان جاء البشير و بين لو والقسم المتقدم

عليه نحو والله ان لو قمت قمت و قلت بعد الكاف كقوله ✿ شعر ✿

و يوما توافينا بوجه مُقَسَّم ✿ كان ظبية تعطوا الى ناظر السلم ✿ و ما تزاد

مع اذا نحو اذا . تخرج اخرج و متى نحو متما تذهب اذهب واي نحو

أيًّا ما تدعو فله الاسماء الحسنى واين نحو اينما تتم اقم وان نحو اما ترين

من البشر احدا اذا كانت هذه الحروف ادوات شرط و مع الباء نحو فبما

رحمة من الله لنت لهم و من نحو مما خطياتهم اُغرقوا و عن نحو عما قليل

وقلت مع غير و مثل واي اذا كانت هذه الثلث مضافة نحو غضبت

من غير ما جرم و فوربِّ السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون

وايما الاجلين قضيت و تزاد لا مع الواو العاطفة لتاكيد النفي نحو و ما يستوي

الاحياء و لا الاموات و بعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد اذ

امرتك وقلت قبل اقسم نحو لا اقسم بيوم القيمة و شذت مع المضاف

كقوله ✿ ع ✿ في بير لا حور سري و ما شعر ✿ و من والباء واللام قد سبق

ذكر مواضع زيادتها في حروف الجر ✿ حرفا التفسير ✿ و هما اي و ان

فاي تفسر المبهم مفردا كان نحو رايت غضنفرا اي اسدا او جملة نحو قطع

رزقه اي مات و ما بعدها عطف على ما قبلها او بدل و ان انما يفسر به فعل

فعل بمعنى القول نحو واوحينا اليه ان اصنع الفلك او القول المقدر دون صريحه ومنه قوله تعالى انطلق الملأ منهم ان امشوا اي انطلق قائلين ان امشوا ويحتمل الوجه الاول لتضمن انطلق معنى القول باعتبار ان الانطلاق عن المجلس لاينفك من حيث العادة عن القول واما ان في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله يجوز ان تكون مفسرة للقول على تاويله بالامر اي ما امرتهم الا ما امرتني به فوضع القول موضع الامر رعاية لحسن الادب لئلا يجعل نفسه وربه معا آمرين ويجوز ان تكون مفسرة للضمير في به وفي امرت معنى القول * حروف المصدر * وهي ان وان وما فان المفتوحة المشددة تختص بالجملة الاسمية اذا لم تكف بما وتجعلها في تاويل المفرد وهو اما مصدر خبرها ان كان مشتقا نحو اعجبني انك قائم اي قيامك او معنى المصدر ان لم يكن مشتقا لكنه في معنى المشتق نحو اعجبني ان زيدا اخوك اي اخوة زيد او الكون فيما تعذر بان يكون الخبر جامدا نحو بلغني ان هذا زيد اي بلغني كونه زيدا وان المفتوحة المخففة تختص بالجملة الفعلية الغير الطلبية خلافا لابن مالك ويويده قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك وتشترطان يكون فعلها متصرفا ليمكن جعله

بمعنى المصدر نحو فما كان جواب قومه الا ان قالوا اي قولهم واما ما
فتختص بالعملية عند سيبويه وعند غيره لا بل قد تدخل على الاسمية
ورضي به الشيخ الرضي نحو بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية ويحمل احدهما
العمل على الاخر نحو كما تكونوا يولى عليكم ونحو ان يتم الرضاعة على
قراءة الرفع ✿ حروف التحضيض ✿ وهي هلا والا ولولا ولوما ولما صدر
الكلام ويلزمها الفعل لفظا نحو هلا ضربت زيدا او تقديرا نحو هلا زيدا ضربته
ومعناها الحث على الفعل وطلبه اذا دخلت على المستقبل نحو هلا تاكل
والتوبيخ واللوم على تركه اذا دخلت على الماضي نحو هلا صليت
وحينئذ لا يكون تحضيضا الا باعتبار التدارك ✿ حرف التوقع
والتقريب ✿ وهو قد للتحقيق واستعملت في الماضي معه للتقريب تارة
نحو قد قام زيد وللتوقع اخرى كقول المقيم قد قامت الصلوة وقد تجيء
للتاكيد كقولك قد جاء زيد لمن قال لك هل جاء زيد وفي المستقبل
معه للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وفي الحال لمجرد التحقيق نحو
قد يعلم الله المعوقين وقد يحذف الفعل بعدها كقوله ✿ شعر ✿ افد
الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد ✿ اي وكان قد زالت

زالت وقد يقع القسم بينها وبين فعلها نحو قد والله احسنت ✡ حرفا
الاستفهام ✡ وهما الهمزة وهل ولهما صدر الكلام وتدخلان على الجملة
الاسمية الا ان هل لا تدخل على اسمية خبرها الفعل تقول ازيد قائم وهل
زيد قائم ولا تقول هل زيد قام وعلى الفعلية نحو اقام زيد وهل قام زيد
ودخولهما على الفعلية اكثر والهمزة لاصالتها في الاستفهام تستعمل
للتسوية نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون والانكار
الابطالي نحو افاصفكم ربكم بالبنين والتقرير للمخاطب سواء كان
التقرير بالفعل نحو اضربت زيدا او بالفاعل نحو اانت ضربت زيدا او بالمفعول
نحو ازيدا ضربت والتحقيق نحو قل للذين اوتوا الكتاب والمعدين الا اسلمتم
اي اسلموا والتعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل والتهكم نحو
اصلوتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا والتوبيخ نحو اتعبدون ما تنحتون
وتجيء معادلة لام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو تدخل على الحرف
العاطف وهو الواو نحو اولم ينظروا والفاء نحو افلم يسيروا اوثم نحو اثم اذا ما وقع
آمنتم به بخلاف هل فانها لا تستعمل في هذه المواضع وقد تجيء بمعنى
قد نحو هل اتى على الانسان اي قد اتى وبمعنى ليس نحو هل جزاء

الاحسان الا الاحسان ❁ حروف النفي ❁ لم ولما تقلب المضارع ماضيا منفيا ويختص لما بالاستغراق في استمرار النفي الى الحال نحو ندم فلان ولما ينفعه الندم وبالتوقع لثبوت منفيها نحو قام الامير ولما يركب وبجواز حذف الفعل نحو شارفت البلدة ولما اي ولما ادخلها وبعد م دخول ادوات الشرط عليها فلا يقال ان لما يخرج ولا النفي الاستقبال اذا دخلت على المضارع واذا دخلت على الماضي فان كان لفظا ومعنى وجب التكرار نحو فلا صدق ولا صلى وان كان لفظا فقط لم يجب نحو لا بارك الله في الظالم ولن مثلها الا ان نفيها يكون موكدا لا مؤبدا فلا يلزم التكرار في قوله تعالى لن يتمنوه ابدا ولا التناقض في قوله فلن اكلم اليوم انسيا وما لنفي الحال اذا دخلت على المضارع وقد تجيء لنفي الاستقبال نحو قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ولنفي الماضي القريب من الحال اذا دخلت على الماضي لكونها في النفي مقابلة لقد في الاثبات نحو ما فعل وان مثلها الا انها لا تعمل عمل ليس خلافا للمبرد متمسكا بقوله ❁ شعر ❁ ان هو مستوليا على احد ❁ الا على اضعف المجانين ❁ حروف الشرط ❁ وهي ان واو واما اولها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخلت على الماضي فيما عدا

هذا كان وفيه تارة نصلح للماضي نحو ان كنت قلته فقد علمته واخرى
للمستقبل نحو ان كنتم جنبا فاطّهّروا واما نحو اكرمتني اليوم فقد
اكرمتك امس مما وقع فيه الشرط حالا والجزاء ماضيا صريحا فمأول
بجعل الاخبار جزاء للشرط ليتاتى كون الشرط سببا له اي ان ثبت اكرامك
لي اليوم فقد اخبرتك باكرامي ابالك امس وهي لا تستعمل الا في الامور
المشكوكة فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس وانما يقال اذا طلعت
الشمس واللماضي ولو دخلت على المستقبل نحو لو ضربت ضربت ولو
تضرب اضرب فهي لانتفاء الثاني لانتفاء الاول على ما هو المشهور وقد
تستعمل بمعنى ان الثاني لازم للاول مع انتفاء اللازم ليستدل به
على انتفاء الملزوم نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقد تستعمل
لبيان استمرار شيء فيربط ذلك الشيء بما بعد النقيض بن نحو واما ان
لاكرمته اي اكرامي له دائم سواء اهانني او اكرمني وقد يقصد به التمني
نحو لو تاتيني فتحدثني وقد يحذف الجواب عند القرينة نحو لو كنتم
في بروج مشيدة اي لادركم الموت ولا يلبسهما الا الفعل لفظا كما مثلنا
او تقديرا نحو ولو انتم تملكون ولذا يقال لو انك قائم بالفتح لكونه فاعلا

للفعل المقدر ولوانك اظلقت بالفعل دون منطلق ليكون هذا
الفعل كالعوض من الفعل المحذوف هذا اذا كان الخبر مشتقا
وانكان جامدا فيجاز وقوعه خبرا لتعذر الفعل نحو لون ما في الارض من
شجرة اقلام و اما التفصيل ماذكر مجملا فيجب تكرارها نحو فمنهم شقي
وسعيد فاما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين شقوا ففي النار وقد لا يجب
اذا علم نحو فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه و قد جاءت
للاستيناف كما ترى في اوائل الكتب و فيها معنى الشرط و التزم
حذف شرطها فلزم الفاء في جوابها وتعويض جزء من جزائها بينها و بين فانها
سواء كان الجزء مبتدا نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء
نحو اما يوم الجمعة فزيدا منطلق و هذا مذهب سيبويه فانه جعل لاما
خاصية تصحيح التقديم لما يمتنع تقديمه مطلقا فيجوز عنده اما زيدا فاني
ضارب بخلاف عامة النحويين فان هذه المسئلة ممتنعة عندهم وعند المبرد
هو معمول لفعل محذوف سواء دخلت الفاء على مالا يعمل ما بعده
فيما قبل نحو اما اليوم فاني خارج او على ما يعمل فيه نحو اما اليوم فانا
جالس و يبطله وجوب النصب في نحو واما اليتيم فلا تقهر وجوب الرفع

الرفع في نحو اما زيد فمنطلق وعند المازني ان دخلت الفاء على ما لا يعمل فيما قبله فهو من قبيل الثاني لوجود المانع والا فمن قبيل الاول لفقده ويبطله كون الفاء للجزاء وهي مانعة من عمل ما بعدها فيما قبلها سواء كان هناك مانع آخر او لم يكن وقيل هذا مذهب سيبويه ايضا واما الاول فمذهب المبرد واذا صدر الشرط بالقسم لفظا نحو والله ان اتيتني لاكرمتك او تقديرا نحو ان اطعتموهم انكم لمشركون كان الجواب للقسم لفظا لا لكليهما والا لزم ان يكون مجزوما وما وغير مجزوم واما معنى فيصلح لكليهما ولذلك وجب فيه ما وجب في جواب القسم من اللام والنون وغيرهما ولزم الشرط المسبق لفظا او معنى نحو والله ان اتيتني اولم تاتني اكرمتك وان توسط القسم بتقديم الشرط جاز ان يعتبر القسم ويلغى الشرط وان يعكس نحو ان اتيتني والله لآتينك او آتك وكذا بتقديم غير الشرط عليه نحو انا والله ان اتيتني لآتينك او آتك ❁ حروف الردع ❁ وهي كلا وضعت للزجر والمنع نحو فيقول ربي اهانن كلا اي لا تتكلم بهذا المخبر انه ليس كذلك وقد تحيى بعد الطلب كما اذا قيل لك افعل كذا فقلت كلا اي لا افعل هذا قط وقد جاءت بمعنى

حقا اسما لكن النحاة حكموا بحرفيتها ايضا حينئذ نحو كلا ان الانسان
ليطغي وتي بساطتها وتركيبها قولان * تاء التانيث * وهي على
قسمين ساكنة ومتحركة فالساكنة تلحق الفعل الماضي ليدل على تانيث
المسند اليه نحو ضربت هند وتلك الحيار في الالحاق اذا كان ظاهرا غير
حقيقي كما سيجيء بخلاف الحاق علامة التثنية والجمع بين في مثل
قاما الزيدان وقاموا الزيدون وتمن النساء فانه ضعيف ولو الحقت
فليست بضمائر عند النحاة خلافا عن الاضمار قبل الذكر بل هي كناية
التانيث في الدلالة من اول الامر على احوال الفاعل وقيل انها ضمائر
والظاهر بعدها بدل الكل منها وحركت التاء بالكسر اذ الفيها الساكن
بعدها نحو قامت فاطمة وهذه الحركة عارضة ولذا لا يرد ما حذف
لاجل سكونها كما سنذكره فلا يقال رمات المرأة واما قولهم المرأتان رماتا
فضعيف والمتحركة تختص بالاسم وتجيء لتمييز الواحد من الجنس نحو
تمرة وتمر ونخلة ونخل وبالعكس نحو كمأة وكم ولتمييز الواحد من الجمع
نحو نعمة وتعم وبالعكس نحو حمالة وجمال وبغالة وبغال وللنسبة
كما لاشاعرة ولتاكيد الجمع كحجارة ولتاكيد التانيث كناقة ونعجة

نعجة ولتاكيد المبالغة نحو علامة والعوض كعدة وزنة وللنقل من العجمية
الى العربية كموازج وطيالسة جمع موزج وطيلسان وللنقل من الوصفية
الى الاسمية كالابطح والبطيحة * نون التاكيد تلحق اخر الفعل
المستقبل فى الطلب وهو الامر نحو اضربن والنهي نحو لا تضربن والاستفهام
نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تنزلن بنا فتصيب
خيرا والقسم نحو والله لافعلن وقلت فى النفى شبيها له بالنهي نحو واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفيما اجرى مجراه كلفظ قل نحو قلما
يقولن احد هذا ولزمت فى المضارع المثبت الواقع جوابا للقسم نحو والله
لاقومن وكثرت مع حرف الشرط واسمائه الموكدين بما نحو فاما ترين من
البشر احدا ونحو ايا ما تفعلن فانها اذن مثلها وابنما تكونن اكن وهي على
ضربين خفيفة ساكنة نحو اضربن ومشددة مفتوحة اذا لم يكن قبلها الف
نحو اضربن والا فمكسورة نحو اضربان واضربنان وما قبلهما فى جمع المذكر
السالم مضموم لبدل على الواو المحذوفة نحو اضربن وفى المخاطبة مكسور
ليدل على الياء المحذوفة نحو اضربن وفى المفرد المذكر الغائب نحو ليضربن
والمخاطب نحو اضربن والمونث الغائبة نحو لتضربن مفتوح واما التثنية

وجمع المونث غائبا كان او حاضرا فتقول فيهما اضربان واضربتان وليضربنان
باثبات الالف في الاول و بزيادتها بعد نون الجمع و قبل نون التاكيد
في الثاني و لا تلحقهما النون الخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده
وهو غير جائز خلافا ليونس و اما التقاء الساكنين على حده فهو جائز بالارتفاع
نحو دآبة و شآبة و سيجئ وهما في الافعال المعتل الآخر مع الضمير البارز
وهو الواو في جمع المذكر والياء في المخاطبة كالكلمة المنفصلة فحذفت
الواو و الياء عند لحاقهما بهما ان كانتا مدتين نحو يازيدون أغزُنَّ وارمُنَّ
و ياهند أغزِنَّ وارمِنَّ كما حذفتا في اغزُوا الكفار وارمُوا الغرضَ واغزي الجيش
وارمي الغرض وان كانتا غير مدتين حركت الواو بالضمة والياء بالكسرة
نحو ياقوم اخشَوُنَّ و يا امرأة اخشَيِنَّ كما حركتا بهما في اخشَوُا الله واخشَيِ الله
ومع الضمير المستتر وهو في الواحد المذكر نحو اغزُوا رم واخشَ كالكلمة المتصلة
التي هي الف التثنية فيرد ما حذف من اواخرها نحو اغزُوَنَّ وارمِيَنَّ
واخشَيَنَّ كما يرد في اغزوا وارميا واخشيا وكذا يرد ما حذف من الافعال المعتل
العين لالتقاء الساكنين فيقال في قل وبع قولن وبيعن كما يقال قولا و بيعا وقد
تحذف النون الخفيفة لالتقاء الساكنين كقوله ✿ شعر ✿ لاتهين الفقير علك

علك ان * تركع يوما والدهر يرفعه * وكذا تحذف في الوقف اذا كان
ماقبلها مضموما اومكسورا نيرد ماحذف لاجلها من حرف علة كما سيأتي
فتقول في نحو يازيدون اضربُنْ اضربوا ياهندا اضربِنْ اضربي ومن حرف اعراب
وهو نون الاعراب فتقول في نحو يازيدون هل تضربُنْ هل تضربون وفي نحو
ياهندهل تضربِنْ هل تضربين واما اذا كان ماقبلها مفتوحا فتقلب
الفا شبيها لها بالتنوين نحو لنسفعا * التنوين * وهي نون ساكنة تتبع
حركة اخر الكلمة غير موضوعة لتاكيد الفعل بل وضعت اما لتمكن الاسم
وانصرافه نحو زيد ورجل واما لتنكر مدخوله نحو صهٍ وايهٍ واما للعوض عن
المضاف اليه مفردا كان نحو كلا امر بنا له اه مثال او جملة نحو حينئذٍ ويومئذٍ
او عن المحذوف بالاعلال نحو جوارٍ وغواشٍ عند من قال بامتناعهما
من الصرف واما لمقابلة نون جمع المذكر السالم نحو مسلمات فانما
التنوين فيه للمقابلة لا للتمكن والتنكير والاعلم بثبت في قوله تعالى فاذا
افضتم من عرفات لكونه علما غير منصرف وظاهر انه ليس للعوض والترنم
واما للترنم وهو تارة يلحق القافية المطلقة المتحركة بدلا عن حروف الاطلاق
كقوله * شعر * اقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان اصبت لقد

قوله بوضع كلي اي عام فالوضع لاحظ اولا مفهوم انا مثلا لكن لا الان يوضع اللفظ بازائه بل لان يلاحظ جزئياته بواسطته ثم يوضع اللفظ لكل منها اعلم ان اللفظ الذي وضع للمعنى ان كان وضعه خاصا بازاء معنى خاص فهو الوضع والموضوع له الخاصان كوضع الانسان وزيد لمعينهما وان كان بازاء معنى عام فهو الوضع الخاص والموضوع له العام ولكن لم يوجد وان كان وضعه عاما بازاء معنى عام فهو الوضع والموضوع له العامان كالالفاظ الموضوعة بالوضع النوعي وان كان بازاء معنى خاص فهو الوضع العام والموضوع له الخاص كوضع المضمرات والمبهمات وذي اللام مثلا واليه ذهب شريف المحققين فظهران

اصابن * واخرى للغافية المقيدة الساكنة كقوله * شعر * وقاتم الاعماق خاوي المخترق * مشتبه الاعلام لماع الخفقن * ويسمى الغالي وقد يكسر التنوين لالتقاء الساكنين نحو جاء زيدن الفاضل وقد يضم اتباعا لضمة ما بعد الساكن الاخر اذا كان ضمته اصلية في كلمته نحو اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض فيمن قرأ بالضم وقد يحذف نحو ولا الليل سابق النهار فيمن قرأ بترك تنوين سابق ونصب النهار ويجب حذفه من العلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر نحو جاء في زيد بن عمرو ومما يكنى به عنه كقولهم هذا فلان بن فلان واما قوله * شعر * جاريةٌ من قيس بن ثعلبة * كريمة اخوالها والعصبة * فشاذ وكذا يجب حذفه من العلم الموصوف بابنة في نحو جاء تني هند ابنة زيد عندمن صرفه واما في الموصوف ببنت ففي غير النداء وجهان التنوين وعدمه رواهما سيبويه عمن يصرف هندا ونحوها فيقولون هند بنت عاصم بالتنوين وعدمه ولذا لا تحذف الف ابنة في نحو هذا المثال لئلا يلتبس ببنت

* الخاتمة في فصول من العربية وتلك عشرة كاملة * الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع بوضع جزئي او كلي لشيء بعينه وهي

هذه الاسماء لم تزل تقوم بكل فاضل من العجم والعرب كما زعم الشيخ الرئيس والعلامة نصير الملة والدين الطوسي وقد ذكرنا له في المقدمة ما رجح به ان المعرفة ما وضع ليستعمل فيما يخص بعينه كان او لا لحسن ولا يخفى انه يحتاج على تأمل هذا ما تيسر والله تعالى سلمه الله تعالى *

وهي ستة انواع ❁ الاول ❁ المضمرات الموضوعة لوضع كلي بازاء معان
معينة جزئية كانا وانت وهو وقد اسلفنا الكلام فيها ❁ والثاني ❁ الاعلام
والعلم ما وضع او غلب باللام او الاضافة بشي بعينه غير متناول غيره بوضع
واحد كزيد والنجم وابن عمرو وهوان تصدر باب اوام وابن او ابنة وبنت
فكنية كابي ابراهيم وام حبيبة وابن قترة وبنت طبق وان تضمن مدحا
وذما فلقب كصدر الافاضل وفخر الشياطين والافهو اسم كزيد وجعفر وهو
اما منقول فاما عن مفرد سواء كان اسم عين كثور واسدا واسم معنى
كفضل و اياس او صفة كحاتم او صوت كبيه او فعل ماض كشمر او مضارع
كتغلب و يشكر او امر كاصمت او عن مركب اسنادي اكان نحو شاب قرناها
ومبزق نحره او اضافي كعبد الله وامرء القيس او صوتي كسيبويه ونفطويه او
مزجيا كبعلبك وحضرموت او تضمنيا كخمسة عشر فما عدا التضمني
يحكى فقط واما التضمني فقد اختلف فيه قيل يحكى وقيل هو معرب
غير منصرف واما مرتجل وهو ما لم يستعمل قبل العلمية لغير ها قياسي
ان طابق امثاله في الاصول كسعاد والانشاذ نحو معتب وموطب وحيوة
والعلامة عد فقعسا وحنتفا من المرتجل وقيل هما منقولان من المحنتف

بمعنى الجراد والقعس بمعنى البلادة ثم العلم اما موضوع لشخص
معين كزيد ويسمى علم شخص اولطبيعة حاضرة في الذهن من حيث
حضورها وتعينها بجوهر اللفظ و يسمى علم جنس سواء كان اسم عين
كاسامة للاسد وثعالبة للثعلب الغير المنصرفين اواسم حدث كسبحان
للتسبيح واضافته في نحو سبحان الله لاينا في العلمية لان العلم قد يضاف
باضافة بيانية كحاطم طي اواسم وقت كغدوة وبكرة وفينة وعشية وامس
وسحر ممنوعات من الصرف اواسم عدد اذا تجرد عن المعدود نحو ستة
ضعف ثلثة غير منصرفين عند ابن جنى خلافا لابن حاجب اوكناية عن
الاناس كفلان وفلانة بغير اللام او وزنا للفظ آخر فان كان وزنا للفعل فله حكم
موزونه ولاحظ له في الصرف وتركه كقولك استغفل دال على الطلب
وانفعل لازم مطاوع لفعل وان كان وزنا لجنس مايوزن به فله حكم نفسه في
الصرف وتركه كقولك فعلان الذي مونثه فعلى لاينصرف وفعلان الذي
مونثه فعلانة ينصرف فلم تصرف فعلان في الموضعين للعلمية والزيادة
ولو اعتبرت حكم الموزون لصرفت الثاني هذا الم يذكر مع موزونه
فان ذكر معه فقيل له حكم موزونه ورضي به الشيخ الرضي وقيل له حكم

بحكم نفسه ومن ثم اختلف في منع افعل وزن اصبع فمن جعل له
حكم نفسه منعه للعلمية والوزن ومن جعل له حكم موزونه صرفه لان
اصبعا منصرف دون فعلة وزن طلحة فانه ممنوع من الصرف وفاقا والتنوين
في قولك فاعل مفاعلة وزن ضارب مضاربة للتمكن عند من قال له حكم
الموزون لانصرافه وللمقابلة عن تنوين الموزون عند من قال له حكم نفسه
لامتناعه للعلمية والتانيث ولايلزم منه ان ينون افعل بتنوين المقابلة
في قولك افعل وزن اصبع قياسا على مفاعلة لان موزونها لايكون الا منصرفا
بخلاف موزون افعل فانه قد يكون غير منصرف كاعلم واحمد وقد استبان
لك مما ذكرنا الفرق المعنوي بين علم الجنس واسمه فاسم الجنس
ماوضع للطبيعة من حيث هي بلا التحضور الذهني بجوهر اللفظ وان كان
بامر خارج كالاداة وقيل للفرد المنتشر هذا كله اذا كانت علميته تحقيقية
واما عند من قال بتقدير ينتهي الضرورة دعت اليها وهي المنع من الصرف
وعدم دخول اللام والاضافة ووقوعها مبتدءا وذا الحال فالفرق لفظي ثم
العلم منه ماالتزمته اللام كاللات والعزى من الاعلام المنقولة واليسع والسموأل
من المرتجلة والبيت والمدينة والنجم من الغالبة وكالفلان والفلانة مع

اللام كناية عن اعلام البهائم وكالمثنى والمجموع نحو الزيدين والزيدون الا
في لازم الصحبة منهما كالبانين لجبلين متقابلين يقال لاحدهما ابان الريان
وللآخر ابان العطشان وكعرفات لموقف الحاج ومنه ما جازت فيه اللام
كاكثر الاعلام المنقولة عن المصدر كالفضل والعلاء او عن الصفة نحو الحسن
والحسين والعباس والحارث والضحاك الا في محمد وعلي * والثالث
المبهمات وهي اسماء الاشارة والموصولات وسميتا مبهمات لابهامهما
والوضع فيهما عام والموضوع له خاص وقد مر البحث عنهما * والرابع
ما عرف باللام وهي على اربعة اقسام الاول ما يشير به الى المهية من
حيث هي هي بلا اعتبار فرد او افراده او رجل نحو من الامرأة ومن ثم
اجيز ادينار احمر و الدرهم ابيض ويسمى بلام الجنس وهذا هي لام
الطبيعة التي اخترعها البعض والثاني ما يشير به الى المهية الموجودة في ضمن
فرد معهود بين المتكلم والمخاطب في الخارج نحو ليس الذكر كالانثى ويسمى
بالعهد الخارجي ولابد من تقدم ذكره صريحا ومن ههنا يستبين ان النكرة
اذا اعيدت معرفا باللام يفيد ان الثاني عين الاول نحو كما ارسلنا الى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وكذا اذا اعيد المعرف باللام كنفسه و من

من ثم قال ابن عباس رضي الله عنهما لن يغلب عسر يسرين في قوله تعالى
ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقد يستغنى عن تقدم ذكره بالقرائن
نحو خرج الامير اذا لم يكن في البلد الا امير واحد والثالث ما يشير
به الى المهية الموجودة في الذهن في ضمن فرد ما نحو اني اخاف ان يأكله
الذئب ويسمى بالعهد الذهني وهذا في المعنى كالنكرة واما في اللفظ فيجري
عليه احكام المعارف من وقوعه مبتدأ وذا حال ووصفا للمعرفة وموصوفا
بها وغير ذلك وقد يعامل به معاملة النكرة فيوصف بالجملة نحو قوله
* شعر * ولقد امر على اللئيم يسبني * فمضيت ثمه قلت لا يعنيني *
والرابع ما يشير الى المهية الموجودة في ضمن جميع الافراد نحو ان الانسان
لفي خسر بدليل صحة الاستثناء وهو الا الذين آمنوا ويسمى بلام الاستغراق
* والخامس من انواع المعرفة ما عرف بالنداء نحو يا رجل وقد اشبعنا
الكلام فيه في مبحث المنادى * والسادس المضاف الى احد
الامور الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد والاعرف منها عند الاكثر
المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم
الموصول والمعرف باللام او بالنداء فالاول في حكم الموصول والثاني قيل في

قوله كماني الصفات الى آخره واعلم ان اسماء الفاعلين حين قصد بها التانيث انكانت بمعنى الحدوث فلايقدر فيها التاء شبهها بالفعل كامرأة ضاربة مثلا وان كانت بمعنى الثبوت كحائض مثلا فتقدر قياسا عند سيبويه والخليل فعند سيبويه بمعنى شخص او انسان حائض وعند الخليل بمعنى النسبة كتامر ولابن لابصري فانه بمعنى الحدوث فالمعنى عنده ذات حيض وقول الكوفية بان التقدير فيها لاختصاصها بالمونث مع كونها بمعنى الثبوت بمنزله منجمي فاطمر مع عدم الاختصاص بالمونث نحو جمل وناقة فاطمر نذكرها على ترتيب الهجاء وهي انس وارض واذن وابل واست واجا

حكمه وقيل في حكم الاول وتعريف المضاف بحسب تعريف المضاف اليه والنكرة مالم يوجد فيه شيء من ذلك و اسم الجنس اعم منها مطلقا لصدقه على نحو رجل والرجل وعدم صدقها على الثاني وعن المعرفة من وجه لتصادقهما على نحو الرجل وتفارقهما في زيد ورجل * الفصل الثاني في التذكير والتانيث المونث مافيه احدى العلامات الثلث للتانيث وهي التاء الملفوظة كطلحة و غرفة او المقدرة كهند وشمس والالف المقصورة كحبلى و سلمى او الممدودة كحمراء وصحراء والف ارطى للالحاق بنحو جعفر بدليل ارطاة ولو كانت للتانيث لما صح الجمع بينها و بين التا' و اما الف قبعثرى فللزيادة و التكثير كذا لهم هذا الجعل القبعثرى اي العظيم وليست للتانيث بدليل ناقة قبعثراة ولالما لحاق لعدم اصل سداسي حتى يلحق به والحق بعضهم الياء في هذي بها متمسكا بقولهم هذي امة الله والحق انها ليست للتانيث لجواز ان يكون الياء فيها بدل لام الها' ولا يقدر من علاماته الثلث الا التاء قياسا كما في الصفات المختصة بالمونث نحو طالق وحائض ومرضع وسماعا كما في الفاظ معدودة

* نقلت من خط العلامة الشيخ تقي الدين الحلبي رحمه الله *

وجاوارنب واتان وافعى واصبع وامام وابهام وبعروبقر و بلع وبنصر و تبر
و ثوب وثرى وثعلب وجن وجراد وجنين وجحيم وجعار وجناح و جهنم
وحوت وحرب وحال وحقب وحمص وحمام وحانوت وخيل وخمر وخنصر
ودلو ودرع وداروذيب وذنوب وذكاء و زراع ورجل وروح وريح ورحى ورحم
ورغيف وزند وزوج وسوق وساق وسن وسيف وسما وسلم وسقط وسبيل وسموم
و سلاح وسكين وسراويل وشمس وشمال وشعير وصاع وصدر وصعود وضان
و ضبع وضلع وضحى وطبق وطست وطريق وطحال وطاغوت وطاؤس وظهر
و ظفر وعقب وعضد وعرب وعجم وعير وعين وعنق وعصا وعشا وعروض
و عناق وعاتق وعقاب وعنكبوت وغنم وغول وغراب وفول وفخذ وفهد
و فاس وفرس وفلك وفردوس وقنا وقلب وقدر وقدم وقوس وقفل وقليب
وقدام وكف وكنف وكرش وكبد وكاس وكحل وكراع وليث
ولظا ولسان وملح ومسك وموسى ومنجنيق ونار ونائب ونوا ونخل ونبل
ونعل ونمر ونفس ونحاس وورك ووحش و وعك و وراء وهبوط ويد ويمين
ويسار وفي حكمها الحروف واسماء الميلدان فالثلاثي منها يظهر تانيثه
بالتصغير نحو شميسة وعيينة ودويرة وكذا بتانيث اسم الاشارة والضمير

للعائد اليه نحو تلك الدار الاخرة والشمس وضحها واما الرباعي والخماسي
فلا يظهر فيهما الا بالاخيرين نحو تلك العفريت لسعثنى وهذه جهنم
التي اعدت للكافرين والتاء لا تلزم الكلمة غالبا وقد تلزم كعلامة بخلاف
اخويها والمذكر مالم يكن فيه شيء من تلك العلامات ثم المونث حقيقي
ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من جنس الحيوان كامرأة وناقة واللفظي
بخلافه كظلمة وعين فاذا اسند اليه الفعل المتصرف او شبهه فان كان الفاعل
مظهرا مونثا حقيقيا بلا فصل او مضمرا مطلقا انث الفعل وجوبا نحو قالت
امرأة عمران وهند ضربت والشمس طلعت واما قوله * شعر * فلا مزنة
ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها * مأول بتاويل الارض بالمكان
وانث جوازا اذا فصل بينهما او كان الفعل جامدا او كان الفاعل مظهرا
غير حقيقي نحو حضر وحضرت الغانى اليوم امرأة ونعم ونعمت الامرأة
وطلع وطلعت الشمس وقول من اختار التاء مع عدم الفصل في ظاهر
المونث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس يبطله قوله تعالى وجمع
الشمس والقمر وكذا الجمع المكسر سواء كان واحده مذكرا عاقلا او غير عاقل
او مونثا حقيقيا او غير حقيقي نحو جاء وجاءت الرجال وطاب وطابت

وطابت الايام وقال وقالت تسوة وانفجر وانفجرت العيون وكذا جميع
المونث السالم نحو اذا جاءك المومنات فهما في حكم ظاهر غير الحقيقي
اذا كانا مظهرين واما اذا كانا مضمرين فضمير العاقلين منهما فعلت وفعلوا
وفاعلة وفاعلون وفعال نحو الرجال والطلحات صامت وصاموا وصائمة
وصائمون وصوام وضمير الغير العاقلين منهما سواء كان واحدهما مذكرا
لايعقل كالايام والصافنات اومونثا يعقل كالنساء والزيدبات اومونثا
لايعقل كالدور والطلحات فعلت وفعلن وفاعلة وفاعلات وفواعل نحو الايام
طابت وطبن والصافنات جادت وجدن والنساء والزيدبات ضربت
وضربن والدور خربت وخربن والظلمات اسبلت واسبلن واما جمع
المذكر السالم فلا يقال فيه جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت بل جاء
الزيدون والزيدون جاوا الا في لفظة بنين فانها في حكم الابناء لتغير بناء
الواحد فيه نحو آمنت به بنو اسرائيل ونحو طلحة يعتبر تانيثه اللفظي في
حكم نفسه وهو منع الصرف فلا يونث ما يسند اليه مظهرا كان او مضمرا
فلا يقال قالت طلحة ولا الطلحة قالت بل يقال قال طلحة وطلحة قال خلافا
لبعض الكوفية وتاء نملة فارقة بين الجنس وواحده كتاء نخلة لابين

المونث والمذكر والاسماء اطلاقها على ذكرفهي كغرفة في جواز التذكير
والتانيث فعلى هذا يجوز ان يكون النملة في قوله تعالى قالت
نملة ذكرا نث ما اسند اليه اعتبارا للفظه وعند ابن السكيت كطلحة
في معارضة معنى التذكير لفظ المونث وعدم جواز قالت طلحة وعلى
هذا يدل تانيث قالت نملة على ان النملة انثى كما نقل عن ابي
حنيفة رح ويمتاز المونث عن المذكر بالفرائن في كل ما يطلق على
المذكر والمونث من نحو حمامة وبطة ونملة كقولك غردت حمامة
ذكر وعندي ثلث من البطة ذكور ويستوي المذكر والمونث في
نحو فعول بمعنى فاعل كصبور ومفعال كمعطار ومفعيل كمعطير
وشذ امراة مسكينة وفعيل بمعنى مفعول كجريح وشذ ملحفة
جديدة اي مجدودة وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو ان رحمة الله
قريب من المحسنين ولفظ كل وبعض وما في معناهما يكتسب
التانيث من المضاف اليه المونث كقولهم كل لغة دلت وقطعت
بعض اصابعه وحسنت جميع خصاله فيجوز تانيث الفعل فيهما وقد
يونث الفعل رعاية للمضاف اليه المونث المعروض للمضاف المذكر

المذكر نحو اعجبتني حسن الجارية وكذا يونث بالنسبة الى ما عبر به عن
مونث نحو من كانت امتك و بالنسبة الى ما أول بالمونث نحو انه كتابي
اي صحيفتي رعاية للمعني فيهما و يذكر في عكسهما يقال جاءني
نفس اذا عبر بها عن رجل واناه صحيفتي اذا اول بها عن الكتاب والناس
والاناس والرهط والنفر مذكر والقوم قد يونث نحو كذبت قبلهم قوم نوح
وقد يذكر نحو كذب به قومك * الفصل الثالث في اسماء
العدد وهي ما يقع جوابا لكم كذا ولك واحد واثنان لمن قال كم عندك
من درهم نهما من الاحاد عند النحاة واما عند بعض المحاسب فليستا
منها والاكثر على ان الواحد ليس بعدد ولذا افردوا بان العدد ما لا
نصف مجموع حاشيتيه واصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة
ومائة والف فالتذكير والتانيث فيها من واحد الي اثنين على القياس
مركبا كانا او مفردا تقول رجل واحد ورجلان اثنان وامرأة واحدة وامرأتان
اثنتان واحد عشر رجلا واثنا عشر رجلا واحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة
ومن ثلثة الى عشرة اذا كانت مفردة على خلاف القياس تقول في المذكر
جاءني ثلثة رجال الي عشرة رجال و في المونث جاءتني ثلث نسوة الي

عشر نسوة وقد جاء في التنزيل سبع ليالٍ وثمانية ايام وامامجاء فيه
من فله عشر امثالها بحذف التاء في المذكر فما دون اي له عشر حسنات
امثالها واذا كانت مركبة فالى تسعة عشر زدت التاء في المنيف
وحذفتها من العقد في المذكر وفي المونث تعكسه فتقول في المذكر ثلثة عشر
رجلا الى تسعة عشر رجلا وفي المونث ثلث عشرة امرأة الى تسع عشرة
امرأة بسكون الشين فيه عند الحجاز كراهة توالي اربع فتحات
او خمس فيما هو كالكلمة الواحدة تو بكسرها عند تميم والاول اولى
وجاز في ثماني عشرة وتسع الياء حملا على اخواتها واسكانها كما في معدي
كرب وجاء حذفها بكسر النون وامافتح النون فقيل شاذ وحكم الشيخ
الرضي باولويتها ونقول في عشرون واخواتها المربع عشرون رجلا وعشرون
امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد عليه بالعطف احد وعشرون رجلا واحدى
وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة وثلثة وعشرون
رجلا وثلث وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة
ثم تقول في المائة والالف وتثنيتهما مائة رجل ومائة امرأة والف رجل
والف امرأة ومائتا رجل ومائتا امرأة والفا رجل والفا امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد

زاد عليهما وعلى مايتفرع عنهما بالعطف على ماتقدم من اسماء الاعداد
بلا تغيير وتبديل فتقول مائة و واحدا و واحدة ومائة واثنان او اثنتان واثنتان
ومائة وثلثة رجال اوثلث نسوة ومائة واحد عشر رجلا او احدى عشرة
امرأة ومائة واحد وعشرون رجلا او احدى وعشرون امرأة الي مائة وتسعة
وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة ولك ان توخر المائة في هذه الصور كلها
فتقول واحد ومائة او وقس عليها البواقي وان اجتمع الاحاد والعشرات
والمائة والالف قدمت الالف على المائة والمائة على الاحاد والاحاد على
العشرات فقلت عندي الف ومائة واحد وعشرون رجلا والفان وثلثمائة
واثنان وعشرون رجلا وثلثة آلاف وثلثمائة واثنتان وعشرون رجلا وهلم
جرا واذا عبر عن المعدود المونث باللفظ المذكر كلفظ الشخص او
بالعكس كلفظ النفس فجاز الوجهان التذكير والتانيث مراعاة للفظ
والمعنى كليهما فلك ان تقول ثلثة اشخص وثلث انفس اعتبارا للفظ
وهذا هو الاكثر وان تقول ثلث اشخص وثلثة انفس اعتبارا للمعنى ولا يذكر
واحد و اثنان و اثنتان و ثنتان مع ممزها لدلالة مايصلح للتمييز على ما
هو المقصود بالعدد منهما فلا يقال واحد رجل ولا اثنا رجلين و اما ما عداها

من الاعداد فلا بد لها من مميز فمميز الثلث الى العشرة مجرور ومجموع لفظا
او معنى نحو ثلثة رجال وثلثة رهط الا اذا وقع لفظ المائة مميزا لها فحينئذ يكون
مفردا نحو ثلثمائة الى تسعمائة والقياس ثلث مئات ومئون ولا يجمع
مميزها جمعا سالما اذا كان صفة فلا يقال ثلثة مسلمين وثلث مسلمات وكذا
اذا كان اسمه جمع تكسير في الغالب فلا يقال ثلث كبرات بل يقال
ثلث كبر والحق مجيئه جمعا كما وقع في التنزيل سبع سنبلات مع وجود
سنابل ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر
رجلا واحد ى عشرة امراة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امراة
واما قوله تعالى لقد قطعنا منهم اثنتى عشرة اسباطا فمحمول على البدل
والمميز محذوف اي قطعنا منهم اثنتي عشرة التي هي الاسباط
فرقة ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف مجرور ومفرد تقول مائة
رجل ومايتا رجل ومائة امراة ومايتا امراة والف رجل والفا رجل والف
امراة والفا امراة وثلثة آلاف رجل وثلثة آلاف امراة وقوله ❁ شعر ❁ اذا
عاش الفتى مائة بن عاما ❁ فقد ذهب المسرة والفتاء ❁ شاذ واما قوله تعالى
ثلثمائة سنين عدد من قرأ بالتنوين فمحمول على البدل من ثلثمائة والتمييز

والتمييز محذوف اي ثلثماية مدة سنين والالزم شذوذان جمع التمييز
ونصبه وعندمن قرأ بالاضافة تماول بتاويل ثلثماية سنة على تنزيل الجمع
منزلة المفرد والا لزم شذوذ وهو جمع التمييز ويقال في المفرد من المتعدد
باعتبار انه واحد من متعدد مطلقا اخذ كذا واحدى كذا ويقال فيه باعتبار
بيان حاله ودرجته في الترتيب الاول والاولى والثاني والثانية الى العاشر
والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة
والحادي والعشرون والحادية والعشرون الى التاسع والتسعين والتاسعة
والتسعين والحادي والمائة والحادية والمائة وهلم جرا ويقال فيه باعتبار جعله
عددا انقص منه او زيد عليه واحد ثاني الواحد وثانية الواحد الى عاشر التسع
وعاشرة التسعة فقط اذ ليس قبل الواحد عدد حتى يكون الواحد مصيرة
واحدا وفيما فوق العشرة مركبات لا يتيسر منها اشتقاق اسم الفاعل فهو
بالاعتبار الثاني يضاف الى ما يساويه او اكثر اضافة معنوية لعدم كونه
صفة مضافة الى معمولها فيقال ثاني اثنين وثالث اربعة ولا يصح ان يقال
ثالث اثنين بهذا المعنى ويقال فيما زاد على العشرة حادي عشر احد
عشر بالبناء في المركبين وحادي احد عشر باعراب الاول لعدم التركيب

وبناء المركب الثاني ويقال حادي عشر بحذف عجز المركب الاول
وصدر المركب الثاني بالبناء في الاكثر ومن العرب من يعرب الجزئين باضافة
الاول الى الثاني نظرا الى انتفاء التركيب في الظاهر وهو باعتبار الثالث
يضاف الى الاقل بواحد اضافة لفظية لكونه اسم فاعل مضافا الى معموله
نحو ثالث اثنين ورابع ثلثة ولايضاف الى المساوي ولاالى اقل منه باكثر
من واحد فلايقال ثالث ثلثة ولارابع اثنين واذا اردت تعريف العدد
المضاف ادخلت الالف واللام في المضاف اليه فقلت ثلثة الرجال ولايجوز
دخولها على المضاف فلا يقال الثلثة رجال وهذا هو الذي يخطاء فيه كثير
من الكتاب ومن ههنا تبين ان ماوقع في قوله عليه الصلوة من الالف الدينار
فمحمول على البدل وما اجازه الكوفيون من نحو الثلثة الاثواب وشبهه
فضعيف قياسا واستعمالا كما مر وان كان العدد مركبا ادخلت الالف
واللام في الجزء الاول فقلت الثلثة عشر رجلا واجازالاخفش دخولها على
كلا الجزئين وهو قبيح * الفصل الرابع في المثنى وهو ما لحق اخر مفرده
الف رفعا او ياء مفتوح ما قبلها نصبا وجرا ونون مكسورة في الاكثر ومفتوحة
لغة ومن العرب من يضم النون وقيل منه قول فاطمة عليها الصلوة والسلام يا

ياحسنانُ و ياحسينانُ وانما لحقت الالف والياء في اخر مفرده ليدل
ذالك اللحوق على ان معه مماثل له عددا وجنسا بلا محور نحو قولك ان للظهر
والبطن بمجرد الاشتراك اللفظي واما نحو عمرين وابوبن فتغليب مأول
بالمسمي به فهو من قبيل المجاز بعلاقة المجاورة بينهما وقبائل من العرب
التزموا الالف فيه في الحالات الثلث فقالوا جاءني الرجلان و رايت الرجلان
ومررت بالرجلان ومنه من احب كريمتاه واختلف في نونه نذهب
ابن كيسان الى انها عوض عن التنوين والزجاج الي انها عوض عن الحركة
الاعرابية في المفرد وقيل عن كليهما وقال ابن مالك انما دخلت النون
دفعا للالتباس من المفرد في نحو الخوزلان تثنية الخوزلى ثم اطرد للباب
فالاسم المقصور اذا ثنى قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة منقلبة عن واو حقيقة
كفتى او حكما بان كان مجهول الاصل كدنا او حديمه ولم يعل كالى علما
فيقال عصوان وفتوان والوان و ياءا ان كانت ثالثة مبدلة عن ياء حقيقة
كرحى او حكما بان كان مجهول الاصل كمتى علما او حديمة وقد امیل كمتى
او رابعة فصاعدا اصلية كانت نحو اعلي ومصطفى او زايدة كحبلى وكمشرى
يقال رحيان وحتيان ومتيان واعليان ومصطفيان وحبليان وكمشريان

واما معذروان فلم ينطق بمفرده بل وضع على صيغة المثنى الرومي التثنية
فيه فلا نقص بدو قد يحذف الالف الزائدة خامسة فصاعدا قياسا عند الكوفية
وسماعا عند غيرهم كربعي وقبعثري يقال زعفران وقبعثران واذا ثني الاسم
الممدود فان كانت همزته اصلية ثبتت على حالها في الاحرف نحو قراء ان
في قراء وحكى ابو علي عن بعضهم قلبها واوا نحو قراوان وان كانت
للتانيث قلبت واوا وجوبا في الاشهر نحو حمراوان في حمراء وربما
صحت فنيل حمراءان وحكى المبرد عن المازني ثابتها ياءا نحو حمرايان
واما قولهم في الاواء والعشواء اواءان وعشواءان فمبني على كراهية الواوين
وقد يحذف همزة التانيث بعد الاربعة قياسا عند الكوفية وسماعا عند
غيرهم نحو قاصعان وخنفسان في قاصعاء وخنفساء وجاز الوجهان فيما
كانت همزته الالحاق كعلباء او منقلبة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء
ولكن التصحيح اولى من القلب فيقال علباء ان وعلباوان وكساء ان
وكساوان ورداء ان ورداوان وحكى الكسائي كسايان قياسا وقد يثنى
الجمع المكسر غيرا قصبي واسمه بتاويل الفرقة او الجماعة مثل لنا جمالان
في جمال ولنا ابلان في ابل كما قد يثنى اسم الجنس مصدرا كان او غيره

غيره بتاويل الفرد او النوع نحو لنا نصران او خلان واذا سمي بالمثنى او بجمع
المذكر السالم او ما الحق بهما من نحو اثنان وعشرون ولم يجاوز سبعة احرف
ابقيا على ما كانا عليه من الاعراب بالحروف في الاكثر وهو المنقول عنه
واعربا عند البعض اعراب الغير المنصرف بالحركة على النون من غير تنوين
قضاء لحق النون من كونها عوضا عن التنوين فلا يجمع بينهما وحينئذ يلزم
المثنى الالف دون الياء و يلزم الجمع الياء دون الواو في الاشهر نحو جاءني
مسلمان ومسلمين و رايت مسلمان ومسلمين ومررت بمسلمان
ومسلمين وان جاوزا سبعة احرف فلا يحبوزنيهما الا الحكاية لمخالفتهما
الاسماء المفردة نحو اشهيبابان واشهيبابون علما وفي نحو بعلبك علما
يقال بعلبكان و بعلبكون وفي نحو سيبويه وخمسة عشر علمين يقال ذوا
سيبويه وذو وسيبويه وذوا خمسة عشر وذو وخمسة عشر كما يقال في جملة
جعلت علما و في المثنى والمجموع المعربين اعراب الغير المنصرف
ذوا نابط شرا وذو وتابط شرا وذوا مسلمان وذو ومسلمين والمبرد يتصرف
في نحو سيبويه وخمسة عشر تصرف بعلبك و في نحو عبد مناف يقال
عبدا مناف وعبد ومناف وفي نحو ابوز يد ابوا الزيدين وابادالزيدبن وقد

اعلم ان الفرق بين اسم الجنس واسم الجمع ان اسم الجنس يطلق على الواحد وما فوقه جاء المثنى بلفظ الجمع مضافا الى مثنى هو بعضه نحو فقد صغت قلوبكما وزيت بخلاف اسم الجمع وان اسم الجنس يميز عن واحده بزيادة التاء في الواحد وتحذف نونه بالاضافة نحو بل بداد مبسوطتان وتحذف التاء في خصيان والبيان على غير قياس وذا ثنى الاسم المنقوص المحذوف عجزا لم يرد فيه كثمر وتمرة ونخل ونخلة وهو ما حذف من آخره كما في الاضافة نحو ين وابو بين واما نحو يدودم وفم فالاكثر فيها عدم الرد نحو يدان ودمان ونمان وشذ فموان وفمديان واما يديان فمثنى يدى وهي لغة في يد كما انه دميان ودموان عند سيبويه مثني دمي وهي لغة في دم * الفصل الخامس في المجموع وهو دال على الاحاد المقصودة بحروف مفرده بتغير ما مع اتفاقان ذلك المفرد كصناديد او تقديرا كعباديد واباسراويل فقيل انه من هذا الباب وقيل اعجمي ونحو تمر وركب ليس بجمع عند سيبويه فالاول اسم جنس والثاني اسم جمع وعند الاخفش جميع اسماء المجموع التي لها احاد من تركيبها كنجاعل وباقر وركب من المجموع وكذا اسماء الاجناس مما الفارق بينه وبين واحده التاء كتمر وتمرة ونخل ونخلة عند الفراء واما اسماء الاجناس والمجموع التي لا واحد لها من لفظها نحو ابل وغنم وقوم ورهط فليس بجمع بالاتفاق والجمع قسمان مكسران تغير بناء واحده لفظا

ومعنى وزعمي بخلاف اسم الجمع فان لا يميز عن واحده بهذه الوجوه وان بعض اسماء الاجناس كالكلم مثلا لا يطلق على الواحد استعمالا فهو كالجمع استعمالا بخلاف اسم الجمع فانه في عدم هذا الاطلاق كالجمع وضعا واما الفرق بينهما وبين الجمع للمخالفة او انهما لا وزانه ولكونهما يصغران على صيغتهما من غير رد الى الواحد بخلاف الجمع ولكونهما مرجعا الضمير الواحد بخلاف الجمع * منه سلمه الله تعالى *

اوتقديرا فاللفظي اما ان زيادة حرف كرجال او بنقصانها كتُمْتُمْ
اوباختلاف الحركات فقط كاسد واُسُد اوفي السكنات كبَدَر وبُدُر والمقدري
كذلك وصحح ان سلم بناء واحده كزيدون ومسلمات فالجمع الصحيح
اما المذكر وهو الحق اخر مفرده واو مضموم ما قبلها ونعا او ياء مكسور
ما قبلها نصبا وجرا ونون مفتوحة عوضا عن تنوين المفرد او حركته او كليهما
كمامر وقال ابن مالك جئ بها ليدل على ان ما بعدها مضاف فيحذف منه
بنين كرام وابنمحصت الواو والياء ليدل على ان ما بعدها غير مذكر من جنسه
وان كان اسما فاشتراط ان يكون علما لمذكر عاقل يجرد لفظه عن التاء
الملفوظة او المقدرة كزيدون فنحو طلحة لا يجمع هذا الجمع خلافا للكوفيين
وابن كيسان ويجمع نحو ورقاء وسلمى اسمي رجلين وان كان صفة فشرطه
ان يكون صفة لمذكر عاقل كمسلمون وان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر
حمراء ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيلا بمعنى مفعول
كجريح ولا فعولا بمعنى فاعل كصبور ولا بتاء التانيث نحو علامة واما نحو
ارضين واوزين وسنين فالزيادة فيها عوض عن نقص الكلمة لفظا ووهما
ونحو البلغين في قولهم بلغت منا بلغين مؤول بان المحذوف في شدة

نانبرها بمنزلة العقلاء في القصد والعمد واما المونث وهو الحق اخر مفرده
انثى ونا فان كان اسما فشرطه ان يكون مفرده علما لمونث كر يتبات
او بتاء التانيث كطلحات واما الاسماء التي تانيثها غير حقيقي فلا يطرد
فيها هذا الجمع الا فيما هو مسموع فيه كالسموات والكاسات وان
كان صفة وله مذكر فشرطه ان يكون مذكره قد جمع بالواو والنون
كمسلمات واما الخضراوات جمع الخضراء في قوله عليه الصلوة والسلام
ليس في الخضراوات صدقة فلعلبة الاسمية وان لم يكن له مذكر فشرطه
ان لا يكون مونثا مجردا عن التاء دفعا للالتباس فلا يقال في حائض ومرضع
وحامل حائضات ومرضعات وحاملات كما يقال في حائضة وحاملة
ومرضعة والمذكر الذي لم يجمع جمع التكسير فهو في حكم المونث في
اطراد هذا الجمع عند الفراء كسجلات وحمامات وسرادقات واما
بوابات جمع بوان فشاذ لوجود بون ويقال في جمع نحو ابن كذا واخو كذا او
ذو كذا علما كان او لا اذا اريد به العاقل بنو كذا وذوو كذا او ابناء كذا او اذواء
كذا والا جمع المضاف سواء جاء لمونثه بنت او ذات كابن لبون وجمل ذو
عشرون او لا كابن عرس وذو الحجة على بنات وذوات الحاقا لغير العاقل

العاقل بالمونث نحو بنات لبون وبنات عرس وذوات مثنون وذوات الحجة
وحكى الاخفش بنو عرس و بنو نعش اعتبارا للفظين و قد يجعل النون فى
جمع المذكر السالم محلا لحركات الاعراب كقوله عليه السلام اللهم اجعلها
سنينا كسنين يوسف و تحذف عند الاضافة نحو مسلمو عمرو يحذف
عجزا لمنقوص فى الحالات الثلاث نحو قاضون وداعون وقاضين وداعين
وكذا يحذف عجز المقصور مع بقاء فتحة ما قبلها لدلالة على الالف المحذوفة
نحو رأيتهم عمدا بالى المصطفين الاخيار و يثبت عجز الممدود المنصرف
نحو علماء وعلماؤن ومنهم من يقلب واوا كما فى المنشذية فيقول علاؤون
وتحذف الياء من الاسم المنسوب فيقال فى اشعرى اشعرون ويجوز
اشعريون على الاصل وبو يد الاول قوله تعالى واورثناها على بعض الاعجمين
اى الاعجمين وتحذف الياء مما هي فيه فى الجمع بالالف والتاء كراهة
اجتماع علامتى التانيث نحو مسلمة ومسلمات وتقلب الالف
المقصورة فيه ياء اذا كانت رابعة فصاعدا كانت زائدة للتانيث كحبلى
او منقلبة عن ياء كالمرمى واوكالملهى فيقال حبليات ومرميات
وملهيات واذا كانت ثالثة فتقلب واوا كما لمثنة فيقال فى عصا

عصوات وكذا الالف الممدود نحو صحراوات وما حذف منه التجزفان
كان مفتوح الماقبله فالزيد فيه اكثر من حذفه كسنوات وجاء هات من غير
رد وان مكسورها فذلك رد فيه كثير نحو بنات وربات وقد سمع الرد
كعصوات وان كان مضموما فلا يرد المحذوف كبنات ودلات ثم
الجمع المكسر على ضربين جمع قلة وهو ما يطلق على ثلثة وعشرة وما
بينهما وابنيته افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كارغفة
وفعلة كغلمة والجمع الصحيح بدون اللام مذكرا كان او مونثا في حكمه
وقبل بني لهما وقيل لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة وجمع
كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وقد يستعار احدهما للاخر نحو
ثلثة قروء مع وجود اقراء وزانه كثير طويلة الاذيال نذكر هاهنا
سبيل الاجمال وهو الاكتفاء بامثال خوفا لاطالة المقال وهي فُعْل كحمر
وفُعُل كاذن وفَعَل كنمل وفِعَل كنعم وفَعَلة كطلبة وفُعَلة كقضاة وفِعَلة
كنردة وفُعْل كركب وفُعَال كجمال وفِعَال كعباد وفُعُول كفلوس وفُعْلان
كجمدان وفِعْلان كغزلان وفَعْلى كقتلى وفِعْلى كجحلي وفُعَلاء كقدماء
وأَفْعلاء كاغنياء وفَعَالى كنعارى وفُعَالى كاسارى وفَعَالِ كجوار وفَعَالَى

وفعالي كذراسي وفعائل كصحائف وفواعل كطوائف وفواعيل كسوزر
وافاعل كاصابع واباعيل كاقالم ومفاعل كمساجد ومعاعل
كمواعيد وتفاعل كتراتب وفاعل كصياقل وفعاعل كفراريق وفعالل
كفراندو وفعالل كدلامص وفعالين كسلاطين وفعالل كجعافروفعاليل كعذاريل
وفعالله كفرازنة وافاعلة كاشاعرة وفعاعيل كخنافيش وياعيل كرابيع
وفعاويل كفراويح * الفصل السادس في التصغير وهو تغيير المطلوب
على التحقير او التقليل كرجيل ودريهم وقد يكون للتعظيم او الترحم صجازا
نحو هذا دويبة و يابني وهو من خواص الاسماء المتمكنة ونحو ما الحيسنه
واسلحه اماشاذ واما مأول كعامر وتخو كميت علما للفرس وجعيل
وكعيت للطائرين مما لم يوجد مكبرة موضوع على التصغير واما سكيت
فمصغر سكيت بعد الترخيم وماجاء في قولهم اصيغر منك ودو بن هذا
وفويق ذلك فمما صغروه دون وفوق فلتقليل ما بين المنسوب والمنسوب اليه
وقلة التفاوت بينهما دون التقريب زمانا كما يتوهم نعم انه من
لوازمه وكذلك في قولهم جاء زيد قبيل اخيه وبعيده وهو لا يخلو عن التصرفات
الستة من الزيادة اولا بدال والاسكان والتحريك والحذف والرد كما

لايخلوعن الاوزان الخمسة من فعيل وتعيلل وفعيليل وافيعال وفعيلل
بالوزن الصوري وهواخص من العروضي واعم من الصرفي مطلقا فالمتمكن
ان كان ثلاثيا مجردا ضم اوله وفتح ثانيه ثم زيدت الياء الساكنة بعدهما
كعبيد وتعيد وان كان مزيدا اور باعيا كسر ما بعد الياء نحو مضيرب وجعيفر
الا نيما كان تاء التانيث كطليحة او الفا مقصورة او ممدودة كعبيلى وسميراء
او الالف والنون المضارعتان لهما في نحو عثيمان وسكيران او الف افعال
جمعا كاجيمال ففي هذه الصور الاربع يفتح ما بعدها وقد يحذف في
الثلاثي المزيد الزوائد كلها ثم يصغر و يسمى تصغير الترخيم كحميد في احمد
وصريف في مصرف ومصروف وانكان خماسيا لايصغر على الانصح ولو صغر
فيحذف الخامس وهو الاصح لانه منشاء الثقل نحو سفير ج في سفرجل
وقيل يحذف الزائد اوشبهه كجحيرش وفريزق في جحمرش وفرزدق وعن
الاخفش سفبرجل و يقال في باب وناب ومبزان ومبوقظ بويب و نييب
ومو يزين ومبيقظ بالرد الى الاصل لزوال مقتضى القلب بخلاف باب
قائم وتراث وآدد لبقاءه فيقال فيه قويئم وتريث واديدلا قويم وورياث
وديدو للاعجمي يقول في قائم قويم كما يقول هو والمبرد في تصغير ادوار ادير

اديرو فيه خلاف لسيبويه فيقول اديّدر كما يقول هو في متعدو متسز
متيعد ومتيسر رفعالالتباس وفيه خلاف للزجاج فانه يقول مو يعد
ومو يسرو يقال اعياد وعييد في عيد ليلا يلتبس باعواد وعو يد في عودوان
كان المتحرك ثنائيا يرد فيه ماحذف من الفاء والعين واللام تقول في عدة
وكل اسماء عيد واكيل وفي سه ومذ اسماستيه ومنيذ وفي دم وحر دمي
وحريح وقس عليه باب ابن واسم وباب اخت و بنت وهنت دون باب
ميت وهاروناس تقول في الاولين بُنَيّ وسُمَيّ واخَيّة و بنَيّة وهنيّة وفي
الثاني مُيَيْت وهو يرونو يس وشذ هو يّر بالرد والشد فلا يقال هو ثيرو هو ير
خلافا لابي عمرو يونس وفي نحو مَنْ وأَنْ وكذا الى كم يقال مني واني
وكمي بزيادة الياء وقيل فيها منين وانين وكميم بالتضعيف كما
يقال عنين وهليل في نحو عن وهل علما ولا يظهر ثمرة الاختلاف في نحو
ماولا علما فيقال على المذهبين موي ولوي واذا سمي بنحو اخت رجلا
قيل اخي بالحذف والرد واذا وقع بعد ياء التصغير الواو الثالثة او الالف
المنقلبة عن الواو او الياء الثالثتين او الزائدة قلبتا ياء كالهمزة المنقلبة بعد
الالف في عطاء نحو عطية وعصية ورحية ورسيلة في عروة وعصا ورحى ورسالة

واما تصحيح اسبود وجديول فقليل اوتحمول على تصحيح مكبريهما
وهما اسود وجدول اومكسريهما اساود وجداول وان اجتمعت ياءان
بعد ياء التصغير حذفت الاخيرة منهما تقول عطى واذية وغوية ومعية
في عطاء وإداوة وغاوية ومعاوية واما عشيشية في عشية فشاذ وكذا
تحذف الياء المتطرفة المشددة بعد مثلها ان لم تكن للنسبة نحو مُرَيَّة في
مرية وان كانت فلا نحو عُرَيِّي في عَرَوِيّ وقيل في تصغير نحو حبلوي
حُبَيْلي بكسر ما قبل الواو وقلبها ياء وحذفها والقياس في احوى أُحَيّ
غير منصرف للوزن والوصف مع بقاء الزيادة في اوله وعيسى ابن عمر
يصرفه لتغير الوزن كخير وشر ويزيفه بقاء الزيادة فيه وعدمها فيهما وقالوا
في تصغير أَخٍ وأُخْتٍ كجوار وقيل أُحَيٌّ وأُخَيَّ وقيل أُحَيْوٍ وأُخَيْوٍ وتزاد
في تصغير المؤنث الثلاثي بالتاء تامة كما في الرباعي بعد الترخيم وكما في
الثلاثي من اسماء العدد المذكرة من نحو خمسة وستة وسبعة وتسعة
وعشرة كهنيدة ومعيزة وعنيزة وخميسة رجال ومن ثم حكموا الشذوذ
في ريب وعريس وقديديمة وورية في عرب وعرس وقدام ووراء ولا تزاد في
اسم جنس سواء كان في الاصل مصدرا كعدل او صفة مذكر مختصة

وخصصة بالمونث نحو طالق وحائض او مشتركة بينهما كعاشق وضامر ويقال
زيد ازهنه عديل وعشيق وضمير وهند طليق وحيض كما انزاد
في الرباعي قبل الترخيم كعنديق وفي الثلاثي من اسماء العدد المونثة من
نحو خمس وست وتسع وعشر كخميسة عشر واذا سمي مونث
بمذكر كرمح او بالعكس كاذن يقال رميحة واذين اعتبار اللمعنى خلافا لابن
الانباري فانه يقول رمح واذينة اعتبارا باللفظ والالف المقصورة تحذف
اذا لم تكن رابعة بل خامسة فصاعدا كحبيجب وحُوَيْلِي في حبجبى
وحولايا والممدودة تثبت مطلقا كحميراء وخنيفساء في حمراء وخنفساء
كما تثبت الجزء الثاني في المركب مزجيا كان او عدديا او اضافيا نحو
بعيلبك وخميسة عشر وعبيدالله في بعلبك وخمسة عشر وعبدالله
والمدة اذا وقعت ثانية تنقلب واوا ان لم تكن اياها نحو ضويرب
وضويرب في ضارب وضيراب واذا وقعت رابعة بعد كسرة التصغير
ولم تكن ياء تنقلب ياء كالالف الثالثة الباقية في نحو عنيق وحميمير
تصغير عناق وحمار بدون الترخيم وكالواو الثالثة المتحركة اصلية كانت
او زائدة في الاكثر نحو اسيد وجديل في اسود وجدول وكحروف العلة

الواقعة بعد الكسرة نحو تريقية في ترقوة نحو سليطين وكريديس
وقنديل وخد يريس في سلطان وكردوس وقنديل وخندريس وانيسان
في انسان شاذ واذا اجتمعت الزيادتان في الثلاثي غير المدة الواقعة
بعدها يحذف منهما ما هو اقل فائدة من الاخرى نحو مطيلق ومغيلم
ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم واي تساوتا
فيها فلك المخيار في الحذف نحو قليسة وقليسة وحبيط وحبيط في
قلنسوة وحبنطى واذا اجتمعت الزيادات الثلث غيرها يحذف
منها ما عدا العمدة نحو مقيعس في مقعنسس وتحذف زيادات
الرباعي كلها مطلقا الا المدة فانها تنقلب ياء اكقشيعر وحريجيم في
مقشعر واحرنجام ولك زيادة المدة بعد كسرة التصغير عوضا عن حذف
الزائد فيما ليست فيه نحو مطيليق في منطلق واوصغر المخماسي يحذف
منه كل حرف زائد منه ان لم يكن بعد حذف واحد من اصوله مدة رابعة
والا فلا كخدير يس في خندريس ولا يصغر جمع الكثرة الا ان يرد الى
جمع قلة اولا نحو غليمة في غلمان اوالى مفرده ولو تقديرا فيصغر ثم يجمع
جمع السلامة نحو غليمون وديورات وعبيدون في غلمان ودور وعبادين

وعماديد وخواصيلا ن في اصلان جمع اصيل شاذ واذا صغر سنين وارضين
يردان الى المفرد فيصغر اولا ثم يجمع بالالف والتاء دون الواو والنون فيقال
سنيّات واريضات دون سنيّين واريضين لا ن مفردهما انما جمع جمع
العاقل جبر المانقص من الكلمة لفظا من اللام في الاول او توهما من التاء
في الثاني وقد وجب رد ما نقص في التصغير فاذن لم يبق في مفردهما
نقص جمعا جمع العاقل لاجله فاذا اعرب الاول بالحركة كما مر في
الجمع صغر على سنيّن اعتبار اللفظ خلافا للزجاج فانه يصغره حينئذ
ايضا على سنيات اعتبار المعنى وان جعلا علمين فان اعربا بالحركة
بعد العلمية فيقال في تصغيرهما سنيّن واريضين منصرفين اذا كانا علمين
للمذكر و ممنوعين من الصرف اذا كانا للمذكر وان اعربا بعدها بالحرف
فستينون برد المحذوف لثنائيته واريضون و اذا صغر المقلوب او كسر لم يرد
الى اصله ولا يصغر التصغير وكذا لا يصغر الضمائر ومع و غدو حسب وحيث
وعند ولدن وغير ومنذ والاسم عامل عمل الفعل هو الرفع والنصب ومن ثم
جاز ضويرب زيد وامتنع ضويرب زيداً وكذا لا يصغر الفعل والحرف واكثر
المبنيات الا بعض اسماء الاشارة والموصولات فانها تصغر بفتح اولها و بزيادة

والياء قبل اخرها والالف بعده فيقال ذيا وتيا وذيان وتيان واوليا واوليا
واللذيا واللتيا وحكى فيهما ضم الاول والذيان والتيان والذيون والتيات
وكذا لايصغر اسماء الاسبوع والشهور عند سيبويه خلافا للكوفيين والجرمي
والمازني والحق ان اسماء الله تعالى واسماء انبيائه عليهم الصلوة لايصغر
واما لهيمن فليس منه كمازعم

الزاعم
هوابن قتيبه
زعم ان الهيمن
اصله المؤمن فصغر
وقلبت همزته هاءا فكتب
اليه ابوالعباس اياك عن

الفصل السابع في النسبة وهي

الحاق ياء مشددة مكسورة ماقبلها في اخر الاسم ليدل على ان لشئ ما ارتباطا
هذا القول فان اسماء الله
الاكبر لاتصغر انتهى قال
صاحب القاموس والهيمن
وقد يفتح الميم الثانية من
اسماء الله تعالى في
معنى المؤمن من آمن
خبره من الخوف وهو مما
يهمزتين قلبت الثانية
ياء ثم الاولى هاء
منه عفا الله
عنه

بمدلوله نحو مكي وتميمي واما الياء المشددة في نحو احمري وعلامي
فللمبالغة ومع التاء في نحو الصاربية والمصروبية فللمصدرية ولاتلحق
آخرا لفعل والحرف الااذا كانا ملحقين وهي لاتخلو عن الزيادة والحذف
والرد والابدال والتحريك فيفتح ماقبل الاخر في الثلاثي المكسور العين
كنمري وشقري في نمر وشقرة واما نحو تغلبي ومغربي في تغلب ومغرب فلا
يفتح على الاصح وجاز في نحو ابلي وجهان الكسر والفتح ويحذف تاء التانيث
مطلقا نحو رجل بصري وامرأة بصري وعلامتا التثنية والجمع الصحيح
المذكر وما الحق بهما نحو زيدي وزيدي واثني وعشري جاز يدان وزيدون
واثنان وعشرون الا اذا كان كل منهما علما معربا بالحركات نحو تسريعي في

فى تثنيتين وبحراني في بحران و بحرين وزيادة جمع المونث نحو عرفى
ومسلمي في عرفات ومسلمات ونحو تمرات وارضين وسنين اذا كان
بحمعا يقال فيه تمري وارضي وسنوي بسكون الميم والراء وفتح السين واذا
كان علما يقال تمري وارضي وسني بفتحهما وكسرها وفي نحو ظريفات جمعا
ظرفى وعلما ظريفي والواو الرابعة بعد ضمة نحو ضربى في ضربوا علما والياء
المشددة بعد ثلثة احرف زايدة كانت نحو كرسى وشافعي ونجاتى فى كرسي
وشافعي ونجاتي او كانت الثانية منها اصلية كمرمي وجاء فيه على الغير
الافصح مرموى والياء الثانية المكسورة من الياء المشددة قبل حرفه
آخير صحيح نحو سيدي وميتي وهيمى في سيد وميت وهيم من هيم
لا من هوم تصغير مهوم فانه يقال فيه مُهَيِّيمي بالتعويض وطائى فى طي
شاذ والقياس طيئي والياء والواو الزائدتان من فعيلة بالاتفاق وفعولة
عند الاكثر بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحذفي وشنئي فى حنيفة
وشنوءة بخلاف طويلي وشديدي وضروري في طويل وشديد وضرورة ومن
ثم حكموا بشذوذ نحو سليقي في سليقة وسليمي في سليمة الازد
وخبيري في عميرة كلب و باشذ شذوذ نحو عبدي وجذمي فى بني

عنيدة وجذيمة واليا' من فُعَيلة غير مضاعف كمُهَنيّ في جهينة وسوقي
في سُوَيقة بخلاف مديدي في مذيدة ومخوخر يبي في خرَيبة شاذ وأما
فعيل وفعيل بلاتا' اذا لم يكونا ناقصين فلا يحذف منهما الياء الا نادرا
عند سيبويه ومطردا عند المبرد نحو ثقفي في ثقيف و هذلي في هذيل
وقرشي في قريش وتغلبي في تغيم كنانة وملحي في ملح خزاعة واما اذا
كانا ناقصين فيحذف اليا' الاول منهما سواء كانا مع التا' او لا ويقلب
اليا' الاخيرة واوا ويفتح ما قبلها كغنوي وقصوي واموى في غني وغنية وقضي
وقصية و امي وامية و اما اموي بالفتح شاذ وجا' امتيّ بجمع اليائين
المشددتين لاغنيّ وفي مخوتسي و عصي جمعا اذا سمي بهما ونسب
اليهما يقال قَسَويّ و عُصَويّ و يقال في نسبة مخوَرْدَيّ تصغير ردا' رُدَيْنيّ
وقيل رَدَويّ كغنوي و مما اجري مجرى غنوي تحوي في تحيّة وتحوي
في عَدُوّة عند سيبويه و اما المبرد فيقول في الاخير عَدَوِيّ كما قالوا عدوّ
بالاتفاق ويقلب الياء الاخيرة الثالثة واوا اذا وقعت بعد كسرة ثم يفتح ما قبلها
كعَمَويّ في عَمٍ اصله عَمِيٌّ وشجوي في شج اصله شجي وكذا الرابعة مقدرة
كانت او ظاهرة على الغير الافصح كقاضوي في قاض والافصح حذفها نحو

نحو قاضي ومن قصا بقصوي فقد اخطأ و بحذف الخامسة والسادسة كمشتري ومستبستي وجاء في نحو محيّ بعد حذف الخامسة المقترنة محوي ومحيّي كاموي وامّيّ وفي نحو سروة تقلب الضمة قبل الواو الثالثة بالفتحة ويكسر الواو فيقال سروي وفي نحو عرقوة وقمحدوة بحذف الواو الرابعة والخامسة ويكسر ما قبلها فيقال عرقي وقمحدي وجاء عرقوي والالف اذا وقعت ثالثة او رابعة اصلية كانت او مبدلة منها او الحاقية تقلب واوا كعصوي ورحوي وداوي وملهوي ومرموي وارطوي في عصا ورحى وملهى ومرمى وارطى وجازماوي وارطاوي والا تحذف كحبلي وحباري وجمزي ومصطفي وقبعثري في حبلى وحبارى وجمزى ومصطفى وقبعثرى وقد جاء في نحو حبلى حبلاوي وحبلاوي بخلاف جمزى فانه لم يسمع فيه جمزاوي ولا جمزاوي وجاء حبلوي في بني الحبلى نادرا ايضا لالتباس واياك ان تقول في مصطفى ومرتضى مصطفوي ومرتضوي ومن قال فقد غلط من قلة التدبر والهمزة الممدودة بعد الف زائدة ان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي في حمراء واما نحو صنعاني وبهراني وجلولي وخرزي في صنعاء وبهراء وجلولاء وحر وراء فشاذ

وجاء في بهراء بهراوي وإن كانت اصلية كقراء تثبت على الاكثر كما تثبت بعد الف اصلية في فتاء وشاء اتفاقا كقرائي ومائي وشائي وماوي وشاوي شاذ والا فالوجهان ككساوي وكسائي وعلباوي وعلبائي في كساء وعلباء ويقال في باب سقاية سقائي وفي لغة سقاوي كما جاء في حولايا حولائي وحولاوي وفي باب شقاوة شقاوي وفي باب راي ورابة رائي ورابي ورباوي واختلف في نحو ظبية وغزوة بالتاء فقال سيبويه في نسبته ظبيي وغزوي على القياس كتمري في تمرة وحكم بشذوذ زنوي وقروي في قرية وبني زينة وقال يونس ظبوي وغزوي وحصر ابن عصفور واتباعه الفتح والقلب في نحو ظبية دون نحو غزوة واتفقوا في نحو ظبي وغزو بغير التاء فقالوا فيهما ظبيٌّ وغزويٌّ على القياس وحكموا بشذوذ بدوي في بدو ومافي اخره ياء مشددة بعد حرف واحد ترد الياء الاولى الى اصلها فيفتح نحو طوي وحيوي في طي وحي بخلاف مطوي وكيوي في دوو وكوو وشذ حييٌّ وطييٌّ خلافا لابي عمرو وجب الرد فيما بقي بعد الحذف على حرفين ثانيهما متحرك في الاصل وقد حذفت منه اللام بلا تعويض همزة وصل كابوي وستي وستوي وشاهي وشتوي في ابن وست وسنة وشاة وشتوي واختلفوا في

في اصل ذور وقد بينا الاختلاف في موضعه وكذا فيما اذا حذفت الفاء
منه وهو ناقص كوَشْوِيٍّ ودَوَوِيٍّ في شِيَة ودِيَة وعند الاخفش وشِيِيّ
ودِيِيّ على الاصل وامتنع فيما اذا حذفت الفاء والعين منه ولامه صحيحة
كعدي وزنى وسهى في عدة وزنة وسهة وما جاء في عدة عدَوِيّ فالواو فيه
للجبر ويحتمل الرد الى القلب وجاز الوجهان فيما عداهما فيقال في نحو
يم وغد ويد دمي وغدي ويدي بلا رد بالاتفاق ومعه دَمَوِيٌّ وغَدَوِيّ بفتح
العين عند سيبويه والجمهور باسكانها عند الاخفش ويَدَوِي بفتح العين
وقلب الياء واوا عندهم ويدِيّ باسكانها وابقاء العين عنده وفي نحو ابن
وابنة ابني وبنوي لا ابنوي وفي ابنم ابنمي بكسر النون عندهم تبعا لحركة
الميم او بفتحها عند من يفتح نونه في الحالات وفي نحو اسم واست واثنان
اسمي واستي وسهي واثني وثنوي واما سموي مثلثة في اسم فبفتح الميم
عندهم وبالاسكان عند الاخفش وفي نحو حرٍ حريٌّ بالاتفاق وحرحيّ بفتح
الراء عندهم وباسكانها عنده وفي نم نمي بالاتفاق ونهيّ عند سيبويه
وجاء نوهي وكذا اذا نسب الى نوز يدعلما يقال نوهي ان ردت الهاء
وفي نموي ان لم ترد بالجملة تفتح العين عند الرد في جميع ما ذكر

عند سيبويه والجمهور الاقى نحو رب مخففة اذا سمي به ونصب الياء
ردد محذوفة و يقال ربي بالاسكان والا خفش يسكن ما اصله السكون وحكم
اخت وبنت وهنت وثنتان وكيت وذيت حذف التاء لكونها للتانيث
والرد الى اصولها فيقال في اخت و بنت وهنت اخوي و بنوي وهنتوي
بحذف التاء وبرد الواو وفي ثنتان ثنوي بحذف الالف والنون والتاء وبرد الياء
وقلبها واو اوفي كيت وذيت كيوي وذيوي بحذف التاء و برد الياء
المحذوفة فصارتا كيّ وذيه حيوي كما مر وقال يونس اختي و بنتي
وهنتي وثنتي وكيتي وذيتي لكون التاء فيها معوضة من الحرف الاصلي
فلا تحذف نصا روي ان يونس انما خالف غيره في الاولين لا فيما عداهما
فلا وجه له واما كلتا فعند يونس اذا نسب اليه يقال كلتي وكلتوي
وكلتاوي حملا على حبلى لان التاء فيه بدل من الواو على المختار
اذ اصله كلوى على فعلى بالكسر وليست للتانيث للتوسط وعند سيبويه
كلوي بفتح اللام وعند الاخفش كلوي بسكونها جريا على طريقتهما
في الرد والجمع المكسر يرد الى الواحد ان كان له واحد من لفظه على
القياس ولم يكن ملحقا بكتابي ومسجدي وفرضي في كتب ومساجد

ومساجد وفرائض لا فرائضي واجازه بعضهم والاغلا كانصاري وعباديدي
ومحاسني و قيل يردنحو محاسن الى واحده الغيرالقياسي نحو حسني
وجاء النسبة الى الجمع الذي له واحد قياسي من لفظه لشبهه بالواحد
في الوزن ولكونه صالحا للجمع نحوه وكلابي الخلق والقياس كلبي الخلق
وكل ثنائي آخره لين يضعف عند النسبة آخره فيقال في لولوي وفي كي
وفي فيوي وكيوي بقلب الياء الثانية المحاصلة بالتكرير فيهما واو انصارا
كهي وفيه حيوي وفي لاومالائي ومائي بقلب الالف الثانية المحاصلة بهمزة
ومنه يقال المائية للحقيقة وكذا الماهية بقلب الهمزة هاء كما في ماه
والقول بان الماهية منسوبة الى لفظ ماهو بحذف الواو كما في ضربوا علما
لايعتد به اذ المختار في النسبة الى المركب الغير الاضافي حذف الجزء
الثاني كما سياتي وجوز في نسبتهما لاوي وماوي بقلب الهمزة المبدلة
من الالف الثانية واواو في لات لغة في لالائي اذا لتاء بكلمة على حدة وقد
بيناه في موضعه ولاهي عند من ظن اصله لاهية كشاهي في شاة وكل ثنائي
اخره حرف صحيح اذا اريد به اللفظ يضعف اخره واذا سمي به احد يخفف
فعلى الاول يقال في كم كمي وكمية وفي لم لمي ولمية وعلى الثاني يقال فيهما

وفي من كمي وفي و مني والمركب ان كان علما ولم يكن اضافيا يحذف منه
الجزء الثاني و هو المختار كبعلي وتابطي و خمسي وكيفي في بعلبكي و
وتابطشرا وخمسة وعشروكيفما علمين واجاز ابو الحسن والجرمي
حذف احد الجزئين مطلقا فقالا في بعلبك بعلي او
بكي وفي تابط شرا تابطي او شري وقيل بعلي بكي
با لنسبة الى كل من الجزئين كما قيل في نحو احد عشر
غير علم احدي عشري وقد ينسب الى المجموع من غير حذف منه
فيقال بعلبكي وفي نحو كنت يقال كوني بالحذف والرد كما حكي سيبويه
والقياس كاني اذ الساقط لاجل الا لتقاء هو الالف و عند الجرمي يقال كنتني
بغير الحذف كما هو القياس لان الضمير كالجزء من الفعل و ربما قالوا كنتني
بنون الوقاية الحافظة للضمير المصموم عن الكسرة و ان كان اضافيا فان كان كنية
او ما ضاهاها في الاشتراك بين الاعلام فيحذف الجزء الاول كزبيري وعمري
وربسولي ومطلبي في ابن الزبير وابن عمرو وعبد الرسول وعبد المطلب والا فالثاني
كامرئي في امرئ القيس وقد يبنى نحو من جزئي المركب بان يوخذ من كل
حرفان او من الاول ثلثة و من الثاني حرف وينسب اليه فيقال عبشمي

قبشمي وعبقسي وعبد ري وحضرمي في عبد الشمس وعبد القيس وعبد الدار وحضرموت وقديبني فعال من اسماء اعضاء البدن او يزاد في اخرها الف ونون فيقال اناني وراسي لعظم الانف والراس ولحياني وشعراني لطويل اللحية والشعر وعما خولف به القياس رازي ومروزي وهندواني ويماني وبصري بالكسر وتهامي بالفتح مكي ومروو هندو يمن وبصرة بالفتح وتهامة بالكسر واما في البصرة بالكسر فعلي القياس وربما يصاغ من اسم الشي فعال لعامله اوصاحبه كحداد وعواج وثواب وفاعل لصاحبه كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية ومفعلة لمكان كمشربة المأخذ كمئسدة ومذأبة ﴿ الفصل الثامن في الامالة وهي ان تمال الفتحة نحو الكسرة فالالف نحو الياء ان كانت نحو رحمة وكتاب ولها اسباب وموانع فمن اسبابها اما وقوع الالف بعد الكسرة بفصل حرف او حرفين اولهما ساكن او هاء اوتا نيهما ها بعد الفتحة نحو عماد وشملال وبناء ومناو بعبد الله وترمذها ولنكرمها واما نحو درهمان ومهارى فسوغه خفاء الهاء واما قبلها نحو عالم ونزال وقل نحو من كلام وثلثا درهم وكثر من دار لكسرة الراء ولو كانت عارضة والكسرة المقدرة الاصلية ليست كملفوظها على الاقيس فلا تعتبر بخلاف

انكسرة المقدرة وقلما يمال من دار فلا يمال نحو مادٍ وموادٍ ويمال نحو من دار
بالوقف والقول بانه لا تؤثر في الامالة الكسرتان المقدرتان للوقف والادغام عند
الاكثر لا يعتد به ولا تؤثر كسرة في الالف المنقلبة عن واو الا كسرة الراء فلا يمال نحو
من بابه وماله ويمال نحو الربوا ومن دار ونحو الكبا والعشا والمكاشاذا واما وقوعها
بعد الياء بلا فاصلة نحو سيال او بها بحرف نحو شيبان وحيوان او بحرفين
ثانيهما هاء بعد المفتحة نحو رأيت يدها واما كونها قبل الياء المفتوحة
او المكسورة كآية و مبائع دون المضمومة كالتبايع واما انقلاب الالف
عن الواو المكسورة نحو كاد وخاف او الياء نحو ناب والرحى ومال وزمى
واما صيرورتها ياء مفتوحة في وقنت نحو دعا وحملى والعلى وسكارى بدليل
دعى وحبليان وعلياوتكاريات بخلاف حال وجال واما مراعاة الامالة
في الكلمة لوجه ما متقدمة كانت على الاخرى او متاخرة نحو رأيت عمادا
ومغنانا ورأى ونصارى او في الفواصل نحو والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى و قد تمال الالف المنقلبة عن المنونين حالة الوقف نحو
رأيت زيدا لانها اضعف لعدم لزوم الالف وضمت مواتتها حروف المستعلية
وهي سبعة احرف الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف فهي

فهي تمنع الامالة اذا وقعت بعد الالف في كلمتها بالفاصلة نحو آخذ وعاصم
او مع الفاصلة بحرف او بحرفين عند الاكثر نحو باسط وواعيظ واما اذا لم
تقع في كلمتها بل في كلمة اخرى فقيل تمنع وقيل لا و ايضا اذا وقعت
قبلها في كلمتها متصلة بها نحو ظالم و غاشم او منفصلة عنها بحرف
مضموم كانت او مكسورة اوساكنة نحو غلام وصلاح ومصباح الا في
باب خاف وطاب وصغى و وسطى وكذا تمنع الامالة الراء الغير المكسورة
اذا وليت قبل الالف او بعدها نحو كرام وحمار ونحو هذا احرا ايضا عند من
يمال نحو هذا حاد الا في باب راح وران وبرى وذكرى والراء المكسورة تمنع
المستعلية والراء الغير المكسورة عن المنع اذا وليت الالف بعدهما فيمال
نحو طارد وعارم ومن قرارك ومطلق الراء اذا تباعد فكالعدم في المنع ومنعه
فيمال هذا كافر ولا يمال مررت بقادر كما مررت بقادم وعند بعضهم الامر
بالعكس اعطاء للرائين حقهما في المنع ومنعه واو تباعدتا فلا يمال الاول
نحو يمال الثاني وقيل هو الاكثر وقيل الاول ويمال فتحة ماقبل التاء التي
تصير في الوقف هاء الى الكسرة شبها لها بالالف في الخفاء بخلاف التاء
نحو ذا الصغيرة وغيرة وفي هاء السكتة خلاف فان كانت الفتحة على غير الراء

والاستعلاء حسنت الامالة نحو رحمة والا قبحت ان كانت على الراء نحو كدرا
وتوسطت ان كانت على الاستعلاء نحو حقه ويمال فتحة ما قبل الراء
المكسورة منفردة عن الالف غير كائنة على الياء ولو فصل بينهما بساكن
غير الياء او بمكسور فلا يمال الف نحو بالمجاز تبعا لامالة الذال ولا نحو من
نصير وغير ويمال نحو للنصر وللشر وخيط ريح ومن عمرو بالفور وخبط بريح وكذلك
يمال فتحة ما قبلها اذا كانت على غير الها بلا فصل او مع فصل بساكن
او بمكسور نحو من المنقر وبالمعمر وبالزور وهذا الخيط بريح واذا وقع في الصورتين
حرف من المستعلية بعد الراء المكسورة يمنع الامالة وقبلها او فتحة قبل
الهمزة الممالة تمال عند البعض نحو رأي ونأي ولا تمال فتحة حروف
المضارعة للكسرة تليها نحو يدوتعد كما تمال فتحة غيرها قبل الكسرة وان
فصل بينهما ساكن غير يا نحو واتاوفاتهم وبقدر ولا تمال من الحروف الا بلى
وياولاني امالا لتضمنها معنى الجملة نعم لو سمي بها فحكمه حكم الاسماء
المتمكنة ومن الاسماء الغير المتمكنة الا اذا واتى ومتى شبهها ببلى والا اناوها
لانهما كالجزء من الفعل وشبهه وحكى امالة حتى ولكن واميل حسى مع انه
كالحرف في عدم التصرف لجيء عسيت فلا يضره المضارعة * الفصل التاسع

التاسع فيما يغتفر التقاء الساكنين فيه وفيما لا يغتفر يغتفر في الوقف مطلقا نحو زيد وعمرو ود. وأبه وفي نحو ميم عين قاف مما بني لعدم التركيب مطلقا وفيما يكون لين في كلمته والثاني مدغما نحو خآصه وخويصه وآلضآلين وجيب بكر وفيما يدخل فيه همزة الاستفهام على همزة وصل مفتوحة ليلا يلتبس بالخبر نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك وللعرب فيه وجهان قلب الهمزة الفا وهو الاكثر وما نحن فيه والتسهيل وفيما يدخل كلمة ها واي على الله عوضا عن حرف القسم نحو لاها الله واي الله اذا صلهما لا والله واي والله ويجوز حذف الالف التي لاها والياء في اي وفتحها ايضا ولا يغتفر في غير هذه الصور وذلك لا يخلو اما ان يكون اولهما مدة او لا فان كان مدة حذفت فيما عدا نحو خلقتا البطان وفي الارض ويدعو الرجل قياسا عند الكوفية وسماعا عند البصرية وفيما عدا نحو لا تناصرون في قراءة وعنهو تلهى في قراءة وفيما عدا نحو لم يقري الريح ولم يردوا الامر عند من لا يحذف الياء هو الواو المبدلة من الهمزة الساكنة بل يكسر نحو قل وبع وخفوا غزو ارمي وتخشين واعزون وارمن ويغز الجيش ويرمي الغرض ويخشى القوم وكذا اذا كان نونا مخففة كما مر في لا تهين الفقير ان

وان لم يكن مدة ولا نونا موكدة تحرك الاول في نحو اذهب اذهب والاسم
ولم أبله والم الله واخشوا الله واخشي الله ومن ثم قيل اخشون واخشين
وقد سبق بيانهما والجمع بين الساكنين في نما استطاعوا وهل تربصون قراءة
شاذة كما شذ حذف التنوين في قوله حاتم الطائي وهاب المائي
وحرك الثاني في نحو انطلقَ ولم يلدهُ وفي نحو ردٍّ ولم يردَّ في تميم ومنهم من
قال ان قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقهِ من هذا الباب
والاصح انه ليس منه لان الهاء فيه للضمير لتحركها لا للوقف والاصل في
تحريك الساكن الكسرة ولا يعدل عنها الا بعارض كوجوب الضمة في مذ
نحو مذ اليوم خلافا للشيخ الرضي وفي مديم الجمع كعليكمْ ولهمُ دون عليهم
وبهم وفي نحو رده على الافصح وماروي الا خفش فيه من الكسر فضعيف
واما ما اجاز الشعلب فيه من الفتح فغلط وكاختبارهاني والضمير
والجمع نحو اخشو الله ومصطفو الله واشتروا الضلالة بفتح الواو قراءة شاذة
والمختار في او استطعنا الكسر ولو شبه واوه بواو الجمع وكجوازها اذا كان
بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمته ولو تقديرا نحو قالتُ اخرج وقالتُ
اغزي وهذا زيدن انصره ولقدْ استهزي واوْ قتص بخلاف قالت

قالت ارموان امرؤان احكم وقد يضم الاول اتباعا لما قبله في نحو قل
اضرب واقعد اليوم وقم الليل في قراءة شاذة وكوجوب الفتحة في نحو ردها
ولم يردها وحكي الضم والكسر في نحو انطلق ولم يلده وفي نون من مع اللام
نحو من الرجل وقولهم مَن ابنك على الاصل كعن الرجل والضم في عن
الرجل ضعيف كالكسر في من الرجل واختيارها في نحو ام الله وجوازها
مع الضم في نحو دولم يرد بخلاف ردّ ابنه لوجوب الكسرة فيه وبخلاف
نحو د القوم فان المختار فيه الكسر على الاكثر وان حرك الساكن الثاني
باتصال الضمير المرفوع ونوني التاكيد اذا كانتا مع الضمير المستتر بالكلمة
التي حذفت منها الساكن الاول ردما حذف لشدة اتصالها فصارا
كالجزء فيعتد بالحركة العارضية التي صارت كالاصلية نحو قولا وقولن بخلاف
نحو ردتا وقل الحق واخشو الله واخشي الله واخشون واخشين لانه في حكم
الانفصال فلم يعتد بالحركة العارضية المحضة وهو الاظهر ومن ثمه قالوا ان
نحو فلَمِ مما ابقي الياء فيه على الحذف ونحو مِنَ لِمِ مما ابقي النون فيه
على الحركة اكثر استعمالا من نحو في لِمِ مما عادة الياء ومن لِمِ مما عادة
السكون وحكموا باولوية قراءة عادَنِ الاولى بكسر التنوين وفك الادغام

بسكون اللام على قراءة عاد الاولى بادغام التنوين في اللام لتحركه * الفصل العاشر في الوقف وهو قطع الكلمة عما بعدها والوصل ضده وفيه وجوه شتى حسنا ومحلا بالاستقراء تتضمن الابدال والاسكان وبين بين والتحريك والحذف والزيادة والرد الاول اسكان آخر المتحركة بلا روم واشمام وهو الافصح الاكثر والثاني اسكانه مع الروم وهو ان ياتي المتكلم بالحركة خفية ليطلع السامع عليها وهو قليل في المفتوح دون المضموم والمكسور والثالث اسكانه مع الاشمام في المضموم وهو ان يضم المتكلم الشفتين بعد الاسكان ليعلم السامع ان قصده الاعلام بالضمة فالاشمام لا يدركه الا البصير بخلاف الروم وهما لا يكونان في هاء التانيث نحو رحمة ولا في ميم الجمع نحو عليكم ولا في الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله والرابع ابدال تنوين المنصوب المجرد من تاء تصيرها بالالف وكذا ما في حكمه من النون الخفيفة اذا وقعت بعد الفتحة وكذا نون اذن و فيه خلاف نحو رأيت فرسا واذا واضربا بخلاف تنوين المرفوع والمجرور فانه لا يبدل بالواو والياء على الافصح فالوقف فيهما سواء كانا مجردين اولا بحذف الحركة والتنوين نحو جاء زيد وبزيد وهذه تمرة وبتمرة وكذا يحذف النون الخفيفة اذا وقعت بعد الضمة والكسرة ويرد ما حذف لاجلها

لاجلها نحو اضربو واضربن في اضربن بضم الباء وكسرها وفي ابدال التنوين
نونا هذان اخران احدهما ابداله باختة مطلقا والثاني اسكانه مطلقا ويوقف
في باب عصاورحى على الالف بالاتفاق وانما الاختلاف في الله وضعف
قلب كل الف بالهمزة في الوقف كقلب الف نحو حبلى وارطى ومثنى
وعاورمى ونحوها بالواو او الياء الخامس ابدال تاء التانيث الاسمية هاء
في نحو رحمه وطلحه وضاربه على الاكثر فرقا بينها وبين تاء وقت وبنت وقل
بقاء التاء على حالها نحو رحمة وبقاء حركة التاء وقلب التنوين الفافي
حالة النصب نحو رايت قائمتا وليس منه تاء هيهات على الاكثر وكذا
تاء المسلمات والضاربات الاعلى ضعف وعرفات ان فتحت تاءه في
النصب فيكون بمعنى عرفة فوقفه على الهاء والافعلى التاء لكونه جمعا
واما ثلثه وربعه بالهاء المتحركة المبدلة من التاء فمن اجراء الوصل مجرى الوقف
عندمن حرك الهاء بنقل حركة همزة الاربعة لما وصل ومن ههنا يقال حين
عد الكلمات امرأ امرأة واحدا اثنان بانبات همزة الوصل فيضافي اوله
همزة وباسكان الآخر مع الاتصال ويقال ثلثه اربعه خمسه ستة بالهاء وتركه
مع الاتصال وليس منه الم الله الرحمن لحركة الميم فيه لالتقاء الساكنين حين وصل

للنقل والسادس زيادة الالف في انَ و آن لغتي لغا فيقال انا وآنا بالالف
و منه قوله تعالي لكنا هو الله ربي بالالف و قفا وقرى بالالف وصلا لمجئ الفا
بالالف في الوصل ايضا و يزاد الالف في حيهل فيقال حيهلا لبيان الفتحة
و قل حيهله كما قل ان وانه السابع الحاق هاء السكتة وهي لازمة في
نحو قِ ورَ وفي ما الاستفهامية المجرورة بالاسم نحو مجيء م ومثل م وفي لاتق
ولاترعند البعض و جائزة في نحو غلام وفي ما الاستفهامية المجرورة بالحرف
نحو بم وعم ولم بحذف الفها وقد سبق بيانها وفي نحو لم يخش و لم يدع ولم يرم
وهو وغلامي و نصرني ولعل و اكرمنك واعطيتك. بفتح الكاف او بكسرها
وشذ اكرمتكاه في المذكر واكرمتكيه في المونث وفي كلما لم يكن هاء كناية
ومنه ولايكون حركة اعرابية كزيد ولا مشبهة بها كباب يار يد ولارجل والماضي
وقيل بجوازها فيه مطلقا لبيان الحركة البنائية نحو قعدهْ وضربهْ وقيل في
اللازم فقط فيجوز قعدهْ لاضربهْ نحو اللبس وفي نحو اوهنا وهو لا بالقصر و يار يا و
وازيدا ونحوها ما في اخره الالف اذا لم يلتبس عند لحوقها بالمضاف ومن ثم
امتنع في حبلى وعصا وحكي الحاقها بعد التضعيف نحو اعطني ابيضهْ
بالتشديد ويجوز الكسكسة في لغة بكر والكشكشة في اسد وهما الحاق

الحاق السين المهملة والشين المعجمة بكاف الخطاب للمؤنث محفظا لكسرته
وفرقا بينه وبين الكاف للمذكر نحو اكرمتكس ورايتكش وجاء سماعا في حالة
الوصل حذف الياء وابقاء ما قبلها على الكسرة بحاله نحو لا ادرِ وما كنا بنغِ ويوم
يأتِ وقد يوقف على حرف واحد بوصل الف كقوله * شعر جارية قد وعدتني
ان تا * تدهن راسي اوتفلي اوتا * اي تاتيني وتمسح فالشاعر اخذ التاء
من اولهما ووقف بوصل الالف بها او بوصل همزة فالف كقوله * شعر * بالخير
خيرات وان شرا * ولا اريد الشر الا ان تا * فاخذ الشاعر الفاء من فشر والتاء
من ان تشا فوصل بهما الهمزة والالف الثاء من اثبات الياء في نحو غلامي
حركت او سكنت و في نحو القاضي ويا قاضي وهو الاكثر من حذفها كما
ان الحذف اكثر من الاثبات في مر وقاض رفعا وجرا ومنع بعضهم حذفها
في نحو غلامي و يا قاضي كما منعوه في نحو المرئ و يامرئ بالاتفاق
وحسن حذف الياء الساكنة وصلا في نحو نصرني ويا غلامي وقفا فرقا بينهما
ومن جوز حذفها في نحو الكبير المتعال وصلا وجبه وقفا وجاء اثباتها الواو
والياء وحذفهما اذا لم تكونا ضميرين وقفا و وصلا في الفواصل والقوافي على
الافصح نحو زيد يغزو ويرمي ويغزو ويرم وزيد لم يغزو ام يرم ولم يغزو ولم يرمي وقل

حذفهما فيهما اذا كانتا ضميرين نحو لم يغزوا ولم ترمى واني وغلامي وسعوا
و تحذف الواو واليا الثابتة وصلا في ضربه وله وبه وقاتوني منه وعليه ومررت بهم
وبهم ومنهم وعليهم خلافا كاليا الثابتة في تهوذه التاسع ابدال الهمزة انما
من اخت حركتها بالنقل الى ما قبلها ان كان ساكنا سواء كان
قبل الساكن فتحة اوضمة اوكسرة وبلا نقل ان كان مفتوحا نحو هذا
الكلَوَ والخبَو والبطُو والرِدُو ورايت الكلاَ والخباَ والبطاَ والرِداَ ومررت بالكلَي
والخبَي والبطِي والرِدِي ومن يقرء عن البنائين المرفوضين وهما دُئِل وحِبُك
يتبع في الاحوال فيقول هذا الرِدِي و رايت الرِدِي ومررت بالرِدْي
بكسر الفاء والعين وهذا البطوو رايت البطوو ومررت با لبطو بضمهما ويجوز
في لغة قلب الهمزة في الاحوال من اخت حركتها بلا نقل حركتها
الى ساكن قبلها لكن في النصب يفتح ما قبل الا لضرورة نحو هذا
بطُو ومررت ببطِى ورايت بطَا واما من اخت حركة ما قبلها ان كان
مضموما او مكسورا نحو اُكْمُوا وانتهى العاشر نقل الحركة اية حركة كانت
من الهمزة الى ساكن صحيح غير مدغم قبلها وان لزم البناء ان ومن غيرها
جاعدا الفتحة ان كان صحيحا ولم يلزم البناء إنْ وهو قليل يقال هذا بكْرْ

بكرو خَدُو و مررت بَبَكرٍ وخَبِي ورايت الخَبَا ولا يقال رايْت البَكرَ ولا هذا
حبَرٌ و لامن قُفل و جاز فيهما الاتباع مطلقا عند من يتبع نحو هذا الحبر
ورايت الحبرَ ومررت بالحبر بكسرتين وهذا قفلٌ ورايت قفلا ومررت
بقفل بضمتين و يقال هذا الردُ وُ ومن البُطِيُ ومنهم من يفرق بين البنايين
مطلقا فيتبع في الاحوال و يقول هذا الردي والبطو ورايت الردي والبطو
ومررت بالردي والبطو وجاز عند غير سيبويه نقل الفتحة من غير المذون
نحو رايت الملَس والفقَر واما المنصوب المذون فقد مر حكمه المعادي
عشر الضعيف في آخر الكلمة ان كان متحركا صحيحا بعد متحرك
ولا يكون همزة نحو جعفر وقرزدق وهو قليل ايضا ولا يضعف حرف
منصوب منون في المختار بل يقلب تنوينه الفا كما تقدم
آنفا ولا يحرك بالا شباع حرف وقفت عليه الكلمة
منصفا كان اوغيره اذ هو من احكام الوصل وشذ القصبا في
قوله كالحريق وافق القصبيا قد وقف نصب القلم على آخر ما اردنا
اتمامه بالا هتمام * والحمد لله الذي وفقنا لا ختتام
هذا المرام * في الخامس من شهر المحرم الحرام * المنتظم في

سلك شهور عام تسع وعشرين ومائتين والف من هجرة خير الانام

* وميزنا بانعامه العام عن الانعام * وبعنايته الخاصة

عن كافة العوام * والصلوة و السلام على

رسوله محمد خاتم انبياءه الكرام *

وعلى آله العظام * واصحابه ذوي

الاحترام * الى قيام الساعة

وساعة القيام *

اغلاط الطبع

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢٣	١٣	نص	ونص
٢٨	١٤	الهلال ليصير	الهلال ان نصبت الليلة ليصير
٢٩	٦	اذا كان	واذا كان
٣٢	٦	من	هن
٣٦	١٢	قرننا	قرنصاه
٣٨	٦	لمآ	لِمَآ
٣٩	٨	معناه	معناها
٤١	٤	باحدى	باحد
٤٩	٥	هنانوه	هناتوه
٤٣	١١	فيه الفعل	فيه الا الفعل
٥٦	٣	راه	رآه
٦١	١	اقترانه له	اقترانه به
٦١	٣	اولم يقترن له	اولم يقترن به

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٦٣	١٣	ومجتهد ا اومعترکة	
		العراك ومجتهدا	ومجتهدا ومنه
		جهدك ومنه	
٦٣	١٥	مختصة	مخصصه
٦٨	١٣	يبقيك	يُبْقِيك
٧٩	٥	جزءا	خبرا
٧٦	١٣	والعيس	والالعيس
٨٧	١٢	الفصل	للفصل
٨٨	١٢	وجوبه	وجوبا
٩٠	٥	للفعلية	للفعلية
٩٣	٥	والدارالاخرةوجب	ولله ا رالاخرة وحبه
		الحصيد	الحصيد
٩٦	١١	شَرّا	شُرّا
٩٨	١٠	تترك	يترك

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٩٩	٢	فيقال اخي وابي	فيقال يخ اخ واب اخي وابي
٩٩	١٠	و يقال حمي وهني	و يقال في حم وهن حمي و هني
١٠٧	٨	حذرا	وحذرا
١٠٧	٥	قال	يقال
١٠٨	٣	منهما	منها
١١٣	١٥	اذا اقبلت	قلت اذا اقبلت
١٢١	٥	يكون	بكون
١٢١	٧	يكون	بكون
١٢٤	٢	وافعل	اوافعل
١٢٨	٢	اوالمخاطب	اوالمخاطب
١٣٥	٨	لفعلية	بفعلية
١٣٨	١٠	وبمعنى الامر وهو مطرد	بمعنى الامر وهو مطرد
١٣٨	١٣	ريح الصبا	لهبوب الصبا

صفحه	سطر	غلط	صحیح
١٤٣	٦	ولم يهد	اولم يهد
١٥١	١٠	مقترن	مقترنا
١٥٤	١٣	الى لتغيية	الى التغيية
١٥٦	٣	اوانفقة	اوانفقه
١٥٩	٨	مضون	مضمون
١٧٢	١٠	لم جد	لم اجد
١٧٣	١٠	وجهه	وجهيه
١٧٤	١٥	يفصيل	يفصل
١٧٥	٣	اوفاها	ادفاها
١٧٨	١٠	علية	عليه
١٨٠	٨	امن	لمن
٣٨٢	١١	زيدا	زيد
١٩٣	١٤	لايلبسون	يلبسون
١٩٣	١٥	لموصول	الموصول

To: www.al-mostafa.com

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٩٨	٢	وربما	ربما
٢٠٣	١٣	خرجك	اخرجك
٢٠٩	٦	عل	وعل
٢١٣	١١	عمرا	عمرو
٢٢٠	٦	للنسو به	للتسوية
٢٢٠	٨	انت	اانت
٢٢٩	٩	ثعلبةٌ	ثعلبةَ
٢٣١	٩	حكمه موزونه	حكم موزونه
٢٣٩	١٤	اصابه	اصابعه
٢٤٤	١١	واحدوا	واحداو
٢٤٥	١٠	الثلثة الابواب	الثلثة الاثواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل رسله محمد وآله واصحابه اجمعين امابعد فهذا حل الابيات والامثال التي وقعت في امثلة هذا الكتاب ترجمتها بالفارسية تسهيلا للطلاب وامتثالا لامر بعض اولي الالباب من الاحباب والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ✿ المقالة الاولى ✿ التبصرة ✿ شعر ✿ وَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ ✿ وَمِنْ جُحْرِهِ بِالشِّيحَةِ الْيَتَقَصَّعُ ✿ يستخرج مضارع غائب معلوم از استخراج بمعني طلب خروج كردن اليربوع بالفتح موش دشتي النافقاء اسم يكي از سوراخ هايش كه ازجا نبش خارج ميشود القاصعاء ضد آن الجحر بالضم سوراخ سكونتش الشيحة بكسر

شين معجمه گياهي است معروف درعرب وجملة اليتقصع كه
بمعني الذي يتقصع است يحتمل كه درمحل فاعل يستخرج
باشد پس بنابرين معني بيت اينكه طلب خروج ميكند موش
دشتي راازنافقايش باستعانة شيحه صيادیكه قصد قاصعا ميكند
ويحتمل كه درمحل نصب صفة يربوع است براين تقدير معنيش اين
كه طلب خروج ميكند صيادموشي را كه داخل قاصعا است باستعانة
شيحه و يمكن كه درمحل جر صفة جحر باشد يعني طلب خروج ميكند
صياد موش را ا زسوراخيكه داخل شده است اين موش دران
ليكن برين تقدير حذف ضمير مجرور باحرف جار بي يافت شرطش
لازم مي آيد يعني من جحره الذي يتقصع فيه اي يدخل فيه وطرفه
اينكه صاحب عباب برهمين احتمال اخيرا قتصار كرده ❁ اَشَدُّ
الْهَلِّ ❁ قال الخليلُ قُلْتُ لاَبِي الرَّقَيْشِ هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي ثَرِيْدَةٍ كَاَنَّ وُدَكَهَا
عُيُوْنُ الضَّيَاوِنِ فَقَالَ اَشَدُّ الْهَلِّ ❁ الثريدة بالفتح اشكنه الودك بفتحتين
چربي گوشت العيون جمع عين بمعنى چشم الضياون جمع
ضيون بالفتح گربه نريعني نقل كرده است خليل كه گفتم بابي رقيش كه

که اياهست ترارغبتي درخوردن اشکنبه که چربي گوشتش بچشمهای
گربهای نرینه می ماند گفت بسیار رغبت ❁ وَاللّٰهِ مَا هِيَ بِنِعْمَ الْوَلَدُ ❁
یکی از اعراب زنش دختري زائید دوستان وخویشانش بوي بشارت
دادند وگفتند نعم المولودة یعني چه خوش است این دختر گفت
والله ما هي بنعم الولد یعني بخدا نیست این دختر مستحق اینکه
گفته اید در حقش کلمه نعم الولد بد انکه اطلاق لفظ ولد در کلام عرب
بر دختر و پسر هر دو امده است چنانچه ایات قراني ناطق براین معنی
اند بخلاف لفظ ابن ❁ نِعْمَ السَّيْرُ عَلَى بِئْسَ الْعِيْرُ ❁ السیر بالفتح دوالي
که از چرم مي سازند العیر بالفتح حمار یعنی خهي دوال بر حمار نا زیبا
واین قول ضرب المثل است برای کسیکه بواسطه امر مذموم بامر محمود
برسد ❁ وَاللّٰهِ مَا لَيْلِي بِنَامَ صَاحِبُهُ ❁ راجز شدت الام شب هجران
بیان میکند یعنی بخدا سوگند این شب من شبي است که نخفت
صاحبش دران ومراد از ان نفس خردش گرفته یعني نخفتم من دران ❁
اَلَمْ عَلَى لَوْ وَلَوْ كُنْتُ عَالِماً ❁ بِاَذْنَا بِ لَوْلَمْ يَفُتْنِي اَوَائِلُهُ ❁ الام
مضارع متکلم مجهول ازلوم بالفتح بمعنی نکوهیدن الاذناب بمعنی

عواقب جمع ذنب بفتحتين لم يفت مضارع شانب منفي بلم
أزفوت بالفتح بمعنى درگذشتن الاوائل جمع اول شاعر ميگويد كه من
درتحصيل امور بي لحاظ انجامش تعجيل ميكنم ووقتيكه بمقصود
نميرسم ميگويم كه لوكان كذا لم يكن كذا يعني اگرازاول چنان ميكردم
چنين نميشد پس مردم برين تمنا مرا ملامت ميكنند وحال انكه
ملامت ايشان برمن متوجه نمي شود چه انجام كار تا وقتيكه بوقوع
نميرسد كسي راه علوم نيست واگرانجام كار راميد انستم اوائلش كه
مبادي تحصيل انست ازمن فوت نمي شدند ۞ يَامَا أُمَيْلِحَ غِزْلاَنًا
شَدَنَّ لَنَا ۞ مِنْ هَؤُلَيَّاءَ بَيْنَ الضَّالِ وَالسَّمُرِ ۞ ما اميلح تصغير ما املح
صيغه تعجب ازملاحت الغزلان جمع غزال كناية اززنان دوشيزه
كم ساله شدن ماضي جمع غائبه ازشدن بالفتح بمعني شاخ برآوردن
آهو بسچه واينجا كناية از برنائي زنان است هؤلياء تصغير هولاء الضال
بضاد معجمة درخت كنار والسمر بالفتح وضم الميم جميع سمرة بالفتح وضم
الميم نام درخت طلح است شاعر ازروي تعجب ميگويد كه اي
قوم كدام چيز است كه ملاحت بسخشيده است زناني دوشيزه راكه

که جوان شده اند بعض از ایشان برای مادر بادیه ضال وسمر ۞ بآیة
يُقْدِمُونَ الْخَيْلَ شُعْثًا ۞ كَأَنَّ عَلَيَّ سَنَابِكِهَا مُدَامًا ۞ آیة بمعني
علامت و باي جارة دران متعلق بفعل مقدر است اي يعرفون يقدمون
مضارع جمع غائب از اقدام بمعني پيش آوردن الخيل بالفتح اسم
جمع بمعني اسپان الشعث بالضم جمع اشعث بمعني مغبر الراس
السنابک جمع سنبک بضم سين مهمله وسكون نون وضم باي موحده
پيش سم ستور المدام بالضم شراب سرخ و اينجا كنايه از خون است
شاعر ميگويد كه مي شنا سند مردم انجماعت را بعلامتي
كه پيش آرند اسپان را غبار آلوده گويا سم ايشان تراز شراب سرخ يعني
از خون كشتگان باشد ۞ اِذْ هَبْ بِذِي تَسْلَمُ ۞ اذ هب
امر مخاطب است از ذهاب وبادر بذي براي ظرفية است
وذي بمعني صاحب صفت موصوف محذوف وان وقت است يعني
قرواي جوان در وقتيكه صاحب سلامتي يعني مظنه سلامتي باشد
۞ تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ۞ المعيدي تصغير معدي
منسوب سوي معد بتشديد دال وقت نسبة دال را مخفف كردند بنابر

استقال دوتشد يدباياي تصغير يعني شنيد نت معيدي را بهتراست
ازد يد نش واين قول ضرب المثلي است براي كسيكه بحسن
وجمال درمردم مشتهر باشد وهنگام رويه منظرش مستنكر ✿ المقصد
الاول التذكرة العدل ✿ اِعْتَصِمْ بِالرَّجَاءِ اِنْ عَنَّ بَأْسُ ✿ وَتَنَاسَ الَّذِي
تَضَمَّنَ اَمْسُ ✿ اعتصم امر مخاطب ازاعتصام بمعنى چنگ در
زدن الرجاء بالفتح بمعنى اميدوار شدن عن ماضي غائب است
ازعنن بمعنى پيش امدن الماس بمعنى خوف وتناس امر مخاطب
ازتناسي بمعنى فراموش نمودن شاعر ميگويدكه اعتماد بكن برا ميد
خدا اگر پيش ايد ترا خوف وفرامش نما چيزي كه متضمن شده است
انرا امس يعني چيزيكه دي روزگذشت ✿ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ اَمْسَا ✿
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا ✿ العجائز جمع عجوز بالضم بمعني پيرزن
السعالي جمع سعلاة بالكسر بمعني غول بياباني شاعر ميگويد
كه ديدم ديرو زاعجوبه وان اينكه پنج زن گنده پير راهمچو غولهاي
بيا باني ديدم ✿ اِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ✿ فَاِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ
حَذَامِ ✿ حذام بالفتح وبكسر ميم نام معجوبه صدقوا امر مخاطب است از

ازتصديق بمعني راست دانستن وباوركردن شاعرميگو يدكه انچه
بگويد حذام پس راست دانيد انراچه بدرستيكه گفتني همان
گفتني استكه بگويدانراحذام ✿ الجمع ✿ فَلَوْكَانَ عَبْدُاللّٰهِ مَوْلَيَ
هَجَوْتُهُ ✿ وَلٰكِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ مَوْلَيَ مَوَالِيَاه ✿ مولي درمصرعه اولي بمعني
سيد ودرثانيه بمعني عبدشاعرميگو يدكه اگر عبدالله خواجه مي
بود هجوش ميكرد م ليكن ازانجاكه اوغلام غلامان استلياقت
هجو نداردو درعكسش نيزمعني مستيقم مي شود يعني اگرعبد
الله غلام مي بوددر هجو كردنش باك نميكردم ونميترسيدم لكن
چونكه عبد الله خواجه خواجگان است هجو كردنش نميتوانم
بد انكه مادامميكه وقوفي برمرادشاعر دست نميدهد جزم بر
هيچكدام معني نميتوان كرد اما در راي ناقص من نظر برعرف
احتمال اول اولي وارجح است ✿ التركيب ✿ تَفَرَّقُوْا اَيْدِيْ سَبَا ✿ اي
تفرقنا مثل ايدي سبا علي حذف المضاف وهو لفظ المثل كما في
قولهم قضية ولا ابا حسن لها والمثل منصوب على الحال اي تفرقوا مماثلين
لهم واصلش اينست كه اباد بناد سياهركاه از سيلان سخت ترسيد ند

ازيمن خارج گشته د ربلاد متفرقه پراگنده شدند وباز اجتماع
دست نداد واين قول ضرب المثلى است براي هرجماعتي كه
اجتماعش بعد تفرق حاصل نگردد ۞ البحث الاول في المرفوعات
تُوَاهِقُ رِجْلاَهَايَدَ اهَاوَرَا سُهُ ۞ لهَا قَتْبٌ خَلْفَ الزَّمِيلَةِ رَادِفٌ ۞
تواهق مضارع غائبه ازمو اهقة بمعنى شتابي درسير كردن
الرجل با لكسر پاالايد بالفتح دست الراس سرا لقتب بفتحتين
چوپ پالان الخلف با لفتح پس الزميلة بمعني متبوعه يقال
زمل هذا هذا اذا تبعه الرادف بمعني تابع قولش راسه مبتدا ء است
خبرش قتب رادف صفة قتب وقولش خلف الزميلة از وضع
مظهر است موضع مضمر بمعنى خلفها يعنى پس ان ماده خر متبوعه
شا عروصف سرعت سيري ماد ه خر وخربيان ميكند ومي گويد
كه ماده خر بصرتبهٔ سريع السير است كه در رادرفتن بجاي دو دست
پيشينش دو پاي پسينش مي افتد وخرنيزان قدر سريع است
دررفتن كه مادهٔ خود را مفارقت نميكند وپس نميماند ازو بل
سرش گو ياقتبي است كه حمل كرده شده است خلف ان ماده متبوعه

متبوعه ۞ جزي ربه عني عبدي بن حاتم ۞ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ۞ قولش جزي ربه جملهٔ انشائيه دعائيه است والكلاب بالكسر جمع كلب بمعني سگ العاويات جمع عاوي بمعني سگ بانگ كنند ۞ يقال عوي الكلب ادا صاح ومراد از كلاب عاويات يامردم اشرار اند مجازا يابيگان اند حقيقة وقولش قد فعل جملهٔ اخباريه است واقع شد ۞ برسبيل تفاول يعني دعاي من باجا بيت رسيد حاصلش اينست جزا دهاد رب عدي ابن حاتم ازجانب من عدي ابن حاتم رامثل جزاي مردم اشرار بامثل جزاي سگان بانگ كننده وحال انكه كرد اوسبحانه تعالي همچنان يعني چنانچه من مبغوا ستم خد ايتعالي جزايش داد ۞ لَبَّيْكَ يَزِيْدُ ضَارِعٌ لِخُصُوْمَةٍ ۞ وَمُغْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيْحُ الطَّوَائِحُ ۞ لبيك امرغايب مجهول ازبكا بمعني گريستن چه بروايت معلوم ازفيما نحن فيه نيست يزيد مفعول مالم يسم فاعله ومراد ازان يزيد بن نهشل است الضارع بمعني عاجز خوار فاعل فعلي است كه بقرينهٔ سوال مقدر كه يعني من يبكيه است حذف شده يعني يبكيه ضارع وقولش لخصومة

متعلق ضارع است المختبط سایل که وسیله ند اردو معطوف است
برضارع یعني یبکیه مختبطٌ ومادر مما تطیح مصدریه است وجار مجرور
متعلق است بمختبط وتطیح مضارع غایبه ازاطاحة بمعني اهلاک
الطوائح جمع مطیحه است برخلاف قیاس حاصلش اینکه میگرید
یزید را ماجزیکه مقاومت بادشمنان بسبب عجز نمیتو اند کرد
ومیگرید سائلیکه وسیله ند ارد چه آن عاجز ان ذلیل راحمایت
وسائلان بي وسیله رامال عنایت میکرد ✿ التنازع ✿ اِذَا كُنْتَ
تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ ✿ جِهَاراً فَكُنْ فِي الْغَيْبِ اَحْفَظَ الْوُدِّ ✿
ترضي اول مضارع مخاطب وثاني مضارع غایب ازارضا بمعني
خوشنو دکردن الجهار بالکسر بمعني اشکار الغیب بالفتح پنهان
احفظ اسم تفضیل ازحفظ الود بهر سه حرکت وتشدید دال دوستي
داشتن شاعر میگوید که وقتیکه راضی داري تودوست خودراوراضي
دارد وست توترادر آشکار یعني بحضور پس لازم است ترا که در
غیبتش مودتش رانگهبان تزباش ✿ وَلَوْ اَنَّمَا اَسْعَى لِاَدْنَى مَعِيشَةٍ ✿
كَفَانِي وَلَمْ اَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ ✿ اسعي مضارع متکلم ازسعي بالفتح

با لفتح بمعني كوشش كردن المعيشة انچه بدان زندگاني كنند كذا
ماضي غايب ا زكفايت بالكسر بمعني بس آمدن چيزي بدانكه
لو اگر مدخولش مثبت است منفي ميگرد اندو اگر منفي است
مثبت پس برتقدير تنازع معني فاسد مي شود بنابرين اين بيت را
ازباب تنازع نشمرد ه اند ومفعول لم اطلب راكه ان العزو ا لمجد
ا ست بقـرينـهٔ بيتي كـه منصـل اين بيت است د ر
قصيـده وان بيت اين است و لكنما اسـعي لمجـد مؤثل
* وقـد يدرك المجـد الموثل امثالي * محـذوف داشته اند
ومجد مو ثل بمعني مجد محكم ا ست حاصلش ا ينكه سعي
نميكنم براي مال قليل و كفا يت هم نميكند مر اما ل قليل
ولكن طلب ميكنم بزرگي استـوار وثابت را * الخبـر * فَوَاللّٰهِ
مَافَارَقْتُكُمْ فَالِيًا لَكُمْ * وَلٰكِنَّ مَايَقْضِي فَسَوْفَ يَكُوْنُ * واوقسميه فارقت
ماضي متكلم ازمفا رقت بمعني باهم جدا شدن التلاء با لفتح
والمدد شمني ودشمن داشتن شاعـر ميگويد كه باخدا مفار قت
نكرد ه ام شمارا ازراه دشمني لكن قضا ء الله چنين بود چه انچه

اوتعالي درازل مقرر كرده جارنا چارد رلايزال و اقع ميشود ✿ اسم
ما ولا المشبهين بليس ✿ مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا ✿ فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَابَرَاحُ ✿
اي لابراح لي صدماضي غايب ازصد ودبالضم بمعني روگردانيدن النيران
بالكسرجمع نار بمعني آتش البراح بالفتح دورشدن شاعروصف شجاعت
خود بيان ميكند كه كسيكه بگريخت ازنا ترهاي حرب گوبگريخته
باشدلكن من پسر قيس ام مرا دورشدني ازحرب نيست يعني
لايق من نيست كه ازجنگ روگردانم ✿ البحث الثاني في المنصوبات ✿
المفعول المطلق الاول ✿ دَعَوْتُ لَمَّا نَابَنِي مِسْوَرًا ✿ فَلَبَّى فَلَبَّيْ يَدَيْ
مِسْوَرٍ ✿ دعوت ماضي متكلم ازدعوت بالفتح بمعني خواندن كسي را
درطعام وجنگ نابني بمعني اصابني مسور بكسرميم و سكون سين
مهمله اسم رجل است لبي اول بالالف ماضي غايب ازتلبيه بمعني
لبيك گفتن درجواب ولبي ثاني باليا المتكلم المضاف اسوي يدي مسور
مصدرفعل محذوف كه لب بمعني الب است يعني فاقام لاعانتي
يدامسورٍ لبّاكثيرًا متتابعا قباشاء ميگويد دمي كه دريافت مرامصيبت
خواندم مسوررا تااعانت من كند پس اجابت كرد دعوت مرا واعانت

اعانت كردم را اعانت كردني بعد اعانت كردني ✿ الثالث ✿ اَطْرَبًا وَاَنْتَ
فَنْسَرِي ✿ اي اتطرب طربا وانت تنسري التنسري بفتح الفاف وسكون
النون وفتح سين مهملة پيرفاني يعني اياعيش ميكني همچو عيش جوانان
حال انكه تو پير فاني هستي مصرعه اخبرش الدهر بالانسان دواري
ومعنيش ظاهر است ✿ خُمُولًا وَاِهْمَالًا وَغَبْرَكَ مُولَعٌ ✿ بِتَثْبِيتِ اَسْبَابِ
السِّيَادَةِ وَالْمَجْدِ ✿ اي تشغل خمولا وتهمل اهمالا الخمول بالضم گمنام بودن
الاهمال فروگذاشتن المولع بضم ميم وفتح لام حريص التثبيت بمعني برقرار
داشتن السيادة بالكسر بمعني سرداري المجد بالفتح بزرگي حاصلش
اينكه اي مخاطب توزاوية خمول راقبول وازامور رياست عدول
ميكني وغير تو براي برقرار داشتن اسباب سرداري وبزرگي حريص
است ✿ المفعول به الثاني المتناهي ✿ كِلَيْنِي لِهَمٍّ يَا اُمَيْمَةَ نَاصِبِ ✿
وَلَيْلٍ اُقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ ✿ كلي امر مخاطبه از وكالت
بمعني تفويض كردن الهم بمعني غم اميمه نام محبوبه است
الناصب ازنصب بمعني رنج دادن صفتش است يعني غم رنج
دهنده الليل بمعني شب اقاسي مضارع متكلم ازمقاساة بمعني

رنج کشیدن بطي الکو اکب صفة لیل وکنایه است ازشب دراز
که کو اکبش بدیر تمام غروب میکند شا عر میگو یدکه سپرد
میکني مراای امیمه بدست غم رنج دهنده و بشب د رازمهاجرت
که رنج بکشم آن شب را ✡ سَلَامُ اللّٰهِ یَامَطَرُ عَلَیْهَا ✡ وَ لَیْسَ عَلَیْکَ
یَامَطَرُ السَّلَامُ ✡ مطر اسم رجل ومراد ازان قبیله است وبجهة انکه
مناد ي مفرد معرفه است ي بایست که مبني علي الضم میشد
لیکن بنابرضرو رة شعر منون واقع گشت و ضمیر د رعلیها راجع
است سوي حبیبه حاصلش این است که سلام ا زجانب خدابر
حبیبه است نه بر تواي قوم ✡ یَبْکِیْکَ نَاءٍ بَعِیْدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ✡
یَالَلْکُهُوْلِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ ✡ یبکي مضارع غایب ا زبکا با لضم
بمعني گریستن النائي اسم فاعل ازنأي بمعني دورشدن ومراد ازان
غریب الوطن است الکهول جمع کاهل بمعني مردمیا نه سال
الشبان بالضم وتشدید با جمع شاب بمعني جوان و باید دانست
که لا م د رللکهول وللشبان براي مستغات است ولام در للعجب
براي مستغاث له است شاعر میگوید که میگرید برتوایممدوح مسافر

مسافر غريب الوطن پس اي پيران وجوانان حاضر شويد براي
عجب چه اين وقت وقت عجب است واين شعر چنانچه
تمثيل است براي اينكه لام د رمستغاث مفتوح ميشود ودر
معطوف بروي مكسور همچنين تمثيل است كه لا م د رمستغاث له
مكسور ميشود ✿ اَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ✿ عَلَيْكِ وَ رَحْمَةُ
اللّٰهِ السَّلَامُ ✿ الاحرف تنبيه نخلة كناية است ازحبيبه ذات
عرق اسم موضعي است كه اهل عراق ازان احرام مي بندند شاعر
ميگويد كه آگاه باش اي نخلة كه موطن ومسكن توذات عرق است
براينكه سلام خد او رحمتش برتوباد ✿ يَاتَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ لَاَبَالَكُمْ ✿
وَلَا يَلْقِيَنَّكُمْ فِيْ سَوْءَةٍ عُمَرُ ✿ تيم عد ي قبيله ايست لا ابالك
بمعنى نيست پدربراي توبعضي گفته اندكه اين كلمه مد ح است
يعني اي فلان تو در شجاعت ودليري محتاج نصرة وياري كسي
نيستي وبعضي گفته كه ازبدترين دشنام است يعني تو ولد الزنائي
و اينجا هر دو معنى مستقيم مي شوند لايلقين مضارع غايب
موكد بنون تاكيد ازالقا بمعني افكندن السوءة بالفتح كاربد ورسوائي اين

شعر ازجریر است میگوید که ای تیم مدعیه باز دا ر یدشعر تیمي
شاعررا که یکي ازشما است از هجوکردنش مارا والاپس هر آینه
خواهد انداخت شمار ابرسوائي وبدي یعني هجوکرد نم شمارا ❁
مِنْ اَجْلِكِ يَا الَّتِي تَيَّمْتِ قَلْبِي ❁ وَاَنْتِ بِغَضِيضَةٍ بِالْوَصْلِ شَفِّي ❁
قولش من اجلک متعلق است بمحذوف یعني اتحمل و تیمت
ارتیم بمعني بنده کردن یعني من بسبب تواي محبوبه که بنده
کرد ۀ دلم راد ر عشق خود مشقتهاي عظمي را متحمل میشوم
وحال انکه تواز وصل من بخل میکني و د ریغ روامیدا ري ❁
فَيَا لَلْعَالَمَانِ ا لِلذَّانِ فَرَّا ❁ اِيَّاكُمَا اَنْ تَكْسِبَانَا شَرًّا ❁ قولش فراتشنیه
ماضي غایب ا زفراربمعني گریختن است ایاکما ازباب تحذیر
است بمعني بعد انفسکما یعني دور دارید نفسهاي خودرا تکسبانا
تشنیه مضارع مخاطب ازکسب است شاعر میگوید که اي
دوغلام گریخته من دوردارید شما هر دونفسهاي خودرا ازینکه کسب
کنید براي من شررا اي از اذیت من ❁ اِذَا مَا حَدَثَتْ اَلَمًّا ❁ اَقُوْلُ
اَللّٰهُمَّ اَللّٰهُمَّا ❁ اذا از ظروفي است که مضاف میشوند بسوي جمله

جمله ولنظ ما زايد است وحدث بمعني حادثه فاعل فعل محذوف كه تفسيرش فعل مذكور است اي الم حدث الم ماضي غايب ازالمام بمعني فرودآمدن والقدر الما براي اشباع است يعني وقتيكه حادثه نازل ميشود ميگويم اي يارخدا اي يارخدا ❁

لَنِعْمَ الْفَتَى تَعْشُو اِلَي ضَوْءِ نَارِهِ ❁ ظَرِيْفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوْعِ وَالْخَصَرِ ❁

الفتى جوانمرد تعشو مضارع مخاطب ماخوذ است ازقول عرب عشوت الى النار بمعني راه يافتم بران باضعف بصر الجوع بالضم گرسنگي الخصر بفتحة خاء معجمة وصاد مهملة سرما وظريف ابن مال بدل است ازفتى ومال مرخم مالك است ليلة الجوع بالنصب مفعول فيه تعشو است بتقدير في بدانكه ازدستورات اغنياي عرب است كه شب هزيك دردبه هاي خود آتش مي افروزند تامسافران ومحتاجان آتش را ديده قصد بآبادي كنند ودر منزلش فرود آيندودرين بيت شاعروصف جوانمردي ظريف ابن مالك بيان ميكند وبمخاطب ميگويدكه اي مخاطب هرآينه زهي جوانمردي است ظريف ابن مالك بدلالت آتشيكه براي مسافران ومهمانان

افروخته است راه منزلش درشب گرسنگي وسرما پيش گير تاترا

باعطاء لباس وطعام ازگرسنگي وسرما رهائي دهد ✿ الترخيم ✿

اَلَا اَضْحَتْ حِبَالُكُمْ رِمَامًا ✿ وَاَضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً اُمَامًا ✿ الاحرف

تنبيه است اضحت بمعني صارت الحبال بالكسر جمع حبل

بالفتح بمعني رسن ومراد ازان عهود است رمام بالكسر جمع

رمة بالضم بمعني رسن پارهٔ پوسيده شاسعة ازشسع بالفتح بمعني

دوال كردن نعل را واين كناية ازكوچ كردن است الامامه بالضم نام

زني است شاعر ميگويد كه خبردار شويد اي قوم اريسان عهود شما

پوسيده گرديدند وامامه ازشما بعيدگرديد ✿ اُطَوِّفُ مَا اُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي

✿ اِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعٌ ✿ اطوف مضارع متكلم ازطوف بمعني گرد

چيزي گشتن ومادرما اطوف بمعني مادام است آوي مضارع متكلم

ازاواء بالكسر بمعني پناه گرفتن القعيدة زن نشيننده اللكاع زن بخيله

شاعر ميگويد كه گشت ميكنم مادامي كه گشت ميكنم سپس

سكونت ميكنم بخانهٔ كه زن نشيننده اش لئيمه است ودوراي

ناقص من چنان خطور ميكند كه مراد شاعر ازين زن زوجه اش باشد

باشد چه در محاورات عرب قعيدة بمعني زن نشيننده يافت
نميشود وانچه دراينمعني يافت ميشود قعيد كه درو تذكير وتانيث
هردو مساوي است في الصراح قعيده بمعني غرارة وريگ تودهٔ كرد
قعيدة الرجل امرأته واينجا كه شاعر اضافتش بسوي بيت كرده
وجهش اينست كه اضافتش بسوي خود بسبب لياقتش مكروه
دانسته بسوي بيت براي ادني ملابسة مضاف كرده ✿ يَاأَبَتَا لَاتَرِمْ
عِنْدَنَا ✿ فَإِنَا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْ ✿ لاترم نهي مخاطب است ازريم
بالفتح بمعني دورشدن شاعرة ميگويد كه اي پدرم دور مشو ازنزد
من پس بخيريت ميباشم تادميكه دور نميشوي ازمن ✿ يَاأُمَّتَا
أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ ✿ يَسِيرُ فِي مُسْحَنْفِرٍ لَاحِبِ ✿ المسحنفر بضم الميم
وسكون السين المهملة وفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الفاء راه
فراخ اللاحب بمعنى واضح شاعرة ميگويد كه اي مادرم ديد مرا
سواريكه بسير ميكرد درراه فراخ واضح ✿ الخامس التحذير ✿ فَإِيَّاكَ
إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ ✿ إِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ ✿ اياك اياك ازباب
تحذير است بمعني بعد نسبك المراء بالكسر ستيزيدن شاعر

میگوید که دور دار ای مخاطب نفس خودرا از ستیزیدن چه ستیزه

خواهان شر ومنجر سویش میگردد ❁ السادس مافسر عامله ❁

❁ وَلَوْ قَلَمٌ أُلْقِيَتْ شِقُّ رَأْسِهِ ❁ مِنَ السُّقْمِ مَا غَيَّرْتُ مِنْ خَطِّ كَاتِبِ ❁

الشق بالفتح والتشديد شگاف الراس سر الخط نبشتن شاعر

حال لاغري خود که ازبيماري عشق بهم رسيده است بيان ميکند

ومیگوید که آن قدر ازبيماري عشق نزار ولاغر گرديده ام که اگر ملاقي

شگاف سر قلم گردم ازنوشتن کاتب متغير نميشوم ❁ المفعول فيه ❁

❁ رُمْحٌ لَدْنٌ بِهَزِّ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ ❁ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ ❁

الرمح بالضم نيزه اللدن بالفتح نرم الهز بالفتح والتشديد جنبانيدن

الکف بالفتح والتشديد پنجه يعسل مضارع غايب ازعسل بالفتح بمعني

جنبيدن نيزه المتن مابين دوستان نيزه الثعلب روباه شاعر صفة

نازکي نيزه بيان ميکند ومیگوید نيزه ايست نازك که ازجنبانيدن

کف مي جنبد چنانچه جنبش ميکند در راه رفتن روباه ❁

المفعول له ❁ لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ ❁ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ ❁

لاقعد مضارع متکلم مخفي لااز قعود بالضم بمعني نشستن الجبن

الجبن بالضم بددلي وترسندگي الهيجاء بالفتح كارزار توالت ماضي
غايبه ازتوالي بمعني پي درپي الزمر جمع زمرة بالضم بمعني گروه
الاعداء جمع عدو شاعروصف شجاعت خودبيان ميكند كه باز
نخواهم ماند بسبب بددلي وترسندگي ازكارزار اگرچه متواتر آيند
گروه هاي دشمنان براي جنگ بامن ۞ يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ جُمْهُورِ
مَخَافَةً وَذَعَلَ الْمِحْبُورِ ۞ يركب مضارع غايب از ركوب بالضم بمعني
برنشستن يعني سوار شدن العاقر ريگ توده بلند الجمهور بالضم
صفة كاشفة عاقر ومعني هردو واحداست المخافة بالفتح خوف الذعل
بفتحتين نشاط المحبور از حبور بالضم بمعني سرور شاعر صفت
جهندگي حمار وحش بيان ميكند وميگويد كه بسبب خوف
تيرانداز و بجهة نشاط موفور چندان حمار وحش جست ميكند
كه برمي نشيند بر هريك توده بلند ۞ المفعول معه ۞ بِحَسْبِكَ
وَالضِّمْلَكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ ۞ بحسبك يعني يكفيك حسب ازاسماء
افعال وبادران زايد است السيف شمشيرالمهند شمشيريكه ازآهن
هندي ساخته باشند يعني بسند است درقتل تووضمك شمشير

هندي ✿ فَآلَيْتُ لَا أَنْفَكُّ أَحْذُو قَصِيدَةً ✿ تَكُونُ وَإِيَّاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي ✿
آليت ماضي متكلم ازايلاء بمعنى سوگند خوردن لا انفك صيغهٔ
مضا رع متكلم منفي بلا از افعا ل ناقصه بمعنى لم‌ازل احذو
مضارع متكلم ازحذو بمعني راست كردن باهم دوچيزرا ومراد
اينجا انشاء قصيده است شاعر ميگويد اي مخا طب سوگند
خوردم كه بمدام قصيده انشاءكنم درذكرعشق تو تاتو اي مخاطب
مع محبوبه بسبب آن قصيد ه بعد ازمن ضرب المثل باشي در
عشق ✿ الجمال ✿ وَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا ✿ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ
الدِّخَالِ ✿ ارسل ماضي غايب ازارسال بمعني فرستا دن ومراد
ازان اينجا تخليه است درميان مرسَل ومرسِل چه ارسال بمعني
فرستادن ازصفات ذوي العقول است العراك بالكسر بمعني انبوه
كردن لم يذ دازذيا دبالكسر يعني منع كردن لم يشفق مضارع
غايب منفي بلم ازا شفاق بمعني ترسيدن النغص بفتحتين سيراب
نشدن شترو كار تمام ناشدن الد خال با لكسر شترآب خورده را
در ميان دو شتر آوردن شاعر وصف كارو حش بيا ن ميكند

وميگويدكه تخليه كرد حمار وحش درميان آب وما دهايش بنابرآب
خوردن حال بودن انها مجتمع ومزدحم ومنع نكردانهارااز اجتماع
وازدحام ونترسيدبرعدم سيرابي انها بسبب دخال يعني مدا خلة
بعض دربعض ✿ مَيَّزَعَنْهُ قُنْزُعًا عَنْ قُنْزُعٍ ✿ جَذْبُ اللَّيَالِي اَبْطَئِي
اَوَاَسْرِعِي ✿ميزماضي غايب ارتميز بمعني جداكردن القنزع با لضم
موي گرداگردسر الجذب بالفتح گذشتن يقال جذب الشهراذا مضي
عامته الليالي جمع ليل ابطئي امرمخاطبه ازابطاء بمعني درنگ
كردن ضد اسراع شاعر حال پرانه سري بيان ميكند ومگو يدكه
تميزد ادازان سر بسبب سپدي موها يك قنزع رااز قنزع د يگر
گذشتن شبهاأنيكه گفته مي آيد در حقش ابطئ اواسرعي واين كناية
است ازدرازي شبهاو كوتاهي ان چه شب درتا بستان كوتا ه ودر
زمستان درازميشود ✿ وَاللّٰهُ يَبْتَغِي لَنَا سَالِمًا ✿ بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمٌ ✿
يبقي مضارع غايب ازبقاء بمعني فاني نشدن البرد بالضم جامهٔ مخطّط
التبجيل بزرگ داشتن كسي را التعظيم بزرگ كردن كسي راشاعر
بدعائيه ميگويد كه باقي دارد ترا اي ممدوح برسرما سالم از حوادث

زمانه ایزدکریم حال بودین توآراسته دردو جامهٔ تبجیل وتعظیم ❁
التمس ❁ اتهجر سلمي بالفراق حبيبها ❁ وماكاد نفسا بالفراق تطيب
❁ اتهجر مضارع غايبه ازهجر بالفتح بمعني ترك كردن وهمزه براي
استفهام انكاري سلمي بالفتح اسم محبوبه الفراق بالفتح وا لكسر جدائي
الحبيب بمعني محب يعني عاشق ماكاد ماضي منفي غايب اركود
بالفتح بمعني مقاربة النفس روح تطيب مضارع غايبه ازطاب الشي
اذالذشاعرميگويدكه ترك نميكند سلمى درحالت فراق عاشق خود
راوحال انكه قريب نيست كه خوش گردد احدي بسبب مفارقت
عاشق باشد يامعشوق ❁ المستثني ❁ وبلدةٍ ليس بها انيس ❁ الا اليعافير
والعيس ❁ واو بمعني رب متعلقش مقدراست البلدة بالفتح شهرالانيس
همدم اليعافير جمع يعفور بالفتح بمعني آهوخاك رنگ العيس بالكسر
جمع عيساء شتران سپيد كه سپيد ي او بسرخي آميخته باشد يعني
بساشهر اندكه نيست برايش انيسي وهمد مي مگر آهوان وشتران
❁ ابحنا حيهم اسرا وقتلا ❁ عدا الشمطاء والطفل الصغير ❁ ابحنا
ماضي متكلم ازاباحة بمعني حلال كردن المحي بالفتح والتشديد بمعني

بمعني قبيله الاسر بالفتح اسير كردن شمطاء پيرزن شاعر ميگويد
حلال كردم اسير كردن وكشتن تمامي قبيله آنقوم را مگر پيرزن وطفل صغير
* اَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ * وَلَا سِيَّمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْجُلِ * الا حرف
تنبيه رب يوم باجار ومجرور متعلق فعل محذوف وآن تلذذ ت
است وصالح بمعني طيب صفة يوم ودارة جلجل نام موضعي است
اي كنت متلذذا كم يوم طيب مع اولئك النساء مثل اليوم الذي
كنت معهن في دارة جلجل اي كنت اكثر تلذذا معهن في هذا اليوم
من غيره امرؤ القيس شاعر بنفس خودش خطاب ميكند كه اي
نفس آگاه باش كه بسا روزهاي بهمن از صحبت زنهاي حسين و نازنين
متلذذ بودي خصوصا روزيكه در مقام دارة جلجل با نها صحبت
داشتي وبعضي بجاي لفظ منهن لفظ من البيض روايت كرده اند
بيض جمع بيضاء وان عبارت از زنهاي جميله ومليحه است * فَهْ
بِالْعُقُودِ وَبِالْأَيْمَانِ لَا سِيَّمَا * عَقْدٌ وَفَائُهُ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرَبِ * فه امر
مخاطب از وفا هاي سكنه العقود جمع عقد بمعني عهد وپيمان
الايمان بالفتح جمع يمين بمعني سوگند القرب بالضم وفتح الراء

جمع قربة بمعني عبادت شاعر ميگويد وفايكن پيمانها وسوگند
هارا خصوصا پيمانيكه وفايش ازبزرگ ترين عبادتهااست ✿ فَلَمْ
يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ✿ دِنَّا هُمْ كَمَادَانُوْا ✿ لم يبق مضارع غائب
منفي بلم ازبقاء بالفتح العدوان بالضم ظلم صريح دنا صيغهٔ ماضي
متكلم ازدين بالفتح بمعني پاداش جواب شرطيكه در بيت سابق
است وآن اين است ✿ فلما اصبح الشر ✿ فامسي وهو عريان ✿
دراينجا اصبح وامسى هردو فعل تامه اند بمعني دخل اي دخل
الشرفي الصبح والمساء بمعني در هروقت ظاهرشد همچو عريان شاعر
ميگويدكه هرگاه شرظاهرشد تمام ظهور در هروقت همچو برهنه وباقي
نماند در ميان ما وجماعت دشمنان مگر ظلم صريح پاداش كردم
بايشان مثل ظلمي كه ايشان اولا بامن كرده بودند ✿ وَكُلُّ اَخٍ مُفَارِقُهُ
اَخُوْهُ ✿ لَعَمْرُاَبِيْكَ اِلَّاالْفَرْقَدَانِ ✿ المفارق ازمفارقت بمعني باهم
جدا شدن العمر بالضم اوالفتح بمعني بقاء لكن مستعمل در قسم
بالفتح است وجواب قسم اينجا محذوف است يعني لعمر ابيك
قسمي الفرقدان نام دوستاره است از ستارهاي بنات النعش

النعش صغرى نزديك بقطب همیشه طالع میباشند وگاهي چنين
اتفاق نمیشود که یکي طالع باشد ودوم غارب تامفارقت یکي
ازدیگري لازم آید شاعر میگوید اي مخاطب بعمر پدرتوکه هریك
برادر ازبرادر خویش مفارقت میکند مگر فرقدان که ایشان گاهي
ازیکدیگر جدا نمي شوند ✿ اسم باب ان ✿ اِنَّ مَنْ یَدْخُلِ الْکَنِیْسَةَ
یَوْمًا ✿ یَلْقَ فِیْهَا جَآذِرًا وَظِبَاءً ✿ ان ازحروف مشبهة اسمش ضمیر
شان مقدر الکنیسة بفتح الکاف معبد نصاری یلق مضارع غائب
مجزوم جواب شرط ازلقاء بمعني برخوردن والجآذر بالفتح والمدجمع
جوذر بالفتح وکسر ذال معجمه بچهٔ گاو دشتي الظباء بالکسر جمع
ظبي بمعني آهو بره شاعر میگوید بدرستیکه شان این است هر
کسیکه داخل خواهد شد معبد نصاری را روزي برخواهد خورد
دران زناني جمیله راکه درگشادگي چشم همچو گوساله اند ودر
سیاهیش همچو آهوبره ✿ اسم لاالتی لنفي الجنس ✿ اِنَّ الشَّبَابَ
الَّذِيْ مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ ✿ فِیْهِ یُلَذُّ وَلَاَلَذَّاتَ لِلشَّیْبِ ✿ الشباب بالفتح
جواني المجد بالفتح بزرگي العواقب جمع عاقبة بمعنی پایان

يلذمضاع غايب مجهول ازلذة بالفتح والتشديد بمعني مزه الشيب
بالفتح پيري شاعر ميگويد بدرستيكه جواني كه انجامش مجد وخوبي
است لذتي است دران ونيست لذت در پيرانه سري ۞ وَلَاهَيْشَمَ
اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ ۞ هيثم اسم شخصي كه بحسن حداء درعرب مشهور
بود الليلة بمعني امشب المطي باركي واين مثل زاوقتيكه ستوران
ازراه رفتن خسته ميشوند ندميز نند يعني نيست هيثم امشب
تاستوران را به نغمه ميراند ۞ بَكَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ
۞ رَكَائِبُهَا اَنْ لَا اِلَيْنَا رُجُوعُهَا ۞ بكت ماضي غايبه ازبكاء بالضم بمعنى
گريه باواز الجزع بفتحتين ناشكيبائي الاسترجاع بمعنى انا لله وانا اليه
راجعون گفتن الايذان آگاهيدن الركائب جمع ركوب بالضم بمعنى
ستوروهواري و ان در لا اليننا مخففه است ازمثقله واسمش ضمير
شان مقدر است شاعر ميگويد كه محبوبه وقت رحلت بگريست
بنا شكيبائي تسليم وازاسترجاع اظهار مصيبت كرد سپس آگاه كرد
مرا باينكه ستورانش را ديگر بازگشت سوي ما ۞ اَلَا اصْطَبَارَ لِسَلْمَى
اَمْ لَهَا جَلَدٌ ۞ اِذَا اُلَاقِي الَّذِي لَاقَاهُ اَمْثَالِي ۞ همزه در الا استفهاميه است

است الاصطبار افتعال است از صبر الجلد بالفتح سخت شدن
الاقي مضارع متكلم از ملاقات الامثال جمع مثل بمعنی ما نند شاعر
میگوید وقتیکه بمیرم نمیدانم که ایا صبر ارسلمی مستفي گردد یا
از سنگدلي ثابت باشد ۞ اَلَا رَجُلاً جَزَاهُ اللّٰهُ خَيْرًا ۞ يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ
تَبِيْتُ ۞ الرجل بالفتح مرد جزا ملضي غايب از جزاء بمعنی پاداش
الخير ضد شر يدل مضارع غائب از دلالت بمعنی راه نمودن محصلة
نام زني جميله كه كارش بيختن خاك معدن بود تا طلا از و برايد تبيت
مضارع غـايبه از بيت بالفتح وتشديد بمعنی غبا ر بر انگيختن شاعر
ميگوید ايا نيست مردي جزايش د هاد الله تعالی جـزاي خيركه
رهنمائي كند مرا بر محصلة كه خاك معدن مي بيزد ۞ لَاَبَ وَابْنًا مِثْلَ
مَرْوَانَ وَابْنِهِ ۞ اِذْ هُوَ بِالْمَجْدِ اِرْتَدَى وَتَازَرَا ۞ المروان پدر عبد الملك المجد
بزرگي ارتدي ماضي غـا ئب از رداء بمعنی چـا دريكه بر دوش
افگنند تازر ماضي غـايبة الفش براي اشبا ع ومـا خوف است از
ازار بمعنی چادر يكه در كمر بند ند ويا از ازار بمعنی شلو ار
شاعر در مدح مروان و پسرش عبد الملك ميگويد كه نيست هيچ پدر و پسر

دربزرگي مثل مروان وپسر ش چه مروان چا در وازاربزرگي پوشيده
است وچون بزرگي پد ردرحقيقة بزرگي پسراست پس شبهۀ اينكه
ازمصرعۀ اخيره كه علة مصرعۀ اولي است بزرگي پسرثا بت نميشود
مندفع گرديد ۞ خبرما ولا المشبهتين بليس ۞ ومَا خَذَلَ قَوْمِي ۞ فَاخْضَعُ
لِلْعِدَى ۞ الخذل بالفتح خوار اخضع مضارع متكلم ازخضوع بالضم بمعنى
فروتني كردن العدي بالكسر دشمنان جمع عدوشا عرميگويد نيست
قوم من ذليل وخوارتا فرو تني وعا جزي كنم ازد شمنان جفاكار ۞
يَابَنِي غُلَانَةَ مَا اِنْ اَنْتُمْ ذَهَبٌ ۞ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ اَنْتُمُ الْخَذَفُ ۞ ما مشبه
بليس ملغاة از عمل بزيادتي ان نافيه بني غلانة اسم قبيله الذهب
بفتحتين زركامل العيار الصريف سيم خالص الخذف بفتحتين سفال
زه شاعر ميگويد اي بني غلانة نه شما همچو زركامل العيار و نه همچو
سيم خالص ايد لكن شما همچو سفال ناچيزوناقص ۞ وَمَا الدَّهْرُ اِلَّا مَنْجَنُونًا
بِاَهْلِهِ ۞ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ اِلَّا مُعَذَّبًا ۞ اي يدوردوران منجنون
و يعذب تعذيب معذب واين ازقبيل مسانت الاسيرا است الدهر
بالفتح روزگار المنجنون بالفتح دولاب الحاجات جمع حاجة المعذب اسم

اسم مفعول از تعذیب شاعر میگوید یعنی نیست روزگار مگر دور
میکند برای تخریب ابنای خود همچو دولاب ونیست صاحب
حاجات مگر معذب بعذاب ✿ اَلْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَامِنْ عَاطِفٍ ✿
وَالْمُطْعِمُونَ تَحِينَ مَا مِنْ مُطْعِمٍ ✿ العاطف مهرباني کننده المطعم مهماني
کننده تحين بمعنی حين تازائد شاعر میگوید ممدوحين من مهرباني
کننده اند برحال ضعفا وفقرا وقتيکه کسي برحال ايشان مهرباني نکند
ومهماني کننده وقتيکه کسي ايشان را مهماني نکند وان وقت وقت
مغتنمه است ✿ البحث الثالث في المجرورات ✿ ثَلَثُ الْاَثَافِي وَالدِّ بَارُ
الْبَلَاقِعُ ✿ الاثافي جمع اثفيه بالضم وکسرفا وتشديد يايکي ازديگ
پايهاي سه گانه الدبار جمع دار بمعنی خانه البلاقع جمع بلقع بالفتح
زمين خالي وويران واين مصرعهٔ ايست از ضمير ازقطعه وان مطلعه
است ✿ امنزلي سلمی سلام عليکما ✿ هل الازمن اللاتي مضين رواجع
✿ وهل يرجع التسليم او يدفع البکا ✿ ثلث الاثا في والديا رالبلاقع ✿
همزه درامنزلی براي ندا ومنزلي تثنيه منزل وسلمی اسم محبوبه
است والازمن بضم ميم جمع زمانه اللاتي جمع التي مضين جمع مونث

ازمضی بمعنی گذشتن روا جع جمع را جع و هل درهل یرجع
التسلیم استفهام توبیخی وانکاری است و یرجع مضارع غائب
ازارجاع وان کنایه است ازرد جواب سلام شا عرهرگاه که منازل
سلمی راعاینه کرد بغلبهٔ شوقی که داشت ازخویش رفت وبنابرین
همچو نداي عقلا بند اي شان پردا خته سلام برانها کرد هنگا میکه
بهوش آمد بنفس خویش بطریق توبیخ وملا مت گفت که ایاسه دیگ
پایها ومنازل ویران که ازغیرذوي العقو ل اند بجو اب سلام توخواهند
پرداخت ودفع بکاوزاري ازتوخواهند ساخت وبعضي بجاي بدفع
البکا او یکشف العمی نیزروایت نموده اندولن اینجا کنایه است
ازدورکردن نابینائي ازکسیکه زحال سلمي واقفیة ندارد پس معنیش
چنین شد که ایادورخواهندساخت ازتو که بسبب عدم وقوف حال
سلمی بمنزلهٔ نابیناهستي نابینائي را ۞ اَلْوَاهِبُ اَلْمِائَةِ اَلْهِجَانِ وَعَبْدِهَا ۞
عُوذًا یُزْجِي خَلْفَهَا اَطْفَالَهَا ۞ الواهب بخشنده المایة بالکسر بمعنی صد
الهجا ن بالکسر ناقهاي سپید رنگ که بیش قیمت میشو ند العبد
بالفتح غلام ومراد از عبد درین شعر یا غلام است حقیقة پس درین

درین صورت اضافتش درعبد هابنابر ادنی ملابسة است ویاشبان
است مجازا بعلاقهٔ خدمت العوذ بالضم جمع عائذ بمعنی نوزادگان
منصوب است بنابر حالیة ازعایة المجانین یزجی مضارع غائب معلوم
ازتزجیة بمعنی راندن منصوب المحل است بنابر حالیة ازعبد
وفاعلش ضمیریست که راجع است سوی عبد المخلف بالفتح بمعنی پس
الاطفال بمعنی بچها جمع طفل شاعر میگوید ممدوح من انکس است
که بخشندهٔ صد ناقهٔ سپید رنگ است حال بودن انها وی مع صد خدام
که میرا نند از پس انها بچهای انها را ۞ هُمُ الْآمِرُونَ الْخَيْرَ وَالْفَاعِلُونَهُ ۞
إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحْدِثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا ۞ ماخشوا صیغهٔ ماضی جمع
غائب از خشی بالفتح بمعنی ترسیدن ومادران مصدریه است
محدث بالفتح مصدر میمی است بمعنی حدوث المعظم بالضم نازلهٔ
شدیده شاعر میگوید ممدوحین من در وقت خوف از حدوث حادثهٔ
عظمی که عبارت از مخمصه است آمر وفاعل خیر اند ۞ لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدَا
اسْتَعْبَرَتْ ۞ لِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا ۞ رأت ماضی غائبه از رویة بمعنی
دیدن الساتید اسم کوهی است استعبرت از استعبار بمعنی اشک

باربدن الدر بالغم نيكوئي وخوبي مضاف است سوي جملهٔ من لامها
اي لله در من لامها اليوم لام ما نمي عائب ازلوم بمعني ملامت كردن
شاعر ميگويد وقتيكه نگريست محبوبه كوه ساتيد را بگريست نزد خدا
خوبي كسي است كه ملامتش كردد دران روز ۞ يَا مَنْ رَأَى عَارِ ضَا اَسْرَبِهِ ۞
بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجَبْهَةِ الْاَسَدِ ۞ يا حرف نداومنادي محذوف است يعني
اي قوم ودر بنصورت من استفها ميه است وبجا نراست كه من موصوله
ومنادي باشد العارض بمعني ابر پراكنده دراق اسم مضارع متكلم
مجهول بمعني مسرور كرد اميده ميشو م بين ظرف متعلق است
برأى وذراعا الاسد وكوكب اندازمنازل قمر طلوعش علامت مطراست
وجبهة الاسد چهار كوكب اندازمنازلش نيز يعني اي قوم كدام كس ديده
است ابري رادرميان ذراعا الاسد وجبهة الاسد كه گردانيده مشوم
مسرور بسبب ديدنش ۞ فَاَيِّ مَاوَايْلَكَ كَانَ شَرًّا ۞ فَقِيدَ اِلَى الْمُقَامَةِ
لَا يَرَاهَا ۞ اي بمعني كدام مضاف سوي ضمير متكلم ما زائدة الشر ضد الخير
قيد ماضي مجهول از قود با لفتح بمعني كشيدن المقامه بالفتح مجلس
يعني كدام از ما وشما باشد موجب شر پس كشيده شود سوي مقامي كه

مبتلا میکنه ندیده باشد انرا و مراد ازان محکمهٔ عدالت است ﴿ اِنَّ لِلْخَيْرِ
وَالشَّرِّ مَدًى ﴿ وَكِلَا ذٰلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلٌ ﴿ المدي بمعني غاية شاعر ميگويد
بدرستيكه براي خير و شر غايت است و هر دو پيش مي آيد انسان را يعني
ميكند ﴿ اِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا ﴿ وَمَنْ يَبْكِ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدِ اعْتَذَرَ
﴿ الي الحول متعلق بفعل محذوف است اي بكيتما الي الحول ولفظ اسم
زائد است شاعر ميگويد بگريستيد شما هر دو تا يكسال سپس سلام
باد بر شما هر دو و كسيكه بگريد تا يكسال كامل پس بدرستيكه انكس معذور
است ﴿ يَا قُرَّ اِنَّ اَبَاكَ حَيَّ خُوَيْلِدٌ ﴿ قَدْ كُنْتُ خَائِفَةً عَلَى الْاِحْمَاقِ ﴿ القربالضم
نام شخصي است ولفظ حي زائد است الخويلد بالضم نام پدر قر الاحماق
بچهٔ احمق زائيدن شاعر تحقير قر ميكند و ميگويد اي قر بدرستيكه پدر تو كه
خويلد است خائف بودم بر احماقش يعني بر اينكه بچهٔ احمق زايد مثل تو
﴿ قَدْ اَحَلَّكَ ذَا الْمَجَازِ وَقَدْ اُرَى ﴿ وَاَبِي مَالَكَ ذُو الْمَجَازِ بِدَارِ ﴿ القدر
بفتحتين قضا احل ماضي غائب از احلال بمعني فرود آوردن ذو المجاز
اسم بازاري بود بمنا در ايام جاهليت اري مضارع متكلم مجهول
بمعني اظن و واو در وابي براي قسم است شاعر خطاب بنفس خود ميكند

ومیگوید قضا وقدر نازل کرد مراد ذو المجاز وحال انکه من ظن میکنم
به پدر یکه مرا زائیده است که ذو المجاز منزل لایق فرودگاه من نیست
همچنین منقول است از علامهٔ تفتازاني در شرح ابیات مفصل وانچه
بعضي توهم کرده اند که خطاب سوی مونث است خطا است ❁ فَلَمَّا
تَبَيَّنَّ اَصْوَاتَنَا ❁ بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَاكَ بِالْاَبِيْنَا ❁ تبین بتشدید النون ماضي جمع
غایبه ماخوذ است از تبین الشي اذا ظهر ومراد ازان اینجا علمي است
که بعد از تبین حاصل شود یعني دانستند وشنیدند از زنان محبوسه
الاصوات. جمع صوت بالفتح بمعني آواز بکین ماضي. جمع غائبه از بکا بالضم
بمعني گریستن فدین از تفدیه بمعني فدا کردن الابینا. جمع اب والف در ان
براي اشباع است شاعر میگوید هنگامیکه دانستند وشنیدند ان
محبوسات آوازهاي ما گریستند وگفتند پدران ما فداي شما باد ❁ مَا الْمَرْءُ
اَخُوْكَ اَنْ لَمْ تُلْفِهِ وَزِرًا ❁ عِنْدَ الْكَرِيْهَةِ مِعْوَانًا عَلَى النُّوَبِ ❁ المرء بالفتح شخص
لم تلف مضارع مخاطب منفي بلم از الفاء بمعني یافتن الوزر بالفتح پناه
المعوان بالکسر مددگار النوب بضم النون وفتح الواو بمعني مصائب. جمع
نائبه شاعر میگوید که نیست انکس برادر تو اگر نیابي

اگـــر نيابي اورا منجا ومـــدد گار وقت كراهت ومصائب روزگار ۞ قَدْ بَدَا هٰذَا مِنَ الْمِبْزَرِ ۞ بدا ماضي غايب ازبدو بالفتح بمعني آشكار شدن الهن بالفتح شرمگاه المبزر بالكسر ازار بمعني ظاهر شد شرمگاه توازار ۞ اِنَّ اَبَاهَا وَاَبَا اَبَاهَا ۞ قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ۞ شاعر ميگويد بدرستيكه پدرزن وپدرپدرش كه عبارت ازجداست رسيدند هردودر عظمت غاية عظمت را بدانكه ضمير مونث درغايتاها راجع سوى مجد است بتاويل عظمت چنانچه درا لعلم وحشي قيدوها بالتكرار ضمير مونث راجع سوى علم است بتاويل مذكور ۞ صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ ۞ اَبَارَ ذَوِي اَرُومَتِهَا ذُوُوهَا ۞ صبحنا ماضي متكلم از صبح بالفتح بمعني صبوحي كردن الخزرجية بفتح اول وثالث اسم قبيله ايست از انصار المرهفات شمشيرهاي تيز ابارها ضي غائب از ابارة بمعني هلاك كردن الارومة بالفتح بمعني بيخ درخت ومراد ازذوي الارومة سرداران ان قبيله اند شاعر ميگويد قبيله خزرجية راكه هلاك كرده بودند سرداران خويش راشراب صبوحي داديم از شمشيرهاي تيز يعني بقتل رسانديم مردم ان قبيله را ۞ التتمة

في التوابع الاول النعت ۞ حَتّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطَ ۞ جَاءُوا بِمَذْقٍ
هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ ۞ جن ماضي غايب ازجنون بمعني پوشيدن
يقال جن عليه الليل ويحتمل كه ازجنان بالفتح بمعني درامدن شب باشد
الظلام با لفتح تاريكي اول شب اختلط ماضي غايب ازاختلاط بمعني
باهم آميخته شدن المذق بالفتح آميختن اب باشير الذيب بالكسر گرگ
وقولش هل رايت الذيب جملهٔ استفهاميه صفة مذق است بتاويل
مقول شاعر هجو قوم وبيان لياميتش ميكند وميگويد كه اين قوم نخود
ميخورند ونه مهمان را طعام ميدهند همه روز سعي ميكردم با ايشان وطلب
طعام كردم ازايشان هيچ نداد ند تا اينكه شب درآمد پس انگاه آوردند
شيري آميخته باب كه درحقش اگر بينند بسبب شبهه بكسي
ازروي استفهام هل رأيت الذيب گويد بجا است حاصل اين است
كه رنگش بسبب كثرت آب شبيه برنگ گرگ بود در دورنگي
۞ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمَلَّكًا ۞ أَبُو أُمِّهِ حَيٌّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ الملك
شخصي كه عطا كرده شود ملك بدو يعني پادشاه ومراد ازان اينجا
هشام بن عبد الملك است الحي بالفتح والتشديد زنده يقارب مضارع

مضارع غايب ازمقاربة بمعني باهم نزديك شدن ومراد ازان اينجا مماثلة
است مامشبه بليس مثله باضافة اسمش وخبرش ملكا ابوامه مبتداء
وضمير دران راجع سوي ممدوح وان ابراهيم بن هشام بن اسمعيل المخذومي
است پس درين شعر فصل است درميان موصوف وصفة يعني
حي يقاربه باجنبي وان ابوه ونيز درين شعر فصل آخر است درميان
مبتداوخبر يعني ابوامه ابوه باجنبي وان حي است شاعر ميگويد
كه نيست مثل ابراهيم درمردم هيچ زندهٔ مماثل ان در فضائل مگر
هشام ابن عبد الملك كه پدرمادرش پدر ابراهيم ممدوح است يعني
مماثل اوكسي نيست مگر پسر خواهرش كه هشام نام دارد ۞ الثاني
معطف البيان ۞ اَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ ۞ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوْعًا
۞ التارك بمعني گذارنده يابمعني گرداننده البكري يادران براي
نسبت است يعني منسوب سوي بكروان نام پدرقبيله است عليه
الطير حال است اگر تارك بمعني گذارنده باشد والا مفعول ثاني
تارك است ترقبه مضارع غائبه ازرقوب بالضم بمعني چشم داشتن
حال است ازطير اگر طير فاعل ظرف يعني عليه باشد واگر مبتداء

باشد پس حال است از ضمیر مستکن در علیه وقوعا جمع واقع بمعنی
طائر فرود آینده حال است از فاعل ترقبه شاعر میگوید من پسر
انکسم که گردانید بر بکری بشر طائرانی را که لگران برآمدن روحش از تن اند
حال بودن انها فرود آینده گرداگردش چه مادامیکه بقیهٔ جان در انسان
است جانوران نزدش نمی آیند ✿ الثالث التاکید ✿ ظَهْرًا مِثْلَ
ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ ✿ الظهر بالفتح پشت الترس بالضم سپر یعنی دو پشت
ان هردو مثل پشتهای دو سپر است ✿ قَدْ صَرَّتِ الْبَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعَا
✿ صرت ماضی غائب از صر بالفتح والتشدید بمعنی بانگ کردن البکرة
بالفتح دولاب یعنی بدرستیکه آواز کرد دولاب تمام روز ✿ الخامس
العطف ✿ إِذَا أَقْبَلَتْ وَزْهَرٌ تَهَادَى ✿ كَنِعَاجِ الْمَلَا تَعَسَّفْنَ رَمْلًا ✿ اقبلت
ماضی غایبه از اقبال بمعنی پیش آمدن الزهر بالضم نام زنی است
تهادی بصارع غائبه در اصل تتهادی بود از تهادی بمعنی خرامان رفتن
زن النعاج بالکسر جمع نعجة بمعنی ماده گاو وحشی الملاء بفتحتین
ومد همزه صحرا التعسف بی را رفتن الرمل بالفتح ریگ شاعر میگوید
یعنی زمانیکه ان محبوبه وزهر هردو خرامان بیایند همچو ماده های
گاو صحرائی که خرامان میشوند در بگستان ✿ فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا

تهجونا وتشتمنا ✿ فاذهب وما بك والايام من عجب ✿ قربت ماضي
مخاطب از تقریب بمعنی نزدیك گردانیدن تهجو مضارع
مخاطب معلوم از هجو بمعنی نکوهیدن حال است از ضمیر قربت
وتشتم از شتم بالفتح بمعني دشنام دادن شاعر میگوید که آمدی
تردمن بد گویان وهجوکنان پس برو نیست از تو واز زمانه هیچ عجب
چه زمانه وابنایش همه بر همین وتیر راند ✿ بَاتَ يُعَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ
✿ يَقْصِدُ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرِ ✿ بات ماضي غائب از بیتوته یبیت بات
یفعل کذا اذا فعله لیلا العشاء بالفتح طعام وقت خفتن العضب بالفتح
شمشیر الباتر شمشیر برنده القصد اهنك کردن الاسوق جمع ساق
الجائر از جور بمعني ظلم کردن شاعر میگوید که وقت شب طعام عشاء اد
انکس ان زن را از زدن شمشیر بران واهنگ میکرد بر سر قهایش وجور
مي نمود یعني از زدن شمشیر بران جور میکرد واهنگ جماعش میکرد
واو راضي نمیشد ✿ لَنَدَا عُرْضَ اللَّئِيمِ بِسَبِّنِي ✿ فَمَضَيْتُ ثُمَّهْ قُلْتُ
لَا يَعْنِينِي ✿ امر مضارع متکلم از مرور بالضم بمعنی گذشتن اللئیم ناکس
وبخیل یسب مضارع غائب از سب بالفتح والتشدید بمعنی دشنام

دادن مضيت ماضي متكلم ازمضي بمعنى رفتن شاعر ميگويد
گذشتم برناكسي كه دشنام ميداد مرا پس پيش رفتم ازا نجاوگفتم مراد
نميد اردمرا ❁ اَكُلَّ اَمْرِءٍ تَحْسَبِيْن امْرَءًا ❁ وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا ❁
الامرا بمعني شخص تحسبين مضارع مخاطبه ازحسبا ن بالكسر
پنداشتن توقد مضارع غايبه ازتوقد بمعني افروخته شدن آنش دراصل
تتوقد بود شاعر ميگويد اي محبوبه اياهرگسي راگمان ميكني كس و
هرآ تشي راكه افرو خته ميشود در شب اتش و اينچنين نيست
بلكه كس كسي است كه خصايل حميده واطوار پسنديده داشته باشد و
آتش انشي است كه افروخته شده باشد براي مهماني مهمانان ❁ بَدَالِيْ
اَنِّيْ لَسْتُ مُدْرِكَ مَامَضَي ❁ وَلَاسَابِقٍ شَيْئًا اِذَاكَانَ جَائِيًا ❁ بداماضي
غايب ازبدو وبمعني ظهورالمدرك بمعني يابنده ازادراك السابق
بمعني پيش رونده ازسبق الجايب بمعني برنده مسافت ازجوب
بالفتح شاعر ميگويد كه ظاهر شد مرا بدرستيكه من نيستم يابنده چيزيكه
گذشت ونه سبقت كننده بر چيزيكه پيش رفت ❁ اِذَامَاالْغَانِيَاتُ
بَرَزْنَ يَوْمًا ❁ وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُوْنَا ❁ اي وكحلن العيون وازين باب

باب است این قول عرب علفتها تبنا وماء باردا الي وشربتها ماءا باردا
الغانيات زنهاي مغنيه جمع غانيه برزن ماضي جمع غانيه
ازبروز بالضم بمعني بيرون آمدن ز.جن ازتزجيج بمعني باريك و
درازكردن ابرو يقال زججت المراة حاجبها اذا دقيقه وطويلة
الحواجب جمع حاجب بمعني ابرو والعيون جمع عين بمعني چشم
شاعرميگويد زمانيكه بيرون آيند ازخانهاي خويش زنان مغنيه طناز
سراپا ناز با تزجيج ابروهاي دراز وتكحيل چشمهاي غماز ۞ اِنَّ امْرَأً رَحْلُهُ
بِالشَّامِ مَنْزِلُهُ ۞ بِرَمْلِ يَبْرِينَ جَارٌ شَدَّ مَا اغْتَرَبَا ۞ الرحل بالفتح قوم وقبيله
كسي رمل يبرين اسم موضع الجار بمعني زنهار خواهنده ما اغترب
ازاغتراب بمعني بغربت شدن ومادران مصدر ربه است شد
ما اغترب بمعني اعظم اغترابا شاعرميگويد بدرستيكه شخصي كه
قبيله اش در شام است وخانه اش در رمل يبرين خواهان زنهار است
ازمن در شدت اغتراب ۞ المقصد الاول في المبنيات المضمرات ۞
اَتَتْكِ عَنْسٌ تَطَعَّتْ اَرَاكَا ۞ اَلْيَلِ حَتَّي بَلَغَتْ اِيَّاكَا ۞ اتت ماضي
غايبه ازاتيان بمعني امدن العنس بالفتح شتر ماده سخت دم

ذرا زقطعت ازقطع بالفتح بمعني بريدن مسافت الراك بالفتح پاره
اززمين بلغت ازبلوغ بالضم بمعني رسيدن شاعرميگويدكه اي محمود به
امد ترانافهٔ قوي كه بعد ازقطع مسافت رسيدسوي تو ۞ مَايُبَالِي
اِذَامَاكُنْتَ جَارَتَنَا ۞ اَنْ لَايُجَاوِرَنَا اِلَّاكَ دَيَّارٌ ۞ يبالي مضارع متكلم
ازمبالاة بمعني باك واندیشه داشتن از چيزي الجارة بمعني
امراة الرجل لايجاورمضارع غائب منفي بلااست ازمجاورة بمعني
همسايگي كردن اى لايبالي من ان لا يجاورنا وقولش الاك مستثني
مقدم است برمستثني منه وان ديراست الديار بالفتح وتشديد ياي
تحتيه بمعني گردنده واطلاق آن بريك كس ايدواين ازاسماي است
كه درنفي عام استعمالش كنند يقال مافي الدار ديار شاعرميگويدكه
اي فلانة وقتيكه توزن من شوي باك ندارم ازينكه احدي غيرازتو
همسايگي من نكنند چه مطلوب من توئي ويحتمل كه جارة بمعني زن
همسايه وخطاب بحبيبه باشد والله اعلم بالصواب ۞ اَخِي حَسِبْتُكَ
اِيَّاهُ وَقَدْ مُلِئَتْ ۞ اَرْجَاءُ صَدْرِكَ بِالْاَضْغَانِ وَالْاِحَنِ ۞ اخي منادى حرف
ندا محذوف يعني ياخي حسبت فعل ماضي متكلم ازحسبان بالكسر

بالكسر بمعني پند داشتن مثلث ماضي غايبه مجهول از ملاء
بالكسر بري الارجاء بالفتح الاطراف جمع رجا بي همزه الصدر بالفتح سينه
الاضغان بالفتح جمع ضغن بالكسر بمعني كينه الاحن بالكسر جمع
احنة بمعني كينه شاعر ميگويد كه اي برادرم پنداشتم ترا برادر حال
انكه هر آينه مملو است اطراف سينهٔ تو از كينها ۞ اِذَا مُتُّ كَانَ النَّاسُ
صِنْفَانِ شَامِتٌ ۞ وَآخَرُ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ اَصْنَعُ ۞ مت ماضي متكلم
از موت بالفتح بمعني مردن الشامت از شماتة بالفتح بمعني شاد شدن
از مكروهي كه بكسي برسد المثني از ثناء بالفتح بمعني ستايش كردن اصنع
مضارع متكلم از صنعت بالفتح بمعني كار و پيشه كردن شاعر ميگويد
كه وقتيكه خواهم مرد بعد از مرگ من مردم دو قسم خواهند شد يكي
شامت كه بر مرگ من شادان و فرحان و دوم مثني كه بر مرگ من نالان
و بر كارهائيكه در زندگي كرده ام ثناخوان خواهند بود ۞ اِنَّ مَنْ لَامَ
فِي بَنِي بِنْتِ حَسَّانَ ۞ اَلْمَعُ وَاَعْصِهِ فِي الْخُطُوبِ ۞ ان از حروف
مشبهه است ضمير شان مقدر من موصوله لام ماضي غايب والم مضارع
متكلم از لوم بالفتح بمعني نكوهيدن اعصي مضارع متكلم از عصيان

بالكسر بمعني نافرماني كردن خلاف طاعت الخطوب جمع
خطب بالفتح بمعني كار بزرگ شاعر ميگويد بدرستيكه كسي كه نكوهش
كرده است در اولاد بنت حسان نكوهش خواهم كرد او را و نافرمانيش
خواهم كرد در امور عظيمه ❁ قَدْنِيْ مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدِيْ ❁ قد
بالفتح وسكون دال بمعني حَسْبِ يقال قدك بمعني حسبك
الخبيبين تثنية تغليبي ومراد ازان عبد الله بن زبير و پسرش خبيب
است شاعر ميگويد كه بس است مرا نصرت اين هردو كس و بس
❁ اَرِيْنِيْ جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِيْ ❁ اَرَى مَا تَرَيْنَ اَوْ بَخِيْلًا مُخَلَّدًا ❁ اري
امر مخاطبه از اراءة بمعني نمودن و اين خطاب است از جانب
شوهر زني كه از شوهر خويش بسبب اسراف مالش كناره گرفته بود
الجواد بالفتح جوا نمرد مات ماضي غائب از موت بمعني مردن
الهزل بالفتح لاغري منصوب است بنابر تميز اري مضارع متكلم وماترين
مضارع مخاطبه از رؤية بصري بمعني ديدن ومادران موصوله وعائدش
محذوف است اي الذي ترينه وقولش بخيلا عطف است بر قولش
جوادا المخلد بمعني خلود كرده شده حاصلش اينكه اي فلانة بنماما را

مرا جوانمردي راکه مرده با شد از لاغري بسبب اسراف مال شاید که من به بینم چیزیراکه می بیني توانر ایابنما مرا بخیلی راکه بسبب امساک مال مدام در به نیازنده باشد ✿ الباب الثاني في اسماء الاشارة ✿ رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي ✿ وَلَا اَهْلَ هَذَاكَ الطِّرَافِ الْمُمَدَّدِ ✿ رأیت ماضي متکلم ازروية قلبي بمعني دانستن الغبراء زمین وبنوغبراء کنیة درویشان است چه ایشان مدام ملاصق زمین باشند لاینکرون مضارع جمع غائب ازانکار بمعني نشناختن الطراف بالکسر خیمه وانچه ازاطراف گشت گرفته شود وطراف ممدد خیمه که ممدود با طناب باشد ومراد ازان اینجا بیت الله است شاعر میگوید که من مجهول ومستور نیستم بلکه معروف ومشهورام چه میدانم به یقین که هم درویشان خدا آگاه مرا می شناسند وهم مردم بیت الله وبمکن که ینکرون مشتق باشد ازانکار بمعني باورنداشتن یعنی میدانم به یقین که درویشان واهل حرم هیچ کدام منکر فضل من نیستند ✿ الباب الثالث في الموصولات ✿ وَاَنْتَ الَّذِي تَلْوِي الْجُنُودَ رُؤُسَهَا ✿ اِلَيْكَ وَلِلْاَيْتَامِ اَنْتَ طَعَامُهَا ✿ جمله انت الذي تلوي جمله اسمیه مفید حصراست تلوي

مضارع مخاطب ازلي بالفتح وتشديد يا بمعني گردانيد ن وپيچيدن
ولي الجنود كناية ازانقيا د واطاعت جنود است الجنود جمع جند
بالضم لشكر الروس بالضم جمع راس بمعني سر الايتام بالفتح جمع
يتيم بمعني طفل بي پدر ولام در للايتام متعلق مقدم بنا برافادهٔ حصر
است بقولش طعامها ومراد ازطعام مصدر طاعم يا نفس طعام است مبالغة
وبرين هردو تقدير مجاز في الاسناد است ويا مصدر بمعني اسم
فاعل است وبرين تقدير مجاز في الظرف است شاعر ميگويد كه اي
ممدوح تويي انكس كه ميگردانند سويت سرهاي خويش را مردم عساكر
ورزق طفلان بي پدر در ذات تست منحصر ۞ وَعِنْدَ الَّذِي وَاللَّاتِ عُدْنَ لَكَ
اِحْنَةٌ ۞ عَلَيْكَ وَلَا يَغُرُّكَ كَيْدُ الْعَوَائِدِ ۞ عدن ماضي جماعت غائبه
ازعود بالفتح بمعني بازگشتن بعد ازاعراض الاحنة بالكسر كينه داشتن
لايغرر مضارع غائب از غرور بالضم بمعني فريفتن الكيد با لفتح بد
انديشيدن العوائد جمع عايد بمعني بازگردنده شاعر ميگويد كه نزد
مرديكه بازگرديده است سوي تو بعد ازاعراض همچنين نزد زنانيكه باز
گرديده اند سوي تو كينهٔ ايست برتو پس در فريب نا ندازد ترا بد سگالي

بدستگالي اين بازگردندها ✿ تَعَشَّ فَإِنْ عَاهَدتُّنِي لَا تَخُونُنِي ✿ تكن مثل
مَن يَاذِبُ يصطحبانِ ✿ تعش امر مخاطب از تعشي بمعني طعام
شبانگاه خوردن عاهدت ماضي مخاطب است از معاهدة بمعني باهم
پيمان كردن لاتخون صيغه مضارع مخاطب از خيانة بالكسر بمعني دغل
كردن تكن مضارع مخاطب اركون وه مجزوم است بنابرانكه درجواب
امر كه تعش است واقع گشته ومن در مثل من براي تشنيه است اي
مثل دوكس ذيب اسم رجل است يصطحبان تشنيه مضارع غائب
است از اصطحاب بمعني باهم صحبت داشتن شاعر ميگويد كه اي
ذيب طعام شبانگاه بخور وباش با من مثل دوكس كه باهم صحبت دارند
ويكي از ديگري جدا نميشود ومن ميدانم كه اگر پيمان خواهي كرد
با من بعد ازان خيانت كه عبارت از نقض پيمان است نخواهي كرد
✿ رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ ✿ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ ✿ اي رب شي
تكرهه النفوس تكره مضارع غائبه از كراهية بمعني ناپسند داشتن النفوس
جمع نفس بالفتح بمعني جان الفرجة بالفتح از تنگي ودشواري برون
آمدن الحل بالفتح كشادن گره العقال بالكسر رسني كه بدان دست چارپايه

هندند وحل العقال كناية است از قصر مدت ومنه قوله عليه الصلوة
والسلام الشفعة كحل العقال شاعر ميگويد كه بساكار است كه نفوس مكروه
مي شمارند انرا بسبب دشواري وطوالت زماني وحال انكه دران كار فرجه
يعني كشايش وآساني است ۞ چو كشادن دست بند از چار پايه كه بسهولت
تمام دراندك هنگام انحلال مي پذيرد ۞ عَزَمْتُ عَلَى اِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ
لِأَمْرٍ مَا يَسُوْدُ مَنْ يَسُوْدُ ۞ عزمت صيغه ماضي متكلم از عزم بالفتح بمعنى
آهنگ كردن الاقامة بمعني مداومت كردن ذي صباح بمعني وقت
صبح براغة هشعم چه براغة غيرش نه اصباح از ظروف غير متصرفه است كه
مدام بتقدير حرف منصوب مي باشند ومادر لامرما براي تعظيم وتفخيم
است يسود مضارع غائب مجهول از تسويد بمعني مهتر گردانيدن
يسود مضارع غائب معلوم از سيدودة بمعني مهترشدن شاعر ميگويد
كه من عزم بالجزم كردم براي مداومت ومواظبت نماز وقت صبح تا گاهي
از خواب غفلت فوت نگردد واين عزم از اعاظم امور است ولهذا شاعر
ميگويد لامرما يسود من يسود يعني بسبب مداومت بركار بزرك مهتر
گردانيده مي شود كسيكه مهتر است واگر اقامت بمعنى اقامت نماز گفته

گفته شود نیز معني مستقیم مي شود ✿ كفى بِنا فضلا على من غيرنا ✿
حُبُّ النَّبِي مُحَمَّدٍ إِيَّانَا ✿ كفى ماضي غائب از كفايت بالكسر بمعنى
بس شدن وبا در قولش بنا زائد است شاعر ميگويد محبتى كه بجناب
رسالت مآب محمد صلي الله عليه وعلى آله واصحابه دارم بس است
ما را از روي فضل بر كسيكه غير ما ست ✿ رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَلْبَهُ ✿
قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطَعْ ✿ انضجت ماضي غائبه از انضاج بمعني
پخته شدن الغيظ بالفتح خشم القلب بالفتح دل شاعر ميگويد بسا مردمي
كه پخته شده است از خشم دل شان هر آينه تمنا كرده اند براي من
موتى را كه مرغوب ومطموع نيست ✿ نِعْمَ مَنْ هُوَ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ ✿ نعم
از افعال مدح است السر بالكسر والتشديد پنهان والاعلان بالفتح اشكارا
يعني چه خوش است ذاتيكه او در پيدا و نهان واشكارا و پنهان است
مُراد از ان ذات او سبحانه جلشانه است ✿ فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي ✿
وَبِئْرِي ذُو حَفَرْتُ وَذُو طَوَيْتُ ✿ البير بالكسر چاه حفرت صيغه ماضي
متكلم از حفر بالفتح زمين كندن طويت ماضى متكلم از طي بالفتح
والتشديد بمعني نورديدن قال طوي البير اذا بنيها بالحجارة شاعر ميگويد

بدرستیکه این آب اب پدر وجد من است واین چاهي که کنده ام وبنا
کرده ام انرا ازان من است ❁ اَلَا اَنَّ قَلْبِي لَدَي الظَّاعِنِيْنَا ❁ حَزِيْنٌ فَمَنْ ذَا
يُعَزِّ الْحَزِيْنَا ❁ الظاعنين جمع ظاعن بمعني مسافر الحزين غمگين يعزي
مضارع غائب از تعزية بمعني شکيبائي دادن شاعر ميگويد آگاه باش
اي مخاطب که دلمن نزد سفر کنندگان غمگين ورهين است پس کدام
کس است که شکيبائي وصبر دهد غمگين وحزين را ❁ الباب الرابع في اسماء
الافعال ❁ قَالَتْ لَهُ رِيْحُ الصَّبَا قَرْقَارِ ❁ الريح بالکسر باد الصبا بالفتح باديکه
ازجانب مشرق وزد القرقار بالفتح وکسر الراء معدول است از قرقر بمعنی
صوت يعني گفت با وباد صبا اوازبکن ❁ يَا اَيُّهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُوْنَكَ ❁
اِنِّي رَاَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُوْنَكَ ❁ المائح ازميح بالفتح بمعني بتگ چاه
فروشدن براي آب واينجا کنايه است ازحاجت روا الدلو بالفتح ظرفي که
بدان آب ازچاه برکشند شاعر ميگويد که اي حاجت روا مقصود من نزد
تست يعني در دست تست بدرستکه دیده ام مردم را که ستايش وسپاس
تو برانجاح مطالب وما رب ميکنند ويحتمل که ازميح بمعني شفاعت
کردن کسي پيش شاه باشد وبرين تقدير دلو بمعني شفيع گرفتن کسي را

را خواهد شد یعنی ای شفاعت کنندهٔ من نزد سلطان که شفاعتم در دست
تست بدرستیکه دیده‌ام مردم را که حسد تو میکنند ❁ الباب السابع
في الکنایات ❁ کَمْ بِجُودٍ مُقْرِفٍ نَالَ الْعُلَى ❁ وَکَرِيمٍ بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ ❁
المقرف بالضم بدنژاد نال صیغهٔ ماضی غائب از نیل بالفتح یافتن العلی
بالضم چیزهای بلند وضع صیغهٔ ماضی غائب از وضع بالفتح بمعنی از
مرتبهٔ خود افکندن چیزی را شاعر میگوید که بسا بدنژادرا جودش باوج
بلندی سرافراز ساخت وبسا گرامی نهادرا بخلش در حضیض پستی
انداخت ❁ کَمْ عَمَّةٍ لَکَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ ❁ فَدَعَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي ❁
العمة بالفتح خواهر پدر الخالة خواهر مادر الفدعاء کجی پیوند دست و پای
چنانچه کف دست وقدم برگردد حلبت ماضی غائب از حلب
بالفتح بمعنی دوشیدن شیر العشار بالکسر جمع عشراء بالضم وفتح شین بمعنی
شتر ماده آبستن ده ماهه فرزدق شاعر در هجو جریر میگوید کدای جریر
چه قدر برای تست خواهران پدر وخواهران مادر که فدعاء اند را اینه
دوشیده اند انها بر ماشتر ماده‌های آبستنی ده ماهه مرا واگر کم خبر یه باشد
معنیش این است که بسا خواهران پدر تو وخواهران مادر تو که فدعاء اند

دوشيده اند برمن عشار مرا ❁ الباب الثامن في الظروف ❁ فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلاً ❁ اَكَادُ اَغُصُّ بِالْمَاءِ الْفُرَاتِ ❁ ساغ ماضي غائب از سوغ بالفتح بمعني آسان بگلو فروشدن شراب الشراب بالفتح اشاميدني وخوردني ازمايعات اغص مضارع متكلم از غصص بفتحتين بمعني بگلو درماندن طعام وجزان الفرات بالضم اب شيرين وخوشگوار شاعر ميگويد كه بس آسان شد مرا اشاميدني بعد از قصاص گرفتن از قاتل خونخوار وبودم قبل ازان قريب باينكه گلوگرفته شدم از اب شيرين خوشگوار ❁ جَوَابًا بِهِ تَنْجُوا اعْتَمِدْ فَوَرَبِّنَا ❁ لَعَنْ عَمَلٍ اَسْلَفْتَ لَا غَيْرَ تُسْأَلُ ❁ تنجو مضارع مخاطب از نجاة بالفتح بمعني رستن اعتمد امر مخاطب از اعتماد بمعني تكيه كردن برچيزي اسلفت ماضي مخاطب از اسلاف بمعني پيش فرستادن شاعر ميگويد اعتماد بكن برجوابيكه كه روز حساب رستگاري يابي بدان پس سوگند ياد ميكنم بخدا كه سوال كرده خواهي شد دران روز از عملي كه پيش فرستاده نه از غيران ❁ وَنَحْنُ سَقَيْنَا الْمَوْتَ بِالشَّامِ مُعْقِلاً ❁ وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ حَيْثُ لَيِّ الْعَمَائِمِ ❁ سقينا ماضي متكلم از سقى بالفتح بمعني آب دادن المعقل اسم رجل اللي بالفتح وتشديد ياپيچانيدن چيزي

چیزي العمائم جمع عمامه بالکسر بمعني دستار وهرچه برسر پیچند
شاعر میگوید که من شربت مرگ چشانیدم درشام عقل را حال انکه
بود معقل درمیان شما بجای سرکه جای پیچانیدن دستارها است
یعني سردار بود ✿ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ اِذَا رَغَّبْتَهَا ✿ وَاِذَا تُرَدُّ الی قَلِیْلٍ
تَقْنَعُ ✿ الراغب بمعني حریص ترد مضارع مخاطب معلوم از رد بالفتح
وتشدید دال بمعني بازگردانیدن تقنع مضارع غائبه معلوم از قناعت
بالکسر بمعني پسند کردن یعني نفس حریص است وقتیکه حریص
کني انرا وقتیکه بازگرداني اورا سوای اندك قناعت میکند بدان ✿
اِسْتَقْدِرِ اللّٰهَ خَیْرًا وَارْضَیَنَّ بِهٖ ✿ فَبَیْنَمَا الْعُسْرُ اِذْ دَارَتْ مَیَاسِیْرُ ✿ استقدر
امر مخاطب از استقدار بمعني خواستن تقدیر العسر بالضم د شواري
دارت ماضي غائبه ازدور بالفتح بمعني گرد کشتن المیاسیر جمع
میسور بمعني آساني شاعر میگوید که طلب تقدیر بکن ازخدا خیر ونیکی
راوهر آنچه راضي بشوبدان پس درمیان دشواري بیك ناگهان گردتو

گردد آسانیها ✿ المقصد الاول من المقالة الثانیة الثاني المضارع ✿
فَاُبْتُ اِلٰی فَهْمٍ وَمَا كِدْتُّ آئِبًا ✿ وَكَمْ مِثْلِهَا فَارَقْتُهَا وَهِیَ تَصْفِرُ ✿ ابت

ماضي متكلم ازاوب بالفتح بمعنى بازكشتن وآب اسم فاعل ازان الفهم
اسم قبيلهٔ تصغر مضارع غائبه ازصفير بمعني آوازكردن وضمير در مثلها
راجع است سوي خطه بقرينه سياق ابيات سابقه شاعر ميگويد كه رجوع
كردم سوي قبيله نهم وحال انكه قريب نبودم پيش ازان كه رجوع كنم
سويش وبسا همچو ابن خطه را ترك كردم حال انكه آواز ميكردند اهل
آن خطه بتاسف بر رهائي من ازايشان بحيل ✿ وَاِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ
فَارْجُ الْغِنَى ✿ وَالَى الَّذِى يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ ✿ تصب مضارع
غائبه ازاصابة بمعني رسيدن مجزوم است بنابر مذهب كوفيين چه
اذا نزد ايشان مجرد ازظرفية بمعنى ان شرطيه مستعمل ميشود خصاصه
بالفتح درويشي واحتياج ارج امر مخاطب ازرجاء بالفتح بمعنى
اميدوار شدن الغني بالكسر تونگري وبي نيازي يعطى مضارع غائب
ازاعطاء بمعني بخشيدن الرغائب عطاهاي بسيار وچيزهاي مرغوب
جمع رغبة ارغب امر مخاطب ازرغبت بالفتح خواهش نمودن يعنى
وقتيكه دريابد ترا درويشي واحتياج پس اميدوار باش ازخداى بي
نياز تونگر وبي نيازي راسوي خدائى كه واهب العطايا است سيل

ميل بكن وازغيرش اعراض ✿ اِنْ اَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ ✿ يَقُوْلُ لَاغَائِبٌ
مَالِيْ وَلَاحَرِمٌ ✿ اتى ماضي غايب ازاتيان بالكسر بمعني آمدن الخليل
درويش ازخلة بالفتح بمعني حاجة المسغبة بالفتح گرسنگي الحرم بكسر را
بمعني حرمان شاعر ميگويد كه ممدوح من كسي است كه اگر بيايد اورا
درويش روزگرسنگي ميگويدكه نه غائب است مال من ازتوونه حرمان
يعني اورا محروم وناميد نمي گرداند ازمال خود ✿ مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ
اللّٰهُ يَشْكُرُهَا ✿ وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللّٰهِ مِثْلَانِ ✿ شاعر ميگويدكه كسيكه ميكند
حسنات راجناب باري جلشانه ثنا ميكند حسناتش راوبدي بپاداش
بدي هردومثل اند نزد جناب ايزدي ولنعم ماقيل ✿ بيت ✿

✿ بدي را بدي سهل باشد جزا ✿ ✿ اكر مردي احسن الى من اسا ✿

الثالث الامر ✿ فَلَا تَسْتَطِلْ مِنِّيْ لِفَائِيْ وَمُدَّتِيْ ✿ وَلٰكِنْ بِكُنْ لِلْخَيْرِ مِنِّيْ
نَصِيْبُ ✿ لاتستطل نهي مخاطب ازاستطالة بمعني درازي خواستن
يعني طلب درازي مكن ازمن ملاقات وزمانه مرا ولكن باشد ازتوبراي
من نصيبي ازخير يعني چيزي بده بمن ✿ افعال القلوب ✿ وَلَقَدْ اَرَانِيْ
لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً ✿ مِنْ عَنْ يَمِيْنِيْ تَارَةً وَاَمَامِيْ ✿ اري مضارع متكلم ازرويه

بمعني ديدن الرماح بالكسر جمع رمح بالضم بمعني نيزه دريّة بالفتح
وتشديد حلقه كه برچوبي براي نشانه مي آويزند اليمين دست راست
الامام بالفتح بمعني پيش شاعر وصف شجاعت خود بيان ميكند كه
بخداسوگند هرآينه ديدم خود را بارها هدف نيزه هاد رکارزارها گاهي از
جانب دست راست وگاهي ازجانب پيش ومرادش همه جوانب
انداما جهة خصوصيت اين دوجانب بنابر اقوية است ۞ الافعال
الناقصة ۞ كَانَ سُلَافَةً مِنْ بَيْتِ رَاسٍ ۞ يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ ۞ السلافة
بالضم شراب وبروايتي بجاي سلافة سبية آمده است وان شرابي
كه براي خوردن ميخرند بيت الراس نام دهي است درشام كه شرابش
بجودة مشهور است سلافه اسم كان ومصرع ثاني صفة سلافه است وخبر كان
دربيتي كه بعد اين بيت است وان اينست ۞ بيت ۞ عَلَى آنيَابِهَا
أَوْطَعْمُ غَضٍّ ۞ مِنَ التُّفَّاحِ هَصَّرَهُ اجْتِنَاءٌ ۞ قولش اوطعم غض عطف است
برسلافه الطعم بالضم خوردني الغض بالفتح وتشديد ضاد بمعني تازه التفاح
بالضم وتشديد فاسيب الهصر بمعني شاخ درخت شكستن الاجتناء
چيدن شاعر تشبيه آب دهن محبوبه را بشراب موصوف وبطعم سيب تازه

تازه میدهد ومیگوید که گویاکه آب دهانش که موصوف بصفة کذائي
است شرابي است بردندان آبداران نگار یاطعم سیبي است تازه که
شکست اورا لیاقت چیدنش ازاشجار ✿ بِتِيهَاءَ قَفْرٍ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهَا ✿
قَطَا الْحَزْنِ قَدْكَانَتْ فِرَاخًا بُيُوضُهَا ✿ بادر بتیهاء متعلق است بفعل محذوف
وان مرر است وا لتیهاء بالفتح بیابانی که مردم دران حیران میشوند
القفر بالفتح زمین خالي از آب وگیاه والمطي جمع مطیة بمعني بارگیر قطا
جمع قطاة وان طایري است شتاب پرواز که در فارسي الرا سنگ خواره
گویند الحزن بالفتح زمین سخت وبلند کانت بمعني صارت الفراخ
بالکسر جمع فرخ بالفتح بمعني چوزهٔ مرغ البیوض جمع بیض بالفتح
بمعني تخم مرغ شاعر میگوید که گذشتم به بیابان حیرت ناک خالي
از آب وگیاه حال انکه بارگیها در سرعت سیر گویا سنگ خوارهای زمین
لاغ بودند حال چوزه گردیدن تخمهایش چه در انحال سنگ خوارها
در پرواز کمال شتاب زدگي بکار مي برند تا تخمهاي ایشان که بعد از
رفتن ایشان بنا بر طلب آب چوزه گردیده اند از گرسنگي هلاك نکردند ✿
الافعال المقاربة ✿ عَسَى الْغُوَيْرُ أَبُؤسًا ✿ الغویر بالضم تصغیر غار الابوس بالضم

جمع بوس بمعني شدة گفته است اصمعي اصلش اينست كه غويرغاري
بوده كه دران مردم بودند پس افتادان غار برانها وحالا اين مثل است براي
هرشئ كه موجب شر باشد وگفت كلبي كه غويرنام آبي است براي بني
كلب واصلش اينست كه زباء هنكام مراجعت قصر باجماعة مردم از
عراق سويش گفت بقوم خود كه عسى الغويرابوسا يعني درغويركه جائي
است مخوف ودراثناي طريق واقع رجا كه مصايب وسختيها بقصر
رودهد ✿ عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ ✿ يَكُونُ وَرَاءَ فَرَجٍ قَرِيبٌ ✿
الكرب بالفتح اندوهي كه نفس بازگيرد امسيت فيه بمعني صرت واقعا
فيه اي واقع شده تودران الفرج بفتحتين كشايش شاعربعم خويش كه
بناحق مسجون ومحبوس بود خطاب ميكندومي گويد رجاكه ازاندوهي
كه واقع گشته تودران كشايش عظيم عنقريب رودهد ✿ رَسْمٌ عَفَى مِن
بَعْدِمَا قَدْ أَنْمَحَى ✿ قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبِلَى أَنْ يَمْصَحَا ✿ الرسم بالفتح
بمعنى نشان عفى ماضي غائب از عفاء بالفتح بمعني ناپيداشدن
نشان انمحى ماضي غائب از انمحاء بمعني سوده شدن البلي بالكسر كهنه
شدن يمصح مضارع غائب از مصوح بالضم بمعني منقطع شدن شاعروصف

وصف دوخانهٔ محبوبهٔ خود رابیان میکند که نشان یکي خانه‌اش ناپیدا شد بعد ازسوده شدنش وخانهٔ دویمش هرآئینه قریب بود ازطوالت کهنگي که بیفتد ✿ اذا غیّر الهجر المحبین لم یکد ✿ رسیس الهوی من حبّ میّة یبرح ✿ الهجر بالفتح جدائي الرسیس بالفتح چیز ثابت وا ستوار الهوی بالفتح دوستي یبرح مضارع غایب ازبراح بالفتح بمعني نیست شدن شاعر میگوید که هنگامیکه تغیر دهد هجر حال عاشقان بیدل ثابت قدم را قریب نیست که رشتهٔ استواري محبت ازعشق میهٔ کسه نام محبوبه است منقطع ومنصرم گردد ✿ وطینا بلاد المعتدین فهلهلت ✿ نفوسهم لهم قبل الامانة ترهق ✿ وطبنا ماضي متکلم ازوطاء بمعني سپردن زیر پاي المعتدین ازاعتداء بمعنی ازحد درگذشتن وبیداد کردن هلهلت مونث غائبه بمعني کادت الامانة بالکسر زنهارداد ن ترهق مضارع غائبه ازرهوق بالضم بمعني برآمدن جان شاعر میگوید طي کردم شهر بیدادگران راپس قریب بود که جانهاي ایشان ازخوف ماپیش از زنهار وامان دادن برایند ازاجسام ایشان ✿ لمائبین مدیل الکاشحین لکم ✿ انشاءت اعرب عمّا کان مکنونا ✿ المدیل بالفتح جور الکاشحین ازکشح

بالفتح بمعني دشمني پنهان داشتن اشاءت بمعني شرعت اعرب
مضارع متكلم ازاعراب بالكسر بمعني بيان كردن المكنون پنهان داشته
شده شاعر ميگويد كه هرگاه ظاهر شد جور وتعدي دشمنان شما شروع كردم
بظاهر كردن پنهان داشته را ❁ هَبَيْتُ اَلُوْمُ الْقَلْبَ فِيْ طَاعَةِ الْهَوٰي ❁ فَلَمَّا
كَاَنِّيْ كُنْتُ بِاللَّوْمِ اُغْرِيْهِ ❁ هبيت بمعني شرعت الهوي بالفتح آرزوي نفس
لم ماضي غائب از لجاجة بالفتح ستيزه كردن اللوم سرزنش اغري مضارع
متكلم ازاغراء بمعني برانگيختن شاعر ميگويد كه شروع كردم بنكوهيدن
دل خود كه بندهٔ آزوهواست پس ستيزه كرد بمن گوياكه من بسبب
سرزنش برانگيختم اورا براي جنگ ❁ فعل التعجب ❁ تَزَوَّدْ مِثْلَ زَادِ
اَبِيْكَ فِيْنَا ❁ فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ اَبِيْكَ زَادًا ❁ تزود امر مخاطب ازتزود
بمعني توشه دادن شاعر ميگويد كه توشه بده اي ممدوح مثل توشهٔ پدر تو
كه ما را ميداد پس چه خوش توشه ايست توشهٔ پدر تو ازروي توشه ❁
المقصد الثاني ❁ المصدر ❁ وَمَا الْحَرْبُ اِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ ❁ وَمَا هُوَ عَنْهَا
بِالْحَدِيْثِ الْمُرَجَّمِ ❁ الحرب بالفتح بمعني كارزار ومادر قولش ماهو نافيه
وضمير هو راجع است سوي تحديث المرجم اسم مفعول ازترجيم في

في الصحاح الرجم ان يتكلم الرجل مايظن قال الله تعالى رجما بالغيب شاعر
ميگويد يعني نيست كارزار مگر چيزيكه دانستيد وذايقه چشيديد
ونيست تحديث من ازان حرب حديث مرجم كه از پايهٔ يقين ساقط
باشد ✿ اسم التفضيل ✿ جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضِ ✿ اَبْيَضُ مِنْ اُخْتِ
بَنِي اِيَّاضِ ✿ الجارية دختر الدرع بالكسر پيراهن زن الفضفاض بفتح هردو
فا پيراهن فراخ شاعر ميگويد كه جاريه كه در درعش پيراهن فراخ است
سپيد تر است از اخت بني اياض كه قبيله است در عرب ودر سپيد رنگ
ضرب المثل است ✿ وَرِثْتُ مُهَلْهِلًا وَالْخَيْرَ عَنْهُ ✿ زُهَيْرًا نِعْمَ ذُخْرُ
الذَّاخِرِينَا ✿ مهلهل وزهير هردو نام شاعر است كه در فصاحت وبلاغت
ضرب المثل اند ذخر الذاخرينا باضافة فاعل نعم ومخصوص بالمدح
محذوف است وهوما ادخراه شاعر ميگويد كه دراث يافتم من شعر
را از مهلهل واز زهير كه بهتر ازانست در فصاحت وچه خوش چيزي
است كه ترك كردند ايشان وان كناية از شعر وسخن است ✿ وَلَسْتَ
بِالْاَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى ✿ اِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ ✿ الحصى بالكسر بمعني عدد وشمار
العزة بالكسر بمعنى غلبه الكاثر از كثر بالضم بمعنى چيره شدن بركسى

به بسباري شاعر ميگويد كه نيستي تواي علقمه ميان انها اكثر از روي
شمار وعدد بل كمتر هستي وغلبه نيست مگر براي جماعت كثير ❁
اِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا ❁ بَيْتًا دَعَائِمُهُ اَعَزُّ وَاَطْوَلُ ❁ سمك ماضي
غائب از سمك بالفتح بمعني بلند گردانيدن جبزي الدعائم جمع
دعامه بالكسر بمعني ستون خانه شاعر ميگويد بدرستيكه كسي بلند
گردانيده است اسمان را بنا كرده است براي ما خانه كه ستونش بزرگ
تر ودراز تر است ومراد ازان بيت الله است ❁ مَلِكٌ اَضْلَعُ الْبَرِيَّةِ لَا ❁ يُوْجَدُ
فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاءُ ❁ اضلع از ضلع بفتحتين بمعني توانا بي البرية بالفتح وتشديد
ياخلق الكماء بالكسر ومد بمعني مانند همد يگر شدن شاعر ميگويد
كه ممدوح من پادشاهي است قوي تر ين خلق الله يافته نميشود در خلايق
مثلش ❁ وَاَضْرِبُ مِنَّا بِالسُّيُوفِ النَّوَانِسَا ❁ اي يضربون النوانسا بتقدير
الفعل السيوف جمع سيف بمعني شمشير النوانس جمع قونس
بالفتح وفتح نون بمعني آهن سرخود يعني آن مردم زنندهٔ ايشان را
بشمشيرها ميزنند بشمشيرها آهن خود را ❁ مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السِّبَاعِ
وَلَا اَرَى ❁ كَوَادِي السِّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيَا ❁ اَقَلَّ بِهِ رَكْبٌ اَتَوْهُ تَئِيَّةً ❁

تَايَةً ۞ وَاَخْوَفَ الْاَمَاوَقَى اللّٰهُ سَارِيًا ۞ الوادي جاى كشاده ميان كوهستان
السباع بالكسر جمع سبع بالفتح وضم با بمعني دد ووادي السباع نام
موضعي است كه دران درندگان مي مانند لاري بمعنى لااظن يظلم
مضارع غائب ازاظلام بمعني تاريك شدن الركب بالفتح شترسواران
اتوه ماضي جمع غائب ازاتيان بالكسر بمعني آمدن التاية بمعني
درنگي وقى ماضي غائب ازوقايه بمعني نگاهداشتن الساري بمعني
سيركننده شب شاعر ميگويدكه گذشتم بروادي سباع حال آنكه گمان
نميبرم همچو وادي سباع وقتيكه تاريك ميشود وادي راكه كمتر باشد
دران توقف شترسوارانيكه مي آيند بدرنگ آمدني ازتوقف شان در
وادي سباع وخوف ناك تر باشد درهروقت مگروقت محافظت خدا

سواران سيركننده شب را ۞ المقالة الثالثة الحروف الجارة ۞ اَمْ لَا سَبِيلَ اِلَى
الشَّبَابِ وَذِكْرِهِ ۞ اشهي اِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ ۞ الشباب بالفتح جواني
اشهي اسم تفضيل براي مفعول ازشهوة بالفتح بمعني رغبة الرحيق
بمعني شراب خالص وصافي السلسل بالفتح آب خوشگوار شاعر ميگويدكه
آياندست سبيلي براي بازآمدن جواني حال آنكه ذكر جواني نزد من

مرغوب بسیار است از شراب ما ☆ وخوشگوار ☆ اَتَتْ حَتَّاكَ تَقصِدُ كُلَّ فَجٍّ ☆ تُرَجِّي مِنْكَ اِنهالَاتُخَيِّبُ ☆ اثبت ماضي غائبه از اتيان بمعني آمدن حتاك بمعني اليك الفج بالفتح وتشديد جيم راه كشاده ميان دوكوه ترجي مضارع غائبه از ترجيه بمعني اميدداشتن لاتخيب مضارع غائبه مجهول از تخذيب بمعني نااميد گردانيدن شاعر ميگويد كه آمد آن ضعيفه سوي تو آهنگ كنان در تمام راه واميدوار از تو باينكه محروم گردانيده نشود ☆ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَاَنِّي وَمَالِكًا ☆ بِطُوْلِ اِجْتِمَاعِي لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعًا ☆ تفرقنا ماضي متكلم از تفرق بمعني پراگنده شدن لم نبت مضارع متكلم منفي بلم از بيتوتة بالفتح بمعني شب گذرانيدن شاعر ميگويد كه هرگاه پراگنده شديم وفراق رو داد ميان ما ومالك پس گويا كه من واو باوجود طول مدت صحبت گاهي يكشب هم با هم نگذاشته بوديم ☆ رَبَّمَا ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ صَقِيْلٍ ☆ بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءَ ☆ السيف بالفتح شمشير صقيل بروزن فعيل بمعني زدوده شده از زنگ اما صيقل بروزن نيعل صفة مشبه بمعني زدانيده زنگ است وبعضي اسم آله هم مجازا كفته اند كلمه بين مضاف اسم است يعني بصري كه بلده ايست در شام بنا بر اشتمالش

لش براماكن متعدده وطعنة بمعني نيزه عطف است برسيف التجلاء
بمعني نيزهٔ زخم فراخ زننده صفة طعنة است وقولش ربما ضربة متعلق بفعل
محذوف ضربت وما دران زائده است شاعر ميگويد كه زدم بسيار زدني
دراماكن بصري بسيف صاف وقاطع ونيزهٔ زخم فراخ زننده وواسع ❁
فَمِثْلُكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ ❁ الحبلى بالضم زن حامله طرقت
ماضي متكلم از طرق بالفتح كوفتن گرفتن نر باماده المرضع بالضم وكسر ضاد زن
شيردهنده شاعر ميگويد يعني بسيار مثل توزن حامله وزن شيردهنده
راوطي كردم ❁ بَلْ بَلَدِذِي صُعُدٍ وَآكَامٍ ❁ الصعد بضمتين جمع صعود
بالفتح بمعني بلندي الآكام بالمد جمع آكم بضمتين بمعني زمين پشة
بلند يعني بل بسيار شهرها كه برزمين بلند آباد اند ❁ لِلّٰهِ لَا يَبْقَى عَلَى
الْأَيَّامِ ذُو حِيَدٍ ❁ بِمُشْمَخِرِّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ ❁ اي لا يبقى على مرور الايام
ذوحيد يعني گوزن الحيد بالكسر وفتح ياء تحتانيه جمع حيدة بالفتح
بمعني گره شاخ گوزن المشمخر كوهي است بلند ميان حجاز وطايف
الظيان بالفتح وتشديد ياياسمين دشتي الآس بالمد نام درخت صيادا
حسرت نايافت صيد از روي تعجب بقسم ميگويد كه بخدا بوگند باقي

نماند بمرور زمانه گوزني در کوه مشمخر که دران یاسمین وآس مي روید
تاشکار کرده آید وطرفه اینکه صاحب منهل با وجود آنکه عادتش این
است که اشعار را بتمامها براي استماد مسائل نقل میکند لکن مصرعهٔ
ثانیه این شعر را ترک کرده معني مصرعهٔ اولي بدین نمط بیان کرداي
لایبقی علی مرور الایام جبل ذو حید یعني صاحب برآمد گي وگفت
که مراد شاعر تعجب است از عدم بقاء این کوه بزرگ ولایخفي مافیه
چه مصرعهٔ ثانیه براین تقدیر با اولی ربطي وتعلقي ندارد وغالباکه بناء
علی هذا مصرعهٔ ثانیه را برخلاف عادت خود ترک کرد تاقبح اینمعني
برمردم ظاهر نشود ✿ وَاسِ سَرَاةَ الْحَيِّ حَيْثُ لَقِيتَهُمْ ✿ وَلَاتَكُ عَنْ حَمْلِ
الرِّبَاعَةِ وَانِيًا ✿ واس امر مخاطب از مواساة بمعني یاري کردن السراة
بالفتح سرداران الحي قبیلهٔ الرباعة بالکسر چوبي است که حمالان بدان بار
برمیدارند واني ازوني بفتحتین سستي شاعر میگوید که اي فلان مواساة بکن
باسرداران قبیله وقتیکه برخوري بایشان ومشود بر داشتن رباعه سستي
کنند ✿ أَتَجْزَعُ أَنْ نَفْسٌ أَتَاهَا حِمَامُهَا ✿ فَهَلَّا الَّتِي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ ✿
اي تدفع التي بین جنبیک عن التي بین جنبیک تجزع مضارع

مضارع مخاطب ازجزع بفتحتين بمعني ناشكيبائي كردن الحمام بالكسر
موت الجنب بالفتح پهلو شاعر ميگويد اي فلان ايانا شكيبائي ميكني
بدرستيكه شان اين است نفس دريافته است اورا مرگ پس چگونه
چيزي راكه درميان دو پهلوي تست ومراد اران موت است دفع
خواهي كرد ازچيزي كه در ميان دوپهلوي تست ومراد ازان نفس
است ✿ اِنَّ الكَرِيمَ وَابِيكَ يَعتَمِل ✿ اِن لَم يَجِد يَومًا علي مَن يَتَّكِل ✿
يعتمل مضارع غائب ازاعتمال بمعني كاركردن يتكل مضارع غائب از
اتكال بتشديد بمعني اعتماد كردن شاعر ميگويد اي فلان بدرستيكه مرد
كريم بپدرتو خودكار ميكند اگرنيابد روزي كسي راكه بران اعتماد كند ✿
غَدَت مِن عَلَيهِ بَعدَ مَا تَمَّ ظِمؤُهَا ✿ تَصِلُّ وَعَن قَيضٍ بَبِيدَاءَ مَجهَلِ ✿
غدت بمعني صارت من عليه بمعني من فوقه ومادر ماتم مصدرية
است الظمو بالكسر مدت ميان دونوبت آب خوردن شتر واينجا
استعاره براي قطاة است تصل مضارع غائبه ازصليل بمعني آواز يكه از
شكم تشنه برآيد القيض بالفتح پوست خشك بيرون بيضه وعن قيض
معطوف است برمن عليه ومعنيش عن جانب قيض البيداء بالفتح

صحراکه دران درخت وگیاه نباشد المجهل بالفتح بیابان بي کوه ونشان شاعر
درصفت قطاة یعني سنگ خواره میگوید که قطاة ازفوق انموضع بعداز
اتمام مدة طموش شکمش ازشدة تشنگي آوازکنان گردیدوخودش
ازجانب قفص به بیابان بي نشان پران ❁ نَحَّي الذَّنَابَاتِ شِمَالًا كِتبًا ❁ وَأُمّ
أَوْعَال كَهَا أَوْ أَقْرَبَا ❁ نحي ماضي غائب ازتنحیه بمعني ترک کردن
الذنابات جمع ذنابه بالضم بمعني وادي که سیلش بدوتمام شود
الشمال بالکسر دست چپ الکثیب بفتحتین تزدیکي ام اوعال نام
جائي که دران بزکوهی میمانند شاعروصف حماروحش که یامادهٔ خوداز
دست صیاد رمیدبیان میکند که ترک کرد حمار وحش هنگام رمیدن
ذنابات که نزدیک بود ازجانب دست چپش وترک کرد ام اوعال رانیز
همچنان یانزدیک ترازان ❁ بِيضٌ ثَلَاثُ كَنِعَاجٍ جُمٍّ ❁ يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنْهَمِ
❁ البیض بالکسر جمع بیضاء بالفتح والمد بمعني زن سپید النعاج بالکسر
جمع نعجه بالفتح بمعنی ماده گاووحشي الجم بالضم والتشدید جمع
جماء بالفتح وتشدید میم بمعنی کوسپند بي شاخ البرد بفتحتین تگرگ
المنهم ازانهمام بمعني گداخته شدن شاعر میگوید که ان سه تازنهاي سپید رنگ

رنگ که مانند مادهای گاو وحشی بی شاخ اند میخندند ندارند انهائیکه
درآبداری ولطافت مثل تگرگ اند زنده است ✿ فَقُلْتُ ادْعُ اُخْرَى
وَارْفَعِ الصَّوْتَ مَرَّةً ✿ لَعَلَّ اَبِي الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيْبُ ✿ بیت اولش
این است ✿ وداعِ دَعَانَا مَنْ يُجِيْبُ الَى النَّدَى ✿ فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ
ذلک مُجِيْبُ ✿ دعانا ماضی متکلم از دعوة بالفتح بمعني خواندن بسوي
طعام یجیب مضارع غائب ازاجابة بمعني جواب دادن الندی
بفتحتین جود و بخشش ابي المغوار کنیة رجل است شاعر میگوید که
دعوت کننده دعوت کرد ما را سوي جود و بخشش که کدام کس اجابت
میکند از شما پس اجابت نکرد وقت دعوتش احدي از ما پس گفتم
باو که دعوت بکن بار دیگر مردم را بآواز بلند شاید که ابي المغوار نزدیک
است از تو یعني دعوت ترا قبول بکند ✿ طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَاتَ اَوَانَ ✿
فَاَجَبْنَا اَنْ لَيْسَ حِيْنَ بَقَاءَ ✿ شاعر میگوید که طلب کردند ان مخالفان
ناکام صلح از ما بي هنگام پس جواب دادیم بایشان که نیست وقت
وقت بقاي شما یعني عنقریب شما را استیصال خواهم کرد ✿ حروف
المشبهة ✿ وَكُنْتُ اُرَى زَيْدًا كَمَا قِيْلَ سَيِّدًا ✿ اِذَا اللّٰهُ عَبْدُ الْعَفَوَاللُّهَازِمِ ✿

اري متكلم مجهول بمعني اظن القفاء بالفتح پس گردن اللهازم استخوانهاي
زيرنرمه گوش جمع لهزمه شاعر ميگويد كه بودم گمان ميكردم زيد راء بهتر
قوم چنانچه مردم ميگفتند پس ناگهان يافتم اورا بنده قفاولها زم يعني
لئيمي كه همتش مصروف باكل است تاقفاولها زمش بزرگ گردد ✿
وَلَكِنَّنِي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيدُ ✿ ضمير در حبها عايد است سوي سعدى عميد
بمعني شكستهدل از عشق يقال عمده العشق اذا انكسر قلبه يعني لكن
من از عشق سعدى شكستهدلم ومصرعهٔ اولش اين است مجاور سعدي
باللفاء سعيد ومعنيش ظاهر است ✿ تَاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِماً ✿
وَجَبَتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ ✿ المتعمد كسي كه بعمد كشته
باشد شاعر ميگويد بخدائي كه رب تست بدرستيكه شان اين است
كه قتل كردي هر آئنه مسلمي را واجب شد بر تو عقوبة متعمد وان قصاص
است ✿ فَلَوَانَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي ✿ فِرَاقَكِ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتِ
صَدِيقِي ✿ الرخاء بالفتح فراخي عيش الصديق بالفتح دوست شاعر ستايش
نفس خود باطاعة وموافقة محبوبه ميكند يعني اگر تواي محبوبه در روز
فراخي عيش كه مفارقت دران روز متصور نيست سوال بكني از من

ازمن مفارقت خودرا بمحل نکنم یعني ازرضاي تو برنگردم حال آنکه تو دوست منی ✿ وَاعْلَمْ فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ ✿ اَنْ سَوْفَ يَاتِي كُلُّ مَا قُدِّرَا ✿ شاعر میگوید بد انکه علم شخص بانیکه انچه مقدر است خواهد آمد نفع مي بخشد اورا ✿ وَنَحْرٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ ✿ كَاَنَّ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ ✿ واو بمعني رب متعلق بفعل محذوف یعني رأیت النحر بالفتح بمعني پیش سینه مشرق از اشراق بمعني درخشیدن اللون بالفتح رنگ الثدي بالفتح پستان الحقه بالضم وتشدید قاف ظرفی است مشهور شاعر میگوید که دیدم بسا سینهاي درخشان رنگ گویا که دو پستانش دو حقه است در

مدوري ✿ الحروف العاطفة ✿ فَوَاللّٰهِ مَا اَدْرِي وَاِنْ كُنْتُ دَارِياً ✿ بِسَبْعٍ رَمَيْنَ الْجَمْرَ بِثَمَانٍ ✿ رمین ماضي جماعت غائبه از رمی بمعني انداختن الجمر بالفتح سنگ ریزهاي جمع جمرة بالفتح شاعر میگوید که بخدا سوگند نمیدانم که هفت بار انداختند آنزنان سنگ ریزها را یا هشت اگرچه قبل ازین دانسته به یقین بودم لکن حالا شک واقع گردید ✿ اَنَا ابْنُ وَرَقَاءَ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ ✿ لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ ✿ الورقاء نام مردي البوادر جمع بادرة بمعني تیزي وشتاب زدگی در قول وفعل الوقایع جمع

وقيعه بمعني كشش وفتنه شاعر ميگويد كه من پسر ورقاء هستم كه از حد تش
خوف كرده نه ميشود لكن وفا تعش در جنگ انتظار كرده مي شود ✿ حروف
الايجاب ✿ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لِلْمُحِبِّ شِفَاء ✿ مِنْ جَوَى حُبِّهِنَّ اِنَّ
اللِّقَاء ✿ المحب عاشق الجوى بفتحتين سوزش دل شاعر ميگويد
كه كاشكي دانستمي پس در جواب سنوالي كه اياهست براى
عاشق شفاء از سوزيكه در دل خود از محبت زنهاي محبوبه دارد گفتمي
آري برخوردن باانها است ✿ حروف الزيادة ✿ وَمَا اِنْ طِبْنَا جُبْنٌ وَلٰكِنْ
✿ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخَرِيْنَا ✿ ان زائده الطين بالكسر بمعني سرشت
الجبن بالضم بددلي المنايا جمع منيه بالفتح والتشديد بمعني مرگ الدولة
بالفتح ظفر واقبال آخرين بمعنى ديگران جمع آخر شاعر ميگويد كه
نيست سرشت ما بددلي ولكن مرگهاي ما وظفر واقبال مردم ديگران
رسيد ✿ وَيَوْمًا تُوَافِيْنَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ ✿ كَاَنَّ ظَبْيَةً تَعْطُوْ اِلَى نَاضِرِ السَّلَمِ ✿
التوافي بمعني باهم برخوردن المقسم بالضم وفتح قاف وتشديد سين مهمله
از قسام بالفتح بمعني خوبي الظبية مادهٔ آهو تعطو مضارع غائبه از عطو
بالفتح وتشديد واو آهوكه سوي درخت كردن دراز كند تا بچرد الناضر تازه

تازه وبسیار سبز السلم بفتحتین درختی است خاردار شاعر میگوید که روزیکه
برخورد محبوبه بمن باروی نیکو گویا آهو مادهٔ بود که گردن دراز میکرد سوی
شاخهای سبز درخت سلم ✿ فِي بِئْرٍ لَا حُوْرٍ سَرَى وَمَا شَعَرْ ✿ باقکه حتّی
إِذَا الصُّبْحُ جَشَرْ ✿ سرى ماضي غائب از سري بالضم شب راه رفتن البير
بالكسر چاه الحور بالضم هلاك الافك بالكسر دروغ جشر ماضي از جشور
بالضم دميدن صبح شاعر وصف ناسق بيان مي كند ومیگوید که ناسق
در چاه وقت شب که عبارت از جوانی وتاریکی فسق وفجور است
سیر کرد در چاه هلاکت بسبب دروغ واباطل خود واگاه نشد مگر وقتیکه

صبح دمید یعنی پیری ویا صبح قیامت رسید ✿ حروف التوقع والتقریب
✿ أَفَدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا ✿ لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنْ قَدْ ✿ افد ماضي غائب
از الدبمعني نزدیک شدن الترحل کوچ کردن الرکاب بالکسر شتران
سواري شاعر میگوید که قریب رسید وقت کوچ بدرستیکه شتران سواري

ما گاهي دور نشدند وقت کوچ ما مگر اکنون دور شدند ✿ نون التاکید ✿
لَا تُهِينَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ ✿ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ يَرْفَعُهُ ✿ لاتهین نهي مخاطب
از اهانت اصله لاتهینن بود علك بمعني لعلك ترکع مضارع مخاطب

ازركوع بالضم بمعني برافتادن ومحتاج شدن ترفع مضارع غائب ازرفع
بالفتح بمعني برداشتن يعني اهانت مكن فقيررا شايدكه ترارمانه برخاك
اندازدواورابردارداز ان ✿ التنوين ✿ اَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَنْ ✿ وَقُوْلِي
اِنْ اَصَبْتُ لَقَدْ اَصَابَنْ ✿ اقلي امرمخاطبه ازاقلال بمعني اندك كردن
عاذل منادي مرخم يعني اي عاذله وان نام محبوبه است والعتاب
بالكسرخشم گرفتن اصبت ماضي متكلم ازاصابة بمعني صواب گفتن
شاعرميگويدكه كم بكن ملامت وخشم اي عاذله واگرسخن صواب گويم بگو
هرآئنه صواب گفت اين كس ✿ وَفَاتِمِ الْاَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقِنْ ✿ مُشْتَبِهِ
الْاَعْلَامِ لَمَّاعِ الْخَفِقِنْ ✿ الفاتم سياه الاعماق جمع عمق بالفتح والضم بمعني
كنارهٔ بيابان كه دورباشد ازديدن الخاوي بمعني خالي المخترق درنده
الاعلام جمع علم بفتحتين بمعني نشان لماع ازلمع بمعني درخشيدن
الخفق بالفتح بمعني جنبيدن سراب شاعرميگويد كه بسا راه هااند
تاريك خالي ازدرنده يعني رونده نشانش بسبب عدم تردد مردم
نا نمايان وسراب درخشان است ✿ جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ تَعْلِبَهْ ✿ كَرِيمَةٌ
اَخْوَالُهَا وَالْعَصَبَهْ ✿ الجارية دختر الاخوال جمع خال بمعني برادرمادر

مادر العصبة بفتحتين پسران وخويشان نرينه ازجانب پدر شاعر ميگويد
كه فلانة دختري است از قيس بن ثعلبه برادران مادرش وخويشان پدرش
كريم اند يعني كريم الطرفين است ✿ الخاتمة الفصل الثاني في التذكير
والتانيث ✿ فَلَا عُزْنَةَ وَدَقَتْ وَدَقَهَا ✿ وَالْأَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالُهَا ✿ المزن بالضم ابر
سيپد ودقت ماضي غائبه ازودق بالفتح بمعني باريدن ابقل ماضي غائب
از ابقال بمعني سرسبزشدن زمين بگياه شاعر ميگويد نه ابر سپيد بارد
بارد ني خود ونه زمين سرسبز شد سرسبز شدني خود ✿ الفصل الثالث في
اسماء العدد ✿ إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَامًا ✿ فَقَدْ ذَهَبَ الْمَسَرَّةُ وَالْفَتَاءُ
✿ عاش ماضي غائب ازعيش بالفتح زندگاني كردن الفتى بالفتح جوان
العام سال المسرة بالفتح شادي والفتاء بالفتح جواني شاعر ميگويد كه وقتيكه
جواني دويست سال زندگاني كند پس هر آينه برود ازوه مسرت وجواني ✿

✿ تمت ترجمة الابيات ✿

To: www.al-mostafa.com